بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٩

London - Monday, 30 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3289

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

عرفات يزور القاهرة قريباً بعد رفع العلم الفلسطيني

مصر تقرر إعادة فتح مكاتب المنظمة

لندن - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في خطوة لها دلالاتها القومية العميقة، قررت مصر امس اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، ورفرف العلم الفلسطيني على مكتب المنظمة الذي يتخذ من منطقة الدقي مقرا له. واتخذت مصر هذا القرار في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وبذلك تصبح مصر مرتبطة بعلاقات دبلوماسية كاملة مع ١٥ دولة عربية منها فلسطين.

وتتوقع المصادر المطلعة ان تكون هذه الخطوة من جانب مصر مقدمة لزيارة يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قريبا لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك لبحث دفع جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان عودة العلاقات الفلسطينية المصرية واعادة فتح المكاتب الفلسطينية في القاهرة قد تعرقل الجهود المبذولة حاليا لفتح صفحة جديدة في العلاقات السورية - الفلسطينية.

وتجرى جهود حثيثة منذ اكثر من ٤ اشهر بين دمشق والمنظمة لطي صفحة الماضي بين الجانبين والشروع بعلاقات جديدة ووضعت سورية مجموعة من الشروط المتعلقة بتحسين اجواء العلاقات وابرزها ايجاد ارضية من التفاهم بين حركة «فتح» التي يراسها السيد عرفات وحركة المنشقين عنها بزعامة العقيد ابو موسى، وكذلك فتح الحوار مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية التي مقرها دمشق

وبالمقابل فان هذه المصادر تشير الى ان اعادة العلاقات المصرية - الفلسطينية ستفتح آفاقا جديدة للمصالحة الكاملة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعودة التنسيق المشترك بينهما.

وقد ابلغ القرار باعادة فتح المكاتب الفلسطينية في مصر خلال استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس للسيد زهدي القدرة ممثل منظمة التحرير

وقد اعلن السيد زهدي القدرة اثناء الاحتفال برفع العلم الفلسطيني بالقاهرة انه في اليوم الذي نحتفل فيه بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، لا يسعني إلا ان اتوجه بخالص الشكر والتقدير للرئيس محمد حسني مبارك الذي وقف بجانب قضايا امته العربية، وقضية فلسطين بصفة خاصة.

وأضاف ان الرئيس المصري وقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية في كل الظروف باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ووقف وقفة عزة وشرف اثناء خروج ابطالنا من طرابلس، ووقف معه كل شعب مصر وجيش مصر الذي قدم ويقدم الكثير لفلسطين والأمة العربية. لذلك اتوجه للرجل القائد وشعب مصر المعطاء وانقل له تحيات اخيه الزعيم ياسر عرفات.

من ناحية أخرى اعلن القدرة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان هذه هي المرة الأولى التي يرفع فيها علم فلسطين في القاهرة منذ عام ١٩٧٩، وهذا يؤكد اهمية عودة مصر الى الصف العربي. وقال انه اعتبارا من اليوم سيبدأ الاتصالات مع المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية وكافة الجهات ذات الاختصاص لتنسيق المواقف بين القيادتين والتغلب على اي مشاكل يمكن ان تواجه ابناء الشعب الفلسطيني في مصر خاصة ان مصر بكافة مستوياتها حريصة على دعم الشعب الفلسطيني واستقراره.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الوقت قد حان لكي تنعم شعوب منطقة الشرق الاوسط جميعها بما فيها الشعب الفلسطيني بالسلام القائم على العدل وان تمارس حقها المشروع في التطور والنماء لتلحق بركاب العصر وحتى تسهم في تحقيق الرخاء والتطور للجنس البشري.

وقال الرئيس مبارك في رسالة وجهها الى الامم المتحدة بمناسبة الاحتفال العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان الدبلوماسية المصرية ركزت كل تحركاتها من اجل ابراز القضية الفلسطينية ودعمها باعتبارها قضية مبدئية تمثل احد المحاور الرئيسية للجهد المصري وتشكل لب النزاع في الشرق الاوسط وجوهره. (راجع ص ٣)

(راي «الشرق الاوسط» ص ٩)

رسالة من الملك فهد الى الرئيس زين العابدين

الرياض - واس: يتوجه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى تونس بعد ظهر اليوم.

ويحمل الامير نايف رسالة خطية وشفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى اخيه رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي.

كما سيحضر المؤتمر السادس لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده بتونس في الفترة من ١٠ الى ١٢ ربيع الاخر ١٤٠٨هـ الموافق من ١ الى ٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

بعثة الخبراء تختتم اليوم مهمتها في الصحراء وتتوجه لموريتانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

زارت بعثة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، امس مدينة بوجدور (١٨٠ كيلومترا جنوبي العيون) وذلك في اطار جولتها في مدن وقرى الصحراء الغربية. وتعتبر زيارة بوجدور المرحلة الأخيرة في الجولة الميدانية للبعثة إذ سبق لها بشقيها المدني والعسكري ان زارت مدينة الداخلة، المتاخمة للحدود الموريتانية، وكذلك مدينة سمارة القريبة من مدينة تندوف في الجزائر حيث توجد معسكرات جبهة البوليساريو.

وقد عقدت البعثة التي اتخذت من مدينة العيون مقرا لها، جولة اخرى من المحادثات مع الجانب المغربي الذي ترأسه السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام.

ويلاحظ ان البعثة، التي يترأسها السيد علي عبد الرحيم فرح (صومالي) قد درجت على وضع برنامج جولاتها ولقاءاتها بنفسها، وهو ما اثار ارتياحا لدى المسؤولين المغاربة، إذ ان ذلك يؤكد سيطرة المغرب على المنطقة، ويؤكد تمسك الصحراويين بمغربيتهم.

وكانت البعثة قد قوبلت في جميع المناطق التي زارتها بمظاهرات حماسية من جانب السكان، تعبر عن رغبتهم البقاء ضمن السيادة المغربية.

ويتوقع ان تختتم البعثة مهمتها في الصحراء اليوم، حيث ينتظر ان تتوجه بعد ذلك الى موريتانيا، ومنها الى الجزائر.



زوجة احد ركاب الطائرة الكورية الجنوبية وهي في حالة انهيار كامل في مطار كيمبو بسيؤول وبجوارها قريبة لها تواسيها.

.. وطائرة ركاب اخرى تحطمت امس

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

اكد مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الكورية في الرياض لـ «الشرق الأوسط» ان الطائرة الكورية الجنوبية التي اقلعت من مطار الملك خالد الدولي في الساعة ١١ و ٥٠ دقيقة مساء امس الاول ورقم رحلتها «ك.اي. ٨٣٦» قد وصلت الى العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول في الساعة ١١ و ١٥ دقيقة بتوقيت جرينتش من صباح امس وكانت قد اقلعت من مطار الظهران الدولي في الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة صباحا ووصلت في الواحدة إلا ربعا بتوقيت المملكة العربية السعودية.

وقال ك. أوم المدير العام لمكتب الخطوط الكورية بالرياض انه تأكد في اتصال هاتفي مع سيؤول بسلامة وصول الطائرة الكورية التي اقلعت من الرياض في رحلتها مساء السبت.

(التتمة على ص ٢)

برقية سريعة





بمناسبة سفرك من المدينة المنورة الى عاصمتك الرياض اقول لك:

لم (يتواضع) احد من الملوك في التاريخ الاسلامي الذين تشرفوا بان يكون بيت الله في مكة المكرمة، وحرم رسوله في المدينة المنورة تحت ادارتهم، بان يلقب بخادم الحرمين الشريفين.

انت وحدك اول من الغيت عبارة (صاحب الجلالة) الذي يرادف اسم الملك، وقلت.. احب ان القب بخادم الحرمين، ثم فرضت هذا واعلنته فاصبح لقبك المقترن باسمك.

وانت ايضا لم تقل ذلك لمجرد القول.. بل طبقته على الواقع، فاعطيت من وقتك وفكرك وجهدك ومالك، ما لا يدع مجالا للشك بانك بالفعل خادم امين.. مخلص وصادق للحرمين الشريفين.

انت تواضعت لله سبحانه وتعالى ثم الى رسوله عليه الصلاة والسلام، ومن تواضع لله واحب رسوله زاد مقداره في الدنيا والآخرة، والله سيرفعك باذنه وقدرته وجبروته ومكره، وينصرك على كل من يعاديك او سيعاديك.

انت خادم لاحب بقعة الى الله، واحب بقعة الى رسوله.

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو ينفذ امر الله بالهجرة من مكة المكرمة (اللهم وقد اخرجتني من احب البقاع الي، فاسكني في احب البقاع اليك).

وهنك.. في المدينة المنورة سكن رسول العالمين عليه افضل صلاة، ويسكن جسده المطهر.

احبك يا رسول الله واحب من يحبك.

هشام علي حافظ

حركة الاتجاه الإسلامي تدعو مجدداً إلى الحوار

برلمان تونس يبحث مشروعاً بإلغاء محكمة أمن الدولة

تونس - لندن «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عرض مشروعي قانون على مجلس النواب التونسي يتعلق الاول بالغاء محكمة امن الدولة والثاني الغاء وظيفة وكيل علم الجمهورية.

ومن شأن هذا القرار جعل جميع القضايا التي تهم المواطنين والحكومة امام القضاء مباشرة وبعيدا عن المحاكم الاستثنائية التي تأخذ في معظم الاحيان وضعا سياسيا واتاحة المجال امام القضاء ليحكم باستقلالية ودون تأثير من قبل السلطات التنفيذية.

ومن جهة اخرى، اصدرت محكمة الدولة التونسية مساء امس الاول حكمها في القضية التي اعيد عرضها والمختصة بثلاثة عشر من اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي وايدت المحكمة الاحكام الصادرة في سبتمبر (ايلول) الماضي ضد احد عشر متهما.

وايدت المحكمة الاحكام الصادرة بشأن علي العريض المحكوم عليه بالاعدام في سبتمبر (ايلول) الماضي وفاضل بلدي المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ومحمد شمام بالاشغال الشاقة عشرين سنة كما ايدت الاحكام الصادرة على التسعة الآخرين بالاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ١٠ و٢٠ سنة.

وخفضت المحكمة المدة المحكوم بها على طالبين اصوليين هما عجمي اوريمي وكريم هاروني من ١٠ سنين الى خمس سنين.

وعلى هذا الصعيد، اكد السيد حمادي الجبالي الامين العام المساعد لحركة الاتجاه الاسلامي ان الحركة تحتفظ بحقها في العمل على تحقيق اهدافها مع تأكيدها على خطها الاستراتيجي الثابت في نبذ العنف، وكان السيد الجبالي يعلق خلال تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» صباح امس على احكام محكمة امن الدولة

واعرب عن رفض الحركة لتأييد محكمة امن الدولة لقرار اعدام علي العريض وهو احد قادة الحركة وطالب الحكم الجديد في تونس بالدخول في حوار مباشر وبناء مع حركة الاتجاه الاسلامي بعد اطلاق سراح قادتها واعضائها حول الصيغ العملية المعقولة لتمكينها من اداء حقها الطبيعي والدستوري.

الشرق الأوسط تنشر نص:

رسالة من الشهيد التونسي إلى الرئيس زين العابدين

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى.

حصلت «الشرق الاوسط» على نص رسالة وجهها الفدائي التونسي ميلود بن الناجح نومه الذي استشهد في العملية الفدائية البطولية الجريئة التي استهدفت المعسكر الاسرائيلي في مستوطنة «كريات شمونة»، الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل ان ينطلق هو ورفاقه الابطال بطائراتهم الشراعية الخفيفة.

وقد اكد الفدائي التونسي في رسالته على ان محاربة الصهاينة واجب قومي يفوق اي واجب آخر وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الى شعب تونس العظيم

الى الرئيس زين العابدين بن علي

الى ابناء شعبنا في المغرب العربي

في تونس، في مغرب الامة العربية، جزء من هذه الارض الطاهرة من المحيط الى الخليج، نفخر بان ابطالا منا سقطوا في ساحة المواجهة ضد الاستعماريين الفرنسيين الذين حاولوا القضاء على تاريخنا ولغتنا ومعتقداتنا.

لقد حاول المستعمرون تشويه ثقافتنا الوطنية والسياسية، حاولوا ان نكون بعيدين عن الهموم الكبيرة التي حلت باشقائنا في المشرق العربي، وخاصة ما يتعرض له ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة على ايدي عصابات الغدر الصهيوني. لكنهم لم ينجحوا في ذلك، وباءت محاولتهم بالفشل الذريع، خاصة بعد ثورة المليون شهيد في الجزائر.

ان فلسطين هي مهبط الاديان، وهي ارض عربية، وجزء من الامة العربية لا يتجزأ، عاث فيها الصهاينة، فارتكبوا المجزرة تلو الاخرى.

ولقد عزمت وانا تونسي عربي مقاتل في صفوف الثورة الفلسطينية، وفي صفوف الجبهة الشعبية القيادة العامة، على التأكيد ان محاربة الصهاينة واجب قومي يفوق اي واجب آخر، لقد اخترت الشهادة،

وانا موقن ان هذا الاختيار هو الرد العملي على الذل والاستسلام.

تحية لشعبي في تونس وفي المغرب العربي عني ومن رفاقي في الدورية، العربي السوري والعربيين الفلسطينيين الذين اختاروا كما اخترت طريق الشهادة تحقيقا للنصر.

المقاتل الطيار

ميلود بن الناجح نومه

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

مصادر عربية بتونس: قمة عمان كانت عادية وليست طارئة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان عودة مصر لعضوية الجامعة تعتبر مسألة وقت فقط، واضافت ان هذا الموضوع سيبحث في القمة العادية المقرر عقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل.

واشارت هذه المصادر التي كانت تتحدث لـ «الشرق الاوسط» في تونس الى ان الجامعة العربية تعتبر قمة عمان الطارئة التي عقدت اخيرا، «قمة عادية» بكل ما لهذا المفهوم من معنى ومضمون وذلك لاهمية القضايا التي بحثت فيها واتخذت القرارات الفعالة بشأنها.

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية يدرس حاليا اجراء حركة تغييرات دبلوماسية محدودة تشمل سفراء بلاده المعتمدين في بعض العواصم الاوروبية

ملحق خاص عن المستشفيات الخاصة والرعاية الصحية في السعودية

المهدي يلغي زيارته لأثيوبيا

المحادثات المصرية السودانية تشمل بحث اتفاقية الدفاع المشترك

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط».

اختتمت ظهر امس المباحثات الرسمية بين الجانبين السوداني برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء، والمصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. واعلن الدكتور مامون سنادة وزير الخارجية السوداني ان الجانبين استعرضا مسار العلاقات بينهما. واوضح الجانب السوداني لرئيس الوزراء المصري ما حدث في مدينة الكرمك وابعاده وابلغه ان الحكومة الاثيوبية قد سمحت بان تستغل اراضيها في الهجوم على المدينة. وان الاسلحة التي استعملت من قاذفات الصواريخ والمدفعية بعيدة المدى، لا يملكها المتمردون.

وقال وزير الخارجية ان المباحثات تطرقت لزيارة الدكتور صدقي المرتقبة للسودان لتوقيع ميثاق الاخاء بين مصر والسودان. واكد الجانبان ان اللجان قد شكلت في البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين الجانبين شملت الحديث عن اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين.

وكان الدكتور صدقي قد صرح قبل بدء المباحثات الرسمية ان مصر تتابع باهتمام بالغ التطورات الاخيرة التي اجتازها السودان. وقال ان ما حدث في مدينة الكرمك سيبحث بالتفصيل خلال لقائه مع السيد المهدي.

حول امكانية توسط مصر بين السودان واثيوبيا اكد ان مصر حريصة على استقرار السودان وامنه خاصة في مناطق الحدود.

واعلن انه حمل رسالتين من الرئيس حسني مبارك الى السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة والسيد الصادق المهدي.

ومن جانب اخر قرر السيد المهدي الغاء رحلته المعلنة لاثيوبيا لحضور مؤتمر القمة الاقتصادية الافريقية. وذكر بيان اصدرته الامانة العامة لمجلس الوزراء امس، ان الغاء رحلة رئيس الوزراء تعود لتدهور العلاقات الثنائية بين السودان، واثيوبيا التي ساهمت في العدوان على مدينة الكرمك.

فرنسا تنفي أنها دفعت فدية للإفراج عن الرهائن:

وفاة أحد جرحى حادث معهد الأمن اللبناني وهدوء ملحوظ على محاور منطقة الجبل

بيروت ـ باريس ـ وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا حادث معهد قوى الامن الداخلي في منطقة الوروار والذي تعرض امس الاول الى سقوط قذائف مدفعية الى ١٠ قتلى بعد وفاة احد متطوعي المعهد صباح امس متأثرا بجروحه. ويعالج حوالي ٣٤ جريحا من متطوعي المعهد الذين ينتمون للطوائف الاسلامية والمسيحية في لبنان في عدد من مستشفيات المنطقة الشرقية فيما ذكرت مصادر طبية ان حالة اثنين منهم خطيرة.

وقد ادان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص الحادث كما هاجم قادة الميليشيات ووصف الحرب الدائرة في لبنان بالعبثية.

وعلى صعيد أمني أخر خفت حدة الاشتباكات على محاور عالية ضهر الوحش في منطقة الجبل بعد ان استخدمت خلالها صباح امس المدفعية الثقيلة والمدفعية الصاروخية والمدفعية المباشرة.

وفي باريس، نفت الحكومة الفرنسية انها دفعت فدية للافراج عن رجلين فرنسيين كانا محتجزين رهينتين في بيروت. غير ان الغموض لايزال يكتنف نجاح مهمة وساطة للافراج عن الرهائن قام بها مبعوث حكومي سري.

وكان الرهينتان جان لوي نورماندان وروجيه اوك ـ وهما صحفيان ـ قد عادا الى فرنسا امس الاول، ونفى جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تقارير صحفية ذكرت ان فرنسا دفعت اموالا مقابل الافراج عن الرجلين.

وكانت صحيفة «لوموند» قد ذكرت في خبر على صفحتها الاولى من طبعتها المسائية قبيل وصول الرجلين الى بلادهما ان فدية دفعت لاطلاق سراحهما.

وركز المعلقون الفرنسيون الذين حاولوا تفسير عملية الافراج عن الرهينتين على الدور الغامض الذي قام به مبعوث حكومي سري.

ويبدو ان هذا المبعوث الذي قال الخاطفون واسيراهم ان اسمه الكسندر ستيفاني مهد السبيل للافراج عن الرهينتين من خلال سلسلة من المفاوضات يعود تاريخها الى بضعة اشهر. ورفض المسؤولون الفرنسيون التعليق على ستيفاني او حتى تاكيد وجوده.

غير ان صحفا نقلت عن خبراء في المخابرات قولهم ان ستيفاني ما هو الا اسم مستعار للعميل السابق جان ـ شارل مارشياني وهو مساعد مقرب لوزير الداخلية شارل باسكوا.

وفي تقرير لها من باريس، قالت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) الوثيقة الصلة بالدوائر الدبلوماسية ان الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين في بيروت في جو مشوب بالتوتر بين فرنسا وايران وسوء العلاقات بين باريس ودمشق كعنصر انفراج في العلاقات المتوترة بين فرنسا والدول المتشددة في الشرق الاوسط ما لم يكن استئنافا لعملية تطبيع العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

وقد اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بأن الافراج عن هذين الرجلين «اول رهينتين فرنسيتين يفرج عنهما منذ ١١ شهرا» جعلنا نحرز تقدما على طريق تسوية الخلافات مع ايران ومن ثم اعادة العلاقات الى طبيعتها مع هذا البلد.

وقالت الوكالة الفرنسية ان ايران هي الدولة الوحيدة التي ذكر رئيس الوزراء الفرنسي اسمها في الكلمة القصيرة التي القاها في مطار اورلي، مما يشير الى المكانة الكبيرة التي تحظى بها ايران في اهتمامات الحكومة الفرنسية وربما كان مؤشرا على دورها في حل هذه المسألة «على عكس ما حدث في حالات الافراج السابقة عن بعض الرهائن الفرنسيين في لبنان».

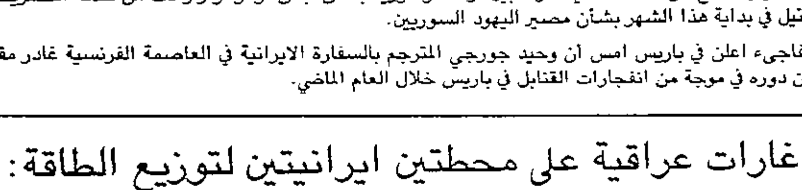
غير ان شيراك ربط بين اعادة العلاقات المنشودة وبين الافراج عن آخر ثلاثة رهائن فرنسيين وهم الدبلوماسيان مارسيل كاترون ومارسيل فونتين والصحفي جان بول كوفمان الذين تحتجزهم بعض الجماعات «التي يمكن ان يكون لايران تأثير حاسم عليها».

وفي هذا السياق فان «رسالة الشكر» التي ارسلها جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الى وزير الخارجية السوري تؤكد حرص باريس على ازالة التوتر الناتج عن الخلافات في الاراء بين فرنسا وسورية بشأن لبنان، وهو توتر زادت من حدته التصريحات التي ادلى بها شيراك في اسرائيل في بداية هذا الشهر بشأن مصير اليهود السوريين.

وفي تطور مفاجيء اعلن في باريس امس أن وحيد جورجي المترجم بالسفارة الايرانية في العاصمة الفرنسية غادر مقر السفارة ليواجه استجوابا بشأن دوره في موجة من انفجارات القنابل في باريس خلال العام الماضي.



الرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان يحتضن ابنه انطوان البالغ من العمر ثمانية اعوام لدى وصوله الى باريس ليلة امس بعد اطلاق سراحه في بيروت فيما كانت دموع الابن تنهمر فرحا وتأثرا بعودة ابيه.



غارات عراقية على محطتين ايرانيتين لتوزيع الطاقة:

واشنطن: موسكو ستشارك في النهاية في خطة لفرض الحظر على ايران

بغداد ـ واشنطن ـ الشارقة ـ وكالات الانباء: صرح ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون الدولية ان الاتحاد السوفياتي قد يشترك في نهاية الامر في حظر مقترح تفرضه الامم المتحدة على توريد السلاح الى ايران. وقال ارميتاج ان موقف موسكو من الحرب الدائرة رحاها بين العراق وايران منذ نحو ٧ اعوام سيكون موضوعا رئيسيا من موضوعات المباحثات في اجتماع القمة الذي سيعقد الشهر المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واعرب ارميتاج لشبكة «كابل نيوز» عن اعتقاده بأن السوفيات سيضطرون في نهاية الامر الى الانضمام الى حظر على توريد السلاح الى ايران.

واضاف قوله انهم يخسرون اصدقاء ونفوذا في الخليج بسرعة بسبب سياستهم التي تتسم بالنفاق، ومن الصعب جدا حمل الاتحاد السوفياتي على تغيير موقفه لكني اعتقد ان الاحداث ستجعلهم يدركون ان عليهم ان يفعلوا ذلك.

وقال ارميتاج ان موسكو هو مورد السلاح الرئيسي للعراق ومع ذلك فانها المعرقل الرئيسي لمحاولة انهاء الحرب وانها في الواقع تتصرف لمصلحة ايران.

وكان ارميتاج يشير بذلك الى انباء قالت ان الاتحاد السوفياتي يعمل على تعزيز روابطه بطهران رغبة في زيادة التوترات بين الولايات المتحدة وايران لتحقيق تفوق استراتيجي في الخليج، وتقوم سفن حربية امريكية بحماية ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي من الهجمات الايرانية في الخليج.

وتحاول حكومة الرئيس الامريكي ريجان منذ وقت طويل اقناع حلفائها الغربيين بالكف عن توريد السلاح الى ايران مع ان الولايات المتحدة شحنت سرا العام الماضي اسلحة الى ايران.

وقال ارميتاج انه لا يتوقع ان يوافق جورباتشوف على حظر توريد السلاح اثناء اجتماع القمة. واستطرد بقوله ان العاهل الاردني الملك حسين ينوي القيام برحلة الى موسكو في اعقاب اجتماع القمة ومن المرجح أن يحاول اقناع السوفيات بالتعاون في فرض حظر على توريد السلاح لايران.

وسئل ارميتاج هل من المحتمل الوصول الى اتفاق في هذا الشأن في ذلك الوقت فرد بقوله «اعتقد ان جورباتشوف سيسمع باهتمام كبير من الملك حسين عن نقاط ضعف سياستهم في الشرق الاوسط والخليج».

العالم العربي في سطور

رسالة من الحسين لضياء الحق

اسلام أباد:

تسلم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رسالة من الملك حسين عاهل الأردن تتعلق بنتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان

وذكر راديو باكستان انه قام بتسليم الرسالة السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن خلال اجتماعه مع الرئيس الباكستاني في اسلام اباد ليلة امس.

امير البحرين يستقبل السفير الامريكي

المنامة:

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السفير الامريكي لدى البحرين سام زاخم.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الراشد: قمة عمان اكثر من ناجحة

الكويت:

وصف السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي مؤتمر القمة العربي في عمان بانه اكثر من ناجح.

واشار في تصريحات له امس الى ردود الفعل العربية والدولية التي تناولت قرارات المؤتمر وقال انها دليل على هذا النجاح.

واكد ان هذا الاتفاق والوفاق اذا استمر سيعطي ثماره النفسية على الشعوب العربية ويفتح الباب امام المزيد من الاجماع على قضايا عربية كثيرة لتضمن موقعا ايجابيا متقدما على الساحة الدولية.

الأمير نايف: تهديدات طهران تترجم كرها وعداء للاسلام

الرياض ـ واس: اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان الشباب السعودي يندفع للخدمة في القطاع العسكري سواء في القوات المسلحة أو بالحرس الوطني أو في جميع قطاعات الامن مما يثلج الصدر ويبشر بمستقبل زاهر للقطاعات الامنية ويطمئن الجميع على ان الشباب السعودي فعلا يدرك مجالات العمل لأداء الواجب.

وأضاف الأمير نايف، في تصريح صحفي عقب رعايته صباح امس لحفل تخريج الدورة التأهيلية الثامنة للضباط والدورة الـ ١٥ لضباط الصف بمعهد الدفاع المدني والدورة الـ ٢١ من المستجدين بمركز تدريب الوسطى، بقوله: نحن نعمل بكل استطاعتنا ونأخذ احتياجاتنا بأقصى حدها الممكن حتى نسد الاحتياج بالكفاءات البشرية الوطنية القادرة إن شاء الله على القيام بمسؤولياتها.

وحول تهجمات النظام الايراني على المملكة العربية السعودية قال الأمير نايف اننا نشكر رب العزة والجلال على نعمة وجود الأمن في بلادنا والفضل الأول لتحكيم كتاب الله وسنة نبيه وهذا هو الذي كانت عليه هذه الدولة وما هي عليه الآن وما ستظل عليه بحول الله.

وأضاف بقوله: انه لن يعيقنا عن الاستمرار في المحافظة على امننا واستقرارنا التهديدات التي نسمعها من حكام طهران فهي تترجم كرها وعداء للاسلام والمسلمين من فئة وصلت الى الحكم بطريقة غير شرعية وتتحكم في مصير شعب مسلم شقيق نرجو الله ان يخلصه من هذه الطغمة الحاكمة حتى يعود الأمن أولا الى ايران.

وقال انه متى امنت ايران فنحن كذلك يسعدنا هذا الأمن ولكننا قادرون بعون الله ثم بقدرات ابناء هذا الوطن ان نكون قوة صامدة في وجه من يحاول ان يعكر صفو الأمن المستتب في بلادنا.

الأمير سلطان يرأس مجلس القوى العاملة

الرياض ـ واس: رأس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس مجلس القوى العاملة مساء امس اجتماعا لمجلس القوى العاملة وذلك في مكتبه.

١٠ ملايين دولار من صدام للامانة العامة للجامعة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر عربية في تونس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تسلمت اخيرا شيكا بمبلغ ١٠ ملايين دولار من الحكومة العراقية واضافت ان هذا المبلغ هو تبرع من الرئيس العراقي صدام حسين لدعم مهام الجامعة التي عانت في السنتين الاخيرتين اوضاعا مالية صعبة الامر الذي ادى الى خفض نفقاتها مما كان له بالغ الاثر السلبي على جهود الجامعة لدعم القضايا العربية.

شؤون عربية

متى تنتهي الحرب؟

سألني سائق تاكسي في عاصمة عربية سؤالا مباشرا: «متى تتوقف الحرب بين العراق وايران؟».

وبصراحة وجدت نفسي لبعض الوقت غير قادر على ان اكون امينا معه ومع نفسي واجيب عنه اجابة بقدر المباشرة نفسها التي وجه بها سؤاله.

وحاولت ان استدعي في عقلي التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة بدءا من قرار القمة العربية الاخير الخاص بحرب الخليج، مرورا بالتصعيد العسكري بين العراق وايران وصولا الى تجديد زيارة مندوبين عن البلدين لنيويورك في الاسبوع المقبل للحوار مع سكرتير عام الامم المتحدة.

كل هذا يؤدي الى الحرب أم الى السلام؟

من ناحية هناك تصعيد عسكري، ومن ناحية اخرى هناك جسور تمتد للحوار.

من ناحية اخرى يقوم هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني الذي يعتبرونه في الغرب (رجل الاعتدال) بزيارة للاتحاد السوفياتي لاجراء مفاوضات لاحياء الجانب العسكري في اتفاق ١٩٢١ بين البلدين الذي جمدته ايران منذ نهاية حكم الشاه الراحل.

ويقضي هذا الجزء من الاتفاق بالتعاون العسكري وعدم الاعتداء بين البلدين.

هنا يبرز اهم سؤال: هل التحركات الايرانية القائمة على خطوة نحو التدعيم العسكري وخطوة نحو الحوار مع دي كويلار هي من اجل ترتيب الاوراق من اجل التفاوض، ام ترتيب الاوضاع لحرب اطول؟

انا اكثر ميلا الى ان ايران تعيد ترتيب علاقاتها مع موسكو من اجل تقوية مركزها التفاوضي من ناحية والحصول على رخصة «تطويل» للصراع العسكري.

ان هناك مدرسة من التفكير قوية في ايران يرأسها اية الله الخميني وخليفته اية الله منتظري بأن تطويل مدة القتال هي عسكريا وسياسيا لصالح نظام الحكم في ايران.

ويبدو ان هاشمي رافسنجاني الذي كان يلعب لعبة الاعتدال وفتح الجسور مع الولايات المتحدة الامريكية يعود الى محاولة «تغيير جلده» والحوار مع السوفيات واصدار تصريحات متشددة للغاية معادية للامريكيين خلال الشهور الاخيرة.

هنا اعود الى سؤال سائق التاكسي الذي انتظر اجابة مباشرة لسؤاله المباشر متى تتوقف حرب الخليج؟

نظرت الى الرجل وقلت له: «لا تأخذ كلامي وكأنه اجابة مؤكدة، خذه كرأي شخصي. يا سيدي لا يوجد مخلوق فوق هذه الارض يعرف ماذا تريد ايران؟ ولكن حركة الاحداث وسلوك القادة الايرانيين يؤكد انهم مع اطالة مدة الحرب لانهم يعتقدون ان مصلحتهم الشخصية ليست مع المفاوضات من اجل السلام».

قلت ذلك للرجل... وارجو ان اكون مخطئا!

عماد الدين أديب

.. وطائرة ركاب أخرى

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وأضاف ان طائرة الخطوط الكورية الجنوبية التي تضاربت الانباء حول مصيرها امس قد اقلعت من العاصمة العراقية بغداد في الساعة ٢٠ و ١٥ دقيقة مساء السبت متوجهة الى مطار ابوظبي حيث توقفت في الساعة الواحدة و ٤٠ دقيقة واخذت الرحلة حوالي ٤ ساعات و ٢٥ دقيقة الى مطار ابوظبي الدولي.. وكان من المقرر ان تقف بشكل عادي في مطار بانكوك الساعة ١٣ (بالتوقيت المحلي لبانكوك) اي السادسة صباح امس بتوقيت جرينتش.

وأفاد مصدر مسؤول في الخطوط الكورية ان الطائرة تقف عادة في مطار بانكوك للفحص لمدة ساعة واحدة تقلع بعدها الى سيؤول وهي آخر محطات الطائرة التي تحمل رقم ٨٥٨ من بغداد.

وفي اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» مع مطاري ابو ظبي وبغداد الدوليين اكدت معلومات المسؤولين ان الطائرة اقلعت من بغداد وعلى متنها ٨٤ راكبا جميعهم من الكوريين وقال تاهوان كيم مدير الخطوط الكورية في ابو ظبي ان الطائرة على متنها راكب عربي واحد يحمل الجنسية اللبنانية واسمه اديب عبود اقلع على متنها من ابو ظبي مع ١١ راكبا من بينهم ٩ ركاب كوريين وآخر هندي اسمه فول واني.

وقد اعلن في سيؤول ان إحدى الطائرات التابعة للشركة قد فقدت اثناء تحليقها فوق بورما وقال مسؤول في الشركة انه يحتمل ان تكون الطائرة وهي من طراز «بوينج ـ ٧٠٧» وتقل ٩٧ راكبا وطاقما من ٢٠ شخصا قد اختطفت.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد اشارت الى ان الطائرة قادمة من المملكة العربية السعودية.

وفي وقت لاحق اعلنت السلطات في تايلاند ان الطائرة سقطت وتحطمت على الحدود بين تايلاند وبورما

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استنفار صهيوني شامل لمواجهة المظاهرات الشعبية بالأرض المحتلة :

الأمة العربية والاسلامية وشعوب العالم الصديقة تحتفل بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الأنباء: احتفلت الأمة العربية والاسلامية وشعوب العالم الصديقة امس بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، وفي غضون ذلك، وضعت قوات العدو الصهيوني في حالة تأهب تحسبا لأي مظاهرات شعبية يقوم بها المواطنون العرب في هذه المناسبة، واطلقت هذه القوات النار على المتظاهرين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وجرحت شابا فلسطينيا.

ويعتبر الاحتفال العالمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هو احد المكاسب المعنوية التي تحققت لهذا الشعب على الساحة الدولية من نفس المنظمة وهي الأمم المتحدة التي وافقت لمجموعات من المهاجرين اليهود على اقتسام الأرض وما عليها مناصفة مع أهل الوطن الاصليين، فهذا اليوم يوافق هذا العام الذكرى الأربعين لصدور قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٧ المعروف بقرار تقسيم فلسطين والذي لم يكن إلا خطوة من خطوات مخطط شيطاني أدى إلى الواقع الحالي على أرض فلسطين وما جاورها من اراض عربية أخرى.

ولقد جاء هذا القرار تأكيدا لحقيقة ثابتة خلال الاربعين سنة الأخيرة، وهي القضية الفلسطينية وإن استعصت على الحل حتى الآن، فانها أيضا تقاوم كل محاولة للقضاء عليها، فالنضال يتصدر طوال هذه الفترة بؤرة الصراعات المتفجرة في العالم ومهما كانت سخونة هذه الأحداث واهميتها إلا انها تظل ترتبط بشكل أو بآخر بالصراع العربي الفلسطيني.

لذلك فان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتراف بان القضية مازالت وستظل حية ومصدر خطورة على السلام العالمي ما لم تتم تسويتها بشكل عادل، وهو في الوقت نفسه محاولة للتعويض المعنوي عما الحقه قرار التقسيم الصادر من المنظمة نفسها من ظلم فادح بهذا الشعب في الأساس وما الحقه أيضا بالسلام والاستقرار في العالم بالنظر إلى الدور الذي يلعبه الكيان الصهيوني في تقويض السلم وتأجيجه المستمر لصراعات في منطقة حيوية بالنسبة لمصالح غالبية الدول.

وإذا كان التفوذ الصهيوني المستشري في دوائر صنع القرار في كثير من الدول التي شاركت في التصويت على قرار التقسيم فان النضال الفلسطيني فرض نفسه على الأمم المتحدة بعد ثلاثين عاما من القرار المشؤوم وانتزع هذا القرار الذي يكشف ضمنا ان ظلما فادحا قد وقعت فيه المنظمة الدولية.

وتأتي مناسبة الاحتفال في هذا العام وسط حدثين هامين من شأنهما تقوية العزائم وتحفيز الهمم للمضي قدما بالنضال القوي باعادة روح الوفاق والاتفاق العربي في قمة عمان، وهو مقدمة مشجعة للمزيد من هذه الروح المطلوبة الآن أكثر من اي وقت مضى.

أما الحدث الهام الثاني فقد وقع قبل ايام من هذه الذكرى، عندما اخترق فدائيون فلسطينيون كل دفاعات العدو التي يصفها في دعاياته بأوصاف تصل إلى حد الخرافة وفاجأوا قوات الاحتلال في مواقعها الحصينة في عملية مبتكرة ومنهم من عاد سالما ومنهم من استشهد راضيا قرير العين بعد ان تركوا رسالة للعدو بأن الشعب الفلسطيني باق وصامد وقادم مهما كانت التضحيات، كما وجهوا رسالة أخرى إلى العالم لحث الدول المحبة للسلام والعدل على مواصلة التأييد والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وبأن هذا النضال لن يتحول إلى ذكرى بل هو متجدد.

ويضيف الشعب الفلسطيني في كل يوم ملحمة جديدة في سجل حافل ومشرف للأمة العربية وينتظر لحظة ان يضيف آخر سطر في هذا السجل وهو موعد يوم العودة إلى الوطن السليب.

وقد نشرت قوات الاحتلال الاسرائيلي وحدات عسكرية اضافية لها أمس في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا لقيام المواطنين الفلسطينيين بمظاهرات معادية للاحتلال بمناسبة الذكرى الأربعين لتقسيم فلسطين ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

واعترف راديو العدو الاسرائيلي ان قوات الاحتلال تمتلك تعليمات مشددة بقمع اي تظاهرات في هذه المناسبة، وأشار إلى انطلاق بعض المظاهرات الاحتجاجية على الاحتلال الليلة قبل الماضية في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية قام خلالها المتظاهرون برشق سيارات الاحتلال العسكري بالزجاجات الحارقة والحجارة.

وقد ادت المصادمات التي وقعت بين جنود العدو والمواطنين في مدينة نابلس إلى جرح شاب فلسطيني من مخيم بلاطة.

على هذا الصعيد، جدد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مساندة ودعم بلاده التام للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع وسعيه لتأكيد ذاته وحفظ حقوقه واثبات وجوده.

وحمل في رسالة وجهها إلى الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقاها نيابة عنه السيد كريم الشكر مندوب البحرين الدائم لدى المنظمة الدولية، المجتمع الدولي مسؤولية بقاء الشعب الفلسطيني حتى الآن دون تمتع بحقه المشروع في وطنه.

وندد بالكيان الاسرائيلي وممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وتجاهله للقوانين والمواثيق الدولية التي تقر الحقوق المشروعة لهذا الشعب.

ومن ناحيتها، دعت منظمة المؤتمر الاسلامي، المجتمع الدولي وخاصة الدول المستمرة في دعمها للكيان الصهيوني، بتحمل المسؤولية واتخاذ الاجراءات الفعالة لضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة.

واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدرته أمس عن ايمانها الراسخ بان مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة يتيح افضل فرصة لاقامة السلام العادل والدائم بالمنطقة، مشيرة إلى ان عدم القيام بخطوة فورية لتحقيق هذا السلام سوف يؤدي إلى استمرار الصراع وتزايد الأخطار على الأمن والسلام.

وأكدت المنظمة في ختام بيانها على تضامنها ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني في كفاحه الباسل ضد العدوان الصهيوني والاضطهاد والتوسع مشيدة بكفاحه من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة.

ومن جهة أخرى، جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في كلمة مكتوبة وزعت بالأمم المتحدة امس دعوته إلى عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الأوسط بحضور جميع الأطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

واضاف في كلمته بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في وقت سابق من العام الجاري أكد على اهمية عقد المؤتمر الدولي الفعال للسلام في الشرق الاوسط.

السيد زهدي القدرة يرفع العلم الفلسطيني فوق مكتب المنظمة في القاهرة.

واوضح ان نضال الشعب الفلسطيني هو جزء من نضال البشرية الشامل للانعتاق من نير الاستعمار والصهيونية والعنصرية والاستقلال بكافة أشكاله وجزء أساسي من تطلع وطموح شعوب الأرض للسلام والتقدم والرفاهية.

وقال إنه رغم التحديات فان هذا الشعب لايزال مصرا على حمل غصن الزيتون في يد ويحميه باليد الأخرى ببندقية الثائر والمقاتل.

وحمل بشدة على الولايات المتحدة، وقال إن استمرار الدعم الأمريكي غير المحدود لاسرائيل هو المسؤول الأول عن سياسة اسرائيل التوسعية، وعدد امثلة كثيرة على ذلك.

وندد بهذا الصدد بغزو اسرائيل للبنان وغاراتها الوحشية المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي اللبنانية، واعمال القرصنة البحرية التي تقوم بها أمام شواطيء لبنان ومصادرة العديد من السفن التجارية وحمولاتها من الأطعمة والأدوية ومواد البناء واعتداءاتها على المفاعل النووي العراقي وهجومها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال السيد عرفات إنه في مواجهة الممارسات الارهابية الاسرائيلية «يقف شعبنا الفلسطيني بشجاعة وثبات مواصلا مقاومته للاحتلال بكل الوسائل والسبل، مؤكدا اصراره على انتزاع حقوقه الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة طبقا للشرعية الدولية وعلى أساس قراراتها، وان انتفاضة جماهير شعبنا المستمرة والمتصاعدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي في أرضنا المحتلة والتفاف شعبنا الشامل حول منظمة التحرير الفلسطينية ليؤكد على حيوية وديمومة وتصميم شعبنا على مواصلة نضاله بكافة الوسائل والسبل للتخلص من نير الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني».

تحقيقات في اسرائيل وتوقع صدور عقوبات ضد الضباط المسؤولين

تل أبيب ـ أ ف ب: قال مصدر عسكري مطلع في تل أبيب امس ان الكولونيل الاسرائيلي قائد الوحدة التي يتبعها المعسكر الذي هوجم في الجليل الأعلى اعترف بمسؤوليته الكاملة عن القصور في نظام الدفاع وربما يحال إلى الاستيداع، واوضح المصدر نفسه ان عقوبات قد تتخذ ضد ضباط آخرين لم يكشف النقاب عن شخصياتهم.

وكانت مجموعة فدائية عربية على ظهر طائرات شراعية صغيرة قد شنت عملية جريئة داخل المعسكر وقتلت ٥ جنود وأصابت ٧ آخرين، وقتلت المجموعة قبل ذلك بلحظات ضابطا على الطريق امام المعسكر.

واعيد استعراض ما حدث دقيقة بدقيقة يوم الجمعة الماضي، واستمر ذلك خمس ساعات تحت اشراف الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية الواقعة قرب سورية ولبنان.

وذكر الجنرال بيليد ان الجنود كانوا مدربين جيدا وكان بامكانهم التصدي للوضع، ولكن القصور يرجع إلى رؤسائهم الذين لم يهتموا بالانذار الذي صدر قبل الهجوم بعشرين دقيقة، وقال بيليد إن نظام القيادة كله في هذا القطاع لم يتصرف بطريقة مناسبة.

وذكر المصدر نفسه ان قائد المعسكر ابلغ بان حالة الطوارىء اعلنت في المنطقة كلها ولكنه اهمل في تعزيز حراسة المعسكر ولم ينظم دوريات بين خيام الجنود.

كما اتاحت اعادة استعراض وقائع الهجوم اثبات ان الجنود عندما سمعوا اصوات الطلقات التي اطلقها احد أفراد المجموعة الفدائية التي هاجمت المعسكر ظنوا ان مصدر النيران من خارج المعسكر فتدافعوا لاتخاذ مواقعهم عند الحاجز الخارجي.

ودعا أبا ايبان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست، اللجنة الى عقد اجتماع طارىء للاستماع الى عرض مفصل من الجنرال بيليد.

عرفات يشارك في احتفالات عدن

عدن ـ ق.ن.أ: وصل إلى عدن امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في احتفالات البلاد بالذكرى العشرين للاستقلال.

وذكر راديو عدن أنه قد وصل أيضا للمشاركة في هذه الاحتفالات وفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط.

وزير خارجية اليونان في اسرائيل اليوم

عمان ـ كونا: يبدأ وزير خارجية اليونان كارلوس بابولياس زيارة للكيان الصهيوني تستغرق عدة أيام، وقالت المصادر المطلعة في تل أبيب إن هذه الزيارة تعد خطوة مهمة نحو تطبيع العلاقات الاسرائيلية اليونانية.

من ناحية ثانية، يزور اسرائيل الآن وزير الزراعة الايطالي لبحث موضوع المصاعب التي تواجه الصادرات الزراعية الاسرائيلية إلى دول السوق الأوروبية المشتركة.

فكرة

مصطفى أمين

اتلقى رسائل كثيرة من امهات يشكون من ان اولادهن ادمنوا الكوكايين والهيروين والاقراص المخدرة ويرفضون العلاج. هذه مصيبة كبرى ان ترى الام ابنها ينتحر امامها وهي عاجزة عن انقاذه. بيوت كثيرة تعيش الآن في عذاب وشقاء من ادمان اولادها او بناتها. وكثيرا ما تحدث سرقات داخل البيوت ويتهمون الشغالة الغلبانة، ثم يكتشفون ان اللص هو ابن صاحب البيت او ابنة صاحبة البيت. فالمواد المخدرة تحول الشاب البريء الى قاتل. والفتاة العفيفة الى عاهرة. والتلميذ الطيب الى لص يسرق مجوهرات امه ويبيعها ليشتري المخدرات. وكم من ابناء هجموا على آبائهم بالخناجر والسكاكين يهددونهم بالذبح اذا لم يعطوهم مالا لشراء الكوكايين والهيروين. فعندما يجيء وقت حقنة المخدر ولا يجدها يفقد المدمن عقله ويصبح مستعدا ان يرتكب اي جريمة ليحصل على هذا السم!

والذي يثير الفزع ان الكوكايين والهيروين امتدا الى مختلف الطوائف. ووصلا الى الطبقة العاملة التي هي عماد مصر وعمودها الفقري. وبعد ان رحبنا بارتفاع اجور العمال وقلنا انهم باشوات المستقبل. فوجئنا بان بعض العمال المدربين بدءوا يدمنون الكوكايين رغم ارتفاع ثمنه. ونتيجة هذا الادمان تحولوا من عاملين منتجين يكسب الواحد منهم ثلاثين جنيها في اليوم، ويزيد اجره على مرتب ثلاثة وزراء. تعطلوا عن العمل واصبحوا مهددين بالجوع!

بيوت اصابها الخراب. شركات افلست. زوجات طلبن الطلاق. اولاد تشردوا في الشوارع نتيجة ادمان المخدرات. ونأسف ان نقول ان عصابات تهريب المخدرات ازدادت قوة وثراء. وان كمية الكوكايين والهيروين التي تدخل بلادنا اليوم اضعاف ما كانت تدخل من سنوات قليلة.

ويجب ان نعترف اننا لسنا وحدنا الذين نواجه هذه الكارثة فان هذا السم الزعاف انتشر في بعض البلاد المتقدمة في الجامعات وفي مدارس البنات حتى اصبح يهدد الاجيال القادمة بالفناء.

نحن نعرف انه ممكن علاج المدمن. المهم ان يبدأ العلاج فورا. وكل يوم يكسبه المدمن يعجل بشفائه. ولقد رايت شبانا عولجوا في المستشفيات المصرية ونجوا من هذه الكارثة واصبحوا شبانا عاديين ومواطنين صالحين. والمستشفيات تكتم اسماء هؤلاء المدمنين ولا تعرضهم للفضيحة والتشهير.

وفي الوقت نفسه نطالب بان تكون لدى اجهزة مكافحة المخدرات معدات واسلحة في مستوى معدات واسلحة وامكانيات مهربي المخدرات الكبار جدا!

المدعي الاشتراكي المصري الجديد :

هدفنا حماية الاقتصاد القومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المستشار عبد السلام حامد احمد لـ «الشرق الاوسط» في اول تصريح له عقب توليه منصب المدعي العام الاشتراكي ان الجهاز سيشدد الرقابة على ارصدة البنوك الوطنية والاستثمارية لحمايتها وحتى لا تتحول قروضها الى اداة لهدم الاقتصاد القومي في ايدي المتلاعبين والمنحرفين.

وقال ان التركيز في المرحلة المقبلة سيكون على حماية المواطنين من المتاجرين باحلامهم وجشع الفئة القليلة التي تحاول تضخيم ثرواتها بطرق غير مشروعة.

واضاف انه سيطارد باستمرار اصحاب شركات الاسكان الوهمية حتى نفتح المجال لشركات الاسكان الجادة التي تقدم حلولا حقيقية للمشكلة السكانية في مصر.

الجميل يعود من بون

بيروت ـ ق.ن.ا: عاد الرئيس اللبناني امين الجميل الى بيروت بعد ظهر امس قادما من المانيا الاتحادية بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى الرئيس الجميل مباحثات مع المسؤولين الألمان تعلقت بالوضع على الساحة اللبنانية وقضايا المنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين.

في احتفال رسمي كبير

متيران يفتتح اليوم مبنى معهد العالم العربي بباريس

باريس ـ الوكالات: يفتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسميا اليوم معهد العالم العربي الذي تشكل عام ١٩٨٠ بحضور عدد من الوفود العربية.

ويهدف المعهد الذي بدأ العمل في مبناه عام ١٩٨٢ عقب تشكيله من قبل فرنسا و ١٩ دولة عربية عام ١٩٨٠ ثم انضمت ليبيا له في عام ١٩٨٤ الى الاسهام في تنمية وازدهار العلاقات بين فرنسا والعرب وبالتالي بين العالم العربي واوروبا.

وقال رئيس مجلس ادارة المعهد بول كارتون الذي عمل سفيرا لدى عدد من الدول العربية ان رسالة المعهد هي التقريب بين الشعوب عن طريق الثقافة. فهناك واقع عربي وشعب عربي يتعين علينا ان نحمل الشعب الفرنسي للتعرف عليه حتى يقدره ويعزه والا نترك هيبة العالم العربي تتداعى بسبب احداث دوافعها الخفية ليست دائما بريئة.

ويتألف مبنى المعهد الذي سيدشن اليوم من ١١ طابقا بمساحة ٧٢٥٠ مترا مربعا ويقع على ضفاف نهر السين في احد اطراف الحي اللاتيني المعروف باكتظاظه بجموع غفيرة من المثقفين والجامعيين.

وبلغت تكاليف انشائه ٤٦١ مليون فرنك فرنسي فيما بلغت ميزانية تشغيله عام ١٩٨٦ ما يربو على ٥٠ مليونا من الفرنكات مقسمة جميعها بنسب بين الدول العربية وفرنسا حصيلة الاولى منها ٤٠ في المائة و ٦٠ في المائة تدفعها فرنسا.

ويضم المعهد عددا كبيرا من خيرة الاداريين والخبراء والموظفين يصل عددهم ١٨٥ شخصا نصفهم عرب والنصف الآخر فرنسيون.

ويحتوي المعهد على متحف يضم مواد حضارية وفنونا عربية واسلامية بمساحة ٢٨٠٠ متر مربع موزعة على ثلاثة طوابق، ويضم كذلك مكتبة عامة ومركزا للتوثيق بمساحة ١٩٠٠ متر مربع فيما يحتوي على عشرات الآلاف من الكتب والمراجع والمصادر الضخمة اضافة الى قاعة عرض لمشاهدة الافلام السينمائية الوثائقية والبرامج التلفزيونية المنتجة لمختلف الدول العربية.

والجدير بالذكر ان المهندس السعودي زياد احمد زيدان كان قد اختير ليمثل الجانب العربي في عمل الدراسات والاستشارات الهندسية لمقر المعهد والذي شاركت فيه كذلك مجموعة مختارة من المهندسين والمصممين الفرنسيين وبذلك توفر دمج فنون المعمار العربي مع العمارة الاوروبية الحديثة لتصميم المبنى.

وذكر المهندس زياد زيدان ان من اهم اهداف معهد العالم العربي دراسة فنون الحضارة العربية ونقاط التلاقي بينها وبين الحضارة الاوروبية، اضافة الى دعم الجهود المبذولة للتبادل الثقافي والعلمي والتقني وتنمية العلاقات بين اوروبا والعالم العربي.

الأمير حسن يفتتح ندوة الحوار العربي الأوروبي بعمان

عمان ـ ق.ن.أ: اكد الامير حسن ولي عهد الأردن على اهمية القرار الصادر عن مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان حول ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بشأن وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال لدى افتتاحه أمس ندوة الحوار العربي الأوروبي، انه يجب أن ينظر إلى هذا القرار ككامل مهم يمثل وجهة النظر العربية الجماعية لانهاء الحرب التي ازهقت الارواح ودمرت الثروة البشرية للبلدين المتحاربين.

واضاف قوله انه يجب المحافظة على روح قمة عمان حتى يمكن ايجاد اطار سياسي لتحقيق عمل جماعي عربي بحيث يصبح هذا العمل حقيقة ملموسة، ودعا إلى اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي العربي وخاصة عقب الأزمات الاقتصادية العالمية وانهيار اسواق المال.

وتبحث الندوة، التي تشمل الجولة الثالثة من الحوارات العربية الأوروبية، موضوعين رئيسيين الأول هو واقع الحرب العراقية الايرانية ومستقبل الصراع في منطقة الخليج، أما الموضوع الثاني فهو العلاقات العربية الأوروبية.

ويشارك في الندوة، التي تستمر يومين، عدد من رجال السياسة والفكر والبرلمان من الدول العربية والأجنبية.

الشيخ زايد يعود من الرباط اليوم

ابوظبي ـ ق.ن.أ: يعود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى ابوظبي اليوم قادما من الرباط بعد زيارة خاصة للمغرب قام بها عقب مشاركته في مؤتمر القمة العربي بعمان.

وقد التقى الشيخ زايد خلال زيارته للمغرب مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في اطار المشاورات المستمرة بينهما حول الوضع في العالم العربي والاسلامي.

ولي عهد الكويت يجتمع بنائب الرئيس الاثيوبي

الكويت ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مع ايمانويل دي مايكل نائب رئيس مجلس الدولة في اثيوبيا الذي يزور الكويت حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية إلى جانب العلاقات العربية الافريقية، وكان المسؤول الاثيوبي قد وصل إلى الكويت يوم الخميس الماضي في نطاق جولة له في عدد من الدول العربية.

جولة خليجية لرئيس وزراء باكستان الاسبوع الحالي

ابوظبي ـ كونا: يبدأ محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان هذا الاسبوع زيارة لثلاث دول خليجية هي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية ستتصدر محادثات جونيجو مع قادة الدول التي سيزورها.

ويرافق المسؤول الباكستاني وفد كبير يتألف من وزراء المالية والداخلية والدفاع والشؤون الخارجية وكبير الوزراء في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي ومقاطعة بلوشستان ورئيس اللجنة المشتركة لرؤساء الأركان وعدد من اعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ والجمعية الوطنية الباكستانية.

القاهرة : دراسة منح الجنسية لابناء المصريات المتزوجات بأجانب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا اجراء تعديلات في قانون الجنسية للسماح للابناء من امهات مصريات واباء عرب او اجانب بالحصول على الجنسية المصرية حيث يقصر القانون الحالي الجنسية على حق الدم للاب فقط.

وتشارك لجنة من وزارات الخارجية والداخلية والدفاع والعدل في اعداد هذه الدراسة وتحديد موقف هؤلاء الابناء بعد حصولهم على الجنسية المصرية بالنسبة للتجنيد والتوظف والمصاريف الدراسية بالمدارس والجامعات.

وكان عدد من نواب البرلمان قد تقدموا باقتراحات بمشروعات قوانين لتعديل قانون الجنسية لحل مشاكل هؤلاء الابناء.

مباحثات سعودية - هولندية لتطوير التعاون في مجالات التمويل والاستثمارات المشتركة

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اليوم اجتماع بين وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل ووزير المالية الهولندي الدكتور هيرمان اونرودنج والذي وصل مساء امس الى الرياض في زيارة رسمية الى السعودية يلتقي خلالها بوزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري ونائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية السيد محمد الصقير.

وسيبحث الوزير الهولندي مع نظيره السعودي العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة بعد ان تم التوقيع خلال الاشهر القليلة الماضية على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وبصفة الوزير الهولندي الرئيس الحالي للجنة المؤقتة المنبثقة عن مجلس محافظي صندوق النقد الدولي والتي تعقد اجتماعاتها مرتين كل عام بحضور ٢٢ وزيرا للمالية يمثلون جميع دول العالم وكون السعودية عضوا رئيسيا في اللجنة بصفتها تحتل مقعدا مستقلا في مجلس محافظي صندوق الدولي الى جانب الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واليابان فستشمل المباحثات علاقة السعودية بهذه اللجنة والمسائل التي ستناقشها في اجتماعها المقبل في واشنطن.

وجدير بالذكر ان هولندا كانت من بين اوائل الدول التي انشأت لها قنصلية دبلوماسية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٢٦م كما تأسست في نفس العام الجمعية التجارية الهولندية العربية (التي عرفت لاحقا باسم البنك الهولندي العربي الذي تحول عام ١٩٧٧م الى بنك سعودي باسم البنك السعودي الهولندي).

وفي فترة السبعينات واوائل الثمانينات شهدت العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تقدما ملحوظا حيث احتلت هولندا المركز الثامن في منطقة الشرق الاوسط بين مجموعة الدول المصدرة الى السعودية. وتحتل اسواق المملكة المركز الثاني لتسويق المنتجات الزراعية الهولندية وقد بلغ حجم الصادرات السعودية الى هولندا في الفترة من عام ١٩٨١م حتى منتصف العام الحالي اكثر من ٥٢ الف مليون ريال.

كما بلغ حجم الواردات السعودية من هولندا لنفس الفترة ١٨ الف مليون ريال وتشير بيانات مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني الى ان هناك ٥ فئات رئيسية للواردات السعودية من هولندا وهي: الحيوانات الحية ومنتجاتها، ومنتجات صناعة الاغذية، والمنتجات الكيمائية، والمعادن العادية ومصنوعاتها، والآلات والمعدات. وتشير البيانات الى ان قيمة الصادرات السعودية غير النفطية الى السوق الهولندية تبلغ اكثر من ١٧٣ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي.

وقد وصل عدد البعثات التجارية الهولندية الى المملكة ١٥ بعثة خلال السنوات السبع الماضية ويوجد في الوقت الحالي ٥٥ مشروعا سعوديا هولنديا مشتركا في مجالات تغطي نطاقا واسعا من الاعمال.

ومن بين تلك المشروعات شركة بالاست نيدام (التي قامت بانشاء جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين) ومن بينها شركة مصفاة بترومين شل في الجبيل، والبنك السعودي الهولندي الذي توجد له فروع في جميع انحاء المملكة ومشروع شركة فيليبس المتعاونة مع الهاتف السعودي.. كما تتمتع المشروعات السعودية الهولندية المشتركة بالفعالية في مجال التنمية الزراعية في المملكة وتطوير معامل منتجات الالبان بالاضافة الى سلسلة عريضة من الخدمات الاستشارية.

الموجز

امارة الرياض وخطة التنمية الخامسة

● الرياض: بحضور الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض عقد امس بمقر وزارة التخطيط بالرياض اجتماع ضم رؤساء الادارات والمصالح الحكومية بامارة منطقة الرياض وفريق عمل من وزارة التخطيط لمناقشة اهداف استمارة حصر المعلومات الاساسية الخاصة بخطة التنمية الخامسة ١٤١٠-١٤١٥هـ.

دعوة للمعشني من وزير العمل الكويتي

● مسقط: تسلم السيد مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني رسالة خطية من الشيخ جابر المبارك الصباح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي تتضمن دعوة الوزير العماني لحضور اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدولة العربية الخليجية التي ستعقد في الكويت في الفترة من ١١ الى ١٣ يناير (كانون ثان) المقبل.

مساعدة بريطانية لتمويل الدواء بالسودان

● الخرطوم: وصل الخرطوم مؤخرا خبير من هيئة الطفولة البريطانية للمشاركة في تنفيذ مشروع التمويل الدائري للدواء وليعمل كحلقة اتصال مع شركات صناعة الدواء العالمية بهدف فتح قنوات للتعامل معها من منطلق توفير الاحتياجات الفعلية في السودان.

الجدير بالذكر ان ادارة الصيدلة بمعتمدية الخرطوم قد اعدت دراسة متكاملة تحدد فيها الاسلوب الذي ستتم به تغطية الاحتياجات لمعالجة حوالي ٨٠٪ من الامراض كما يتضمن المشروع تصنيع حوالي ٣٠ نوعا من الادوية ذات الحاجة الملحة.

مساعدات استرالية لمصر في الطاقة

● القاهرة: صرح المهندي ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بان الحكومة الاسترالية وافقت على الاشتراك مع شركاتها المتخصصة في مجال تشييد محطات الكهرباء العملاقة التي تدار بالفحم في دخول العطاءات التي تطرحها وزارة الكهرباء المصرية لتنفيذ البرنامج القومي لمحطات كهرباء الفحم.

القمة الطارئة للدول الافريقية بشأن الديون تبدأ اليوم

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث رؤساء دول وحكومات افريقيا اليوم سبل معالجة ازمة الديون الخارجية التي تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار، وذلك في اجتماع القمة الاستثنائي المنعقد بأديس ابابا.

وصرح مصدر اقتصادي مصري مسؤول بان جدول اعمال القمة تتصدره الوثيقة الاساسية التي اعدتها لجنة التسيير الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية واوضح ان تلك الوثيقة تعالج ازمة الديون الافريقية واسبابها المحلية والدولية وآثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية على دول القارة.

وأشار المصدر الى ان جدول اعمال المؤتمر سيتضمن مناقشة الاقتراح الذي قدمته لجنة من ١٥ دولة افريقية لبحث مشكلة الديون ويطالب بدراسة امكانية تجميد فوائد ديون القارة التي تعاظمت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة.

وذكر الخبراء ان المديونية الخارجية للدول الافريقية تمثل حاليا حوالي ٥٥٪ من اجمالي الناتج القومي لدول القارة، وقد ادى تزايد اعباء خدمة الدين الى امتصاص اغلب قيمة الصادرات الافريقية، حيث وصلت نسبة الديون الى الصادرات من ١٩٨٪ عام ١٩٨٥ الى ما يقرب من ٢٢٧٪ في العام الماضي بزيادة نحو ٣٠٪ على مدى عام واحد.

كما تناقش القمة ايضا مدى التزام الدول الافريقية المدينة ببرنامج عمل الامم المتحدة للانعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا والذي يدعو الدول الافريقية المدينة الى ادخال اصلاحات جوهرية على سياستها الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بقضايا النقد والتجارة والعمالة والانتاج.

افتتاح ٣ ملحقيات عمالية سودانية بكل من جدة وطرابلس والقاهرة

الخرطوم-مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير العمل السوداني موريس مودي تومبي ان السلطات الحكومية بصدد الاعداد لقيام مؤتمر في مجال استخدام السودانيين العاملين بالخارج في الفترة المقبلة.

واشار الى انه قد اكتملت خطوات فتح ثلاث ملحقيات عمالية في كل من جدة وطرابلس والقاهرة والى ان وزارة العمل بصدد التحضير لفتح بعض الملحقيات في البلاد العربية الاخرى خاصة دول الخليج وأشار الى ان هناك بعض المشكلات التي تواجه العاملين بالخارج لا يمكن حلها والتعرف عليها الا بقيام هذه الملحقيات.

وأوضح وزير العمل السوداني حرص الحكومة السودانية على توفير سبل استخدام افضل للعاملين بالخارج عن طريق البروتوكولات الثنائية موضحا الى ان بعض الدول العربية تضع اتفاقا سنويا لشروط العمل الامر الذي يؤدي لحدوث بعض المشكلات للذين يعملون في هذه الدول ذلك بان هذه البلدان لديها ظروفها التي تدفعها لهذا النظام بالتعاقد السنوي مؤكدا انه رغم ذلك يوجد تعاون كبير من هذه الدول تجاه السودان.

واشار الى انه توجد بعض المشكلات الاخرى في بعض الدول العربية والتي توجد بها حرية في الاستخدام حيث لا توجد جهة واحدة في عملية الاستخدام.

تجربة جديدة بالمغرب لتصنيع اسماك السردين

الرباط-مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم الحكومة المغربية الدخول في تجربة جديدة في ميدان صناعة الصيد البحري لتطوير استغلال المنتجات البحرية وتكييفها مع متطلبات الاسواق الدولية. وقد اعلن المدير العام لمكتب الصيد البحري عبد العزيز البلغيني ان المغرب بصدد انجاز وحدة نموذجية «للسوريمي» بتعاون مع اليابان، وأشار الى ان صناعة مثل هذا المنتج اصبحت ممكنة في المغرب بتعليب سمك السردين. حيث ستستعمل تقنيات متطورة لازالة رائحة السردين وطعمه والاحتفاظ فقط بكل ما يتوفر عليه من فيتامينات لتقديمه الى المستهلك كانتاج جديد.

تعاون سوري سوفياتي للتنقيب عن المعادن

دمشق - ق.ن.ا: استعرض السيد مطانيوس حبيب وزير النفط والثروة المعدنية السوري امس مع وفد من كبار الخبراء السوفيات بوزارة الجيولوجيا بالاتحاد السوفياتي يزور دمشق حاليا علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجال التنقيب عن الثروات المعدنية والمواد الاولية والوسائل الكفيلة بدعم وتطوير علاقات التعاون بين وزارتي البلدين.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض امكانية تطوير الدراسات المخبرية ودراسة الجدوى الاقتصادية من عملية استخراج الثروة المعدنية وتطويرها وتدعيمها لخدمة البلدين الصديقين.

خبراء امريكيون يحذرون من خطورة تخفيض سعر الدولار

واشنطن - كونا: حذر خبراء اقتصاديون من اجراءات تخفيض العملة الامريكية وهي الخطوة التي تلقى دعما قويا داخل الولايات المتحدة ذلك انه رغم الارباح المحتملة التي قد تؤدي اليها الا انها في النهاية تحمل في طياتها ثمنا باهظا تدفعه الولايات المتحدة ومخاطر يتوجب عليها مواجهتها.

وقال الاقتصاديون الذين كانوا يتحدثون في ندوة حول الازمة الحالية في الاسواق المالية ان الرغبة في دولار متخفض لتخفيض سعر البضائع الامريكية في الخارج بينما ترتفع قيمة البضائع الاجنبية في السوق الامريكي سيساعد ذلك على تصريف اكثر للمنتجات الامريكية في داخل الولايات المتحدة وخارجها.

واضافوا انه عن طريق هذه العملية ستتوفر وظائف جديدة وسيتحسن الميزان التجاري للولايات المتحدة.

وذكر هؤلاء انها طريقة سهلة للخروج من الازمة الصعبة الا ان بعضهم وصف اجراء تخفيض الدولار بانه (علاج سريع) ليس الا.

ويرى الاقتصاديون الذين يعترضون على فكرة اجراء تخفيض العملة بانها (فشلت في التغلب على جذور المشكلة) وهي التأكيد على الحاجة إلى اقتصاد امريكي منتج وفعال.

ونشأت هذه المخاوف من جانب هؤلاء الخبراء بسبب انها قد تؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم داخل الولايات المتحدة الذي سيبدد مزايا تخفيض الدولار اذا قررت الشركات الامريكية زيادة الاسعار بدلا من زيادة نصيبها في السوق في مواجهة حملة من الشركات الاجنبية زيادة فعاليتها في الابقاء على حصتها في السوق الامريكية.

وقال الخبراء ان اجراءات التخفيض التنافسية والتجارة في ظل الحروب قد تقود الى كساد اقتصادي عالمي وتخفيض في البضائع المسعرة بالدولار الامر الذي قد يضع الشركات الاجنبية عند حدود المنافسة.

اتفاقية اردنية المانية بمجال التنمية الريفية

عمان - ق.ن.ا: وقعت امس اتفاقية للتعاون في مجال التنمية الريفية تزود المانيا الاتحادية بموجبها الاردن بمعدات واجهزة فنية لدعم وتطوير العمليات الزراعية، كما تقوم بارسال خبراء وتقديم خدمات استشارية للتنمية الريفية في منطقة مشروع حوض نهر الزرقاء الواقع في وسط الاردن.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد مروان الحمود وزير الزراعة وعن المانيا الاتحادية سفيرها في عمان هريفتش بارتل.

رئيس هيئة سوق المال المصرية يدعو لـ

تقليص دور الحاسبات الآلية في اتخاذ قرارات الاستثمار

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال المصرية ان اسواق المال قد استفادت من الانهيار الذي حدث في سوق الاوراق المالية العالمية. فقد تم تقليص دور الآلات الحاسبة في اتخاذ القرار الخاص بالاستثمار في الاوراق المالية، واصبح الدور الرئيسي في قرار بيع وشراء الاوراق المالية للمستثمر وليس للكومبيوتر.

وقال د. فج النور في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الذين اضيروا اكثر من هذا الانهيار في السوق المالية هم المستثمرون الذين حصلوا على قروض البنوك لشراء الاسهم.

واصبح عليهم بعد الانهيار في اسعار الاسهم ان يتحملوا الانخفاض في قيمة السهم الى جانب قيمة الفائدة على القروض.

واكد ان الانهيار الذي وقع يوم (الاثنين الاسود) كان متوقعا بسبب الارتفاع الكبير والمستمر في قيمة الاسهم خلال السنوات الثلاث الماضية دون مبرر اقتصادي واضح، وبسبب دخول عدد كبير من المؤسسات المالية والمستثمرين الى سوق المال مما ادى الى هذا الارتفاع في قيمة الاوراق المالية.

واضاف د. فج النور ان من اهم الاسباب التي ادت الى حدوث هذه الهزة عدم نجاح وزراء الخزانة في الدول السبع الكبرى للاتفاق على تثبيت سعر الدولار وتصريحات وزير الخزانة الامريكي بخفض قيمة الدولار لتخفيف مشكلات الاقتصاد الامريكي والارتفاع المستمر خلال السنوات الثلاث السابقة لقيمة الاوراق المالية دون مبرر اقتصادي.

اللجنة السورية الرومانية تجتمع في بوخارست

دمشق - كونا: بدأت في العاصمة الرومانية اجتماعات اللجنة السورية الرومانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني تمهيدا للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد إلى رومانيا.

وذكر راديو دمشق أن اللجنة عكفت على دراسة آفاق التعاون المستقبلي بين سورية ورومانيا ووضع الخطوط العريضة التي تشملها الاتفاقيات المتوقع ابرامها خلال الزيارة.

ويرافق الرئيس الأسد في هذه الزيارة وفد سياسي واقتصادي على مستوى عال.

وتتركز المباحثات بين الجانبين الروماني والسوري على الوضع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها في كافة المجالات اضافة إلى بحث مجمل التطورات على الساحة العربية.

ويذكر ان رومانيا تقوم بتنفيذ عدد من المشاريع في سورية وخاصة في مجال النفط وتكريره.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥٩٠
جنيه استرليني	٦,٨٥	٦,٨٢٢٥
مارك المالي	٢,٢٨	٢,٢٧٦٩
فرنك سويسري	٢,٧٨	٢,٧٧٥٢
فرنك فرنسي	٠,٦٧٢٥	٠,٦٦٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٣٠	٠,٠٠٣٠٨٨
ين ياباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨٢٥
جلدر هولندي	٢,٠٣٣٠	٢,٠٢٨٠
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٤٨٨
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٢٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٣	٠,٣٢٥٨
كرون سويدي	٠,٦٣	٠,٦٢٧١
كرون نرويجي	٠,٥٨	٠,٥٨٢٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٥٠	٠,١٠٩٢٤
ليرة لبنانية	٠,٨٧	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٩٠٢
روبية هندية	٠,٢٤٧٥	٠,٢٩٠٤
روبية سريلانكا	٠,١٢٥	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٧٩٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٣٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦	٠,٤٧٤٨٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨٨
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٧٥	—
دينار عراقي	٢,١٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨,٨٥٠	٥٨,٤٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٨٧٥	٦,٨٢٠
اونصة ذهب	١,٨٤٤	١,٨٢٠
كيلو الفضة	٩٧٠	٨٧٠
الأونصة	٣٦	٢٨

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

وفد ايراني يزور مسقط اليوم

مسقط - ق.ن.ا: يصل الى مسقط اليوم وفد اقتصادي ايراني برئاسة مستشار الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الايرانية في زيارة لسلطنة عمان تستمر عدة ايام.

وذكر راديو مسقط ان الوفد الايراني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تتناول سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين في مختلف المجالات.

٤٧ مليون سائح يزورون اسبانيا

مدريد - ق.ن.ا: بلغت عائدات اسبانيا السياحية خلال النصف الأول من العام الجاري ٨٢٠ مليار بيزتا اسبانية.

وصرح ابيل سبيرو وزير السياحة والمواصلات الاسباني بأن هذه العائدات ستصل في نهاية العام الحالي الى ضعف هذا الرقم تقريبا. وقال ان عدد السياح بلغ رقما قياسيا في عام ١٩٨٦ حيث تجاوز ٤٧ مليون سائح وسيصل مع نهاية ١٩٨٧ الى اكثر من ٥١ مليون سائح.

مشاورات بين وزراء النفط العرب استعداداً للاجتماع الوزاري المقبل لأوبك

ابوظبي ـ كونا : اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده تجري مشاورات مكثفة مع جميع الدول الاعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك حول المصالح النفطية المشتركة .

واوضح ان هذه المشاورات تتعلق بالاجتماع المقبل للمنظمة المقرر عقده يوم التاسع من ديسمبر (كانون اول) المقبل في فيينا وبما يسهم في نجاح المؤتمر ويضمن استقرار اوضاع السوق البترولية .

وقال ان هذه الاتصالات والمشاورات تستهدف التوصل الى قناعات مشتركة تشكل الارضية المناسبة التي يجب ان تجمع عليها الدول الاعضاء بالمنظمة لاتخاذ قرارات معقولة ومناسبة بالنسبة لاسعار النفط والانتاج واستقرار السوق البترولية .

اجتماع اوابك

وذكر العتيبة الذي عاد الى بلاده ليلة امس من الكويت بعد ان شارك في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي انعقد هناك لمدة يوم واحد انه اجرى في الكويت مشاورات جانبية مع نظرائه وزراء النفط العرب الذين شاركوا في هذا الاجتماع تناولت اخر تطورات السوق البترولية والموضوعات التي ستبحثها (اوبك) في مؤتمرها المقبل .

وعلى صعيد التعاون بين الدول الخليجية في مجال الصناعات البترولية بدأ أمس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الاجتماع الاول لفريق الخبراء لمناقشة الدراسة الاولية للمشروع المشترك بدول المجلس لمصفاة الزيوت الاساسية ويستمر الاجتماع يومين .

وتأتي اهمية هذا المشروع لتغطية احتياجات الدول الاعضاء من الزيوت الاساسية وقد قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) باجراء المرحلة الاولى من دراسة الجدوى الاقتصادية من هذا المشروع .

ويذكر انه كان قد تم تكليف فريق عمل من السعودية والكويت والبحرين بدراسة موضوع الزيوت الاساسية في الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون البترولي التي عقدت في صلالة بسلطنة عمان في عام ١٤٠٢ هـ .

مفاوضات جدولة الديون بين مصر واسبانيا تبدأ اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ واس : تبدأ اليوم مفاوضات اعادة جدولة الديون الحكومية المستحقة على مصر لاسبانيا.. وكان مقررا ان تبدأ هذه المفاوضات امس غير انها تأجلت لاجراء مزيد من المشاورات بين الجانبين .

ومن المقرر ان يوقع الجانبان المصري والاسباني على اتفاقية بهذا الصدد في ختام هذه المفاوضات التي تستمر ثلاثة ايام .

آلة تصوير فوتوغرافية جديدة ادخلت عليها تعديلات في التصميم لتاخذ شبها قريبا بآلات تصوير الفيديو.

مجلس الهيئة الخليجية للمواصفات يجتمع الاسبوع المقبل بالرياض

الرياض ـ واس: يعقد مجلس هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون اجتماعه الثامن يوم الاحد المقبل برئاسة السيد سيف بن علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الدكتور خالد الخلف ان الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات من بينها تقرير عن سير انجازات الهيئة الخليجية في العام الماضي.

كما ستتم مناقشة اعتماد الحساب الختامي للعام الماضي وعرض التقرير السنوي الثالث الذي يشتمل على احصاءات وانجازات الهيئة.

واضاف الدكتور الخلف انه سيتم خلال الاجتماع عرض الخطة السنوية الثالثة للعام المقبل وعرض موقف تنفيذ خطتي المواصفات القياسية السابقة.

وأشار إلى أن جدول الأعمال يتضمن الاطلاع على مذكرة الدورة الثالثة التدريبية للتقييس، وعلى مذكرة أخرى بشأن نظام العضوية في مركز المعلومات.

وبين أنه سيتم خلال الاجتماع اعتماد مجموعة من مشروعات المواصفات القياسية الخليجية.

توصية بانشاء مجلس قومي للغذاء بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوصى المؤتمر العلمي الخاص بالغذاء والتغذية الذي نظمته ادارة التغذية بوزارة الصحة السودانية بانشاء مجلس قومي للغذاء بعد ان ناقش مجموعة من الأوراق العلمية حول الغذاء والتغذية في السودان واهمية وضع اعتبارات للعادات الغذائية في الأقاليم المختلفة وفقا لأصول التغذية الصحيحة.

وقد شارك في المؤتمر عدد من المنظمات العالمية والوزارات والمؤسسات ذات الصلة.

وأصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات تضمنت انشاء مجلس قومي للغذاء والتغذية من اهدافه وضع الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بتوفير الغذاء ودعمه بصورة تدفع عمليات التطور والتنمية.

ميدالية ذهبية للسعودية بمعرض بغداد الدولي

الرياض ـ واس : حصلت السعودية على الميدالية الذهبية مع مرتبة الشرف الاولى خلال مشاركتها في معرض بغداد الدولي الذي اقيم في الشهر الماضي .

وكان الجناح السعودي محط انظار كبار الزوار والمسؤولين العراقيين الذين ابدوا اعجابهم بمحتوياته واركانه التي تمثل الانطلاقة الحضارية الرائعة التي تعيشها السعودية في كافة المجالات .

واكد السيد عبد العزيز الجاسر مدير ادارة الفنادق والمعارض والاسواق الدولية بوزارة التجارة السعودية ان الحصول على هذا المركز المتقدم هو حصيلة للمجهودات التي بذلت من كافة المسؤولين عن الجناح .

وذكر ان عددا من المؤسسات والشركات الحكومية والمصانع الوطنية قد شاركت في الجناح لعرض منتجاتها للتسويق .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٤,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٩
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٣
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	٢	٨٠	٩٦٠	٩٥٠	٩٥٤	٩٥٠
السعودي الامريكي	٧	١٤٠	٥٧٠	٥٥٠	٥٦٦	٥٣٥
التجاري المتحد	٦	١,٠٩٦	١٥٠	١٣٥	١٣٥	١٤٤
سابك	٤٧	١,٠٨٧	٨٥٠	٦٠٠	٧٤٨	٧٥٩
الاسمدة (سافكو)	١	٤٨	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤١٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	١	٣٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
الدوائية	٦	١,٢٣٨	١٠٠	٨٥	٩٩	٩٦
الغاز والتصنيع	٢	١,١٢٦	١٨٨	١٨٥	١٨٨	١٨٧
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣١٣
اسمنت (الدمام)	١	٢,٧٨٤	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	٢	١٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣١
اسمنت ينبع	١	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩١
السعودي البحريني	٢	٧٧٠	٦٠	٥٨	٦٠	٦١
السعودي الكويتي	١	٨	٥٠	٥٠	٥٠	٥٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٧
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦١
النقل البحري (جديد)	٦	١,٩٤٠	٣٢	٣١	٣٢	٣١
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣١
خدمات السيارات	٦	٢,٦٧٤	٤٥	٣٩	٤٢	٤٤
المواشي	٤	١٢٨	٩٢	٨٠	٨٨	٨٦
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	١	٤,٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء الجنوبية	١	٥٧٢	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٧	٢٩٢	١٦٧	١٦٠	١٦٤	١٦٤
القصيم الزراعية	٢	٢٨١	٦٥	٦٣	٦٣	٦٤
حائل الزراعية	٢	١٩,٩٦٩	٢٠٧	١٩٨	١٩٨	١٩٠
تبوك الزراعية	٥	٣٧٤	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥
الاسماك	٢	٤٢	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣١

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩,١٤٩) سهما وتمثل (٢٣) شركة
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٨٩١,٣٧٥) ريال
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١١٥) صفقة

المجاهدون الأفغان يصدون هجمات سوفياتية

٤ انفجارات هزت أحد المباني حيث كان نجيب الله يلقي خطاباً

كابول ـ وكالات الانباء: ذكر مراسلون صحافيون ان اربعة انفجارات قوية هزت امس الاحد مبنى كابول حيث كان الرئيس الافغاني نجيب الله يلقي خطابا يعرض فيه دستور البلاد الجديد امام نحو ١٥٠٠ مندوب في اجتماع للجمعية الكبرى.

وبدأت سلسلة الانفجارات بعد عشر دقائق من بدء خطاب نجيب الله الذي واصل خطابه بهدوء. ولم يعرف بعد ما اذا كانت الانفجارات اسفرت عن ضحايا ام لا.

وذكر مسؤولون افغان وديبلوماسيون ان الانفجارات نتجت عن صواريخ اطلقها المجاهدون الافغان.

وقد وقعت الانفجارات بفارق زمني لا يتعدى دقيقتين. وذكر الديبلوماسيون ان القذائف سقطت على بعد اقل من كيلومتر من المبنى وهو كلية الهندسة التي فرض حولها افراد الجيش الافغاني حراسة مشددة.

وذكر دبلوماسيون كانوا قد حضروا منذ شهر مؤتمرا للحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الحزب الحاكم) في نفس هذه الكلية ان اربعة صواريخ اطلقت على المبنى في ذلك الحين واسفرت عن سقوط ضحايا، غير انها وقعت في اماكن ابعد من تلك التي وقعت بها انفجارات امس.

وقد حصل نجيب الله على موافقة الجمعية الكبرى على مشروع ينص على الاشارة الى الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني في ديباجة الدستور.

ووافق المندوبون ايضا على تغيير اسم البلاد من جمهورية افغانستان الديمقراطية الى جمهورية افغانستان.

ومن المقرر ان تنتخب الجمعية الكبرى التي بدات اعمالها امس الاحد والتي ستستمر يومين رئيسا للجمهورية. وكان نجيب الله قد انتخب في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي رئيسا للبلاد ومن المتوقع بصفة عامة ان توافق الجمعية على استمراره في منصبه.

وقد ادان الثوار الافغان الذين يتخذون من باكستان قاعدة لهم هذه الجمعية التي يعتقدون انها لا تتمتع بالصفة التمثيلية.

وذكر ديبلوماسيون ان الجمعية الكبرى كانت حدثاً حزبيا على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطات لكي تظهر تمسكها بالممارسات الديمقراطية. فقد سمحت بوجود عدة احزاب غير انها كلها تحت سيطرة الحزب الحاكم. وذكر المسؤولون الافغان انه تم تسجيل خمسة احزاب منذ يوم الجمعة الماضي من بينها الحزب الحاكم.

معارك عنيفة

من جهة اخرى خاض المجاهدون الافغان والقوات السوفياتية ولمدة عشرة ايام معارك عنيفة في منطقة الحزام الامني لمدينة قندهار.

واوضحت مصادر المجاهدين الافغان ان المجاهدين استطاعوا خلال تلك المعارك اختراق الحزام الامني والاستيلاء على معظم مراكزه.. كما قتلوا ١٠٥ جنود سوفيات واصابوا ٢٤ واسروا ٢١.

وقالت تلك المصادر ان الحزام الامني او ما يسميه الروس بالطوق الحديدي المحيط بمدينة قندهار تم اختراقه من قبل قوات المجاهدين حيث استطاعوا الدخول الى المدينة وقصفوا منزل رئيس المخابرات الافغانية (الخاد) فقتلوا ستة وجرحوا ثلاثة عشر جنديا من حرسه.

واضافت انه خلال تلك المعارك اتلف المجاهدون عددا من الآليات والمعدات العسكرية للقوات السوفياتية والافغانية كما غنموا انواعا مختلفة ومتعددة من العتاد العسكري.

وجدير بالذكر ان قوات الغزو السوفياتي والنظام الافغاني حاولت عدة مرات انشاء ما يسمى بالاطواق الحديدية حول مدينة قندهار غير ان المجاهدين احبطوا تلك المحاولات.

ريجان وتمديد فترة الرئاسة

واشنطن ـ واس: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية انه ينوي القيام بحملة من اجل الغاء التعديل الدستوري الذي يقصر الرئاسة الامريكية على فترتين فقط وذلك بعد ان يترك منصبه في السنة المقبلة.

وكان تعديلا دستوريا قد اقر عام ١٩٥١ يقضي بعدم تمديد فترة الرئاسة لاكثر من فترتين رئاسيتين وذلك في اعقاب تولي الرئيس فرانكلين روزفلت الرئاسة لمدة اربع فترات رئاسية.

جرت الانتخابات النيابية في تركيا

انقرة ـ ر: بدأ الاتراك الادلاء باصواتهم امس الاحد في انتخابات عامة من المرجح ان يفوز فيها رئيس الوزراء المحافظ تورجوت اوزال فوزا ساحقا يمكنه من البقاء في الحكم فترة ثانية.

ومن المتوقع اقبال عدد كبير من الناخبين على الادلاء باصواتهم في احوال جوية معتدلة. وينظر على نطاق واسع الى هذه الانتخابات على انها اختبار للديمقراطية في البلاد بعد انقلاب عام ١٩٨٠ وبعد ثلاثة اعوام من الحكم العسكري.

وتتوقع استطلاعات الرأي فوز حزب الوطن الام الذي يتزعمه اوزال باغلبية في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ مقعدا بالرغم مما حدث في الاونة الاخيرة من ازدياد التأييد الذي يلقاه الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الذي يمثل يسار الوسط ويتزعمه ايردال اينونو.

والتصويت اجباري للناخبين الذين لهم حق التصويت في البلاد وعددهم ٢٦ مليون نسمة.

ارشاد يعرض التفاوض مع زعماء المعارضة في بنجلاديش

داكا ـ ر: قالت الشرطة في بنجلاديش انها ستعيد فرض حظر التجول في خمس مدن كبيرة بعد رفعه لمدة ثماني ساعات وعرض الرئيس حسين محمد ارشاد عقد محادثات مع معارضيه بشأن انتخابات جديدة لانهاء الازمة السياسية في البلاد.

وقال بيان للشرطة انه سيتم فرض حظر التجول مجددا على داكا وتشيتاجونج ونارايانجانج وخولنا وراجشاهي من الساعة ١٦٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠٠٠ بتوقيت جرينتش) بعد ان رفع ثماني ساعات.

واجتمع الرئيس ارشاد بالقادة العسكريين قبل ساعات من توجيهه كلمة الى الامة عبر الاذاعة. ويواجه الرئيس ارشاد الذي كان من قبل جنرالا في الجيش اخطر تحد لحكمه الذي مضى عليه ست سنوات.

وكان الرئيس ارشاد قد فرض حالة الطوارىء مساء الجمعة الماضية قائلا ان البلاد تواجه صراعا داخليا وانعدام الامن ومشكلات اقتصادية. وحثت الشرطة المواطنين على تقديم المساعدة في تتبع اثر المخالفين لقوانين الطوارىء.

وقال الرئيس ارشاد في كلمته ان الطريق لايزال مفتوحا لعقد مباحثات مع زعماء المعارضة سواء كل على حدة او مجتمعين.

واضاف قوله «اذا تم التوصل الى اجماع فيمكن اجراء انتخابات جديدة مبكرا جدا عن موعدها وستتخذ حكومتي الاجراءات اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات».

ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في العام ١٩٩١.



رؤساء الدول الامريكية يغادرون احد المطاعم في اكابولكو وهم من اليسار: دي لا مدريد رئيس المكسيك، الان جارسيا رئيس بيرو، خوسيه سارني رئيس البرازيل، جوليو سانجينيتي رئيس الاورجواي، اريك ديلفال رئيس بنما.

مؤتمر قمة امريكا اللاتينية يؤيد دورا اكبر لكوبا

اكابولكو ـ ر: قال مسؤولون مكسيكيون ان ثمانية رؤساء دول في امريكا اللاتينية يعقدون مؤتمر قمة في اكابولكو اعربوا عن تأييدهم لدور كوبي اكبر في المسائل الامريكية.

وقال الرئيس البرازيلي خوسيه سارني لصحفيين كان هناك اجتماع بين الرؤساء الثمانية على النضال من اجل الاندماج الكامل لكوبا في نظام الدول الامريكية.

واكد مسؤول حكومي كبير في المكسيك ان الرؤساء الثمانية اتفقوا مبدئيا بالاجماع على اعطاء كوبا دورا اكبر في المنطقة ولكن لم يتضح هل يعتزمون اعادة عضوية كوبا في منظمة الدول الامريكية ومقرها في واشنطن أم لا.

وكانت كوبا قد طردت من المنظمة بعد ازمة الصواريخ في عام ١٩٦٢ عندما اتهمت واشنطن الكوبيين بمحاولة تصدير الشيوعية.

ويتابع مسؤولون امريكيون المؤتمر عن قرب ترقبا للبيان الختامي. فقد ظهرت مخاوف في واشنطن من ان يسعى الرؤساء المعروفون رسميا الان باسم مجموعة الثمانية في اجتماعهم في اكابولكو الى حل المنظمة التي انشئت منذ ٤٠ عاما ليعزلوا بذلك الولايات المتحدة في نصف الكرة الغربي.

كارثة الطائرة الجنوب افريقية: العثور على جثتين

جوهانسبرج ـ ر: قال متحدث باسم شركة خطوط جنوب افريقيا الجوية ان سفينة بحث انتشلت جثتي راكبين كانا يستقلان طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ تابعة للشركة بعد ان سقطت في المحيط الهندي بالقرب من جزيرة موريشيوس اول من امس.

وقال المتحدث نيكو فينتر انه تم العثور على الجثتين ـ وهما لرجل وامرأة لم يتم التعرف عليهما ـ صباح امس الاحد بالقرب من مكان سقوط الطائرة التي كانت تحمل ١٦٠ شخصا في البحر قبل عشر دقائق فقط من الموعد المقرر لهبوطها في موريشيوس.

وسئل فينتر عما اذا كان واثقا من ان الجثتين لضحيتين في الحادث فاجاب قائلا «ليس هناك شك في ذلك. فقد عثر عليهما في منطقة البحث تماما».

ونفى فينتر تقارير نشرتها صحيفة في جنوب افريقيا بأن اقلاع الطائرة التي كانت في رحلة من تايوان الى جوهانسبرج عبر موريشيوس تأجل في تايبه بسبب تهديد بوجود قنبلة ومشاكل فنية.

وقال فينتر ان الطائرة غادرت تايبه متأخرة ساعة عن موعدها ولكن ذلك كان بسبب انتظار ركاب الرحلة وسوء الاحوال الجوية.

واستؤنفت عمليات بحث بحرية وجوية واسعة امس. وقال راديو جنوب افريقيا الحكومي ان حطاما وبقعا زيتية شوهدت في المياه.

ومن المتوقع ان يكون اكتشاف سبب الحادث امرا عسيرا اذ ان عمق المياه التي سقطت فيها الطائرة يبلغ ٣,٦٠٠ متر.

هاو قد يزور الولايات المتحدة

لندن ـ الوكالات: من المنتظر أن يقوم سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية بزيارة خاطفة إلى الولايات المتحدة للاجتماع إلى نظيره الأمريكي جورج شولتز وربما إلى الرئيس ريجان،

وذلك قبل انعقاد القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في السابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكر مصدر مطلع ان هاو سينقل إلى الرئيس الأمريكي أفكاراً محددة لرئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في شأن

بعض القضايا الدولية المنتظر بحثها في القمة مثل المشكلة الافغانية وازمة الشرق الأوسط.

جولة اوروبية للرئيس البرازيلي

برازيليا ـ وكالات الانباء: أعلن مصدر مطلع في العاصمة البرازيلية أن الرئيس البرازيلي سارني قد يقوم في

شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بجولة أوروبية تشمل كلا من فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا من أجل

البحث مع زعماء هذه الدول في امكان تقديم مساعدات مالية وفنية للبرازيل.

ومعروف أن الرئيس سارني وضع خطة طويلة المدى من أجل أصلاح

النظام الاقتصادي في البرازيل الغارقة في الديون المتراكمة عليها منذ سنوات.

بسرعة

كاوندا يلغي زيارة لرومانيا بعد تعطل طائرته

● لوساكا: قالت وكالة انباء زامبيا الرسمية ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الغى زيارة مدتها يوم واحد كان مزمعا ان يقوم بها الى رومانيا بعد ان فشلت الطائرة التي تقله في الهبوط في مطار بوخارست الذي كان الضباب يخيم عليه وذلك في اعقاب عطل في احد المحركات.

وتوجه الرئيس كاوندا بدلا من ذلك الى العاصمة البلغارية صوفيا حيث هبطت الطائرة بسلام. وكان الرئيس كاوندا قادما من الاتحاد السوفياتي حيث قام بزيارة استمرت يومين.

انفجار في منزل صحافي سيريلانكي

● كولمبو: انفجرت قنبلة في منزل رئيس تحرير مجموعة صحف يوبالي في سيريلانكا دون ان تسفر عن وقوع اضرار جسدية.

وابلغ رئيس تحرير مجموعة صحف يوبالي ادموند رانسينوج الصحافيين بان الانفجار لم يسفر عن وقوع اضرار جسدية فيما اعرب عن جهله حول الجهة المسؤولة عن الانفجار الذي وقع في منزله الواقع الى الشرق من العاصمة كولمبو.

وتصدر مجموعة صحف يوبالي صحيفتين يوميتين هما «الجزيرة» الناطقة باللغة الانجليزية و «ديفاينا» الناطقة باللغة السنهالية.

وكانت مجموعة صحف يوبالي قد تعرضت في الاونة الاخيرة لهجوم من نواب حزب الوحدة الوطني الحاكم خلال مناقشة البرلمان السيريلانكي للميزانية العامة.

وصول الرئيس الاسترالي الى الاتحاد السوفياتي

● موسكو: ذكرت وكالة تاس ان بوب هوك رئيس وزراء استراليا وصل امس الاحد الى لينينجراد حيث سيتوجه بعد ذلك الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية.

وتعد هذه اول زيارة للاتحاد السوفياتي يقوم بها هوك منذ تعيينه في منصب رئيس الوزراء. وكان من المقرر ان يجري هوك هذه الزيارة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي غير انها تاجلت بناء على طلب موسكو بسبب جدول الاعمال المزدحم وبصفة خاصة على المستوى الداخلي وزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى الاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يجري هوك مباحثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ونيكولاي ريجيكوف رئيس الحكومة. وستتناول المباحثات نزع السلاح والمسائل الاقتصادية والنزاعات الاقليمية مثل افغانستان وكمبوديا حسبما ذكر مصدر دبلوماسي استرالي في موسكو. واشار المصدر الى ان رئيس الوزراء سيناقش ايضا مشكلة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي.

صاروخ عسكري امريكي الى الفضاء

● واشنطن: اطلقت الولايات المتحدة الامريكية من قاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا صاروخا عسكريا من طراز «تايتان ٣٤ ـ دي» الى الفضاء الخارجي.

وذكر راديو صوت امريكا ان من المرجح ان يكون الصاروخ قد حمل معه الى الفضاء قمرا صناعيا قادرا على توجيه انذار مبكر حول اي هجوم صاروخي ضد الولايات المتحدة.

وتعد عملية الاطلاق هذه الثانية من هذا النوع التي يجريها سلاح الطيران الامريكي في اطار احياء برنامج الفضاء الامريكي.

حريق جديد في سجن اتلانتا

● اتلانتا (الولايات المتحدة): اجتاح حريق جديد يبدو ان المتمردين الكوبيين اشعلوه في احد مباني سجن اتلانتا (جورجيا) حيث نشبت حركة تمرد منذ ستة ايام.

وصرح متحدث باسم وزارة العدل الامريكية توجه الى السجن بان بين المسجونين البالغ عددهم ١١٠٠ مسجون اشخاصا يريدون تدمير السجن بكامله. وكان هذا المبنى الذي يضم زنازين انفرادية من بين المباني التي لم يلحق بها اي ضرر خلال الحرائق التي وقعت مع بداية حركة التمرد. ولا يستطيع رجال الاطفاء مكافحة الحريق الا عن بعد.

وفي سجن اوكديل (لويزيان) دخلت حركة تمرد يقوم بها ٩٥٠ متمردا كوبيا يومها الثامن دون ان تتحقق الامال في التوصل الى اتفاق.

القائد الأعلى لحلف «الناتو» في أوروبا :

وعود جورباتشوف وأحلامه شيء وطموحات العسكريين السوفيات شيء آخر!

بون ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «فيلت ام سونتاج» الألمانية الغربية امس الأحد ان الجنرال جون جالفن القائد الاعلى لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوروبا يعتقد بأن كبار القادة العسكريين السوفيات يمسكون بمفتاح اي تغير في القوة العسكرية لموسكو مهما كان ما يعد به زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال جلفن قوله إنه لا يرى سببا يدعو إلى الاحساس بالبهجة والسعادة من توقيع القوتين العظميين معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقال الجنرال جالفن في حديث مع الصحيفة، إنه سمع خطبا كثيرة من جورباتشوف تضمنت كلها وعودا مختلفة.

واستطرد بقوله: «ولكن في رايي أن العسكريين السوفيات يمكسون بمفتاح تحديد ما إذا كانت الرياح تغيرت تغيرا حقيقيا. وفي هذا الشأن يجب علينا ان نلاحظ أن المد التوسعي للقوات المسلحة السوفياتية ارتفع ارتفاعا كبيرا في السنوات الخمس الماضية».

عاملان خطيران

وقال الجنرال جالفن إن عاملين خطيرين يجب الا يغيبا عن الاذهان وهما نظرية الهجوم التي تتبناها القوات المسلحة السوفياتية والتدريب الذي يهدف إلى تمكين قوات كبيرة من كسب أرض بسرعة في مساحات شاسعة.

وعن السياسة الاصلاحية للانفتاح واعادة البناء التي يقوم بها جورباتشوف قال الجنرال جالفن: «لقد كتب جورباتشوف الآن كتابا للغرب لكن الكتاب الذي يجب حقا قراءته هو كتاب القوات المسلحة السوفياتية».

واضاف قوله «ماذا يفعلون. انهم زادوا جهودهم في الأعوام الخمسة وحتى في عهد جورباتشوف فانه لم يفعل شيئا لابطاء هذه الجهود باستثناء معاهدة الصواريخ النووية المتوسطى المدى».

ومضى الجنرال جالفن يقول: «إن الغرض من المعاهدة هو سحب جميع الأسلحة النووية المتوسطة المدى من أوروبا وابعاد الولايات المتحدة عن الأعضاء الاخرين في حلف شمال الأطلسي».

وقال الجنرال جالفن: «وفي الوقت نفسه فان السوفيات يعملون على تقوية قواتهم التقليدية ويدفعون مزيدا من الامدادات العسكرية إلى الجبهة ويدخلون طائرات مقاتلة أفضل للخدمة في قواتهم ويجري تدشين غواصات جديدة. وفي الأسلحة النووية ابتكروا صاروخ اس. اس ـ ٤٢».

الشائعات تلاحق نانسي ريجان !

واشنطن ـ ر : تساءلت السيدة نانسي زوجة الرئيس الامريكي رونالد ريجان قائلة لهوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض «ما الذي فعلته بشان حملتي لترشيح روني لجائزة نوبل للسلام».

هذا مجرد رسم كاريكاتيري وهو احد رسوم عديدة تسخر من الرئيس ريجان وزوجته في الصحف الامريكية. ولكن ذلك الرسم على وجه الخصوص يركز الاضواء على احاديث بين امريكيين تصور السيدة ريجان بانها امراة صارمة تعمل بحماس من اجل مصالح زوجها.

وتنفي السيدة ريجان وزوجها ذلك كلما اتاحت الفرصة.

وقال الرئيس ريجان وهو يواجه موجة احاديث اخذت تصف زوجته بانها الحاكمة الفعلية هذا العام ان هذه الفكرة عن اشتراكها في قرارات حكومية وانها امراة صارمة لا وجود لها في الحقيقة.

ولكن الحديث يستمر والراي الشائع في ما يتعلق بالقمة الامريكية ـ السوفياتية هو ان نانسي حثت زوجها على التفاوض مع الاتحاد السوفياتي لانها تريد ان يذكره التاريخ على انه صانع سلام.

وقالت السيدة ريجان في مقابلة في الاونة الاخيرة مع مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» انني لا احث على الحد من التسلح ولا على عقد قمة.



رئيسة جورباتشوف بكامل اناقتها والى جانبها نانسي ريجان وذلك عندما التقيتا في قمة جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

الامريكيون متشوقون لمعرفة رئيسة جورباتشوف عن قرب

موسكو ـ ر : للمرة الاولى سيصبح في إمكان الامريكيين معرفة السيدة رئيسة جورباتشوف زوجة الزعيم السوفياتي الانيقة وذلك عندما ترافقه الى الولايات المتحدة حيث يعقد في الشهر المقبل اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

والسيدة جورباتشوف حاصلة على درجة جامعية في علم الاجتماع وقد بهرت الغربيين الذين التقوا بها بذكائها وجاذبيتها.

وتمثل السيدة جورباتشوف المشوقة القوام نقيضا واضحا للمراة السوفياتية البدينة التي تعوزها الاناقة.

ولكنها اثارت جدالا داخل الاتحاد السوفياتي باعتبارها اول من يظهر في مناسبات عامة كثيرة كالسيدة الاولى في الكرملين بعد السيدة نادجدا كروبسكايا زوجة الزعيم الراحل فلاديمير لينين.

وينتقد بعض السوفيات اهتمام السيدة جورباتشوف بالازياء، الذي جعل مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان يصفها بانها واحدة من اكثر نساء العالم اناقة.

كما ان اعتراضهم اشتد على تأثيرها الواضح على زوجها ويقول البعض ان ظهورها في مناسبات عامة بكثرة امر غير مناسب لزوجة زعيم الكرملين.

جورباتشوف حقق نجاحا في الحد من التسلح لكنه يواجه معارضة عنيفة لسياسته الداخلية

موسكو ـ ر : يتوجه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اجتماع القمة الشهر المقبل مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وهو موقن من تحقيق أول نجاح كبير له في مجال الحد من التسلح لكنه يدرك تماما الضغوط التي تتعرض لها حملته للاصلاحات الداخلية.

ويتيح الاتفاق الامريكي ـ السوفياتي على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى المقرر ان يوقعه الزعيمان في واشنطن لجورباتشوف التأكيد على ان «افكاره الجديدة» في السياسة الخارجية تحقق نتائج ملموسة.

لكن الطريق الى القمة كان صعبا. فعندما زار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي موسكو في اكتوبر الماضي في رحلة كان من المتوقع ان تسفر عن تحديد موعد القمة قال جورباتشوف ان ابرام اتفاق على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى لا يكفي وحده لعقد اجتماع مع الرئيس ريجان.

الا ان هذا الموقف تغير فجأة خلال ايام قليلة عندما اوفد جورباتشوف وزير خارجيته ادوارد شيفارنادزه الى واشنطن لمواصلة المحادثات حول الاتفاق ولاعلان ان القمة ستعقد في الولايات المتحدة.

وقال سفير غربي في موسكو انه يعتقد ان جورباتشوف تردد قبل تحديد موعد القمة لانه كان يشعر بان عليه ان يتشاور مرة اخيرة مع اعضاء المكتب السياسي الحاكم.

جدال في موسكو

ويعتقد العديد من المحللين الاجانب انه كان من دواعي حذر جورباتشوف جزئيا نشوب جدال في الحزب الشيوعي في اكتوبر عندما عرض بوريس ايلتسين زعيم الحزب بمدينة موسكو الاستقالة لانه يعتقد ان الاصلاح يسير بخطى بطيئة.

وقد اقر جورباتشوف ـ بعد تأييده لهجمات ايلتسين على الفساد وعلى مقاومة الاصلاح ـ عزل ايلتسين في الشهر الحالي. ويبدو ان سبب ذلك هو حرص الزعيم السوفياتي على الحفاظ على وحدة الحزب.

جورباتشوف ـ وهو اصغر زعماء الكرملين سنا منذ حكم جوزيف ستالين ـ تولى السلطة في مارس ١٩٨٥ وعمره ٥٤ عاما وسرعان ما اثار اعجاب مواطنيه والعالم باسلوبه القوي غير الرسمي في القيادة.

وعلى الساحة الداخلية ادخل جورباتشوف مزيدا من الصراحة في الحياة العامة وعزل مسؤولين على صلة بالرئيس الراحل ليونيد بريجنيف وشن حملة على الفساد وعمل على ادخال اصلاحات اقتصادية وافرج عن بعض المنشقين بل وانه لمح الى اعادة دراسة سوء حكم ستالين.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية اثبت جورباتشوف انه خصم عنيد للرئيس ريجان وسعى الى بث حيوية جديدة في سياسة موسكو بشأن الحد من التسلح والعلاقات السوفياتية ـ الصينية والحرب الافغانية والشؤون الاوروبية الشرقية.

وكانت النتيجة حماسا لم تشهد له الحياة السوفياتية مثيلا منذ ولاية نيكيتا خروشوف الذي شن حملة على ستالين عام ١٩٥٦ وشجع ـ مثله في ذلك مثل جورباتشوف ـ على نوع من الليبرالية الثقافية ادت لمزيد من الصراحة في الصحف وفي الكتب المصدرة.

وجورباتشوف ابن مزارع من جنوب روسيا وقد نال درجة جامعية في القانون. وهو يصف سياساته من حين لاخر بانها «ثورية» ومحاولة لتعويض ما فقد خلال حكم ستالين وخروشوف وبريجنيف.

بولندا : استفتاء على اصلاحات دعت «التضامن» الى مقاطعته

ياروزلسكي يدلي بصوته في الاستفتاء.

وارسو ـ ر : من المتوقع ان تحصل الحكومة الشيوعية في بولندا على موافقة غير قوية على اصلاحات تعتزم القيام بها وذلك في استفتاء عام جرى امس الاحد وصفته المعارضة بانه اجراء للدعاية لا طائل من ورائه.

ويسعى الزعيم البولندي فويتشيخ ياروزلسكي للحصول على تفويض لتنفيذ اصلاحات اقتصادية وهو يعرض في ما يبدو تنازلات سياسية. ولن تعلن نتيجة الاستفتاء قبل مساء اليوم الاثنين.

وقد حثت نقابة العمال المستقلة «التضامن» البولنديين على عدم الاشتراك في الاستفتاء.

واظهر اخر استطلاع راي قام به التلفزيون الحكومي الاسبوع الماضي ان ٦٠ في المئة من بين ٢٦ مليون بولندي لهم حق التصويت قالوا انهم سيشتركون في الاستفتاء بينما قال ١٧ في المئة انهم لن يشتركوا ولم يحدد ٢٣ في المئة موقفهم.

وقال الاستطلاع ان الحكومة ستحصل على تأييد بنسبة ٥١٪ في المئة على اجراءاتها الاقتصادية المقترحة والتي من المحتمل ان يكون اثرها الفوري مضاعفة اسعار المأكولات وزيادة ايجارات المساكن ونفقات التدفئة الى ثلاثة امثال الاسعار الحالية.

مقتل ٢٠ شخصا في عاصمة هايتي

بور اوبرانس ـ هايتي ـ ا.ف.ب : قتل عشرون شخصا على الاقل صباح امس (الاحد) في عدد من احياء بور او برانس عندما اطلقت عليهم مجموعات مسلحة تركب سيارات نيران الرشاشات.

اوردت ذلك احدى المحطات الاذاعية الخاصة في المدينة وهي محطة «راديو متروبول» تقوم عرباتها بالطواف في المدينة.

واوضح الراديو ان اكبر عدد من الضحايا اصيب في وسط المدينة حيث قتل ١٥ شخصا عندما اطلقت نيران الرشاشات على مكتب للاقتراع في الانتخابات التي تقرر تأجيلها.

الغاء الانتخابات في هاييتي

بور اوبرانس ا. ف. ب: اعلن رئيس المجلس الانتخابي المؤقت الغاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي كان من المقرر اجراؤها امس (الاحد) في هاييتي وتقرر تأجيلها الى موعد لاحق.

ابعاد العسكريين العجائز في الصين محاولة «مدنية» لقمع معارضة الجيش

شي هاو تيان رئيس اركان الجيش الصيني الجديد.

بكين ـ ر: قالت مصادر عسكرية ودبلوماسية غربية ان تعيين جنرالات اصغر سنا بدلا من القيادات العسكرية الكبيرة السن في الصين يهدف الى اسكات معارضة الجيش للزعماء السياسيين الاصلاحيين في البلاد.

فقد كان الهدف من التعيين المفاجيء لنتشي هاوتيان (٦١ عاما) لرئاسة هيئة الاركان العامة لجيش التحرير الشعبي وكذلك تعيين اثنين اخرين لهما خبرة سياسية محدودة هو ضمان الطاعة في صفوف الجيش الذي يلقي عليه جزء من المسؤولية عن سقوط هو ياوبانج الزعيم الحزبي المؤيد للاصلاح في بداية العام الحالي.

وقالت المصادر ان الزعيم الصيني دينج شياوبنج وافق يوم الجمعة الماضي على تعيين تشي خلفا للقائد العسكري المخضرم يانج ديجي في رئاسة الاركان متعديا بذلك عدة مرشحين اكبر فيما يبدو انه تعيين مثير للجدل، وكان تشي مسؤولا سياسيا سابقا في منطقة جينان العسكرية.

كما حل يانج بايبينج المسؤول السياسي لمنطقة بكين محل يو كيولي مديرا للادارة السياسية العامة لجيش التحرير الشعبي اما تشو نام كي (٥٢ عاما) فسيرأس الادارة العامة للامداد والتموين.

وفقد يو كيولي وهو من الشخصيات المحافظة منصبه في المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اعقاب انعقاد المؤتمر السنوي الثالث عشر للحزب في الاونة الاخيرة.

وقال محلل مقره في بكين، ان تعيين قادة اصغر سنا ومن قادة المناطق العسكرية خطوة سياسية تتسم بالدهاء من جانب الزعامات المدنية.

وقال المحلل، ان الهدف هو تعيين ضباط عديمي الخبرة نسبيا «ليكونوا، غير قادرين على منافسه، الزعيم الحزبي جاو جيانج، على السلطة.

وعلى الرغم من القول المأثور للزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونج بان القوة تنمو في برميل البارود الا ان النفوذ السياسي لجيش التحرير الشعبي خبا منذ اكتسب مكانة مرموقة للغاية لمحافظته على النظام اثناء فوضى الثورة الثقافية، من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٦. وعلى مدى العامين الماضيين خفض جيش التحرير الشعبي عدد افراده بنحو مليون شخص ليصبح اجمالي العدد ٣,٢ مليون شخص. كما صدرت اليه اوامر بان يتحول الى جيش حديث اكثر فعالية وحرفية.

والتركيز الان على الحصول على اسلحة متطورة بدلا من الاستعداد لشن حرب شعبية وفقا للايديولوجية الماوية.

ولكن عسكريين تقليديين في الجيش غير سعداء بالاجراءات الاصلاحية وقد قيل انهم لعبوا دورا كبيرا في اسقاط هو زعيم الحزب هذا العام.

وقالت المصادر ان هو لم يكن قادرا على حشد تأييد له داخل الجيش لحماية نفسه من اتهامات بانه لم يكن حازما ازاء «الليبرالية البورجوازية»، او انتشار الافكار السياسية الغربية التي يلقى عليها مسؤولية الاحتجاجات الطلابية في اواخر العام الماضي.

وقال مصدر عسكري ان مقدرة زعيم الحزب الجديد جاو جيانج على ضمان ولاء القيادات العسكرية او فشله في ذلك سيكون اختبارا صعبا لسيطرته على السلطة السياسية.

واضاف قوله انه بينما لا تمثل القوات المسلحة الصينية تهديدا لنفوذ الحزب الا ان تأييد العسكريين قد يصبح دعما حيويا للزعماء المدنيين.

وقالت المصادر ان رئيس الاركان تشي قد يتعين عليه كقيادة جديدة الاعتماد بشدة على رعاية دينج وجاو للحصول على مساندة مقابل ضمان ولائه في المستقبل.

ضياء الحق يقترح حلولاً للمشكلة الافغانية:
حكومة انتقالية تمثل كل الأطراف وانسحاب السوفيات في غضون ١٠ أشهر

تحضيرا للقمة بين زعيمي الدولتين العظميين التي ستكون فيها القضية الافغانية قضية دبلوماسية حساسة، ادلى الرئيس الباكستاني ضياء الحق بوجهات نظر شخصية صريحة حول اسلوب معالجة هذه الازمة التي مر عليها حتى الان قرابة ثماني سنوات.

ويقول مراسل صحيفة «الصنداي تلجراف» جوردون بروك شبرد الذي اجرى المقابلة: «كنت في باكستان احل ضيفا شخصيا على الرئيس ضياء الحق عندما اجريت معه هذه المقابلة في منزله العسكري المتواضع الذي يفضله على مقر الرئاسة الذي شيد له في اسلام اباد».

وقد وضع الرئيس ضياء الحق شرطا اساسيا مسبقا للانسحاب السوفياتي واقتراحا واحدا للحل السياسي الوسط في كابول، يمكن ان يسيرا جنبا الى جنب مع الانسحاب العسكري.

قوات دولية

والشرط الذي وضعه الرئيس الباكستاني كمقدمة للانسحاب هو وضع قوات دولية لحفظ السلام في افغانستان، اذ قال «ان الوجود الدولي مسألة ضرورية ليضمن ان الانسحاب سيكون صادقا وكاملا وليساعد على ضمان عدم عودة القوات السوفياتية». وقال ايضا «وبدون هذا فان العملية برمتها قد تكون بلا جدوى».

واضاف الرئيس ضياء الحق قائلا «ان مثل هذا التواجد سيساعد ايضا على حفظ السلام والامن خلال فترة ستكون بالتأكيد فترة انتقالية يسودها التوتر».

وتقدم الرئيس ضياء الحق بالاقتراح التالي بشأن الحكومة المؤقتة

ضياء الحق

التي ستدير شؤون افغانستان خلال الفترة الانتقالية التي يجب ان تقود الى

اجراء انتخابات عامة: ان تضم هذه الحكومة المجاهدين الافغان ليمثلوا ثلث الحكومة واللاجئين الافغان الثلث الثاني وكذلك النظام الشيوعي الحالي ليمثل الثلث الاخير.

واعترف الرئيس الباكستاني بصعوبة اقناع العناصر الافغانية المنقسمة على نفسها، بالاتفاق على ممثليها.

عشرة اشهر

وحول المدة التي يحتاجها السوفيات لسحب قواتهم قال الرئيس ضياء الحق ان القوات السوفياتية الغازية (١٢٠ الف رجل) مع معداتها الضخمة سيحتاج انسحابها الى بعض الوقت وهو يعتقد بأن المدة المعقولة لاتمام مثل هذه العملية هي عشرة اشهر.

ويبدو الرئيس ضياء الحق مقتنعا بأن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صادق في رغبته في ايجاد حل سياسي وذلك لادراكه حقيقة ان الحل العسكري امر مستحيل. لكن المشكلة التي تواجه الزعيم السوفياتي هي كيف يسحب قواته من افغانستان ويحافظ في الوقت نفسه على ماء الوجه وعلى مصالحه الاستراتيجية الاساسية في منطقة الخليج.

وقال الرئيس ضياء الحق «انهم يقولون لنا انهم بحاجة الى ضمانات بأن لا تصبح افغانستان بعد انسحابهم دولة تابعة للغرب. ويبدو ان هذه هي الاولوية بالنسبة لجورباتشوف. ومن جانبنا نحن قلنا بالتأكيد نتفق معهم على ضرورة بقاء افغانستان ديموقراطية اسلامية محايدة وغير منحازة. غير ان الزعيم جورباتشوف لا يستطيع الحصول على هذه الكعكة وأكلها».

واضاف قائلا انه لا يستطيع تحقيق ذلك ولقد اوضحنا موقفنا من هذه المسألة. كما ان الشعب الافغاني لن يقبل العيش في ظل نظام شيوعي. وعلى السوفيات ان يستوعبوا ذلك اذا كانوا يريدون الخروج.

الكلمة للافغان

ويعتقد الرئيس ضياء بأن الملك الافغاني السابق الذي يعيش الان في روما، قد يلعب دورا في رئاسة النظام الانتقالي ولكن هذا على حد قول الرئيس ضياء الحق، لا نقرره نحن او اي قوة خارجية بل الشعب الافغاني». ويشعر بأن امكانات موافقة الزعيم السوفياتي على مثل هذه التسوية ليست كبيرة.

وتقول الصحيفة على لسان مراسلها انها علمت ان افكار الرئيس ضياء الحق مع اقتراحات اخرى هي قيد الدراسة من جانب البيت الابيض وداخل التحالف الغربي. وبالنسبة لوجود قوات حفظ سلام دولية فهناك وجهة نظر تقول بأن وجود قوة بحجم كبير امر صعب للغاية بسبب الصعوبات اللوجستية. وفي المقابل فان تشكيل فريق المراقبين من دول اسيوية وافريقية سيكون ذا قيمة اكبر.

ان الامر الواضح خلال حديثنا (الكلام لمراسل الصحيفة) هو التأييد القوي الذي حصلت عليه باكستان والضربة الشديدة التي تعرض لها الكرملين نتيجة لمناقشة الامم المتحدة للقضية الافغانية. فقد كانت هذه المناقشة التاسعة من نوعها منذ غزو افغانستان عام ١٩٧٨ وفي النهاية صوت ١٢٣ عضوا من مجموع الدول الاعضاء (١٥٩) الى جانب قرار يدعو الى الانسحاب الفوري للقوات السوفياتية من افغانستان.

«صنداي تلجراف»

جورباتشوف راغب في مقابلة الزعيم الصيني

ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية ان الزعيم السوفايتي ميخائيل جورباتشوف يرغب في مقابلة دنج شياو بنج الرجل القوي في الصين وذلك بعد اسبوعين من تجديد دنج شياو بنج لاقتراحه بعقد مثل هذه القمة في حال التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الكمبودية.

ونشرت الصحيفة تصريحات جورباتشوف بعد يومين من ادلائه بها واشارت الى ان الزعيم السوفياتي اعرب عن امله في نجاح سياسة التحديث الاقتصادي في الصين.

ونقلت الصحيفة عن جورباتشوف قوله «لقد اكدنا اكثر من مرة رغبتنا في عقد مثل هذا اللقاء في موسكو او بكين او في اي مكان مناسب». واضاف الى ان جورباتشوف اخذ الشرط الصيني في الاعتبار وهو التسوية المرضية في كمبوديا.

وكان دنج شياو بنج (٨٣ سنة) قد جدد في السادس عشر من الشهر الحالي العرض الذي سبق ان اقترحه في العام الماضي بعقد مثل هذه القمة في حالة ممارسة موسكو لضغوط على فيتنام لتنسحب من كمبوديا كما انه منح مهلة عامين لجورباتشوف وقال ان قيامه بزيارة للاتحاد السوفياتي بعد ذلك لن تكون ممكنة بسبب كبر سنه.

شبكات تهريب ايرانية تغرق اسواق اوروبا وامريكا بالهيروين

اكد مسؤولون اتراك وعملاء مكافحة المخدرات ان للايرانيين صلة قوية في دفع كميات كبيرة ومتزايدة من المخدرات الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من ماري كولفين في العاصمة التركية. وقالت ايضا ان المخدرات تنقل عبر تركيا وايران الى الغرب ولكن منذ اواسط العام الماضي لوحظت على حد قول السلطات التركية، زيادة كبيرة للغاية في الكميات التي تنقل الى الغرب.

شبكة ايرانية

وتقول هذه السلطات ان معظم الكميات المنقولة يشرف على تنظيمها وتمويلها الان شبكة من الايرانيين. وتشعر السلطات التركية بقلق ازاء هذا التطور الذي وصل حد احالة قضايا المخدرات الى محاكم امن الدولة.

وقد لجأ العديد من الايرانيين الى تهريب المخدرات الى خارج ايران بعد مجيء الخميني الى السلطة. فالتحكم الشديد والسيطرة على تصدير العملة يعني ان الاثرياء من الايرانيين الذين يريدون مغادرة البلاد باعوا ممتلكاتهم وحولوا نقودهم الايرانية الى «هيروين».

وقالت الصحيفة ان الهيروين الايراني ذا اللون البني المميز، اجتاح في مطلع الثمانينات اوروبا الغربية بما فيها بريطانيا. ولكن لم تتحول عمليات التهريب الى تجارة منظمة وممولة تمويلا جيدا الا في العام الماضي.

ولا تدير هذه التجارة منظمة واحدة بزعامة شخص واحد بل تديرها شبكات تكون في العادة على صلة قرابة مما يجعل اختراقها صعبا للغاية. وتزداد سيطرة الايرانيين على هذه التجارة لان الاوضاع السياسية في طهران جعلت من المستحيل على اي شخص من بلد آخر ادارة هذه التجارة.

وقال مسؤول امني ايراني: كانت العشرة او العشرون كيلوجراما تعتبر قبل عامين صفقة كبيرة ولكن هذه الايام تعتبر تافهة اذ لا يقل وزن اي صفقة عن خمسين كيلوجراما.

كميات كبيرة

وكانت السلطات التركية قد تمكنت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، من اكتشاف اكبر كمية هيروين (١٨٠ كيلوجراما) في معامل بلدة جبيز القريبة من مدينة استنبول. وجاءت هذه العملية بعد ايام من غارة اخرى في المنطقة ذاتها جرى خلالها وضع اليد على ١٣٦ كيلوجراما. وبلغ وزن الكميات التي استولت عليها السلطات التركية خلال هذا العام ٥٤٥ كيلوجراما. ولكن هذه السلطات تقول ان هذه الكمية لا تمثل سوى ١٠٪ فقط من الكمية الحقيقية.

ومضت الصحيفة تقول ان هناك عددا كبيرا من الايرانيين المستعدين للمتاجرة في المخدرات من بين العدد الهائل من المهاجرين الايرانيين الموجودين في تركيا. وكانت اعداد كبيرة من الايرانيين قد رحلت الى تركيا على امل التوجه الى بلد آخر. لكن الاوضاع الصعبة التي يعيشونها هناك تحول دون حصولهم على تأشيرات للتوجه الى بلد آخر وفي الوقت نفسه لا يستطيعون العودة الى بلادهم.

ويقوم الايرانيون في باكستان وافغانستان بتجميع حمولات الهيروين ومن ثم يجري شحنها عبر البر الى ايران كما يجري تكريرها قبل وصولها الى تركيا.

شاحنات وخيول

ويجري نقل كميات الهيروين عبر الحدود الايرانية التركية في احدى شاحنات النقل الدولية وعددها ٣ آلاف وخمسمائة شاحنة التي تعبر الحدود يوميا. كما يجري تهريبها على ظهور الخيول من قبل رجال القبائل الكردية الذين يستغلون الارباح التي يجنونها من هذه العمليات في شراء السلاح لاستخدامه ضد تركيا. وفي تركيا ينقل الهيروين الى شاحنات جديدة.

وتتحرك الشاحنات بمقتضى نظام دولي يسمح لها بعبور الحدود دون ان تخضع حمولتها المغلقة تغليفا محكما للتفتيش في الدول التي تعبرها (الترانزيت). وتتجه معظم الشاحنات الى امستردام في هولندة وتأتي المانيا الغربية في الدرجة الثانية.

ويزداد سعر الهيروين كلما انتقلت الحمولة في اتجاه الغرب. وعلى سبيل المثال يباع الكيلوجرام الواحد في بلدة فان في شرقي الاناضول بتركيا بمبلغ يتراوح ما بين ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ دولار كما يباع في استنبول بمبلغ يتراوح ما بين ٨ الى ١٠ آلاف دولار ويبلغ سعر الجملة في نيويورك بنحو ١٥٠ الف دولارا.

وتحظى تركيا التي يوجد فيها الف وستمائة عميل يتنافسون في هذه التجارة، بمساعدة امريكا. وقد وردت افضل المعلومات السرية حتى الان الى الجهات المعنية من خلال المكالمات الهاتفية المراقبة.

وكانت هناك تكهنات بأن السلطات الايرانية تورطت ايضا في تجارة غير مشروعة واستخدمت الارباح الناجمة عنها في شراء الاسلحة لاستخدامها في حرب الخليج. ومن الملاحظ ان جميع العمليات التي اوقفت فيها الشاحنات عبر الحدود بين ايران وتركيا خلت من اي تعاون من جانب السلطات الحكومية الايرانية. «صنداي تايمز»

حزب المحافظين لايزال في الطليعة

اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام البريطاني نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان حزب المحافظين الحاكم لايزال يحقق تقدما ملحوظا على احزاب المعارضة البريطانية الاخرى حيث حصل في الشهر الحالي على تأييد بلغ ٥٠٪ من المشاركين في الاستلاع بزيادة ٣٪ عن ما حققه في شهر اكتوبر الماضي.

وحصل حزب العمال البريطاني المعارض بالمقابل على نسبة ٣٨٪ في حين ان تحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي حصل فقط على نسبة ١١٪ من مجموع الاصوات اي اقل بمعدل ٣٪ عما حصل عليه التحالف في شهر اكتوبر الماضي.

عالم نووي بريطاني يشهد لمصلحة فانونو

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مارتن بيلي ان عالما نوويا بريطانيا سيدلي خلال هذا الاسبوع بشهادته في محاكمة موردخاي فانونو العامل الفني الاسرائيلي الذي افشى باسرار القنبلة النووية الاسرائيلية..

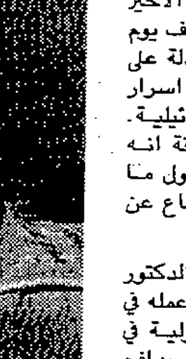
وسوف يمثل الدكتور فرانك بارنابي الذي عمل في مؤسسة ابحاث السلاح في اولددرماستون، امام المحكمة كشاهد خبير للتحدث باسم فانونو الذي استدرج من لندن الى روما حيث قام عملاء المخابرات الاسرائيلية الموساد باختطافه واعادته الى اسرائيل.

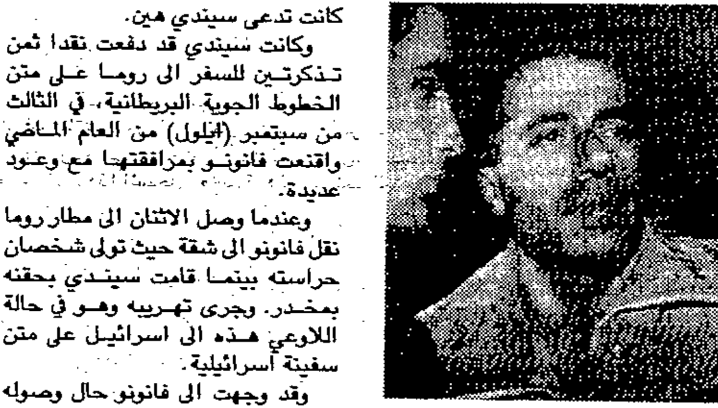
ويتوقع ان يطلب محامي فانونو افيجدور فلدمان اليوم الاثنين من المحكمة الاسرائيلية العليا ان تأمر بأن يكون هذا الجزء من المحاكمة علنيا. وقال المحامي فلدمان «ان السرية التي يحاط بها موكلي مضرة للغاية ومن المحتمل ان تعزز التهمة الموجهة اليه وهي انه يشكل خطرا امنيا».

وقالت الصحيفة ان الفصل الاخير من محاكمة فانونو سوف يستأنف يوم الثلاثاء وسوف يقدم فانونو ادلة على الدوافع وراء افشائه تفاصيل اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية. وسيتحدث امام المحكمة المغلقة انه اراد تشجيع الحوار العام حول ما اذا كانت بلاده بحاجة الى الدفاع عن نفسها نوويا.

ومضت الصحيفة تقول ان الدكتور بارنابي الذي تقاعد اخيرا من عمله في مؤسسة ابحاث السلام الدولية في ستوكهولم، سيكون اول شاهد يدافع عن المتهم. وقال الدكتور بارنابي «انني سأتحدث للمحكمة عن مخاطر ادخال الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. واعتقد ان دوافع فانونو جديرة بالاحترام والتقدير».

وقد تكشفت تفاصيل جديدة عن الاسلوب الذي جرى فيه نصب فخ لاخراج فانونو من لندن. فقد كشف في





فانونو

الاسبوع الماضي القس جون ماكنايت وهو المسؤول عن تحويل دين فانونو الى المسيحية في استراليا، عن الاسم الكامل للفتاة الشقراء التي استخدمت كطعم لاخراج فانونو من بريطانيا. وقال ان عميلة جهاز «الموساد» الاسرائيلي كانت تدعى سيندي هين.

وكانت سيندي قد دفعت نقدا ثمن تذكرتين للسفر الى روما على متن الخطوط الجوية البريطانية، في الثالث من سبتمبر (ايلول) من العام الماضي واقنعت فانونو بمرافقتها مع وعود عديدة.

وعندما وصل الاثنان الى مطار روما نقل فانونو الى شقة حيث تولى شخصان حراسته بينما قامت سيندي بحقنه بمخدر. وجرى تهريبه وهو في حالة اللاوعي هذه الى اسرائيل على متن سفينة اسرائيلية.

وقد وجهت الى فانونو حال وصوله الى اسرائيل تهمة الخيانة والتجسس وخرق القوانين السرية. واذا ثبتت التهمة ضده فقد يواجه عقوبة الموت. ومن المتوقع ن تنتهي المحاكمة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

«الاوبزرفر»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى:

- جوربتشوف سوف يسحب قواته من اوروبا الشرقية. «الصنداي تايمز».
- حزب العمال البريطاني يشن حملة ضد المتطرفين فيه. «الصنداي تايمز».
- تاتشر تصر على الطاقة النووية. «الصنداي تايمز».
- كبار اخصائيي القلب يناشدون تاتشر تسوية ازمات الخدمة الصحية. «الاوبزرفر».
- مقتل ١٦٠ شخصا في حادثة جوية بجنوب افريقيا. «الاوبزرفر».
- بيع «جايروبلنك» التابع لوزارة البريد والبرق البريطانية الى القطاع الخاص. «الصنداي تلجراف».
- تاتشر تضطر الى الغاء جولتها الافريقية. «الصنداي تلجراف».
- الرهينة الفرنسية التي افرج عنها في بيروت في الاسبوع الماضي تدعي رؤية رهينة اخرى تنطبق عليها اوصاف تيري ويت. «ذي ميل اون صنداي».
- فضيحة الطفل الذي توفي في المستشفى وهو ينتظر دوره في عملية جراحية في القلب. «ذي ميل اون صنداي».
- ادلة جديدة على اخفاء كورت فالدهايم لتاريخه النازي. «الصنداي اكسبريس».
- زعيم نقابة عمال المناجم البريطانية أرثر سكارجيل مهدد بفقدان منصبه. «الصنداي اكسبرس».

تنوعت المواضيع التي نشرتها الصحف البريطاني امس، فمنها من كان محليا ومنها من كان دوليا. ولكن من اهم الافتتاحيات افتتاحيتا «الصنداي تايمز» و «الصنداي تلجراف». الاولى دولية والثانية محلية.

«صنداي تايمز»: ضحايا بالجملة لمجاعة اثيوبيا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تايمز» افتتاحيتها. وقد كرستها لاستعراض الابعاد المروعة للمجاعة والقحط في اثيوبيا.

تقول الصحيفة ان تحذيرات مخيفة ارسلت الى جميع انحاء العالم بضرورة الاستعداد لصدمة نفسية حادة لما سيحدث في اثيوبيا بسبب المجاعة. وتضيف الصحيفة انه لن يمضي وقت طويل وربما قبل احتفالات السنة الجديدة، لكي يرى العالم كيف ان صورة الاحتفالات والموائد والملاهي والعاب الاطفال في اوروبا، ستقابلها صورة آلاف الاطفال الذين سيسقطون ضحية للقحط ويموتون جوعا.

وتقول الصحيفة ان المسؤولين الاثيوبيين يقومون بزيارات لدول اوروبا الغربية لكي يهزوا ضمائرها وتتحمل مسؤولياتها الانسانية تجاه الشعب الاثيوبي، ولكي تتحرك بسرعة اكبر مما حدث في الفترة الانتقالية بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ وتقدم مساعدات افضل.

وتتناول الصحيفة في افتتاحيتها البعد السياسي لمحنة المجاعة فتقول ان موظفين في الحكومة الاثيوبية يجوبون ضواحي العاصمة اديس ابابا ويسحبون آلاف الشباب من اسرتهم ويجبرونهم على الانضمام الى القوات التي تحارب ثوار اريتريا.

ومما يذكر ان المشكلات العسكرية في هذه المنطقة تعوق وصول قوافل المساعدات الغذائية والطبية للمناطق المنكوبة.

«صنداي تلجراف»: اصلاحات التامين الصحي

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» افتتاحيتها الرئيسية التي تحدثت فيها عن الاجراءات التي يجري الاعداد لها في مجال التامين الصحي وكيف ان هذه الاجراءات الجديدة تقترب من مفاهيم وممارسات الاشتراكيين البريطانيين. وترمي هذه القواعد الى تحسين ممارسات اطباء الصحة العامة واطباء الاسنان والعيون.

كما تنطوي على نظم جديدة للكشف الصحي الدوري العام على المواطنين، بشكل يتفق كثيرا مع مايدرس في مناهج التعليم الطبي. وبمقتضى القواعد الجديدة سيكون من حق المواطن الحصول على معلومات تمكنه من اختيار الطبيب العام الذي يتولى العناية الصحية والطبية به.

كما سيكون من الاسهل بالنسبة للمواطن تغيير الطبيب العام بموافقة الجهات المعنية وخاصة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية التي ستتولى بدورها الاشراف الدقيق على تطبيق القواعد الجديدة.

غير ان الصحيفة تحذر من ان هذه الاجراءات لن تكون بمثابة انتصار كبير لسياسة السيدة تاتشر. اذ ان الفضل في ذلك يعود الى الاصلاحات التي فرضتها الدولة من مستوى فوقي، بصرف النظر عن الحزب الحاكم في حد ذاته. كما ان تنفيذها سيكون عن طريق الموظفين والعاملين الحكوميين.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مع فلسطين بلا تردد

●● عودة القضية الفلسطينية، لتكون في سلم الاوليات العربية، هي أولى مهمات العرب في التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يشاركه العالم يومه، وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والعرب قبل غيرهم من الأمم، هم مسؤولون بطريقة مباشرة عن قضيتهم الكبرى، قضية فلسطين، ذلك لأن منها تبدأ الام العالم العربي وتنتهي، ومنها يصحو هذا العالم، ويخبو، يلمع وينطفىء.

وفيها تبلورت، وتتبلور باستمرار اطماع المستعمرين، الذين يقفون بصلابة، وبتخطيط ضد حالة الانبعاث العربي والاسلامي، وضد الحيوية العربية ذات الرسالة المتميزة الخالدة. ويرون أن فلسطين بما تملك من تراث وما تحتله من مكانة، وما تشكله من اهمية، هي الموقع الطبيعي، لاضعاف صلابة الموقف العربي، وإذلال هذه الامة، وهدم تراثها وقيمها، وسلوكياتها الحضارية.

وإعادة فلسطين إلى سلم الاوليات العربية، ليست خطبة في مذياع، او مزايدة على صفحات صحيفة، بل في العمل الدائب المستمر، لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، والوقوف معه، بل العمل في أن يكون كل عربي فلسطيني أولا، يدافع عن كرامة الامة، ويصون حرمة مقدساتها، ويساهم بما يملك من مال ونفس في تحريرها وإعادتها إلى محيطها العربي.

وإعادة فلسطين إلى سلم القضايا العربية، هي ايضا في التعامل مع الواقع، ومقتضيات المصلحة العربية العامة، وفهم حركة التاريخ، مع الاستماع إلى راي الشعب المكافح، الذي هو أولا واخيرا الذي يتعرض للمضايقة والتنكيل، وحملات الإبادة.

وإعادة فلسطين إلى سلم الاوليات العربية هو في التقصي بشكل جاد لدى الشعب العربي: كيف افقدته الزعامات العربية، والاذاعات العربية، واصوات المزايدة في كل مكان كثيرا من دهشته الفلسطينية وحلمه الفلسطيني، وسخونة علاقته بالقضية. وكيف يمكن أن تعود تلك الحرارة وذلك الحماس اللذان كانا مضرب المثل في القوة، والحلو. لان رجوع تلك الحرارة المنقطعة، لا يتم بين يوم وليلة، بل بالاستمرار في خطين متوازيين: خط البحث عن السلام العادل الدائم، الذي يخيف اسرائيل ويقض مضاجعها، لما فيه من إفساد لشكلها وفكرتها، وحلمها التوسعي، وإصرار على استمرار جذوة الحقد لدى متطرفيها.

وخط الحل الفدائي القائم على تدمير ممتلكات العدو، وضرب مصالحه وهز نفسيته، والتاثير في هدوئه.

والخط الثالث هو أن يلتزم العرب كلهم بان يخرجوا قضيتهم من حلبة المزايدة، والبيع والشراء، وأن تخرج نهائيا من سوق النخاسة التي ادخلها فيها المنتفعون، وما اكثرهم! ووقتها نشعر أن التضامن مع شعبنا الفلسطيني قد حقق اهدافه.

«الشرق الاوسط»



في رحاب الأندلس: في قرطبة... خواطر أندلسية

بقلم: اكرم زعيتر



قد تلخص الامجاد الاندلسية، وقد تلخص الاندلس في كلمة واحدة هي «قرطبة». وقد استقر في ذهني انه من لم ير قرطبة لم ير الاندلس. وظل هاجس اعتمارها يساورني ليلة العزم على ذلك حتى تنفس الصبح فبادرت الى ملتقى الركب ومنطلق الرحلة، وفوجئت بالدليل ينذرنا بانها رحلة نهار واحد نقضي نصفه في قرطبة، ونصفه الآخر في إشبيلية! إذن هي سويعات نطوي فيها السنين القهقرى حتى نعيش في الاندلس ونجتلي ابهى حضاراتها.

وبلغنا قرطبة.. واختيرت لنا دليلة لبقة، وقد اعيانا قبل ذلك أمر الأدلاء. انهم يحدثون الركب بالاسبانية، لأن كثرته من اميركا اللاتينية ثم يتلطفون فيلخصون الحديث لي ولزوجي بالانكليزية تلخيصا مخلا لا يحقق غرضا، ولا يشفي غليلا، ولكن دليلتنا القرطبية كانت تحدثنا بالانكليزية عن المآثر العربية وتفصل القول متحمسة في وصف الروائع الاسلامية، لأن الدم الجاري في عروقها دم عربي. لقد ارمضنا ان غيرها من الادلاء يتعمد بعضهم أن يقحموا في حديثهم «اليهود» آثارا، وحارات، ومعابد.. وقد يدلونك على تمثال ابن ميمون! ولا يشيرون الى تمثال ابن حزم!.. إلا هذه الفتاة الاندلسية السمراء الواسعة الاطلاع، السريعة الخاطر التي كانت لا تفتأ تنوه بالتسامح الاسلامي وبالشهامة العربية.. وتهوي بمقامع النقمة على الذين اعماهم التعصب فدمروا أروع معالم الحضارات واقترفوا من جرائم القتل والتنصير والتهجير ما يندى له الجبين. وهي تعلم وتوحي بكونها تعلم.. انها تتكلم عن قرطبة وطن الفلاسفة الاعلام: ابن رشد (وتلفظها افارويس) وابن حزم وابن طفيل والزهراوي.

وكان طبيعيا ان يكون أول ما نحرص على مشاهدته مسجد قرطبة. واسمه مرادف اسم مؤسسه البطل البطل عبد الرحمن بن معاوية الذي لقب بالداخل، وقد سألت الدليلة: هل نجد بيتا للداخل؟ وهل نعرف له مثوى، فتأوهت وهي تجيب بالسلب آسفة!

صقر قريش

وأنا معجب بالداخل، مكبر له، منذ لقنت سيرته على مقاعد الدرس. وظلت تسميته بصقر قريش تلازم ذاكرتي مذ قرأت وحفظت غيبا ما قرأت: «قال ابو جعفر المنصور، وهو من نعلم عظمة وبعد همة، لجلسائه: «أخبروني من صقر قريش من الملوك؟ فقالوا: «ذاك أمير المؤمنين الذي راض الملوك، وسكن الزلازل، واباد الأعداء وحسم الأدواء». قال: ما قلتم شيئا؟ قالوا: فمعاوية.. قال: لا، قالوا: فعبد الملك بن مروان!! قال: ما قلتم شيئا!! قالوا: يا أمير المؤمنين فمن هو؟ قال: «صقر قريش، عبد الرحمن بن معاوية، الذي عبر البحر وقطع القفر، ودخل بلدا اعجميا، منفردا بنفسه، فمصر الأمصار، وجند الأجناد، ودون الدواوين، واقام ملكا عظيما بعد انقطاع بحسن تدبيره وشدة شكيمته! ان معاوية نهض بمركب حمله عليه عمر، وعثمان وذلل له صعبه. وعبد الملك ببيعة أبرم عقدها، وأمير المؤمنين بطلب عترته وإجماع شيعته. وعبد الرحمن منفرد بنفسه، مؤيد برايه مستصحب بعزمه. وطد الخلافة في الاندلس وافتتح الثغور وقتل المارقين وأذل الجبابرة الثائرين» فقال الجميع: «صدقت والله يا امير المؤمنين».

في المسجد

ودخلنا المسجد متئدين، وأنا أعمل بوصية ابي العلاء:
خفف الوطء ما اظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد وأود لو انفذ قوله:
سر إن استطعت في الهواء رويدا!
وتمثلت صديقي الشاعر عبد الله بلخير يهتف بقرطبة:

ها أنا واقف ببابك ابكي
فأذني بالدخول من غير ليس

ولا يطمعن قارىء من أن اصف ما رأيت في سويعة!. فالكتب التي ألفت في وصفه جمة ثم انه لا تغني عن النظر بالعين سطور تكتب بمداد العبرات!! وصفعت عيوننا، ونحن نكحلها ببدائع ما صنع الأجداد، كنيسة اقيمت وسط الجامع، وصمخت آذاننا دقات الناقوس تنطلق من البرج الذي كان مئذنة تدوي منها تكبيرات المؤمنين..

وأعرضنا عن الكنيسة والمذبح الفخم ورحنا نجتلي في حنان هذه الغابة الهائلة من الاعمدة المرمرية التي قيل لنا انها تنيف على الف ومئتي عمود وندهش للأقواس المتشابكة ونمعن النظر في المحراب، ونؤخذ بروعته.. ونلمح في افريزه كتابة عربية هي في معظمها آيات قرآنية.. وما احسب ان يومين كافيان لتنور جمالات هذا المسجد العظيم أو هذه المساجد الثلاثة مجتمعة في مسجد.. نترحم على بناتها: عبد الرحمن الداخل وعبد الرحمن الاوسط وعبد الرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر... فكيف تكفي ساعة!!

وبدت علي اشمئزازة من تشويه المسجد العظيم بحافز من التعصب الذميم فقالت الدليلة: «ان الامبراطور شارل الخامس (شارلكان) قد احزنه تشويه الكنيسة للجامع ووبخ من قاموا بهذا التشويه، وتوعد وأنذر..!».

وأردت أن اصلي ركعتين في هذا المسجد ولكن الركب مستعجلون، والدليل يحثنا على مغادرة المكان،.. وذكرت ان ولدي «سريا» (من السراوة لا من السر) زار المسجد قبل سنتين فأخذ بروعته، وانطلق يؤذن بصوت عال.. ودوت تكبيرة الأذان في ارجاء المسجد والركب ينصتون خاشعين.

وتذكرت وأنا ارى النخيل، نخلة رصافة الداخل، وسألت عن الرصافة؟ فقيل لي: انها قصر بناه الداخل على قمة تل قريب من قرطبة يدعى الرصافة.. وفي ادبنا الاندلسي تروى ابيات قيل ان الداخل هو ناظمها.. وما تلوتها حتى يبلغ التأثر مني مبلغه ولعل سنوات اغترابي في المنافي والمهاجر هي التي تذكي في نفسي هذا التأثر وأنا أتلو:

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت: شبيهي في التغرب والنوى
وطول التنائي عن بني وعن اهلي
نشأت بأرض انت فيها غريبة
فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي
سقتك غوادي المزن من صوبها الذي
يسح ويستمري السماكين بالوبل

وكيف يترجم التحنان للموطن الأول، موطن الميلاد، بأبلغ وأروع وأشجى مما رويناه على لسان الداخل:

يا ايها الراكب الميمم ارضي
اقر من بعضي السلام لبعض
ان جسمي كما تراه بأرض
وفؤادي ومالكيه بأرض
قدر البين بيننا فافترقنا
وطوى البين عن جفوني غمضي
قد قضى الله بيننا فافترقنا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي

وغادرنا الجامع لنتمشى في طرقات ضيقة خيل الينا ان المساكن على طرفيها كانت مساكن الاعلام القرطبيين... ولما استوقفنا الدليل قائلا «اننا سائرون الى اشبيلية» قلنا له: والزهراء الزهراء... مدينة الزهراء نريد ان نزور قصر الخلفاء... دار الخلافة. فقيل لنا: لم تبق من الزهراء الا آثار... وكذلك قصر الخلفاء فهو أطلال، وهي على بعد بضعة كيلومترات وليست في برنامج الرحلة... مع ان قرطبة في عهد باني الزهراء عبد الرحمن الناصر كانت حاضرة اوروبا... ووددت ان ارى تمثال ابن حزم وهو من اعظم مفاخر من انجبت امتنا العربية، وقد اقيم تمثاله سنة ١٩٦٣ بمناسبة الذكرى المئوية التاسعة لوفاته، ولكن الدليل أبى علي ذلك قائلا انه على احد ابواب قرطبة (باب العطارين) فقلت: لو قرأ هذا الدليل كتاب (طوق الحمامة) لما ضن علينا برؤية التمثال.

وهنا أقول من شاء ان يعلم شيئا عن الزهراء وعن جامع قرطبة فليقرأ ما كتبه الفيلسوف الفرنسي غوستاف لوبون وما رواه عن كونده ودوبرانجه وغيرهما في كتابه (حضارة العرب) الذي نقله الى العربية المرحوم عادل زعيتر.

وبعدما استوفيت بعض ما يشدني الى قرطبة ادركت لماذا حرص ذلك المفكر الفرنسي روجيه جارودي الذي اعتنق الاسلام على ان يقيم مركزا (برجا) اسلاميا في قرطبة وأن يحدث انقلابا في المفهوم التاريخي لعصر النهضة الاوروبي (الرويسانس) فيجهر في غير تردد أو إبهام، وبالبينة والبرهان بأن عصر النهضة الاوروبي قد بدأ في الاندلس وليس في ايطاليا وأن يحمل حملة شديدة على ما اقترفه الاسبان بتغيير اندلسية اسبانيا. وقد تعمق صاحبنا في اكتناه الفلسفة العربية في قرطبة وراح يبشر بجعل البرج القرطبي المنشود ملتقى حضاريا ومركزا ثقافيا يضم مكتبة ذات خمسين الف كتاب مطبوع على المايكروفيلم.

وقد عقدت لهذه الغاية اجتماعات وندوات والقيت محاضرات تدور كلها حول ما رفدت جامعات الاندلس اوروبا من علوم وفلسفات وافكار ومن غدوا من الذين تتلمذوا للأندلس باباوات وكرادلة وأعلاما.. وكان لجارودي فضل انعقاد حلقة دراسية في العام المنصرم في قرطبة عن الحضارة الاندلسية حضرها مفكرون عرب وغربيون، وكان من اروع الاحداث ان تسير في قرطبة في اثناء انعقاد الندوة مظاهرة اسبانية تطالب بتدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات الاسبانية كلغة ثانية.. انني اذكر اليوم هذا مقدرا كل التقدير جهود اخينا العالم الفرنسي المسلم رجاء غارودي منوها بفضله العظيم في هذا الميدان.

فرع المجمع في قرطبة

وبهذه المناسبة، والموضوع قرطبة والحضارة الاندلسية، يسرني ان اذكر ببالغ الثناء قرار مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان (الأردن) (مؤسسة آل البيت) انشاء فرع لمؤسسة آل البيت في قرطبة. وبيان ذلك انه قد عرض على مجلس المجمع في جلسته الاخيرة تقرير مفاض نفيس من العلامة الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في المملكة العربية السعودية (جدة). وقد لخص لنا التقرير ما جرى بعد سقوط مملكة غرناطة من آثام محاكم التفتيش وعمليات التنصير وتحويل المساجد كنائس وتحطيم حمامات وإحراق كتب وتحريم التكلم بالعربية «فتكون جيل كبير من المسلمين تنصر ظاهرا وحافظ على دينه الاسلامي سرا. هؤلاء الذين ظلوا يسمون انفسهم بالاندلسيين ويسميهم الاسبان بالموريسكيين تحقيرا لهم، فأخذ هؤلاء يكتبون الكتب الاسلامية في الفقه والحديث والأدب والتاريخ.. ويوجد اليوم آلاف من هذه الكتب في المكتبات الاسلامية كتراث اسلامي سري يتيم».

ويواصل الاستاذ الكتاني تقريره: «ورغم قرار ملك اسبانيا طردهم جميعا فقد بقي تراث اندلسي ذو جذور اسلامية ظاهرة مكتوب باللغة الاسبانية ابتداء بأشهر هؤلاء الكتاب في القرن السادس عشر سرفانتس، وهو من سلالة المسلمين وتراثه يمجد الاسلام بين سطوره.. كما ان التراث الاسلامي المنقول الظاهر في اغاني الفلامنكو جدير بالدراسة والبحث عن جذوره الاسلامية والحفاظ عليه كتراث اسلامي حي».

واقترح الاستاذ الكتاني علينا، في تقريره ذاك تأسيس الفرع بقرطبة «لربط حاضر الاندلس بماضيه الاسلامي، وربط العالم المتكلم بالاسبانية بالعالم العربي عبر تراثهما الاسلامي المشترك ويتولى اخراج التراث الاسلامي المكتوب بالاسبانية ولكن بالحرف العربي وإخراج المكتوب بالاسبانية في اسبانيا وفي اميركا اللاتينية..».

وقد ارفق التقرير بمشروع تنظيم هذا المركز اعده زعيم المسلمين الاسبان في غرناطة الاستاذ عبد الرحمن مدينة ومما يشمله تأسيس مدرسة للغة العربية والمبادىء الاسلامية في المركز... وقد اولى المجمع (مؤسسة آل البيت) هذا الموضوع بالغ عنايته.

واعود الى حديثي عن الرحلة الاندلسية... وهي لا تستكمل تحقيق هدفها ان لم نزر اشبيلية وغرناطة...
فإلى اشبيلية.

هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

«اخراج» العرب

هل تذكرون «مائير كاهانا» المرابي الصهيوني الذي تزعم حملة «متطرفة» لتخيير العرب في الضفة الغربية بين اخذ تعويضات والرحيل، او بين اخراجهم بالقوة؟

ايامها.. استنكر معظم الراي العام الاسرائيلي ذلك، واسقطت عنه عضويته في الكنيست.

وايامها، كتبت هنا اقول: ان كل تاريخ الحركة الصهيونية ـ وبعدها في اسرائيل ـ الراي «المتطرف» يبدأ اقلية، ولكنه يفوز في النهاية.

وهبوط اسهم كتلة العمل «المعتدلة»، وازدياد قوة كتلة «الليكود» احد الادلة. وتحول مناحم بيجن من سياسي ملفوظ ايام بن جوريون الى رئيس للحكومة نموذج آخر.

الان يحدث هذا التحول في اسرائيل بالنسبة لدعوة «كاهانا»..

فقد كتب الصحافي الاسرائيلي «هيرش جودمان» مقالا منذ ايام يقول فيه ان الكلام الذي كان منبوذا ايام «كاهانا» صار الان يتردد على السنة اسرائيليين من المؤسسة الحاكمة مثل: الوزير السابق يوسف شابيرا ونائب وزير الدفاع الحالي مايكل ديكيل.. فهم يتحدثون عن وضع خطة «لنقل الفلسطينيين» الى اماكن اخرى واوطان اخرى.. عربية واوروبية وافريقية..

اولا: لان هذا هو الحل الوحيد. بتهجير العرب يسهل ضم الضفة الغربية نهائيا الى اسرائيل، وهو بيت القصيد.

ثانيا: حل مشكلة تزايد السكان العرب المتفاقمة.

ثالثا: افساح مجال كاف للمهاجرين اليهود. فحتى الان ـ يقول المقال ـ يختار ٧٥٪ من اليهود الروس الهجرة الى امريكا، ويختار ٢٥٪ فقط اسرائيل وبلادا اخرى. ولاغرائهم باسرائيل لا بد من افراغ الاراضي والمزارع والمصانع امامهم.

ومرة اخرى.. صدقوني..

ما يبدو لنا من هذه الافكار في اسرائيل يصبح بعد حين سياسة، وبعد حين آخر حقيقة منفذة. فهذه هي الخطوة القادمة.

يوم أن يصبح لينين بشرًا سويًا تحل مشاكل الاتحاد السوفياتي

بقلم: نجيب عبد الرحمن المانع

بعد ان ازيل ستالين عن مرتبة الكائن الربوبي المعصوم عن الخطأ ابتداء من تقرير خروشوف السري سنة ١٩٥٦ وما تلا ذلك من اهمال لكتبه التي كانت مقدسة تقديساً محموماً، وبعد ازيح ماوتسي تونغ عن مكانة العارف بكل ما كان وما هو كائن وما سوف يكون وما تلا ذلك من توقف لطبع مئات الملايين من كتيبه الاحمر ذي الفكر البدائي، وبعد ان فتح غورباشوف الباب لنقد الخشب المسندة، برجنيف ومن جاء بعده، اولئك الذين لم يفعلوا من بهلوانيات سوى الحركات الجمناستيكية المأساة / مضحكة الخالية من النفع كتقريب اقدامهم من افواههم الذي تجلى في غزو افغانستان، وبعد ان مضى المتوحش المستوحش ذو السياسة الحازمة الجازمة انور الخوجة من البانيا، مغلق الافواه والابواب والعيون والاسماع، الذي كان في غليان دائم لانه لم يكن في طاقته منع البرق ولا كبت اصوات الرعد في السماء مثلما كان الامبراطور الروماني كاليغولا معذب الناس معذبا يبكي بسبب عدم اقتداره على امتلاك القمر، بعد ان ذهب كل هؤلاء، ينتظر العالم يوما لن يطول قدومه فقد يصل الى خمس سنوات او عشر وهو اليوم الذي يباح فيه في الاتحاد السوفياتي القول بان لينين صاحب المجلدات التي تنيف على الاربعين قد اخطأ في سطر هنا، او كانت خطبته هناك لا موجب لها، او رسالته في ذلك المجلد ركيكة الصياغة، او خطته في تلك مستحيلة التحقيق، او تصرفه في ذلك اللقاء احمق، او تحليله في تلك الوثيقة مغلوط، او اسانيده في تلك الدراسة ناقصة، او استنتاجاته في ذلك البحث باطلة، او مناورته في تلك المبادرة شريرة او تاكتيكه في ذلك الصراع دموي، اذا حدث اي شيء من ذلك (وهو اليوم محرم تحريما قاطعا) فسوف تحدث الانتقالة التاريخية الكبرى المتوقعة: وهي ان ملابس الامبراطور لا تخفي كل جسمه، وحالما يهبط لينين الى الحالة البشرية يصبح في امكان الاتحاد السوفياتي ان يتطور كما تتطور اوروبا الغربية ويحيا في بحبوحة affluence مثلها، وينتمي الى الاسرة الاوروبية انتماء سويسرة والسويد لها.

ان العائق الرئيسي الان امام الاتحاد السوفياتي هو قدسية كلمات لينين وصوابها المطلق وفهمها التام للتاريخ ما مضى منه وما سيمضي وللزراعة والاقتصاد والفنون والقوميات وكل شيء في الوجود.

يعرف كل من في الاتحاد السوفياتي ان بين تلك الملايين من السطور يوجد اكثر من صفحة واحدة اكلها عث التجارب المريرة وصارت في التطبيق تعني عكس ما تقول، ولكن ليس هناك بينهم من يعلق الجرس: ومعلق الجرس هو دائماً من يكون في القمة: خروشيف بالنسبة لستالين وغورباشوف بالنسبة للذين سبقوه. لا يأتي التصحيح من القاعدة اي الشعب كما في البلدان الغربية بل من اعلى الهرم. الصوت الآمر هو الذي يمنح الاذن للمأمورين: الآن اسمح لكم بانتقاد ستالين، الآن اسمح لكم بانتقاد برجنيف. ولم يبق سوى من يقول: الآن اسمح لكم بانتقاد لينين.

وحالما يتم السماح بانتقاد لينين وانتماء الاتحاد السوفياتي الى اوروبا يبدأ عصر جديد كل الجدة، وهو عصر الانتقاد القادم من اسفل الهرم، ذلك ان حرية الجماهير للتعبير عن نفسها لا يمنعها الان سوى قدسية لينين، فلينين اسس الحزب المقدس الذي لا يخطىء والحزب المقدس تراسه لجنة مركزية مقدسة لا تخطىء ويراس اللجنة المركزية المقدسة سكرتيرها العام الذي لا يخطىء. والدورة من الاعلى تبدأ هكذا: السكرتير العام ذو الراي المقدس يعرف من يزيح (اذا اراد) من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية فقداستهم مستقاة من قداسته وليس العكس: واذا غضب على احد منهم زالت قداسته المعارة له من الرئيس في لحظة واحدة.

بعد عودة لينين الى الحالة البشرية تنتهي قدسية الحزب وبعد انتهائها تنتهي قدسية لجنته المركزية ومكتبه السياسي وبعد انتهائها تنتهي قدسية سكرتيرها العام. بازالة المعصومية عن لينين تزول المعصومية عن الجميع ولا يبقى احد يقول انا الحق ولا انطق الا عن الحق الذي هو لينين. وهذا ما يجعل غورباشوف يحجم عن ازالة الصواب المطلق عن لينين ففي ذلك ازاحة لمكانته كآمر لا يرد له قول واعتراف منه انه ليس وحيا يوحى له من لينين (الا اذا حدثت مؤامرة في القصر تزيحه كما فعلوا بخروشيف).

ولا بد ان تقع انسنة لينين (اي جعله انساناً) ومن التشاؤم ان يقال ان الزمن اللازم لذلك سيطول كثيراً: الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية جياع للحرية، جياع للخبز الوفير دون طوابير، جياع للعلاقات غير الشكاكة وغير الخائفة بين الناس، جياع للامركزية فقد آن الاوان كي ينتج معمل في سواسبتول مثلا احذيته بدون تخطيط مركزي في موسكو يؤدي اما الى انتاج منخفض منها او انتاج فائض على حساب مدن اخرى. والتخطيط المركزي هو الطوطم المقدس الذي لم يكن احد يستطيع الاقتراب منه الا باحتراس وعبودية ومذلة. وهم ايضاً جياع للمبادرة الفردية التي ثبت نجاحها وهي في اضيق نطاق فكيف اذا اتيح لها ان تعبر عن نفسها في مجالات اوسع.

من سخريات التاريخ ان لينين الذي جعل توفير الخبز شعاراً له لن يتوفر الخبز كل التوفر الا بازاحته عن مكانته الدائمة الصواب. وهو الذي اسس نظاما قيل ان الجميع فيه متساوون، لن يصبحوا متساوين حقا الا اذا تزعزع مركز الناطقين باسمه الذين ينادون بالمساواة وهم غاطسون بالامتيازات التي يوفرها لهم مركزهم القيادي، فهم يتعمون بالوصول الى مخازن مفعمة بالبضائع خاصة بهم، وهم الذين يحصلون على السيارات دون انتظار سنوات، وهم الذين يمتلكون بيتا في الريف وبيتا في المدينة.

يطوف غورباشوف في ارجاء البلاد داعياً للانفتاح (غلاسنوست) واعادة البناء (بيريسترويكا) وهو يدري بكل تاكيد ان مفتاح هذين لا يكمن في توبيخ هذا المدير أو تقريع ذلك المسؤول، بل يكمن في ازالة الرهبة عن المقدسات اللينينية. اذا فعل غورباشوف ذلك صارت كتابة التاريخ لا تحتاج الى اعادة مع هوى كل رئيس للحزب، ومواجهة المعضلات لا تحتاج الى حل لها من داخل المقولات الجامدة، فالانفتاح يجب ان يعني الخروج من قميص مستشفيات الاعصاب المانع للحركة Strait Jacket.

يجب ان يعني الانفتاح ان تلك المقولات لم تعد تماشي عصر التكنولوجيا المتقدمة فتفكير لينين وماركس كان مستنداً على عصر الثورة الصناعية الاولى، والعالم الان يمر بعصر الثورة الصناعية الثانية اي الثورة التكنولوجية والالكترونية وهي تطرح معطيات ما كانت في حسبانهما: منها على سبيل المثال لا الحصر ان الخدمات ارتفعت نسبتها في الانتاج القومي وصارت تضاهي صناعة السلع، ومنها ان دور التكنولوجي في العملية الانتاجية لا يشبه دور العامل الاجير القابل للطرد في اية لحظة زمان ماركس ولينين ذلك ان قدرة التكنولوجي على التفاوض اقوى من قدرة العامل الذي يقوم مقامه اي عامل آخر. لان التكنولوجي يعرف اسرار العملية وهو لا غنى عنه فيها. وكان العامل في الثورة الصناعية الاولى غير مشخصن (اي لا شخصية له تفرده افراداً) والتكنولوجي الذي يقوم اليوم مقام عديد من العمال ذو شخصية لها شأنها وهو ليس عاملاً ولا مديراً ولا رب عمل وذلك دور غريب على المسلسل الانتاجي في الثورة الصناعية الاولى المكون من عمال ومدراء وارباب عمل.

ومن سمات الثورة الصناعية الثانية ان وفرة الانتاج لا تحتاج الى ايد عاملة كثيرة كما كان الامر في الثورة الصناعية الاولى، اذ كانت العملية حسابية بسيطة بين الانتاج والعمل: عمال اكثر وآلات اكثر يساوي انتاجا اكثر. لقد انعكست الآية اليوم فآلة صغيرة تعمل عمل عمال كثيرين منتجة انتاجاً اوفر وادق. ولا بد ان تستدير الايدي العاملة التي لا تجد لها مكانا في عملية الانتاج الصناعي نحو ميادين اخرى وهي ميادين الخدمات مثل الصحافة والكتابة والترفيه والسياحة والرياضة والفندقة والاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما والتأمين والصيرفة والديكور والأزياء والتعليم غير المرتبط بالمعيشة، ومثل هذا التعليم الواسع النطاق اليوم لم يكن في الحسبان: كاقبال الناس على تعلم لغات ومهارات وفنون لا يجنون من ورائها منفعة مادية ولا تهيئهم ليكونوا اجراء. وصفة اخرى من صفات الثورة التكنولوجية هو التسارع الذي لا يجعل في الامكان التكهن بما سيحدث مقدما الا بعد حدوثه: كل تقدم تكنولوجي يحدث تصدعات واعادة بناء في مجمل التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية والفنية وفي العلاقات البشرية. كانت الثورة الصناعية الاولى تسير على وتائر ميكانيكية معلومة الى حد كبير. ميزة الثورة الالكترونية ان وتائرها مجهولة ومتغيرة وغير ميكانيكية.

قال لي صديق انه كان في اوائل الخمسينات يتحدث عن جرائم ستالين فاثار بذلك غضب نفر كانوا يثقون ثقة عمياء بان ستالين طاهر الذيل، بريء من الشر براءة تامة وان كل ما يقال بشأن جرائمه اكاذيب مغرضة تسعى لتشويه صفحته البيضاء. ولما صدرت الاوامر من اعلى في سنة ١٩٥٦ بالتفكير بجرائم ستالين فكروا.

اليس الافضل ان تجرى عملية التفكير قبل صدور الاوامر به؟

ومن يدري فلعله بانتهاء اسطورة لينين تنتهي احتمالات الحرب بين الشرق والغرب كما انتهت احتمالاتها بين بلدان اوروبا الغربية وكانت في صراع مستديم لا اول له ولا آخر. قبل حوالي مائتي سنة تكهن الفيلسوف عمانوئيل كانط بان السلم الدائم يتحقق بين البلدان التي شعوبها حرة فاذا كان شعب غير حر واخر حر فهناك احتمالات الحرب، واذا كان الشعبان غير حرين يحكمهما طغاة تصبح احتمالات الحرب اعظم. والدول الغربية التي شعوبها اليوم حرة لم تعد فيها احتمالات حروب بينها بعد ان كانت في الماضي متصارعة تصارعا لا ينتهي.

وحين تصبح شعوب الاتحاد السوفياتي حرة ستدخل في الاسرة الاوروبية ولا يهم شكل النظام الاقتصادي سواء اكان اشتراكيا ام يؤمن بالمبادرة الفردية ام مزيجا من الاثنين بل المهم هو هل للناس راي في مصيرهم ام يقادون بلا ارادة والعالم كله متفائل بجورباشوف انتظاراً منه بان سيشق الطريق نحو التعبير عن هذه الارادة لدى الشعوب السوفياتية.

المكاتب
U.K. Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
EGYPT: Cairo Office
Riyadh Office
TUNISIA:
MOROCCO:
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1535
PRINTED AT
وكيل التوزيع و الاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

داكار.. مدينة فرنسية في القارة الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تروج نكتة في السنغال مفادها ان الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنجور يتحسر على امرين: «كون الثلوج لا تتساقط على داكار ولأنه لا يستطيع ان يخاطب الجالية اليهودية في خطبه الرسمية مثلما يقع في فرنسا لانها غير موجودة اصلا». وبغض النظر عن صحة ذلك فان النكتة تكشف واقعا حقيقيا يعيشه السنغاليون واقع الارتباط الفرنسي.

العاصمة السنغالية داكار واجهة تجسد اكثر هذا الارتباط الذي اضحى مع الأيام واقعا معاشا، فكل شيء في داكار فرنسي، المباني ذات الطراز المعماري الاوروبي، الفنادق، المطاعم، المقاهي، النظام العام في الادارة والسياسة، اللغة، الكل هنا يتخاطب بالفرنسية ومعرفة الزائر اياها تفتح له كل الابواب وجهله بما يوقعه في اكثر من ورطة.

واذا تجولت اليوم في العاصمة السنغالية تخال انك في مدينة فرنسية. فاللباس اوروبي واللغة هي هي، وصباح داكار يبدأ بجريدتهم اليومية التي تصدر باللغة الفرنسية «لسولي» ـ الشمس ـ لكنه يبدأ ايضا بالصحف الباريسية لوموند الباريزيان، الليبراسيون، وغير ذلك، وأكشاك الصحف اكثر من شاهد على الغربة، العناوين كلها بلغة موليير.

وتبقى باريس اقرب مدن العالم الى داكار فالموضة الباريسية تنزل الى شوارع داكار مباشرة فكل ما يقع في فرنسا لا بد ان تكون له آثار في السنغال، على غرار المثل الشائع «عندما تمطر باريس يرفع السنغاليون مظلاتهم».

فالمساكنة بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء جاك شيراك كان لها وقع آخر هنا، فالصحافة التي تملك هامشا كبيرا من الحرية تتحدث عن مساندة ميتران لعبدو ضيوف في الانتخابات التي ستعرفها السنغال في مطلع السنة المقبلة، بينما يؤيد شيراك المنافس اللدود لعبدو ضيوف، عبد الله واد، ويبقى تأييد الطرفين له معنى كبير في دولة ما يزال لفرنسا فيها تأثير كبير!!

ولداكار أيضا «لكنارانشينة» البطلة المربوطة، الصحيفة الباريسية المشهورة، فجريدتهم «لبوليتسيان» لا هم لها الا اثارة الفضائح وتتبع المسؤولين ويتفرج السنغاليون في كل مرة على معركة «نتف الشوارب» كما يسمونها هنا بين الخصمين المتنافسين على ولاية امرهم كما يقع تماما على الطريقة الفرنسية.

احدى شوارع داكار.

المخاطبات تتم بالفرنسية

ندوة ثقافية بالرباط تناقش أوضاع الصحافة المغربية بين اليوم والغد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري:

خلال الستة اشهر الاخيرة، نظم في المغرب، ما لا يقل عن ثلاث ندوات تصب كلها حول موضوع واحد: واقع الصحافة المكتوبة في المغرب مشاكلها وتطلعاتها المستقبلية، في ظروف اضحى فيها انتاج صحيفة يومية او اسبوعية رهانا صعبا.

آخر هذه الندوات، نظمتها مجلة «سندباد» الثقافية على مدى يومين بمشاركة مجموعة من الصحفيين المغاربة والأجانب وأساتذة جامعيين ومديري ورؤساء تحرير الصحف الوطنية والمسؤولين عن دور الاعلانات، وأساتذة المعهد العالي للصحافة وشركات التوزيع وكتاب وأدباء وسينمائيين، وممثلي بعض المؤسسات الاعلامية الافريقية والفرنسية والامريكية والسوفياتية.

وقد تراس الجلسة الأولى للندوة، عبد الله الحريزي رئيس الاتحاد الدولي للموزعين (ديستيبريس) ومدير عام المؤسسة الشريفية لتوزيع الصحف بالمغرب (سوشيريس) حيث قدم عرضا حول الوضع القانوني للصحافة المكتوبة بالمغرب. واستمع الحاضرون الى تدخلات حول تاريخ الصحافة المغربية للأستاذ حسن الشافعي العلوي، و«العمل الصحفي والبحوث الاجتماعية بالمغرب» للأستاذ عبد الله السعاف، وأخيرا «محاولة لتعريف اهم الاصدارات الصحفية الموجودة في المغرب» للناقد عبد الرحمن تنكول.

المسيرة الصحفية

واذا كان تدخل عبد الله الحريزي، قد تمحور حول وضعية الصحافة المغربية من الناحية القانونية، في بلد جعل من التعددية السياسية والصحفية، احد المبادىء الأساسية لمؤسساته، فقد مكن عرض الاستاذ العلوي من تقييم مسيرة الصحافة المكتوبة بالمغرب، منذ عام ١٨٨٩، اثر صدور جريدة «المغرب» ثم «لسان المغرب» اي ما يناهز قرنا من الزمن مع ابراز الدور الذي لعبته الصحف المغربية ايام الاحتلال الفرنسي، لتوعية المواطن المغربي وتهيئة لمعركة الحرية والاستقلال.

كما قام الاستاذ السعاف، بابراز دور الصحافة الوطنية في اغناء العلوم الاجتماعية سواء من خلال تغطيتها لمختلف مظاهر الحياة المغربية او عن طريق المقالات والبحوث التي يساهم بها الكثير من الأدباء والمفكرين المغاربة.

اما عرض الناقد عبد الرحمن تنكول، فقد كان محاولة للقيام بعملية فرز لأهم الاصدارات الصحفية الموجودة في السوق المغربي، مشيرا الى التطور الملحوظ الذي عرفه هذا الميدان، والذي تجلى في ابتعاد الصحف تدريجيا عن التنظيم السياسي، للقيام بمهمات صحفية متخصصة بشكل اكثر «مهنية» وأقرب الى الموضوعية.

وقد تطرقت باقي التدخلات والعروض التي تم تقديمها عشية اليوم الاول، وفي اليوم الثاني من الندوة تم التعرض لعدد من مظاهر الممارسة الصحفية بالمغرب، كالوضع القانوني للصحفيين، ومشاكل قبول الصحفيين المتخرجين من المعاهد في الصحف المحلية، وقضايا التوزيع والتطور التكنولوجي الذي تعرفه وسائل الطباعة والاتصال، وتمويل الصحافة وعلاقتها بالدعاية والاعلانات مع عروض خاصة حول تجارب صحيفة بكل من فرنسا وامريكا والاتحاد السوفياتي.

اعادة النظر في قانون الصحافة

وهكذا سلط محمد الادريسي العلمي، المدير السابق للمعهد العالي للصحافة بالرباط الأضواء على الوضعية القانونية والمعنوية «الخاصة» لأبرز الصحف المغربية، التي تنتمي لمختلف التيارات الايديولوجية والتي تفرض الظروف التعامل معها لا كأحزاب، ولكن كمؤسسات صحفية بحتة ملزمة بالاعلان سنويا عن حصيلتها المالية وتقديم حساباتها والادلاء بأرقام السحب والاعلان وكما هو الحال في كل الدول المتطورة.

اما الصحفي مصطفى السحيمي فقد طالب في تدخله باعادة النظر في قانون الصحافة بالمغرب، وهو القانون الذي تم وضعه في ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية اصبحت اليوم متجاوزة، وقال ان: «اصلاح هذا القانون، وتحديثه، سيمكن من اعطاء المهنة امكانيات جديدة، وقدرات تتماشى وما تطمح اليه الصحافة المغربية المكتوبة من جدية في العمل وجودة في المنتوج المقدم للقارىء».

وبعد تدخل محمد بلغازي، استاذ المعهد للصحافة الذي كان محاولة للتعريف بالصحفي المغربي، من خلال درجة تكوينه، والشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها، تدخل عبد الله الحريزي رئيس الاتحاد الدولي للموزعين، مرة اخرى، ليتطرق الى دور شركات التوزيع في دعم المنتوج الصحفي بالمغرب، مركزا على الاعلانات الاستثنائية التي تقوم بها مؤسسته لتسهيل مهمة مختلف الصحف وخاصة تلك التي لا تتوفر على موارد مالية اخرى، غير البيع، وذكر ان المؤسسة غالبا ما تقوم باعطاء دفعات مسبقة للصحف قبل بيع منتوجها، رغبة في تمكينها من ضمان نوع من الاستمرارية.

اما مدير المركز الاسلامي للتنمية التجارية، ادريس العلوي المدغري فقد تحدث عن قرب نهاية عهد الصحافة المكتوبة على الصعيد العالمي، هذه النهاية التي يجسدها التقدم التكنولوجي من جهة، وتؤكدها مشاكل المواد الأولية لصناعة الصحافة المكتوبة، وعلى رأسها ورق الطباعة.

وبعد ان خصص مدير مؤسسة «لوماتان» محمد الادريسي العلمي عرضه للحديث عن وسائل تمويل الصحافة بالمغرب، من بيع، واشتراك واعلان، تدخل احمد الكوهن لغيلي، مدير مجلة «الأساس» الشهرية ليتعرض الى مشاكل الاعلانات بالمغرب. حيث اشار الى ان خلافا لما هو معمول به في كل الدول المتقدمة فان مسألة الاعلانات بالمغرب، لا تتوقف على جودة المنتوج الصحفي او سعة انتشاره بقدر ما هي قضية صداقات لا علاقة لها بالجانب المهني.

وختم عبد الله بن سماعين، مدير مجلة «سندباد» ومنظم الندوة سلسلة العروض، بتدخل حول العلاقة بين منتج الصحافة ورجل الاعلانات مشيرا الى ان التلفزيون قد اثر سلبيا على تطور الصحافة بالمغرب لدرجة لم تعد فيها دور الاعلانات تؤمن بمردودية الاعلان المنشور في الصحافة المكتوبة.

المنصة الرئيسية خلال الندوة

جانب من حضور الندوة.

غنم الدمان تتحدى السنوات العجاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل سبق ان سمعتم بغنم الدمان؟..

هذه الأغنام المتميزة تعيش في صحاري المغرب. في ظروف مناخية صعبة، تستعمل قلة من الماء والكلأ، وتتنقل باستمرار بين الرمال والجبال بحثا عن العشب والكلأ.

على ضفتي وادي زيز، المنحدر من جبال الأطلس المتوسط نحو الجنوب الشرقي للمغرب، عبر مدن الراشيدية وأرفود والريصاني يعيش ٢٣٥ الفا رأس من الغنم، و٢٤٥ الفا من الماعز و٥ آلاف من الأبل وبعيدا عن الواحات الخضراء وثمورها يتجول حوالي ١٤ ألف من الفلاحين الرحل الذين يعيشون اساسا على تربية المواشي الثروة الثانية في هذه المنطقة بعد النخيل.

ولعل ما يميز الماشية بهذه المنطقة، هو حفاظ اهلها على هذا النوع المتميز من الغنم، والمعروف باسم «الدمان» وهي فئة ما يزال منها حتى الآن ٤٥ ألف رأس، رغم سنوات الجفاف التي أدت الى نفق حوالي ٥٠ الفا منها خلال السنوات الخمس الأخيرة. لأن غنم «الدمان» تنفرد عن غيرها بكونها تنجب في مدة قصيرة نسبيا.

والى جانب صبرها وقدرتها على التأقلم مع الظروف المناخية الصعبة فان ابرز ما يميز «الدمان» هو قدرتها على الولادة مرتين في السنة ولفترة طويلة، ويتراوح عدد مواليدها ما بين ثلاثة وخمسة في كل ولادة اي بين ستة وعشرة سنويا.

وما أكثر الحالات التي أنجبت بعض الفصائل ستة مواليد دفعة واحدة.

•••

وبعملية حسابية، وعلى ضوء هذه المعطيات يظهر ان عدد الأغنام الموجودة حاليا بهذه المنطقة (حوالي خمسين ألف رأس) سيتضاعف مرتين على الأقل في غضون السنتين القادمتين، اذا أسفرت الجهود التي تبذل حاليا لحل مشاكل الماء، وذلك لتوفير نوع من الاكتفاء الذاتي في اللحوم، لسكان هذه المنطقة الذين يبلغ عددهم ٤٥٠ الف نسمة.

وقد انتبهت وزارة الفلاحة المغربية الى اهمية الحفاظ على هذه الفصيلة فأقامت عدة مراكز لتربية وتوليد «الدمان» يتم بعدها البيع الى الفلاحين الراغبين في ذلك، وتوجد بعض هذه المراكز بالراشيدية عاصمة الاقليم، وارفود وكذلك بمنطقة ورزازات المجاورة، حيث تعيش اعداد كبيرة من «الدمان».

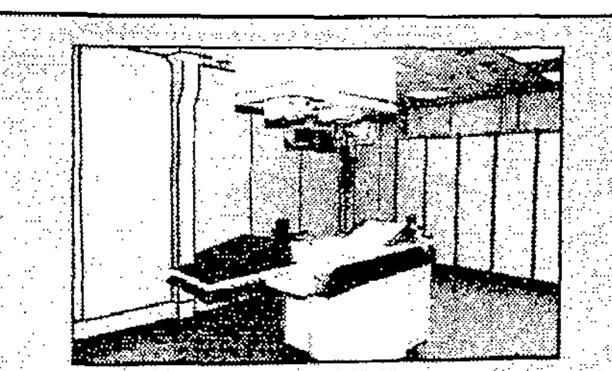
واذا كانت هذه المنطقة الصحراوية تشكو من انعكاسات سنوات القحط والجفاف على عطاء الأرض، فان سكانها قد وجدوا في «خصوبة» الدمان ما يشفي غليلهم، ويزيد من آمالهم في امكانية الاستمرار في تحدي الظروف المناخية الصعبة، في انتظار مرور السنوات العجاف!..



أنثى غنم «الدمان» مع صغارها الثلاثة



ملحق الشرق الأوسط عن المستشفيات الخاصة



الرعاية «الصحية» بين الأمس واليوم في المملكة العربية السعودية
الأطباء السعوديون يجرون عمليات دقيقة في المراكز الطبية الكثيرة

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط» ـ من محمد جمال عتابي :

إن أعظم ثروة في حياة الأمم هي طاقتها البشرية وبالقدر الذي تستغل فيه تلك الطاقة وتوظف التوظيف الجيد يكون رقي الأمم وتقدمها .. ولكي تستغل هذه الطاقة الاستغلال الأمثل وتعطي العطاء الجيد فلا بد من العناية بها من شتى النواحي وتأهيلها التأهيل الجيد عقليا وبدنيا . فالانسان ما هو إلا «بذرة» لو تعهدناها باخلاص فهيأنا لها تربة صالحة ومددناها بحاجتها من الماء والهواء ومصادر الغذاء الجيد نتبتت فاينعت ثم كبرت وترعرعت ثم أتت ثمارها وعطاءها جيدا لا عطب فيه ولا فساد . والرعاية الصحية خصوصا للنشء تأتي على راس قائمة المتطلبات التي تمكن الأمم من توظيف طاقتها البشرية التوظيف الأمثل «فالعقل السليم في الجسم السليم» .

حول الرعاية الصحية يحدثنا الدكتور عبد الستار محمد جاد الله استشاري الجراحة العامة بمستشفى الجدعاني الجديد بجدة قائلا :

لقد وعت المملكة العربية السعودية تلك الحقيقة جيدا منذ فجر نشوئها على يد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ، فقد حظي القطاع الصحي بجل اهتمامه ومن تبعه من حكومات رشيدة فشيدوا المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات في شتى قطاعات المملكة ، ولقد سار الاهتمام بصحة المواطن السعودي في عدة محاور أهمها :

● الاهتمام بالتعليم الطبي وتخريج كوادر طبية وفنية ، وفي هذا المجال قطعت المملكة شوطا بعيدا فأنشأت ثلاث كليات للطب وكثيرا من المعاهد الصحية وها هم الأطباء السعوديون يحتلون الصدارة في كثير من مستشفيات المملكة وفي تخصصات دقيقة كانت إلى عهد قريب حكرا على المتعاقدين . ونسمع اليوم وبفخر عن الأطباء السعوديين الذين يقومون باجراء عمليات القلب المفتوح في مراكز المملكة الطبية ، بل وفي كثير من دول الخليج العربي ، وها هي المملكة تسير قدما وبخطا ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء في الوظائف الطبية المعاونة من مساعدين وفنيين وممرضين .

● انشاء المستشفيات والمراكز الطبية ونظرة منصفة إلى واقع المملكة تقول إن أي عدد المستشفيات العامة قد تضاعف عدة مرات في السنوات الأخيرة ، كما انشىء عدد من المراكز الطبية الشامخة في كثير من مدن المملكة مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض على سبيل المثال لا الحصر وقد أدى انشاء تلك المراكز إلى تقليص عدد المسافرين إلى الخارج طلبا للعلاج في الدول الأوروبية بنسبة كبيرة ، ولا مبالغة في القول إن كثيرا من الشخصيات المرموقة من خارج المملكة تطلب وتأتي للعلاج في تلك المراكز .

● الاهتمام بالثقافة الصحية ونشر الوعي الطبي لدى المواطن ، وفي هذا المضمار قطعت المملكة شوطا بعيدا فأدخلت الثقافة الصحية في مناهج التعليم المبكرة واهتمت بتوعية المواطن صحيا في الجامعة والمنتديات وأكد الشباب بل لقد انتقلت حملات التوعية لتشمل كل شبر من البادية والحضر .

كما نهضت أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية بواجبها على الوجه الأكمل ببث الوعي الصحي بكافة الوسائل والأساليب ، ولقد أتى الجهد ثماره فها نحن الأطباء نرى المريض يأتي لعرض نفسه على الأطباء في بداية مرضه وبذلك يمكن تدارك حالته بجهد اقل وبنتيجة أفضل بعون الله وبفضل الوعي المتزايد لدى المواطن الكريم .

الحمى الروماتيزمية

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط»

مرض يصيب المفاصل والقلب والجهاز العصبي في الأطفال في أي سن ، ولكن عادة ما بين سنة الخامسة حتى التاسعة ، وهي أحد مضاعفات الاصابة بالميكروب السبحي للجزء العلوي من الجهاز التنفسي واهمها التهاب البلعوم أو اللوزتين ، وعن تشخيص الحمى الروماتيزمية يقول الدكتور عبد الرحمن احمد عوض أخصائي أول طب الأطفال بمستشفى الجدعاني الجديد بجدة :

أحيانا تحدث بعد هذا الالتهاب بحوالي أسبوعين أعراض الحمى الروماتيزمية وأهم هذه الأعراض هي التهاب المفاصل أو القلب أو بعض خلايا المخ .

أما عن التهاب المفاصل فتتميز بالآم وورم في المفصل المصاب وارتفاع في درجة الحرارة . أي مفصل في الجسم معرض للاصابة ، ولكن اهم هذه المفاصل هو مفصل الركبة والقدم والكوع والرسغ .

ويضيف قائلا : إن التهاب المفاصل لا يمكث أكثر من أيام قليلة ثم ينتهي بدون أن يترك بالمفصل أي مضاعفات ، هذا بخلاف التهاب القلب الذي يترك مضاعفات خطيرة مثل ضيق في الصمام أو ارتجاع به .

والتهاب القلب يتميز بسرعة ضربات القلب وارتفاع في درجة الحرارة وشحوب في الوجه والاجهاد وعدم الشهية للأكل بعض العلامات الأخرى التي يستطيع تحديدها الطبيب المختص .

وعن أعراض اصابة الجهاز العصبي فتظهر في صورة حركات لا ارادية خاصة في الذراعين واليدين ويمكن أن تلاحظ في عدم تحكم المريض في الامساك بكوب الماء أو الطبق ، وفي حالات نادرة يصاب المريض بطفح جلدي أحمر اللون على شكل دوائر . إذا كانت هناك من نصيحة للوقاية من هذا المرض فهي الابتعاد عن الأماكن المزدحمة وغير الجيدة التهوية ، حيث تنتشر الاصابة بالميكروب السبحي وعرض الطفل على الطبيب المختص عند الارتفاع في درجة الحرارة خاصة عندما تكون مصحوبة بالآم مع البلع أو الم في الحلق أو بعد نزلات البرد .

وعند الاصابة بالميكروب السبحي هذا يجب على المريض الراحة التامة حتى تنخفض درجة الحرارة حسبما يقرر الطبيب المعالج وكذلك العلاج بالمضاد الحيوي المناسب لمدة عشرة أيام .

أما الذين أصيبوا بالحمى الروماتيزمية من قبل سواء كانت في صورة التهاب في المفاصل أو القلب او الجهاز العصبي عليهم دائما زيارة الطبيب المختص على فترات متقاربة وعندما يشعرون بأي شيء غير عادي كذلك المحافظة على العلاج بالمضاد الحيوي بالجرعة المناسبة لوقت طويل يحددهما الطبيب والابتعاد عن مصدر العدوى بالميكروب السبحي .

البحوث العلمية في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ «مكتب الشرق الأوسط» ـ من احمد بهجت :

هناك العديد من البحوث التي تجرى بكلية الطب في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة . حيث أن من عماد أي كلية علمية قوية اجراء البحوث التطبيقية وذلك لمواكبة التطور العلمي ويقول الدكتور اسامه شبكشي عميد الكلية بأن اهم البحوث التي اجريت هي :

● دراسة استخدام عقار السكولسبورين كمثبط للمناعة في حالات زراعة الكلى بالمنطقة الغربية للاستاذة الدكتورة/ سميرة ابراهيم اسلام .
● ورم الغدد الليمفاوية ومسبباته للاستاذ الدكتور/ اسامه شبكشي .
● تعيين بعض العناصر الاساسية في امصال اطفال المدارس والرضع بمنطقة جدة للدكتورة/ سهاد معتوق باحجري .
● تفتيت حصوات المرارة عن طريق القسطرة للدكتور/ محمد محمود رواس .
● تأثير تعاطي الفئران الحوامل للحكول على نمو الشبكية في الجنين قبل وبعد الولادة للدكتور/ فيصل ابراهيم زاهر .
● اختيار وسيلة فعالة للتغلب على ظاهرة عدم التقيد بالارشادات الدوائية في المرضى السعوديين للدكتور/ منصور ابراهيم سليمان .
● دور الكلكرين في الخلل الكلوي في النماذج الحيوانية المصابة بالبوال السكري للدكتور/ منصور ابراهيم سليمان .
● اوجه الترابط بين حالة الأم الاجتماعية والصحية والغذائية وتأثير ذلك على نتائج الحمل وحسب المستوى الاجتماعي للدكتور/ حسن نصرت .
● نسبة انتشار مرض لين الصمام الميترالي بالقلب بمنطقة جدة للدكتور/ خالد محمد حامد المرزوقي .
● الفترة الصامتة لعضلات الفك قبل وبعد العلاج بجهازجي ٤ ميومونيتر تقييم كهربائي تشخيصي للعلاج بالكهرباء لمرضى المفصل الفكي للدكتور/ طارق لطفي الخطيب .
● تأثير عقار الرنجازيل على التركيب الدقيق للانسجة في الجرذان المصابة بالتهاب مفصلي للدكتورة/ زينب محمد كامل اسماعيل .
● مرض العظام الكلوي عند مرضى الفشل الكلوي المزمن في المنطقة الغربية للدكتور/ سعود الفائز .
● دراسة تأثير نقص الاحماض الدهنية الاساسية وحمض الهيستدين الاميني على النمو البنائي للارانب للدكتورة/ جميلة محمد على فارسي .
● امراض الدم الوراثية وانزيمات كريات الدم الحمراء غير الطبيعية في المنطقة الغربية بالمملكة للدكتور/ زيني محمد بنجر .
● التعرف على أنواع الفيروس المدور المسبب للاسهال الحاد المعوي عند الاطفال للدكتور/ سفيان محمد العسولي .
● تقييم الاستجابة الاستقلابية للانتان للدكتور/ محمد صالح العرضاوي .
● انتشار طفيل الجارديا بين الاطفال بمنطقة جدة وتقييم الاعراض المصاحبة له والمناعة الناجمة عنه للدكتور/ عدنان محمود امين .
● دراسة على مناعة بعوض الانوفيل للمبيدات الحشرية من وجهتي نظر الوراثة والكيمياء الحيوية في المنطقة الغربية للدكتور/ عدنان محمود امين .
● فصل ودراسة خصائص والقيمة السريرية لانسولين الجمل للدكتور/ محمد على عجب نور .
● مسح للكائنات الحية للبحر الاحمر التي لها فعالية طبية للدكتور/ محمد على عجب نور .
● تركيز حامض اللبن في دم حبل السرة في فترة ما بعد الولادة واستخدامه كاختيار مسحي للدكتور/ حسان صلاح عبد الجبار .
● تقييم الاستجابات الايضية للاصابات الحرارية للدكتور/ محمد صالح العرضاوي .
● دراسة نسبة الدهنيات في الدم بالمنطقة الغربية للدكتور/ زهير محمد حامد المرزوقي .
● اثر الاصابات الحرارية وتحمل الجسم للدكتور/ اسامه صادق طيب .
● التغيرات التي تحدث في السائل المراري في المرضى السعوديين المصابين بحصوات المرارة للدكتور/ محمد على عجب نور .
● وظيفة الكلية لدى الجمل للدكتور/ أحمد عبدالقادر عطا الله .

د . اسامة شبكشي

التدريب بالمستشفى الجامعي

اما عن المستشفى الجامعي فيقول الدكتور شبكشي :

ينقسم التدريب بالمستشفى الجامعي الى ثلاث فئات :

أولاً : تدريب طلاب الطب في المرحلة السريرية .. حيث يدرب هناك طلاب وطالبات المرحلة السريرية في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة ومن ثم في سنة طب الامتياز .

ثانياً : تدريب طالبات التمريض .. يتم تدريب طالبات التمريض في السنة الثانية والثالثة والرابعة ثم سنة تمريض امتياز .

ثالثاً : تدريب طلاب التقنية الطبية في معامل المستشفى الجامعي في السنوات الثالثة والرابعة من التقنية الطبية وفي سنة تدريب الامتياز .

هذا ونظراً لكثافة اعداد الطلاب والطالبات في المرحلة السريرية وفي التقنية الطبية فانه يتم التنسيق والتعاون المثمر والبناء مع مستشفيات وزارة الصحة والمتمثلة في مستشفى الملك فهد المركزي ومستشفى النساء والولادة ومستشفى الشاطىء .

كما أنه يتم التنسيق مع مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في ام السلم لتدريب طلاب التقنية الطبية .

بالاضافة الى تدريب هؤلاء الطلاب والطالبات في مراحل دون البكالوريوس فان هناك تدريبا يتم في مرحلة مابعد البكالوريوس وذلك لاكمال دراستهم التخصصية في مجالات الزمالة العربية لامراض النساء والولادة ولامراض طب الاطفال ولامراض الباطنة بالمستشفى الجامعي وبالتعاون مع مستشفيات امراض النساء والولادة ومستشفى الملك فهد المركزي ومستشفى الشاطىء .

كما ان الجزء الاول من الزمالة الايرلندية للجراحين يتم ترتيبها بالكلية حيث يتوافد اعداد كبيرة من المتقدمين والمتقدمات لا من داخل المملكة فحسب بل ولله الحمد من خارج المملكة حيث ان هناك عدة طلبات تصلنا من دول الخليج العربي ومن الاردن ومن العراق ومن السودان وذلك لحضور هذه الدورة التدريبية ومن ثم دخول امتحانات الجزء الاول من الزمالة الايرلندية للجراحين .





جهاز الأشعة المقطعية بالحاسب الآلي

جهاز تفتيت الحصوة بالموجات التصادمية (بدون جراحة)

طرق الوقاية وحماية الجسم من الامراض

● التغذية والتطعيمات فى الطفولة اساس الوقاية

● ممارسة الرياضة من اهم اساليب القوة والنشاط للجسم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«درهم وقاية خير من قنطار علاج» ، هذه المقولة هل هي مجرد جملة مكونة من ست كلمات تحمل تحذيرا من مغبة الاهمال في اهم شئون الحياة وهو شان صحة البدن والنفس ؟

بكل تاكيد نجد الاجابة على هذا السؤال اكبر بكثير من مجرد النفي .. ان هذه المقولة تحمل نظاما دقيقا للمحافظة على الصحة العامة ، والعناية بالجسم والنفس ، وبناء الذات والاسرة والمجتمع الاصحاء السليمى البنية ، القادرين على تحمل الاعباء والمساهمة فى البناء والاعمار والتقدم .

ولعل اهم وابرز ماق مدلولات هذه المقولة هو ما تتضمنه كلمة وقاية . فالوقاية ليست مجرد الابتعاد عن مسببات الامراض وعدم التعرض للعدوى عند حدوث حالات العدوى الخاصة او الوبائية العامة ، وليست الحرص على النفس فقط ، بل هى مجموعة من الاجراءات الهادفة الى الوصول للنتيجة الاساسية وهى الوقاية .

والوقاية اصلا تبدأ من المراحل الاولى لحياة الانسان ويجب ان تستمر معه وفى كافة المراحل كرفيق دائم يمكن ان يساعد على الاحتفاظ بالصحة فى افضل حالاتها وانضر اثوابها .

والسؤال الان كيف يمكن توفير الوقاية الكاملة والشاملة ؟

● فى مرحلة الطفولة :

ان توفير الوقاية للطفل يجب ان تبدأ منذ ولادته ، ويستمر ذلك طول حياته ، وباعتبار ان الطفولة هى المرحلة الاهم التي يكتسب فيها الجسم البشرى عناصر المقاومة والقوة والنشاط وهى العناصر التى تأتى مع الوقاية لذلك وجب الاهتمام تماما بناحيتين : التغذية واللقاحات ، ومعهما يجب الاهتمام بتعويد الطفل على كل مايفيد جسمه ويساعد فى نموه نموا صحيحا .

● التغذية :

ان التغذية اهم عناصر بناء جسم الطفل ونموه نموا صحيحا وسليما ، وكل اخلال فى تنظيم عملية التغذية للطفل يمكن ان يؤدي الى اصابته بسوء التغذية الذى له نتائج سيئة . ففى فترة اوضاع الطفل من ثدي امه او من الزجاجة (الحليب الصناعي) يجب بذل اقصى الجهد لتكون الرضاعة طبيعية من الام لانها تغنى عن امور كثيرة وتمنح الطفل مناعة ضد الكثير من الامراض ومقاومة جيدة للعديد من الجراثيم والفيروسات .

واذا حالت دون ذلك اسباب قاهرة فلابد من استشارة الطبيب لاختيار الحليب المناسب للطفل ، ذلك ان السوق يزدحم بالعديد من انواع الحليب وكل منها يحمل الكثير من المغريات والمؤكدات أنه الافضل . ثم الحرص على عدم تلوث زجاجات الرضاعة او الحليب الذى يتناوله الطفل ، وذلك بالتعقيم الدائم للزجاجات بواسطة الغلي ، وابقاء علبة الحليب مغلقة جيدا بعد استعمالها ، وكذلك تعقيم الادوات الاخرى المستخدمة في الارضاع .

كذلك مهم تنظيم مواعيد تقديم الوجبات وكميتها بحيث توفر للطفل حاجته الغذائية والكمية التى تساعده على النمو الصحيح ، ولينال جسم الطفل حاجته كاملة من المعادن والمواد الغذائية المتنوعة .

● التطعيم :

والى جانب الاهتمام بالتغذية لابد من الاهتمام بالتطعيم وهو التحصين الحقيقي للطفل ضد الامراض الوبائية والسارية . وتكون عملية المحافظة على مواعيد التطعيم تعبيرا عن عناية الوالدين بالطفل واهتمامهما بصحته ، والتطعيمات بأنواعها المختلفة هى اما حقنا تحت الجلد او فى العضل او نقطا فى الفم ، وقد توفرت في ايامنا لقاحات متعددة ضد معظم الامراض التى تهدد حياة الاطفال . وعملية التطعيم يجب ان تراعى فيها الخطوات التالية :

١ ـ الالتزام الكامل بالمواعيد المحدودة للقاحات وحسب الجدول الموجود على شهادة التطعيم .

٢ ـ يجب التأكد من سلامة الطفل وانه لايشكو من اية اعراض جانبية مثل القيء او الاسهال او السعال او ارتفاع درجة الحرارة .

٣ ـ يجب الاستعلام من الطبيب عن اى آثار جانبية قد تحدث للطفل بعد اعطائه التطعيم ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث عارض غير طبيعي .

تمرينات رياضية للاطفال

التغذية بعد مرحلة الارضاع :

فى الفترة التى يبدأ فيها باعطاء الطفل طعاما خارجيا وهى الفترة مابعد الشهر الرابع يجب ان ندرك اهمية اعطاء الغذاء الخارجي المناسب للطفل وفى الوقت المناسب . ويجب التركيز على تنويع الاطعمة لتحقيق الفائدة الكاملة ، فلا نركز على النشويات فقط كالخبز والبطاطا والمعكرونة ، وانما يجب ان نقوم بعملية توازن غذائي نوفر فيها للطفل مايؤمن له نموا جسميا سليما وقويا ، وذلك باعطائه النشويات والبروتينات والسكريات والاغذية الغنية بالفيتامينات والالياف والمعادن . وكل مايحتاجه .

فى مرحلة الشاب :

ان اكتساب الجسم للمناعة المقاومة للامراض والتى توفرها التطعيمات التى اعطيت للشاب فى مرحلة الطفولة ، والقوة التى اكتسبها الجسم والصحة التى يضج بها انما جاءت مع التغذية السليمة والصحيحة والمتنوعة ، وفى هذه المرحلة من المهم الاهتمام بتنويع مصادر الغذاء وشمولها لكل مايحتاجه الجسم مع الانتباه الى طبيعة المتغيرات التي تصيب الجسم وتفرض اعطاءه مايعوض الطاقات المبذولة ويناسب حاجته المتزايدة للنمو .

ولابد من الاشارة الى نقطة هامة هى ضرورة الاهتمام بالرياضة الجسمانية من المراحل المبكرة للطفل وصقل الامكانات الجسمية من خلال التوجه الرياضي ، ويستمر الاهتمام بالرياضة مع نمو الجسم وتطور حياة الانسان لان الرياضة من اللوازم الحياتية الهامة ، فهى الى جانب المحافظة على النشاط والهمة تكسب الجسم قوة ومرونة مطلوبين .

وتعتبر مرحلة من المراحل الحياتية الهامة في مجال الاعتناء بالغذاء وممارسة الرياضة لوقاية الجسم من الامراض والعلل .

فى مرحلة الكهولة ومابعد : ان هذه الفترة قد لاتكون حرجة على الاطلاق ، اذا ما تعاملنا معها من واقع تقدير كل الظروف المحيطة بنا ، فالاهتمام بالغذاء يجب ان يكتسب صفة جديدة تقوم على اختيار الافضل والاكثر فائدة للجسم مع ضرورة المحافظة على مستوى معين من ممارسة الرياضة للحفاظ على النشاط والحيوية .

وبهذا نكون قد امنا الوقاية لانفسنا وابتعدنا قدر الامكان عن الاصابة بالامراض . لكن هذا لايمنع ان نتوجه الى الطبيب لاستشارته عند الضرورة فهو الاقدر على وصف الدواء وتحديد المرض .

مستشفى الدكتور سليمان فقيه

واجهة حضارية طبية بالمملكة العربية السعودية

على مدى عشر سنوات مضت حقق مستشفى الدكتور سليمان فقيه طفرة كبيرة في مجال الخدمات الطبية على صعيد المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الاوسط بأسرها وقد تناولت الصحف ووكالات الانباء العالمية العديد من نتائج الانجازات الطبية التى حققتها مراكز المستشفى المختلفة والتي ارتفعت بمستوى الخدمات بدرجة تضاهي بل وتتفوق على بعض مراكز طبية كبرى في دول العالم المتحضر .. وفي مثل هذه الايام من العام الماضي افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى التوسعة الجديدة بالمستشفى والتي تضم سبعة مراكز عالمية متخصصة وكان لهذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الاثر البالغ في دفع جهود الدكتور سليمان فقيه بل و جميع المستشفيات الخاصة والعاملين بها من اجل الارتقاء بالاداء والخدمة الطبية والمستوى الصحي في كافة التخصصات .

مستشفى الدكتور سليمان فقيه للاطفال

اول مستشفى متخصص للاطفال بالمملكة العربية السعودية يواكب عصر التخصصات حيث توفرت له كافة مقومات النجاح ويقوم بالعمل فيه نخبة من من استشاري الاطفال من حملة الدكتوراه من ذوي الخبرة الطبية العالية وقد زود مستشفى الاطفال بجميع الاقسام الخاصة مثل غرف العناية المركزة الخاصة برعاية الاطفال «المبتسرين» ناقصي النمو بالاضافة الى وحدة علاج الجفاف ومختبر خاص وقسم اشعة للاطفال وقسم تقويم الاسنان وغرفة طوارئ وصيدلية خاصة بالمستشفى .. كما يوفر مستشفى الاطفال كافة التطعيمات والتحصينات الوقائية .

● المستشفى

مركز جراحة القلب المفتوح والاوعية الدموية

ويقوم بالعمل فيه فريق طبي من كبار جراحي القلب بجامعة مونتريال بكندا .. كما يضم الفريق ممرضات متخصصات في رعاية المرضى بعد الجراحات الدقيقة بغرف العناية المركزة .

وقد اجريت خلال هذا العام تسعون عملية بالمركز كللت بالنجاح .. شملت توصيل وزرع شرايين تاجية واستبدال وتوسيع صمامات القلب واصلاح تشوهات خلقية .. واستئصال تمدد موضعي بالبطين الايسر للقلب ..

كما تم استئصال اكبر تكيس جنيني «ورم مسيخ» من بين رئتي وقلب سيدة حيث وجد انه يزن خمسة كيلوجرامات وتم اجراء جسر شرياني من الفخذ الايمن للايسر وذلك لانقاذ الفخذ الايسر من البتر وذلك بعد انسداد الشريان الرئيسي بجلطة دموية .

وقد امكن لمركز القلب ازالة عدة حالات لجلطة الشريان التاجي بالقسطرة وتوسيعه وتوسيع بعض صمامات القلب باستخدام البالون بدون جراحة من خلال عمل قسطرة للقلب وتستغرق هذه العملية حوالى نصف ساعة .. ويعد هذا الاسلوب العلاجي الحديث مكملا للعلاج الجراحي الذي يلجأ اليه في حالات اخرى ومن المعروف ان المركز قد زود بأحدث الاجهزة التشخيصية والعلاجية ومنها اجهزة الفحص بالموجات الصوتية وجهاز «هولتر» لمناظرة نشاط القلب ورصد التغيرات الكهربية بعضلة القلب على مدار اربع وعشرين ساعة وجهاز رسم القلب مع المجهود «تريدميل» وجهاز الجاما كاميرا الذي يقدم دراسة كاملة عن كفاءة عضلة القلب باستخدام النظائر المشعة ..

ويضم المركز غرفتين لعمليات القلب المفتوح ومعملين لقسطرة القلب مزودة بأجهزة كمبيوتر وعدد ستة عشر سريرا بغرف الرعاية المركزة لمرضى القلب .

ويقوم المستشفى باجراء خمس عمليات للقلب مجانا كل شهر للمرضى المحتاجين والذي تستدعي حالاتهم التدخل الجراحي السريع انقاذا لحياتهم .

■ جميع أقسام المستشفى تعمل على مدار ٢٤ ساعة

■ الكشف على ١٩٠٠ مريض بجهاز الرنين المغناطيسي الذى يعد أحدث جهاز طبي في أمريكا

■ المؤتمر الدولي للرنين المغناطيسي يشيد بابحاث المستشفى

■ جراحة كبرى تنقذ ساق مريض من البتر بعد عمل جسر شرياني من الساق اليمنى الى اليسرى

■ توسيع بعض صمامات القلب باستخدام البالون بدون جراحة

نجاح إثنين وتسعين جراحة بالقلب خلال هذا العام

■ ازالة جلطة الشريان التاجي وتوسيعه بدون جراحة

أمريكية تلجأ للعلاج بمستشفى الدكتور سليمان فقيه لشهرته العالمية

٣٧ مولوداً بطريقة أطفال الأنابيب لأمهات من مختلف الجنسيات و٦ مواليد بطريقة الجفت

أعلى نسبة نجاح عالمية يحققها مركز علاج العقم وأطفال الأنابيب والجفت



● جراحة ميكروسكوبية

● مستشفى الأطفال

● معمل قسطرة القلب

● جهاز الرنين المغناطيسي

● اعادة زرع أصابع مبتورة لاكثر من خمسة مصابين في حوادث مروعة

● مؤتمر علاج العقم بأمريكا يشيد بنتائج مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة



● مركز العلاج الطبيعي

● مختبر علاج الادمان والتسمم

من أجل مكافحة وباء الادمان :

■ أحدث مركز لعلاج الادمان والتسمم في الشرق الأوسط يقوم على نوع المختبر وتركيزه بأحدث الاجهزة العلمية المبرمجة بالكمبيوتر

■ علاج ضحايا الادمان يتم في سرية تامة

■ مركز التجميل وزرع الأعضاء يكتسب شهرة عالمية تتناقلها الصحف ووكالات الانباء العالمية





● عمليات القلب المفتوح



● مركز العقم وأطفال الأنابيب والجفت

● الشفاء من السرطان ممكن اذا تم التشخيص والعلاج في مراحل مبكرة للمرض

● مستشفى الدكتور سليمان فقيه يوفر علاج الاورام الخبيثة جراحياً وبالأشعة والعلاج الكيماوي

● «الماموجرام» جهاز طبي يقوم بتشخيص اورام الثدي قبل عام من ظهور اي علامات مرضية

● المعمل النووي المزود بالكمبيوتر يصيب الأنسجة السرطانية دون غيرها من الأنسجة المحيطة

عملية جراحية ناجحة لمريض فى الخامسة والستين

ازالة تمدد بالشريان الاورطي وبعض الأجزاء المريضة

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

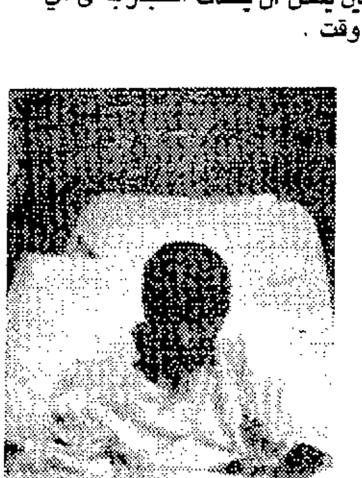
الشيخ دهيكل شموس السلمي (٦٥ سنة) ورئيس قبيلة في بلده التي تقع بين المدينة المنورة وجدة ، أصيب بالتمدد في الشريان الأورطي ، ومن المعروف انه اذا وصل التمدد الى حد معين يمكن ان يحدث انفجار به في أي لحظة . والشيخ دهيكل كان يعيش على قنبلة موقوته يمكن ان تنفجر في اي وقت .

فبدأ ينتقل من مستشفى الى آخر بجدة وشخص له بعض الأطباء حالته وبأنه من الصعب اجراء العملية في جدة ، وحتى الأشعة الملونة التي تتطلب عمل قسطرة وجد الشيخ دهيكل صعوبة في اجرائها ، بل ورفض الأطباء المختصون في بعض المستشفيات اجراء الأشعة لخطورتها .

وأخيراً وصل الى مستشفى الدكتور احمد الداغستاني بجدة بعد أن حول من بترومين ، وقام بفحصه الدكتور هاني حفني مستشار الجراحة بالمستشفى ووجد عنده تمدداً في الشريان الأورطي وتضخماً في الطحال فقرر اجراء جراحة فورية له بعد اجراء الفحوصات اللازمة وكان موعد الجراحة للشيخ دهيكل ، وتكون الفريق الجراحي من الدكتور هاني حفني والدكتور حاتم عبدالشافي والدكتور محمد طلعت والدكتور محيي عمر استشاري الجراحة وفريق التخدير المكون من الدكتور عزت مؤمن والدكتور احمد يوسف استشاريي التخدير والدكتورة دولت بلال استشارية الباطنية لمتابعة حالة المريض أثناء العلاج الجراحي .

واجريت الجراحة الكبيرة على مدى اثنتي عشرة ساعة كاملة بدأت من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساء تخللتها بالطبع فترات حرجة كثيرة كان المريض يمكن أن يفقد حياته في اي منها لو أن الكيس الدموي الرقيق ذو الجدار الملتهب حدث له أي انزعاج أثناء الجراحة قبل ان توضع مشابك الأمان الجراحية على مداخل ومخارج التدفق الدموي اليه .

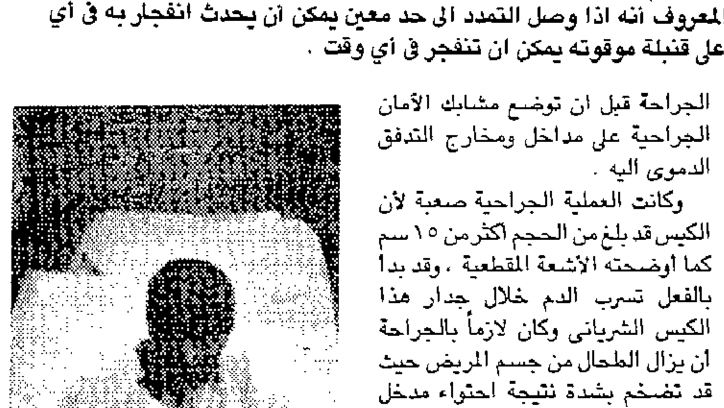
وكانت العملية الجراحية صعبة لأن الكيس قد بلغ من الحجم اكثر من ١٥ سم كما أوضحته الأشعة المقطعية ، وقد بدأ بالفعل تسرب الدم خلال جدار هذا الكيس الشرياني وكان لازماً بالجراحة أن يزال الطحال من جسم المريض حيث قد تضخم بشدة نتيجة احتواء مدخل الشريان الطحالي في التمدد الشرياني وايضا كان لازما على الجراح أن يزيل القالون المستعرض نتيجة احتواء يغذيه في التمدد الشرياني الكبير والتصاقه الشديد به .



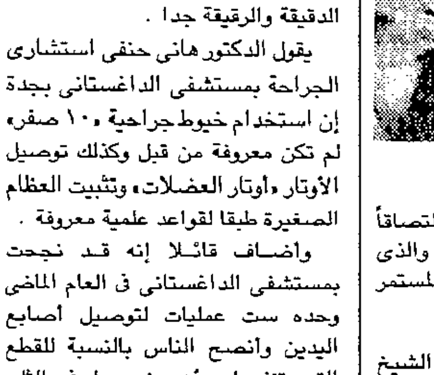
● الشيخ دهيكل

وكان الكيس ايضاً يلتصق التصاقاً شديداً مع المعدة والبنكرياس والذي فصل جزء منه نتيجة الضغط المستمر عليه من الكيس الشرياني .

وتمت العملية بنجاح ونقل الشيخ دهيكل على اثرها الى العناية المركزة تحت رعاية الدكتور هاني حفني .. وهو يتمتع الآن بصحة جيدة .



اشعة كومبيوتر مقطعية تظهر الكيس الكبير والكبد والطحال . لاحظ أن حجم الكيس يقارب حجم الكبد والطحال به تضخم .



● الكيس الدموي



● الدكتور هاني حفني

عملية زرع الأصابع بعد بترها

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط» :

إن زرع الأصابع المبتورة من العمليات التي يعرفها العالم منذ حوالى عشر سنوات فقط بعد ادخال الميكروسكوب في توصيل الأوعية الدموية الدقيقة والرقيقة جدا .

يقول الدكتور هاني حنفي استشاري الجراحة بمستشفى الداغستاني بجدة إن استخدام خيوط جراحية «١٠ صفر» لم تكن معروفة من قبل وكذلك توصيل الأوتار «أوتار العضلات» وتثبيت العظام الصغيرة طبقا لقواعد علمية معروفة .

واضاف قائلا إنه قد نجحت بمستشفى الداغستاني في العام الماضي وحده ست عمليات لتوصيل أصابع اليدين وانصح الناس بالنسبة للقطع التي تنفصل بأن يضعوها في الثلج ويتوجهوا بها مباشرة إلى المستشفى لأن سرعة احضار «الأجزاء» المفصولة يزيد فرص نجاح الجراحة .

التدخين وأضراره على الجسم والعين

مجموعة كبيرة من الأمراض الخطيرة تنتج عن التدخين

جدة ـ «مكتب الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

احدثت مشكلة التدخين شرخاً عميقاً في الصحة العامة ، وتصدعاً في الهيكل الصحي ، والبنيان الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات المعاصرة باعتبار ان التدخين اصبح آفة تمخضت عنها مجموعة من الأمراض العديدة والمختلفة التي شملت معظم اعضاء جسم الانسان .

وأضرار التدخين لاتقتصر فقط على الاشخاص المدخنين ، بل تمتد الى الذين يعيشون معهم في اية صورة من صور الحياة الاجتماعية ، وأيضاً تشمل المجتمع ككل ، الأمر الذي جعل التدخين الآن الافة الكبرى لهذا العصر حتى أصبح في حد ذاته يعني الدمار والهلاك لصحة الانسان .

ولايزال العلماء المختصون يكتشفون أضراراً جديدة تضاف الى اضرار التدخين المعروفة حتى أصبحت عديدة وكثيرة وتمخضت عنها امراض متعددة وكان ينظر اليها في الماضي على أنها ليست لها اية علاقة بالتدخين ، ولكن اثبتت الابحاث العلمية والدراسات الطبية أنها وثيقة الصلة بالتدخين ومرتبطة به .

ويؤكد ذلك الكتاب الذي صدر مؤخراً عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بجدة تحت عنوان «التدخين واضراره على الجسم والعين» حيث يوضح أن عدد الوفيات من الامراض الناشئة عن التدخين تبلغ اكثر من مليون شخص في العالم سنوياً ، وتفوق عدد الوفيات التي تحدث من الأمراض الوبائية مجتمعة .

ويبين الكتاب انه اذا حقن شخص في الوريد بمادة «النيكوتين» (المادة الفعالة في التبغ) بكمية مساوية للكمية الموجودة منها في سيجارة واحدة فانه يلقى حتفه على الفور .

ويحذر الدكتور ابراهيم محمد عامر المحاضر واخصائي طب وجراحة العيون بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . من التأثير الخطير الذي يظهر على الاطفال الذين يعيشون في حجرات معبأة بدخان السجائر حيث يكونون معرضين لامراض خطيرة مثل أمراض الجهاز التنفسي والتهابات البلعوم واللوزتين والحنجرة مما يؤثر تأثيراً سلبياً على نموهم وسلوكهم .

ثم يتناول أضرار التدخين على جسم الانسان بصفة عامة موضحاً ان التدخين يتسبب في الاصابة بامراض عديدة على رأسها أولاً : أمراض الجهاز التنفسي ، وهي سرطان الرئة ، سرطان الأنف والبلعوم الأنفي ، سرطان الحنجرة ، السل الرئوي والالتهاب الشعبي المزمن ، الاصابة بالامفيزيما .

ثانياً : أمراض القلب والجهاز الدوري وهي الاصابة بجلطة الشريان التاجي ومايتبع ذلك من مضاعفات والتعرض للموت المفاجىء (السكتة القلبية) ، الاصابة بجلطة في شرايين المخ مما يؤدي الى حدوث شلل نصفي ، اضطراب الدورة الدموية في الأطراف مع حدوث تجلطات دموية بها ومايتنتج عن ذلك من مضاعفات عديدة .

ثالثاً : أمراض الجهاز الهضمي وهي نقص في الشهية للطعام ، الاسهال او الامساك ، القصور الكبدي ، الاصابة بسرطان البلعوم والمريء والبنكرياس ، الاصابة بقرحة المعدة والاثنى عشر .

رابعاً : أمراض الجهاز البولي وهي الاصابة بأورام المثانة الحميدة ، الاصابة بسرطان المثانة والاصابة بسرطان الكلى .

خامساً : أكدت الأبحاث والدراسات أن التدخين سبب هام من أسباب الشيخوخة المبكرة لما يسببه من تغيرات بيولوجية في الجسم من شأنها بلوغ مرحلة الشيخوخة قبل الأوان . كما أن التدخين يؤدي الى الاصابة بالعقم وعدم القدرة على القيام بالواجبات الزوجية كما ينبغي .

سادساً : التأثير على الحمل حيث اثبتت الاحصائيات أن نسبة الاجهاض تعتبر اكثر مع الحوامل المدخنات بالمقارنة الى غير المدخنات ، كما أن النساء الحوامل اللائي يدخن لايؤذين أنفسهن فقط ، بل يضرن بأجنتهن الذين يحملنهن ضرراً شديداً .

سابعاً : التأثير على الأطفال حديثي الولادة والرضع ويتمثل ذلك في انجاب اطفال مبتسرين (غير كاملي النمو وناقصي الوزن) ، انجاب أطفال يعانون من تشوهات خلقية ، اصابة الاطفال الرضع بالالتهابات الرئوية والنزلات الشعبية مما يؤثر على صحة الأطفال ودرجة نمو اجسامهم .

ثامناً : يؤثر التدخين على المرأة حيث يسلبها مقومات جمالها ويفقدها تدريجياً شبابها ونضارتها مبكراً .

تاسعاً : يدمر دخان السجائر المادة الوراثية الموجودة في نواة الخلية وهي الجزء الذي يحمل الصفات الوراثية المسؤولة عن اكتساب الفرد الصفات والسلوك الشخصي .

عاشراً يؤثر التدخين على الغدد الصماء وهي الغدة الدرقية والغدة الكظرية والغدة النخامية حيث يحد من وظائفها الحيوية مما ينتج عنه بعض الأمراض المتعلقة بذلك .

حادي عشر : الأمراض العصبية والنفسية ومن اهمها اضطراب الأعصاب والتوتر العصبي والقلق النفسي والاكتئاب وايضاً الشعور بالاحباط في حالة الفشل في الاقلاع عن التدخين .

ثاني عشر : أمراض الفم والأسنان وهي سرطان الشفة وبخاصة لدى المدخنين للسيجار والبايب (الغليون) ، التهاب اللثة التقيحي وقرحة اللثة ، سرطان اللثة ، قرحة اللسان ، سرطان اللسان (في حالات مضغ التبغ) ، تلوث الأسنان وتشوه منظرها وضعف الاسنان وتشققها ، اصابة الغشاء المخاطي المبطن لتجويف الفم بالطلاوة وقد تتحول في بعض الاحيان الى ورم خبيث يطلق عليه : CARCINOMA OF THE BUCCAL MUCASA

كما يؤثر التدخين على العينين ويسبب لهما اضرارا عدة تتمثل في :

انسداد الشريان المركزي للشبكية ـ الالتهاب المزمن بالعصب البصري خلف المقلة ـ احمرار العين ـ شذوذ في تمييز الالوان ـ الصداع النصفي الناشيء من العين بسبب مايحدث من انقباض او تقلص بالشريان الشبكي المركزي مما يؤدي الى انسداده التام وحدوث نوبات الصداع النصفي .

ويستعرض الكتاب ايضاً وسائل مكافحة التدخين المختلفة مثل التوعية بمضار التدخين وعدم استيراد التبغ وفرض الحظر التام على الدعاية والترويج للدخان ومنع التدخين بالاماكن العامة والحكومية .. الخ ، وكذلك تشجيع المدخنين للاقلاع عن التدخين .

كما يوضح طرق الاقلاع عن التدخين والتي تعتمد كلها على قوة الارادة والعزيمة والنية الصادقة ، هذا بالاضافة الى توجيه عدد من النصائح للمدخنين تساعدهم في التخلص من هذه الآفة المبيدة للصحة وقوى المجتمع .

وأخيراً لاينسى المؤلف أن يوضح حكم التدخين في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء حيث ناقش علماء المسلمين موضوع التدخين اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي لمكافحة المسكرات والمخدرات والتدخين الذي عقد في المدينة المنورة عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م وأصدروا الفتوى بالاجماع على تحريم استعمال التبغ سواء أكان تدخيناً مضغاً أو سعوطاً ، كما افتوا بتحريم زراعة التبغ والتجارة فيه باعتبار أن التدخين مفتر ومضر بالصحة وفيه اسراف وتبذير وتبديد للمال ويسبب ضرراً لغير المدخنين . ثم أوردوا بعض أدلة التحريم في القرآن الكريم والسنة المطهرة مبينين القواعد الشرعية والأصول الفقهية التي تدل على تحريم التدخين ، اضافة الى توضيح الأسس العلمية لأضرار التدخين ومايسببه من دمار وهلاك

تفتيت حصوات المسالك البولية بالموجات الكهرومغناطيسية

جدة ـ «مكتب الشرق الأسط» ـ من محمد جمال عتابي :

تتميز أجهزة تفتيت حصوات المسالك البولية الحديثة من الجيل الثاني للمفتتات بتغير في طبيعة الموجات التي تستخدم . فكانت الموجات في الجيل الأول تصادمية وعنيفة وفي الجيل الثاني اما كهرومغناطيسية أو فوق صوتية ، وهي أقل عنفاً وتأثيراً على انسجة الجسم المختلفة مع احتفاظها بقدرة تقنية عالية .

وهذا الجهاز يعتبر الخامس من حيث الترتيب في العالم بمستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة . ولقد نتج عن تغير طبيعة الصدمات هذه لأن الاحساس بالألم لمرور هذه الموجات بالجسم أصبح محتملاً ولايستدعي استخدام تخدير علم للمريض أثناء الجلسات بل يستعاض عنه اما بمسكنات أو تخدير موضعي لتلافي حدوث مضاعفات كثيرة نتيجة للتخدير العام .

ومن التطورات الملحوظة امكانية الاستغناء عن وجود المريض مغموراً في المياه أثناء عملية التفتيت وهي عملية تأخذ كثيراً من الجهد والوقت هذا مع ضرورة معادلة المياه بأجهزة متعددة ويحتاج الى مكان واسع نسبياً . ومن مميزات اجهزة الجيل الثاني امكن الاستعاضة عن بانيو المياه بوضع كمية صغيرة من المياه فوق كيس مطاطي بلاستيكي امام مطلق الشحنات بدلا من الغمر في المياه ، ويعمل هذا الكيس على نقل الموجات الى جسم المريض ويركزها في بؤرة محددة على الحصوات سواء حصوات الكلى أو أعلى او اسفل الحالب بالاضافة الى حصوات الاحليل مجرى البول الامامي .

اما تحديد مكان الحصوات فيتم بدقة شديدة بواسطة الأشعة السينية في مستويين متعامدين مما يجعل تركيز هذه الموجات على الحصوات فقط مع تجنب الأنسجة الاخرى من تأثير هذه الموجات .

ويمكن استخدام الكمبيوتر في نقل موقع الحصوات الى جهاز التفتيت لتركيز هذه الموجات بدقة متناهية وبنسبة نجاح تصل الى ٩٢ ٪ من حصوات الكلى بكافة أنواعها .

ويمكن استخدام طاولة الجهاز مع الاشعة السينية في اجراء عمليات مناظير الكلى والمثانة والحالب واستخراج الحصوات منها بالمنظار ووضع قساطر في الكلى والحالبين .

وعلى هذا يعتبر جهازاً كاملاً لجراحة المسالك البولية من الناحية التشخيصية والعلاجية .

« الاسعار العلاجية فى المستشفيات الخاصة »

● مراجعو المستشفيات الخاصة يعلمون ان لديهم بديلا ويذهبون اليها

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط ـ من احمد بهجت :

دائما تشكل اسعار المستشفيات الخاصة مجال حوار ونقاش بين غالبية المواطنين فهناك من يرى انها مرتفعة وهناك من يراها معتدلة وهناك من له رأى آخر .

ولنتعرف ونحدد معالم الراى فى اسعار المستشفيات الخاصة وجهنا السؤال التالى.

ماأيك بالأسعار فى المستشفيات الخاصة ؟

الى شرائح اجتماعية مختلفة المستويات العلمية والثقافية وكانت هذه الاجابات :

يقول الدكتور راشد عبدالجليل استاذ ادارة الاعمال المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان المستشفيات الخاصة لاتعتبر عبئا اقتصاديا على من تتعامل جهة عمله معها ومعنى ان الدولة تقيم المرافق العامة والمستشفيات يعتبر بمثابة الدخل غير المنظور لافراد المجتمع باكمله فالاستفادة منها تعنى زيادة الدخل الحقيقى وعدم الاستفادة تمثل نقصا فى الدخل النقدى اما عن الجانب السيكولوجى او السلوكى فيمكن القول بأن نسبة كبيرة من المترددين على المستشفيات الخاصة يلجؤون اليها طلبا للاستجمام او مجرد الراحة تحت مايسمى بالفحوصات الدورية دون ان يكون السبب المباشر هو نوعية الخدمة العلاجية او حتى الوقائية .

ويضيف الدكتور راشد : ان هذا لايعنى ان المستشفى الخاص يساعد على استيعاب اعداد المرضى الذين لايجدون اماكن بالمستشفى الحكومى وايضا يتساوى من حيث الخدمة العلاجية مع المستشفى الحكومي وقد توجد فيه بعض التسهيلات التى يحتاجها بعض حتى مما لاينتظر توافره فى المستشفى الحكومى لوجود المرافقين ومواعيد الزيارة .

وعن الاسعار فى المستشفيات قال الدكتور محمد العلى القرى استاذ الاقتصاد والمساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة :

لايمكن القول ان المستشفيات الخاصة تشكل عبئا على مزانية الاسرة لأن مراجعى المستشفيات الخاصة يعلمون ان لديهم بديلا هو المستشفيات الحكومية ، ومع ذلك يذهبون الى الخاصة فهم اذا غير مرغمين اى ليس مفروضا عليهم ـ استخدام الخدمات الطبية الخاصة وفى رأينا لايكون الانفاق عبئا الا اذا تقلص خيار المستهلك فيه فالضريبة عبء لأن دافعها يكون مرغما على دفعها وهذا لايعنى ان اسعار الخدمات الطبية الخاصة ليست مرتفعة فهى ربما تكون كذلك ولكن مادام ان السوق الذى تعرض فيه هذه الخدمات سوقاً تنافسية وان البديل الحكومى موجود اذا : لا مشكلة !

ويضيف : لايمكن ان نعرف العنصر الاساسى فى طلب الافراد على الخدمات الطبية الخاصة بدون ان نقوم بمسح ودراسة لعينات من اولئك الافراد . لكننا نرجح الامور التالية :

١ ـ الوعى الصحى لدينا عال ولكنه فى الاتجاه الخاطىء اذ يسيطر على الافراد الاعتقاد انك كلما صرفت مالا اكثر على مراجعة الأطباء والمستشفيات كلما حصلت على صحة افضل .. وهذا اعتقاد خاطىء ويجب ان نتذكر ان المستشفيات تقدم « الرعاية الصحية » وليس « الرعاية المرضية » ولذلك دورها الصحيح ليس معالجة الفرد عندما يمرض بل تقديم الخدمات الدوائية والطبية حتى يبقى صحيحا بدون مرض وهذا يقتضى ابتداء تطوير اساليب محسنة لتسويق الخدمات الطبية الخاصة فهذه الخدمات تقدم فى بلادنا على طريق « اضرب واهرب » .. فالمهم هو دفع مقابل الفحص والعلاقة بين الطبيب والمريض تنتهى باغلاق الأول الباب مغادرا لعيادة الطبيب لقد ولد هذا اعتقادا غريبا لذى المرضى هو ان المبلغ النقدى يدفع مقابل كتابة الروشتة ولذلك فإن الطبيب او المستشفى تنتهى مسؤليته بتوقيع تلك الوصفة الطبية والحقيقة ان هذا غير صحيح فالأصل ان يصف الطبيب للمريض العلاج والوقاية ويكون قد استحق الاجرة بمساعدة المريض بعد الله على الشفاء .

ويتابع قائلا : تتميز المستشفيات الخاصة بقدر اكبر من الكفاءة فهى مفتوحة ساعات اطول ، والحصول على الخدمة الطبية يستغرق وقتا اقل واجراءات ابسط واوقات الزيارة فيها كثيرة .. ولكذا ولذلك تجد اكثر من يستخدم هذه المستشفيات الذين تكون اوقاتهم غالية ،، لذلك لايحبون ان يضحوابقدر طويل من الساعات فى مراجعة المشتفيات الحكومية .

واضاف قائلا : الافضل هو التمتع بالصحة والعافية والقطاع الخاص يكون دائما لفضل من القطاع العام لكن المشكلة هى ان بعض المستشفيات تهتم بالمظاهر الخارجية اى ان بعض الظرفاء اقترح ان نصنف على شكل نجوم « اي خمسة نجوم اربعة نجوم » مثل الفنادق كناية عن اهتمامها بالمظاهر .. وضمن هذا المعيار فالمستشفيات الخاصة هى بالتأكيد اكثر بريقا من المستشفيات الحكومية وتهتم اكثر المستشفيات الخاصة .

يجذب الانتباه والظهور فى اخبار الصحف ولذلك فإنها تحرص على جلب اشهر الاطباء من لندن وامريكا لكى توحى للمستهلك بارتفاع مستواها الطبى . لكن ليس المهم هو الطبيب الذى يقيم لمدة ساعات بالمستشفى بل نوعية المقيمية فيه طول العام .

اما الدكتور حمزة المدنى استاذ القانون التجارى والبحرى المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فيقول : لاشك ان المستشفيات الخاصة لاتشكل عبئا على ميزانية الاسرة وخاصة ان هذه المستشفيات تجرى التحاليل والاشعات والفحوصات الشاملة .

واللجوء للمستشفيات الخاصة هو احتياج لذوى الدخل المحدود وذوى الدخل المتوسط ومن فوقهم قليلا خاصة عندما لايجد اخصائيا بالمستشفيات الحكومية فى ايام العطلات والاجازات اما بعض الاغنياء أو ذوى الدخول المرتفعة فيلجؤون الى المستشفى الخاص لما تقدمه من خدمة فندقية الفارق بينها بين الحكومة كبير .

ويضيف ان الفجوة فى الخدمات الفندقية بين المستشفيات الخاصة والحكومية كبيرة جدا حيث يضطر البعض الى اللجوء للمستشفيات الخاصة ليجد رجاته اثناء مرضه وليتمكن اهله واقاربه من زيارته فى اى وقت .

ونجد ايضا الاطباء الاستشاريين متواجدين بالمستشفى الخاص فى ايام العطلات والاجازات ويقول ان الامر متروك للمريض فى اختيار الطبيب المعالج فى حين ان فى المستشفى الحكومي نجد ان المريض لايرى الطبيب الاستشارى الا بعد مروره بعدة مراحل منها ان يفحصه طبيب عام غير متخصص والمريض عادة لايثق الا بالاستشارى الذى يكون بلاشك لديه خبرة اوسع وعلم اكثر من الطبيب العام .

لابد من العلاج

تفتيت حصوات الجهاز البولى بواسطة الموجات التصادمية

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط : من محمد جمال عتابى :

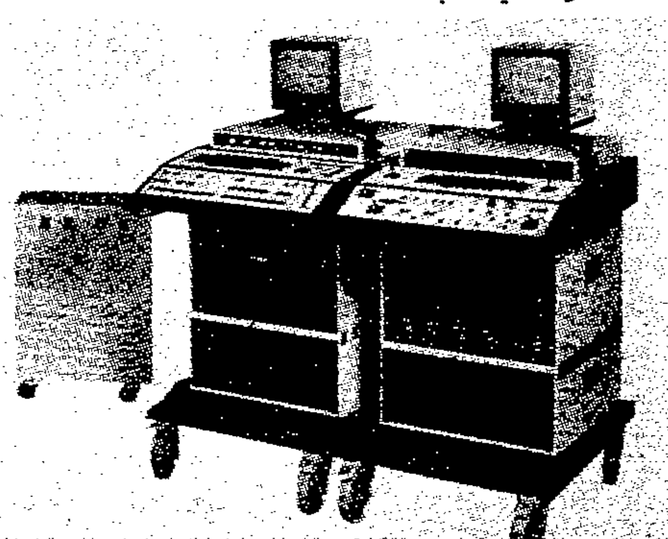
لقد توصل العلم حديثا الى تفتيت الحصوات البولية بواسطة استخدام موجات تصادمية توجه على الحصوة بدون تدخل جراحي وتوفر الجهاز من هذا النوع لدى قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى الدكتور عبدالرحمن طه بخش بجدة وهذا يعتبر احدث ماتوصل اليه العلم فى هذا المجال حيث انه يوفر الراحة ويقلل من المضاعفات على المريض .

وعن فاعلية هذا الجهاز يقول الدكتور وائل صيقلى استشارى الجراحة البولية والتناسلية : لقد ساعدنا على تفتيت الحصوات بالموجات التصادمية بدون التدخل الجراحي ويعمل على تفتيت الحصوات البولية سواء فى الكلى او الجزء الأعلى والاسفل فى الحالب ويعتمد على تصوير الحصوات وتحديد موضعها بالأشعة فوق الصوتية . وبالتالى تفتت الحصوة بموجات تصادمية حدتها خفيفة بحيث لاتسبب آلاما شديدة للمريض واجراء العلاج بدون تحديد عام وفى ٤٠٪ من الحالات بدون اى عقار مسكن للألم او مايماثله وتفتيت الحصوة يتم تدريجيا بحيث تتحول الى قطع رملية ناعمة ويتخلص المريض منها فى البول ولاتسبب نسبة عالية من المغص الكلوى اثناء خروجها .

ومن اهداف الجهاز قال الدكتور وائل يجب على المريض ان يساعدنا فى شرب كمية سوائل فى حدود لترين يوميا لكى تنزل الحصى . وهناك حوالى ٣٠٠ حالة ونسبة النجاح ٨٩٪ من التفتيت وفى بعض الاحيان اذا كانت الحصوة كبيرة (٢ سم) يحتاج الى اكثر من جلسة للتخلص منها وعندما تكون فى الحالب تفتت بواسطة قسطرة بولية صاعدة لتعود الحصوة الى الكلى لضمان نجاح تفتيتها وعندنا ٨٥٪ من الحالات تعالج علاجا يوميا وبمجرد جلسة ويعود المريض للمنزل .

واكد بأن توفير هذا النوع من العلاج يسمح للمريض بالعودة الى العمل فى اليوم التالى لأنه لايوجد هناك جراحة تعطله عن العمل .

وقيل بان جهاز « داب » الفرنسى بدأ علاج بعض انواع من الحصوات التى توجد فى المرارة فى فرنسا ونأمل قبل نهاية هذا العام الميلادى ان يبدأ مستشفى بخش برنامج حصوات المرارة وعلى المريض الذى يعالج من الحصوة أن يتقدم بكافة الاشعات والتحاليل الخاصة للطبيب المعالج للتأكد من امكانية علاجه .



جهاز التفتيت

الرعاية الصحية فى السعودية

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط ـ من طاهر ابوبكر :

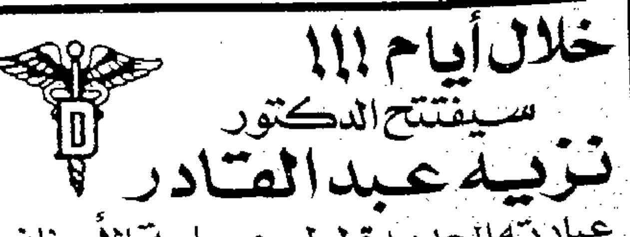
الصحة كنز لايحس بفقدانها الا من افتقد صحته واعتل جسمه والصحة من نعم الله على الانسان التى لايستطيع المرء عدها أو حصرها .

والرعاية الصحية تعتبر من اهم عوامل الوقاية من الامراض للحفاظ على الجسم سليما معافى وقد بذلت ومازالت تبذل الجهود فى الارجاء المترامية الاطراف من ارض المملكة العربية السعودية وتوضع كل الامكانيات المادية والبشرية من اجل صحة المواطن السعودى والمقيم على حد سواء حتى يعيشوا اصحاء من جميع النواحى الجسمانية او النفسية او الاجتماعية ولم تدخر هذه البلادوسعا فى تقديم افضل الخدمات الصحية حتى يتمكن مواطنوها من السلامة من الامراض وبالتالى يكونوا نواة مشرقة وواجهة لتقدم هذا البلد الطيب يقابل بما يقدمه من الخيرات الباطنية بكل مايجعل ابناءه الحصن الواقى القادر على الانتاج ورفع المستوى المشرف فى جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية وبناء الحضارة التى شادها بالامجاد .

وقد توسعت الحكومة السعودية فى مجال الرعاية الصحية للمواطنين وبما يتوافق ويواكب التقدم الحضارى الحديث ممثلة فى وزارة الصحة السعودية تتضافر معها مختلف اوجه القطاعات الخاصة فى مجال الرعاية الصحية التى نلمس آثارها القريبة امام اعيننا فى انشاء العديد من المستشفيات العلاجية المنتشرة فى مختلف انحاء السعودية فى المدن والارياف والهجر والقرى وامنت الدولة لهذه المنشآت الطبية احدث الاجهزة العلاجية التى ايضا هى اكبر المراكز الطبية فى البلدان من توفير الادوية والصيدليات وتخريج الاعداد الكبيرة من الاطباء من جامعات المملكة .

وبذلك يبدو فى ارض الواقع ان الرعاية الصحية فى السعودية قد ادت دورا كبيرا فى تخطى العقبات الصحية فى المجتمع الكبير إذ انخفضت هذه الامراض المعدية المتوطنة وصفت البيئة من التلوثات وقل سوء التغذية واخذ الجميع يتبع باتقان وادراك تعليمات الوقاية ومن ثم ادرك افراد هذا المجتمع ان الرعاية الصحية فى حياتهم اصبحت احد اهم السبل للمحافظة على الصحة عند اى فرد من افراده وبالتالى ليعم اكبر قدر من افراد هذا المجتمع فى وقايتهم من كل المؤثرات فى صحتهم وايضا فى انتاجيتهم لغاية يسعى لها المجتمع السعودى .

ومما لاشك فيه ان الجميع يلمس بشكل واضح اهمية الرعاية الصحية فى السعودية كاول عامل رئيسى لحماية افراد هذا المجتمع وجعله معافى سليم الابدان ويمكن ان تلخص هذه العوالم مدى كفاءة التثقيف الصحى وايضا وجود الفائض بحمد الله من المواد الغذائية والتركيز الكبير فى ايجاد المياه الصالحة للشرب المصفاة وحماية البيئة من التلوث والرعاية للأمومة والطفولة وتوفير الادوية الضرورية



مستشفى الملك خالد للحرس الوطنى

واحد من الصروح الطبية الشامخة فى المملكة العربية السعودية
١٨ جناحا و٥٠٠ سرير لمعالجة معظم الامراض .

جدة ـ الشرق الأوسط ـ من حاتم صادق

يعتبر مستشفى الملك خالد التابع للحرس الوطنى واحدا من ابرز المدن الطبية التي انشاها الحرس الوطني السعودي في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية لتوفير الخدمات الطبية لمنسوبيه خاصة وللمواطنين عامة . وقد تم افتتاح هذا المستشفى فى عام ١٤٠٢ هـ فى قرية ام السلم على بعد حوالى ٢٥كم من جدة على الطريق بينها وبين مكة المكرمة ، ويتالف من ١٨ جناحا ، ويتسع لـ ٥٠٠ سرير . كما يضم مدينة متكاملة معدة لسكن موظفي المستشفى وعائلاتهم . يبلغ عدد شققها ٢٦٤ وحدة سكنية مع جميع المرافق والخدمات العامة من مراكز تسويق ومطعم وكافتيريا ومحطة اطفاء ومحطة بنزين ومدرسة حضانة للاطفال ومركز لاستلام البريد ، وخدمات خاصة ومكتبة كبيرة وصالة سينما ومسرح وغرفة للموسيقى . اضافة الى صالة للجمباز والرياضة وملاعب تنس ومسبح اوليمبى وصالة للبلياردو .

وقد حرص الحرس الوطنى على ان تكون الكوادر العاملة فى المستشفى سعودية ، سواء فى المجالات الطبية او الادارية او الفنية ، لذلك يتم استقطاب الشباب السعودى المؤهل من خلال برنامج عملي مدته اربع سنوات . كما وضع برنامج اخر لتدريب وتطوير مهارات الاطباء السعوديين حديثي العهد كي يكونوا رواد المستقبل فى المجال الطبي ، ويتضمن هذا البرنامج محاضرات وندوات طبية داخل المستشفى ، واعداد زيارات لاساتذة واطباء ذوى شهرة عالمية واسعة . مع الحرص على اكمال تدريب الاطباء فى البلدان الغربية للحصول على الخبرة والمؤهلات الطبية المعترف بها دوليا .

كذلك تقام ايضا دورات وبرامج متخصصة داخل وخارج المستشفى فى الوظائف الادارية .

ويولى الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية المستشفى عناية خاصة ، ويشرف بنفسه على سير العمل فيه ، وقد بادر باقرار خطة لتدريب العدد الزائد ضمن البرامج التدريبية فى المستشفى بالمختبر اللغوى الخاص باللغة الانجليزية ، وكذلك تأمين فرص تدريبية للموظفين الحاليين من خريجى الجامعات والمدارس العليا ليتم تعيينهم فيما بعد بالمستشفى ، وقد وصل عدد العاملين فى المستشفى فى شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦ الى ٣٠٠ موظف منهم ٤١ طبيبا و٣ مديرين عامين .

مركز الحاسب الالى :

يعتمد مستشفى الملك خالد للحرس الوطنى على نظام كمبيوتر متطور حيث توجد به ثلاثة اجهزة من نوع ب. د. ب ١١/ ٧٠ ، وجهاز من نوع فاكس ١١/ ٧٠ ، تستخدم جميعها فى التطبيقات الطبية والادارية المختلفة ، وتساهم فى توفير المعلومات الدقيقة وتقليص الوقت ، وتخدم جميع الاقسام والادارات ، كماتم ربطها بعيادات الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية وبالعيادات المركزية .

اقسام المستشفى :

ـ استقبال المرضى : يتم عن طريق الطوارىء او مستوصف العيادات المركزية ، اوعيادات الرعاية الاولية ، ثم يفتح ملف للمريض يتضمن جميع المعلومات وحالته المرضية وتاريخه الصحى .

ـ العيادات الخارجية المركزية : وهى مقسمة الى اربعة اقسام وتحتوي على ٢٣ غرفة استشارية مجهزة تجهيزا كاملا بالمعدات الطبية اللازمة لاجراء الفحوصات ، وملحق بالعيادات وحدة اشعة مؤلفة من غرفتين للتصوير الفورى ، وتعالج هذه العيادات الحالات التي تشملها اقسام المستشفى .

ـ أمراض النساء والولادة والعقم : ويعمل به فريق طبي متكامل ، ويحوي وحدة تخصصية لعلاج العقم من خلال عيادة واحدة اسبوعيا ، وقد بلغ متوسط حالات الولادة ٢٠٠ حالة شهريا في قسم يتألف من غرفتين للولادة القيصرية واربع غرف للولادة الطبيعية مجهزة كلها بالمعدات المتقدمة .

ـ الامراض الباطنية : وهو احد اكبر اقسام المستشفى حيث افضل وسائل التشخيص كالتنظير الباطنى للمعدة والمرىء والامعاء ، واخذ العينات من الكبد والكلى ، والتصوير الصوتى فوق السمعي ، والتصوير الكهربائى للقلب . ومتابعة امراض السكرى والغدد الصماء .

ـ امراض القلب : ويتم فيها الكشف بالموجات فوق الصوتية ، والتخطيط العادى ، والتخطيط بالمجهود لتشخيص امراض الشرايين التاجية ، والتخطيط لمدة طويلة لكشف الخلل فى دقات القلب . امراض الصدر : ويتم فيها الكشف على الرئة بالمنظار ، وتصوير الشعب الهوائية بالاشعة الخاصة .

ـ امراض الدم عامة وسرطان الدم بأنواعه ، ويرتبط هذا القسم بجميع اقسام امراض الدم فى مستشفيات المملكة لتبادل المعلومات والخبرات .

ـ امراض السكر : وهى عيادة خارجية مستقلة بأحدث الاساليب للمعالجة وارشاد مرضى السكر الى كيفية استعمال الادوية واتباع الحمية المطلوبة .

ـ قسم غسيل الكلى : وقد افتتح فى بداية اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ م ، ويقدم خدمات طبية شاملة لمرضى الكلى تشمل برنامجا مستقبليا خاصا بزراعة الكلى ، ويشمل ثمان وحدات للغسيل وسبعة اسرة للكشف وسريرين للرعاية المركزة وغرفة بسرير واحد لمرضى الالتهاب الكبدى (بي) الموجب ، اضافة الى ورشة خاصة لصيانة وتشغيل الاجهزة فى القسم .

ـ امراض الاطفال : من الاقسام التى شهدت تطورا كبيرا وتعالج فيه امراض الجهاز التنفسى والالتهابات الرئوية الحادة والربو وعيوب القلب الخلقية والروماتيزم وامراض الجهاز الهضمى ، وامراض الدم الخبيثة والسرطانية المختلفة ، وانيميا البحر الابيض المتوسط . وتتضمن الخطط المستقبلية انشاء مركز لمعالجة امراض السرطان المختلفة عند الاطفال ، وكذلك اعداد برنامج متكامل للرعاية الصحية الاولية للاطفال . ويضم القسم ٤٥ سريرا موزعة على جناحين ، الاول للاطفال دون ١٨ شهرا والثانى لمن هم فوق ١٨ شهرا وحتى ١١ سنة ، مع وجود ٦ حاضنات للاطفال غير المكتملى النمو ووحدة للعناية المركزة المتقدمة .

ـ الامراض الجلدية والتناسلية : وانشىء هذا القسم فى يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ ، وقد شهد توسعا كبيرا ، وحقق الاطباء السعوديون فيه نجاحا باهرا .

ـ امراض العظام : ويعمل فيه ٣ مستشارين و٣ اخصائيين و٩ اطباء مقيمين ويعالج الالتهابات والتشوهات الناجمة عن شلل الاطفال وتجرى فيه جراحة تقويم العمود الفقرى وتثبيته وتركيب الورك الصناعى وربط الاطراف المبتورة وشرايينها واوردتها وخلاياها الدموية بالجراحة المجهرية ، وزراعة الركبة الصناعية والعظام التعويضية ، ويجرى فى هذا القسم مايقارب ١٢٠ عملية جراحية شهريا .

ـ الجراحة العامة : وهو من اوائل الاقسام العاملة فى المستشفى ، ويجرى مايقارب من ٢٤٠ عملية شهريا من جميع الانواع حتى المعقدة منها كعمليات الكبد والبروستاتا واستئصال المرارة واستئصال حصى الكلى او المثانة بالجراحة او بالتفتيت بالمنظار .

ـ الامراض النفسية : وتستخدم فيه جميع انواع العلاج الكيميائى او بالادوية او بالجلسات الكهربائية او بالتفريغ النفسي ، او المهنى ، وملحق به مختبر نفسى لاجراء الاختبارات المتنوعة باشراف اخصائى سعودي .

ـ الانف والاذن والحنجرة : ويتم فيه اجراء الجراحات الكبرى مثل استئصال التهابات الاذن المزمنة .

ـ امراض العيون : ويستقبل ٣٠٠ مريض شهريا وتجرى فيه ٣٠ عملية جراحية مختلفة بأشعة الليزر او بالجراحة .

ـ الاسنان : ويعتبر وحدة مستقلة ويضم حاليا خمس عيادات تخصصية ، وتجرى فيه العمليات الجراحية الدقيقة لكسور والتهابات الفكين العلوى والسفلى . كما يقوم المختبر التابع للقسم بتركيب الجسور والاسنان الصناعية الثابتة والمتحركة ، وكذلك تركيب العيون والانوف والعظام الاصطناعية .

ـ الحوادث والطوارىء : ويتألف من ثلاث جهات للعلاج ، مجهزة بأحدث اجهزة الانقاذ والمراقبة المتصلة بكل سرير لوحده ، ويحتوي على غرفة عمليات للطوارىء مجهزة لمعاجلة كافة حالات الطوارىء .

ـ وحدة الرعاية المركزة : وتضم ثمانية اسرة مجهزة بأحدث المعدات ذات انظمة دعم الحياة ومراقبة حالة المريض مراقبة دقيقة ومتواصلة .

وفى المستشفى اقسام مساندة وذات اهمية فى اكتمال تشخيص المرض والعلاج هى :

ـ المختبر : ويوفر الخدمات الرئيسية فى مجالات علوم الدم والانسجة والكيمياء والاحياء المجهرية . كما يقوم باجراء الاختبارات التحليلية لكل العيادات الخارجية ، ويتم احتواء نتائج التحاليل جميعا فى نظام كمبيوتر خاص .

ـ بنك الدم : يوفر كافة الفصائل الدموية عند الحاجة اليها فى العمليات .

ـ الاشعة : ويضم حاليا عشر غرف واجهزة اشعة متنقلة ، وهناك دراسات لانشاء قسم للطب النووي والصيدلية الاشعاعية . وبه اجهزة متطورة جدا .

ـ العلاج الطبيعي والتأهيل : كل من قسميه يعمل بأسلوب منسق لاعادة المريض العاجز الى حالة طبيعية ، ويشتمل على علاج كهربائى ، وعلاج البارد وبالحار وباليد وبالتمارين البدنية .



في غرفة العمليات المتطورة



مختبر المستشفى



الامير خالد بن عبدالله

جهاز الموجات فوق الصوتية

من الطريف حقا ان اول استخدام للموجات فوق الصوتية كان استخداما عسكريا خلال الحرب العالمية الثانية ، فقد كان يستخدم بواسطة البوارج والمدمرات الحربية لاكتشاف مواقع الغواصات تحت الماء وتلافى خطرها .

اما بالنسبة للاستخدام الطبى للموجات فوق الصوتية فيقول الدكتور يسرى خميس استشارى امراض النساء والتوليد بمستشفى د. احمد الداغستاني .. لقد تم انشاء المعهد الامريكي الطبي للموجات فوق الصوتية علم ١٩٥١ م ، وفي عام ١٩٥٤ م بدأ الدكتور ايان دونالد الانجليزي عمله عن استعمالات الموجات فوق الصوتية فى علم الولادة ، وفى عام ١٩٦١ نشر اول ابحاثه عن استخدام مقياس الراس (BPO) لتحديد عمر الجنين ، ومن هذا التاريخ بدأ تطور اجهزة التشخيص بالموجات فوق الصوتية الى ان وصلت حاليا الى مستوى مرتفع من الدقة والاستعمال .

بالنسبة لدى امكانية تحديد نوع الجنين ، فقد اصبح من الممكن الان باستخدام اجهزة الموجات فوق الصوتية الحديثة والمتطورة والتى تعتمد في المقام الاول على وضوح الصورة بطريقة مدهشة ، امكن الان تحديد نوع الجنين بعد الاسبوع الخامس والعشرين ، والافضل الانتظار بعد الاسبوع الثلاثين من الحمل حتى يمكن التأكد تماما من معرفة وتحديد نوع الجنين . وقد تصل دقة تحديد نوع الجنين الى اكثر من ٩٠٪ من الحالات .

وفى بعض الحالات القليلة يكون هناك شك في تحديد نوعية الجنين مثل وجود الحبل السري بين ارجل الطفل او قلة السائل الامينوسى حول الطفل وكذلك في بعض الاوضاع غير الطبيعية مثل مجىء الطفل بالمقعدة . وكذلك يمكن باستخدام الموجات فوق الصوتية تشخيص التكيس المائى حول خصية الطفل .

فى احدى الحالات ، حضرت سيدة حامل فى حوالي ٢٨ اسبوعاً وتشكو من الام الوضع ونزول مبكر للسائل الامينوسى الى جانب عدم احساسها بحركة الجنين من فترة طويلة ، وبالكشف على السيدة وجد انها فى حالة ولادة ومجىء الطفل بالمقعدة الى جانب عدم اكتمال نموه ووفاته داخل الرحم . ووضعت السيدة تحت الملاحظة الدقيقة للكشف عن تقدم الولادة ، ووجد ان تقدم الولادة بطىء ولا يتناسب مع صغر حجم الجنين . وبوسائل خاصة امكن تنشيط الرحم ، وتقدمت الولادة بعد ذلك وكانت المفاجأة فى ولادة طفل مشوه ذى رأسين .

ويضيف الدكتور يسرى قائلا : ولولا عناية الله ولطفه ما امكن ان تكون ولادة هذا الطفل المشوه ولادة مهبلية ، وللاسف لم يتم تشخيص هذا العيب الخلقي قبل الولادة لعدم وجود لجهزة التشخيص بالموجات فوق الصوتية فى وقت حدوث هذه الحالة .

نعم يمكن معرفة الاطفال المبتسرين قبل الولادة ، وبمعنى ادق يمكن تشخيص الطفل ناقص النمو داخل الرحم سواء كان بسبب عيب خلقى او بسبب قصور مزمن في كفاءة وظيفة المشيمة لاسباب مرضية منها ارتفاع ضغط دم الام ، والاصابة بتسمم الحمل وسكر الدم او امراض الكلى اثناء الحمل .

تحديد عمر الولد داخل الرحم

وقال : يتم تشخيص الاطفال ناقصى النمو داخل الرحم ، بقياس نسبة بعض هرمونات دم الام ، ومتابعة وزن الام باستمرار ، وقياس ارتفاع الرحم فوق مستوى العانة . كما يمكن استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية لتقدير عمر ووزن الجنين داخل الرحم ومعرفة كمية السائل الامينوسى المحيط بالطفل ، وكذلك درجة نمو المشيمة ووجود تكلس بها ، وبمتابعة السيدة الحامل وفحصها على فترات منتظمة بالموجات فوق الصوتية يمكن تشخيص تخلف نمو الطفل الجسمانى داخل الرحم . ولهذه الحالات يجب ان تخضع لرعاية كاملة وخاصة ، ويتم تحديد طريقة توليد هذه السيدة بطريقة آمنة وبدون حدوث اى مضاعفات لها وللمولود .

اثناء فترة وجودى بالولايات المتحدة الامريكية ، واثناء فحص احدى السيدات الامريكيات فى غرفة الموجات فوق الصوتية ، حدث ان ذكر لها زميلي القائم بالفحص نوع الجنين ، ففوجئت بغضب ولوم شديدين لزميلي من هذه السيدة بعد ان عرفت نوع المولود ، والحقيقة انى اندهشت جدا من تصرفها الغريب لعلمي بمدى تحرر افكار الامريكان . وبعد ان هدأ غضبها سألتها عن السبب فى هذا ، وعرفت منها انها بمعرفتها نوع الجنين قبل ميعاد الولادة قد فقدت جزءاً كبيراً من الاستمتاع بالحمل وكذلك لذة المفاجأة فانا انصح بسؤال السيدة الحامل اولا اذا كانت ترغب فى معرفة جنس الجنين ام لا . ولله فى خلقه شئون .

هل تعانى من الألم النفسى ؟

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط :

يتحدث الدكتور منير فوزى استشارى الامراض النفسية بمستشفى الانصار بجدة عن موضوع الالم النفسى متناولا الموضوع بالتفصيل ومحددا جوانبه ونتائجه فقال :

جاء شاب فى الثلاثين من عمره ويعمل باحدى الشركات الى قسم الاستقبال بالمستشفى خائفا ، يكاد لايلتقط انفاسه ، ويشكو من الم بالصدر تحت القفص .. ووصف المريض هذا الالم بانه « انقباض شديد غير محتمل يعصر صدره عصرا »

وقام الطبيب بالكشف عليه . واجرى الفحوص اللازمة « بما فى ذلك رسم القلب » وباستثناء بعض السرعة فى دقات القلب لم يجد الطبيب اى شيء غير عادى . وبالرغم من تاكيد الطبيب له بأن صحته طبيعية تماما وان كل شيء على مايرام ، الا ان المريض استمر فى شكواه مطالبا باعطائه حقنة مخدرة او شديدة التسكين للالم فالموت ـ على حد قوله ـ اصبح على بعد خطوات منه ، وسيفاجئه حتما ، وهو لم يعد يحتمل هذا الموقف.

احاله الطبيب مشكورا الى قسم الامراض النفسية والعصبية حيث تم علاجه وتبين لنا مايلى : المريض من عائلة انتشرت فيها الاصابة بامراض القلب توفى والده فجأة منذ نحو خمس سنوات حينما داهمته ازمة قلبية حادة . ومنذ اربع سنوات اصيب هو بأول نوبة من سنوات الم صدرى ايقظته من النوم فى نفس الموعد الذى يوافق ذكرى وفاة والده .. ومنذ ذلك الوقت والمريض يشكو من نوبات الم صدرى متكررة تضطره الى تعاطى المسكنات الشديدة ..

هذه حالة واقعية .. اتيت بها هنا على سبيل المثال لعلها تنجح فى ان ترسم ببساطة ودون ان اضطر الى اللجوء الى المصطلحات الطب ـ نفسية صورة سريعة لما اصبح يتعارف عليه الآن باسم « اضطراب الألم النفسى » وهو واسع الانتشار يعانى منه الكثيرون جدا فى كل مكان فى العالم لذلك كان اهتمامى بهذا الموضوع وحرصى على ان اقدم ولو فى سطور قليلة مايهم جمهورا عريضا من القراء .

ان مدى انتشار اضطراب الألم النفسى على وجه التحديد غير معروف ولاتوجد له احصائيات دقيقة لكن الشيء الواضح هو انه منتشر جدا خاصة بين مرضى عيادات الامـراض الباطنيـة « ولايفكر عادة مريض الألم النفسى ، خاصة غير المثقف ـ فى اللجوء الى الطبيب النفسى الا متأخرا وبائسا وبعد رحلة عذاب كان يمكن اختصارها بالتوجه للعلاج الصحيح » .

وقد يبدأ هذا الاضطراب فى اى عمر ، لكنه يبدأ عادة فى سن المراهقة والشباب المبكر .. وغالبا يبدأ فجاة ويزيد فى شدته على مدى ايام او اسابيع ثم يتلاشى اما تلقائيا او بواسطة العلاج لكن هناك حالات كثيرة يصبح فيها هذا الألم مزمنا ، وقد يؤثر تأثيرا خطيرا فى حياة المريض ، بما فى ذلك تعريضه لما لم يكن ينبغى من مضاعفات علاجية بل وعمليات جراحية .

ويرجع الشعور بالألم فى هذا النوع من الاضطراب الى اسباب نفسية ويعتقد ان حـدوث هذاالألم يتم بـواسطة « ميكانيزم تحولى » « ودون ان نغوص كثيرا فى المصطلحات السيكولوجية يمكن ان نقول انه هو نفس الاسلوب الذى يؤدى الى حدوث الامراض الهستيرية مثل الشلل الهستيرى او التشنجات الهستيرية الخ ..)

وكما لوحظ فى حالات معينة فإن الميكانيزم النفسى المستخدم قد يكون مايسمى « بالتقمص » حيث يستعير المريض بعض الصفات « وهى هنا الاعراض المرضية » من شخص آخر هام وجدانيا بالنسبة له (مثل احد الابوين [.

وفى ختام حديثى اود ان اشير الى انه قد ظهر فى السنوات الأخيرة اهتمام كبير وتقدم ملموس فى علاج الألم المزمن .. والله الموفق دائما .



حب الشباب .. مشكلة لها حل

الشيكولاتة بريئة من هذا المرض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ منى نشات:

يعتبـر حب الشباب من المشـاكل المؤرقة للجنسين خاصة فيمن هم في سن البلوغ لذلك فهو علامة فسيولوجية مصاحبة لهذه المرحلة من العمر وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذا المرض فـان طبيعة ظهـوره لم تلق الدرجـة الكافية من التوضيح الا انـه نتيجة الابحاث العلمية المتطـورة فقد امكن التوصل الى معرفة الاسباب المباشرة لهذا المرض والكلام للدكتور نادر فؤاد استشاري الامراض الجلدية.

فالمرض في اساسه هو مرض الغدد الدهنية المنتشرة بصفة خاصة في الوجه واعلى الصدر ومنطقة الكتفين ويبدأ بظهـور الرؤوس البيضـاء والرؤوس السوداء وما هي تلك الا الغدد التي قد انسدت قنواتها بسبب تراكم المـواد الدهنية التي تفرزها بالاضافة الى مواد اخرى تفرزها الغدد ومن الممكن ان يقتصر المرض على هذه المرحلـة ولا يشكو المريض سوى من وجود هذه الرؤوس الا انه في اغلب الاحوال يظهر المرض في صورته الملتهبة عـلى هيئة الحبوب الحمراء الملتهبة وقد يكـون بعضـها غائرا داخل الجلد بالاضافة الى وجود اكياس دهنية متجمعة وغالبا ما يصاحب هذه الاعـراض وجود اثـار للمرض على هيئة ندبات غائرة بعض الشيء مما يؤرق المرضى بصفة عامة بحثنـا عن السبب الحقيقي لوجـود المرض في صورته الملتهبة فقد اتفقت كل الدراسات على ان وجود كميـات من البكتيريا المعروفة (بالكوراين بكتيريا اكن) التي تفـرز عصارة معينـة من شـأنها أن تؤدي الى تكسـير للمادة الدهنية المفرزة التي غالبا ما تكون في صورة كيميائية معقدة واهم هذه المواد الناتجة هي الاحماض الدهنية ذات السلسلة الكيميائية متوسطـة الطول وقد وجد ان هذه الاحماض لها خاصية احداث الالتهاب الجلدي اذا ما وضعت او افرزت على سطح الجلد ومن ثم يظهر المرض في صورته الملتهبة.

ويتـركـز عـلاج حب الشبـاب في استعمـال بعض المضادات الحيـوية التي تؤثر على البكتيريا الموجودة في الغدد الدهنية كما تساعد العلاجات الموضعية بانواعها المختلفة من دهانات وسوائل موضعية في ازالة انسدادات قنوات هذه الغدد وتفيد الاشعة فوق البنفسجيـة في عـلاج بعض انـواع التهـابـات حب الشسبـاب وينصـح المريض بوجه عام بالاقلال من تناول بعض الاغذية مثل الشيكولاته والكاكاو والمواد الحارة والمكسرات على الرغم من ان دورهـا ليس اساسيـا في المرض وكذلك ينصح المريض بعدم ملامسة هذه البثور حيث يؤدي ذلك الى زيادة شدة الالتهاب ومن ثم الى ترك اثار بالجلد قد يصعب علاجها فيما بعد.

كيف تحافظين على رشاقتك ؟

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط :

باللقاء مع الدكتور محمد فودة اخصائي الامراض الباطنية فى مستشفى الانصار بجدة تحدث عن الوسائل التى تستطيع بواسطتها السيدات المحافظة على رشاقتهن وقال : للمحافظة على الوزن المثالى للجسم يجب اتباع الملاحظات التالية :

يمكن تناول اى كمية من الخضروات او اللحوم مادامت غير محددة لاتتناولى الا الاطعمة الموصوفة وفى مواعيد محددة مع عدم الاخلال بالنظام واستبدال وجبة بأخرى .

تناولى كمية من الماء لاتقل عن لتر على ان يكون ذلك رشفا بين الوجبات مما يقلل من شهيتك .

اذا شعرت بالجوع بين الوجبات يمكنك تناول اى نوع من الخضروات الطـازجـة مثـل الخس ـ الخيـار ـ الطمـاطم ـ الجـرجـير ـ المشروبـات مسموح بها بأى كمية بدون سكر (الشـاى ـ القهوة ـ الكـركـديـه ـ الصودا ـ المياه الغازية ـ الينسون) .

اثناء قيامك بعمل الرجيم مارسى اى نوع من الرياضة مثـل التمرينـات السويدية المعروفة او المشى لمدة ربع ساعة يوميا .

يوزن الجسم اسبوعيا اذا لاحظت عدم الاستجابة لهذا النظام بعد فترة معنى هذا ان الجسم تكيف على الوضع الجديد مما جعله شحيحا فى حرق الطاقة المختزنة لذلك يجب كسر الرجيم لمدة ٤٨ ساعة ويمكن تناول مايحلو من الطعام حتى الحلوى .

يمكن انقاص الوزن من ٥ ـ ٧ كيلو جرام فى اسبوعين

من خلال اتباع النظام الآتى :

الافطار يوميا جـريب فـروت ـ بيضـة مسلوقة قهوة او شاى بدون سكر

	الغـــــذاء	العشـــــاء
اليوم الاول	بيضتـان مسلـوقتـان ـ بندورة ـ شاى	بيضتان مسلوقتان ـ سلاطة خضراء ربع رغيف خبز ـ جريب فروت او شمام
اليوم الثانى	بيضتـان مسلـوقتـان ـ بندورة ـ شاى	لحمة مشويه ـ بندورة ـ خيار ـ خس ـ زيتون ـ شاى
اليوم الثالث	بيضتـان مسلـوقتـان ـ سبانخ ـ شاى	لحمة مشويه ـ خيار ـ طماطم ـ شاى
اليوم الرابع	بيضتـان مسلـوقتـان ـ سبانخ ـ شاى	بيضتان مسلوقتـان ـ خيار ـ طماطم ـ كرنب ـ ربع رغيف خبز
اليوم الخامس	بيضتـان مسلـوقتـان ـ فاصوليا خضراء	سمك مشوى ـ سلطة ـ ربع رغيف خبز
اليوم السادس	سلاطة فواكه طازجة بدون سكر	جريب فروت لحم مشوى ـ بندورة ـ خيار
اليوم السابع	دجاج ـ بندورة ـ جريب فروت	دجاج ـ بندورة ـ جزر ـ جريب فروت

الرعاية المنزلية لصحة الطفل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صحيح ان العقل السليم فى الجسم السليم وصحة العقل لاتتاتى الا بصحة اجسامنا . والاطفال النواة الاولى الذين تبنى على عاتقهم افاق مستقبل الامم . فكلما اصبح اطفالنا اصحاء كلما كان عطاؤهم لنا اكثر واجدى سواء كان هذا العطاء للافراد والمجتمعات او الامم .

ولعل رعاية فلذات اكبادنا من الناحية الصحية فى منازلنا تتمثل فى الاهتمام والملاحظة المستمرين لاطفالنا بابعاد الاوانى التى تؤدى الى الجروح والكسور والسكاكين التى قد يجرح بها الطفل نفسه اثناء لعبه بها ومنعه من الانحدار من العلو الذى يتعدى قامته فيحدث كسرا فى اعضائه او بحركته الدائبة يمينا وشمالا وايضا رعايته من الحروق الناتجة من عدم تامين المواقد او ترك المواد الساخنة فى متناوله والتى تصل الى الطفل دون ادراك او وعى منه وبشكل بسيط . كذلك تجدر رعاية الاطفال من التلهى باوعية المواد السامة كالمبيدات الحشرية او المواد الكيماوية التى تحويها الادوية فالعادة المتداولة بين جميع الاطفال أن الذى يصل الى ايدى الاطفال تلتهمه الافواه فيدخل فى الجوف سواء كان ضاراً او نافعاً لذلك تجدر الرعاية المنزلية للطفل فى عدم ترك علب المبيدات الحشرية او ترك علب وزجاجات الادوية فى متناول الطفل .

تغذية مرضى المرارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المعروف ان حالات مـرضى المرارة تختلف فيما بينها فاما ان يكـون المريض مصابا بالتهاب المرارة (حاد أو مزمن) أو يكون هناك حصوة في المرارة ولكنها ساكنة لا تتحرك ككبار السن أو تكـون الحصوة موجودة وتتحـرك وتسبب المغص المراري بين الحين والآخر أو قد يكون المريض قد أجريت له عملية جراحية أو زيلت له الحصى من مرارته، ففي جميع الحالات يجب اتباع غذائي يتوفر فيه الآتي:

● تأمين احتياجات جسم المريض من العناصر الغذائية.

● ابعاد المريض عن الأطعمة التي قد تشجع أو تسبب المضاعفات.

● ابعاد المريض عن الاغذية التي قد تؤدي الى تشكل الحصى.

وبشكل عام فان اغذية مرضى المـرارة يجب ان تكون:

ـ ذات محتوى من السعرات الحرارية منخفض لأن الاغذية ذات المحتوى العالي من السعرات تؤدي الى البدانة وهذا غير مـرغوب في مـرضى المرارة، ولا ننسى هنـا التوازن بين الطعام والحركة لأنه لوحظ ان امراض المرارة تظهر في المجتمعات التي تكون اطعمتها ذات محتوى من السعرات الحرارية مرتفع.

ـ ذات محتـوى منخفض من الأطعمة الدسمة والغنية بالكوليستيرول لأن زيادة الكولستيرول في الدم يؤدي الى ترسبه وهو عامل هام جدا في تكون حصى المرارة.

ـ يجب ان يتراوح ما يتناوله المريض من البروتين يوميا بـين ٦٠ـ٨٠ غ لأن زيادة البروتين تؤدي الى زيادة الكولستيرول.

ـ يجب الابتعـاد عن الأطعمة الغنيـة بالكربوهيدرات.

ـ يجب اعـطاء مرضى المـرارة كميـات اضافية من الفيتامينات الذائبة في الدهون لحصـولهم عـلى احتيـاجـاتهم من تلك الفيتـامينـات وذلك لانخفـاض محتـوى اطعمتهم من المواد الدهنية.

● ملاحظة:

في الأشخـاص المرضى الذين لا يعانون من عسر هضم في المـواد الدهنية يمكنهم تناول الزيوت النبـاتية مثـل زيت الزيتون الذي يساعد المرارة على تفريغ محتوياتها وبذلك يمنع تشكل الحصى.

إلا انه في حالة وجود حصى او انسداد مجرى الصفراء فان كل ما يؤدي الى تفريغ الصفراء يسبب المضاعفات واهمها المغص المراري وخلاصـة القول فان الزيوت النباتية يمكن استخدامها فيما سبق شرحه إلا انه يجب الابتعـاد كليا عن الأطعمـة الدسمة والمقلية والغنية بالكولستيرول.

ـ يجب الاكثار من شرب السـوائل في جميع الحالات.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

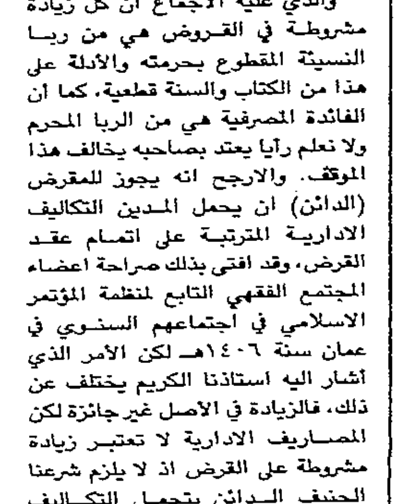
الى الشرق الاوسط

كتابات

قارىء يناشد الشيخ علي الطنطاوي :

ياصاحب القلم الشجاع .. نريدك دوما معنا مدافعا عن الحق

في العدد ٣٣٣٦ من جريدة « الشرق الاوسط » الصادر يوم الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨ الموافق ٨٧/١٠/٨ جاء عنوان مذكرات الشيخ المجاهد والعلامة الاديب علي الطنطاوي .. بالاحرف التالية (عزمت ان اطوي اوراقي واوي الى عزلة فكرية). فها هو ينذرنا بانه سيتوقف عن الكتابة. والقراء والاخوة المسلمون عامة بحاجة ماسة لمثل هذا الرجل الصالح والشيخ الحكيم .



الشيخ علي الطنطاوي

فيا أيها المجاهد يا صاحب القلم الشجاع والذكريات المجيدة يا صاحب الاحاديث التلفزيونية والاذاعية المحببة الى قلوب الالوف، نريدك دوما متواجدا على صفحات جريدة « الشرق الاوسط » وغيرها من الصحف والمجلات. نريد دوما ان نسمع منك قصص الجهاد وحكايات الابداع والفتاوى، نريد منك دوما ان شاء الله ان تحدثنا عن الحق وجولاته مع الباطل تكشف لنا الحقائق وتفضح الظالمين نريد منك دوما ان تكتب لنا في الدين والادب والثقافة والعلم والسياسة والتاريخ فنستفاد من تلك المحاضرات ومن تلك المقالات ومن تلك الاحاديث، نريد منك دوما كما عهدناك تقف في وجه الظلم والطاغوت والكفر والفساد والمنكر وتكشف القناع عن وجوه الغدر والباطل والنفاق .

لا يا استاذ الاجيال لا نريد ان تتركنا الى عزلة ولو كانت فكرية.

فالكلمة الطيبة والاحرف الشجاعة والفكرية الجيدة عهدناها منك تصل الى قلوبنا فتزيل باذن الله ما ران على تلك القلوب وننتظر الفرج من رب العالمين ونساله الهداية من بعد موجات الكآبة واليأس والانحراف والظلام .

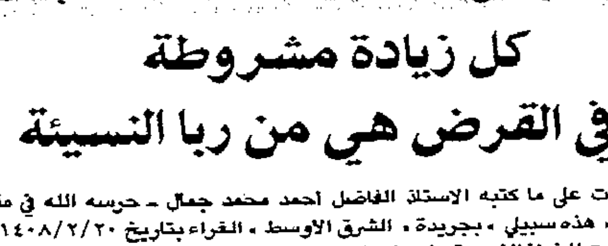
إن الجماهير الاسلامية والقراء والمستمعين بحاجة ماسة جدا لمثل الشيخ علي الطنطاوي وغيره من علماء الأمة الافاضل ومن حملة الاقلام الشريفة الصادقة .. نعم بحاجة ماسة لمن يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم، بحاجة ماسة لمن يضع النقاط على الاحرف فيقول هذا هو الحق وهذا هو الصحيح وهذا هو الباطل وهذا هو المنكر وهذا هو الزيف والكذب فبالله عليك ايها الشيخ الفاضل كيف تترك هذه الثغرة من ثغور الاسلام وهي هامة! وانت تعلم قبلنا تهافت اعداء الأمة الاسلامية لهدم المجتمع الاسلامي فكريا واخلاقيا وسياسيا

واسمح لي ان اقول لك جزاء الله خيرا لما قدمته لأمة الاسلام وحباك الله مع اصحاب الاقلام الشريفة الصادقة التي نقرأ لها في صفحات « الشرق الأوسط » وتابع مسيرة الجهاد وقول الحق والنصيحة والتذكرة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن شاء الله تكون وانت استاذنا من الذين قال الله تعالى عز وجل فيهم الآية الكريمة « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم والحمد لله رب العالمين .

غياث عبد الباقي المحمد
جدة

تعقيب على مقال للاستاذ أحمد محمد جمال

كل زيادة مشروطة في القرض هي من ربا النسيئة



اطلعت على ما كتبه الاستاذ الفاضل احمد محمد جمال - حرسه الله في مقاله اليومي « هذه سبيلي » بجريدة « الشرق الاوسط » القراء بتاريخ ١٤٠٨/٢/٢٠هـ وقد عجبت للخطأ الذي وقع فيه شيخنا الفاضل في رده على الاستاذ منور شاذلي، وجل من لا يخطىء.

والذي عليه الاجماع ان كل زيادة مشروطة في القروض هي من ربا النسيئة المقطوع بحرمته والأدلة على هذا من الكتاب والسنة قطعية، كما ان الفائدة المصرفية هي من الربا المحرم ولا نعلم رأيا يعتد بصاحبه يخالف هذا الموقف. والارجح انه يجوز للمقرض (الدائن) ان يحمل المدين التكاليف الادارية المترتبة على اتمام عقد القرض، وقد افتى بذلك صراحة اعضاء المجتمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعهم السنوي في عمان سنة ١٤٠٦هـ لكن الأمر الذي أشار اليه استاذنا الكريم يختلف عن ذلك، فالزيادة في الأصل غير جائزة لكن المصاريف الادارية لا تعتبر زيادة مشروطة على القرض اذ لا يلزم شرعنا الحنيف الدائن بتحمل التكاليف الادارية المذكورة ومن ثم يجوز له ان يسترد نفس المبلغ الذي اقرضه بدون نقصان، اي ان يتحمل المدين تلك التكاليف. والفرق بين ما هو جائز وما هو غير جائز لا يعتمد على النسبة المئوية ان كانت ضئيلة أو مرتفعة كما فهمنا من فضيلة الشيخ لكنها تعتمد على طريقة الحساب. فاذا أمكن تحميل كل زبون بالتكاليف الحقيقية والمقبولة عرفا التي تكبدها البنك في سبيل منحه القرض جاز له ان يحملها اياه (والاحوط ان تكون مبلغا مقطوعا لا نسبة مئوية). ولا اساس للقول بجواز ان يحمله جزءا من التكاليف بمقدار مبلغ القرض لأن في ذلك ظلما لبعض





احمد محمد جمال

المقترضين. فهل يعقل ان التكاليف الادارية لقرض قيمته مليون ريال هي أكثر من التكاليف الادارية لقرض قيمته ٩٥٠ الفا ! أو ان تكاليف تمويل مصنع في وسط الغابات في احدى الجزر البعيدة مطابق لتكاليف تمويل استيراد سلعة من قبل تاجر موثوق به في مدينة جدة !

ان تحديد نسبة سابقة وثابتة فيه شبهة الربا والعبرة بالمعاني لا بالالفاظ، واذا قلنا غير ذلك جاز لنا ان نعتبر البنك الربوي بنكا اسلاميا في السنوات التي يحقق فيها خسارة لأن الربا الذي اقتطعه لم يغط تكاليفه الادارية وهذا موقف واضح الخذلان، والله أعلم .

د. محمد القري بن عيد
مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي
جدة



بإيجاز

الاخت/ زهراء عبد الكريم - الكويت:
شكراً على رسالتك الكريمة، وستأخذ قصيدتك «كبرياء فريق» طريقها الى النشر قريبا.

●●●

الاخت / سلمى الحسن - عمان
لم تصلنا القصيدة التي تذكريها في رسالتك. حبذا لو بعثت لنا نسخة اخرى منها للنظر فيها او نشرها. مع الشكر على مشاعرك .

الاخ / ابو القاسم احمد عبد القادر - جدة :
نعتذر عن عدم نشر قصيدتك « نار الفتنة » لانها حول مناسبة مضت عليها فترة طويلة من الزمن. ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى لنشرها ، مع التقدير .

●●●

الاخ / حماد احمد محمد مجدلي - مكة المكرمة :
ننتظر منكم كتابات اخرى غير « أصحاب الفيل » ، فالمناسبة التي كتبت فيها قد قامت منذ زمن، لذا نعتذر عن عدم نشرها .

●●●

الاخ / جمال ابو بكر سالم - جدة :
نعتقد ان الطريق هو رجوعكم الى السلطات المختصة في رعاية الشباب والحصول على الرخصة المطلوبة. فهذه مسألة ادارية بحتة تخص الجهة المسؤولة، ولا يحق لنا ان نتدخل فيها .

●●●

نور عبد الباقي الغرباوي - جدة :
شكرا على رسالتك. ووصلتنا قصيدتك « ابحث عنك » ولكننا نعتذر عن عدم نشرها، آملين ان نستلم منك قصائد اكثر حقا في النشر. والى اللقاء في كتابات اخرى .

●●●

الاخ / د. عماد فضل عبد القادر العاقب - المدينة المنورة :
نعتذر عن عدم نشر موضوعك « أهذا هو الاسلام ؟ » لمرور فترة طويلة على الحادث الذي كتبت عنه. نامل ان نلقاك في كتابات اخرى .

●●●

● الاخ / محمد هـ . ع. ن - الطائف :
نعتذر عن عدم نشر موضوعك، لانه لا يحمل اسمك الصريح. وكما ذكرنا لمرات عديدة أن صفحة البريد لن تنشر اي موضوع لا يحمل الاسم الصريح لصاحبه .

●●●

الاخ / احمد موسى يحيي - الرياض :
شكرا على رسالتك الكريمة، ونحن في انتظار كتابات اخرى منك اكثر حظا في النشر في قصيدتك « اعيونها ». والى اللقاء في رسائل اخرى .

تعقيب على موضوع «العربية المفترى عليها»

الانجليزية لغة ضرورية في حياتنا اليومية

قرأت ما كتبه الاديب الاستاذ احمد محمد جمال في زاويته اليومية «هذه سبيلي» تحت عنوان «العربية المفترى عليها» وارجو السماح لي بالمشاركة بابداء رايي المتواضع بان دراسة اللغة الانجليزية في المرحلة الاولى من حياة المرء امر ضروري لاتقان اللغة . فمن المعروف ان طفل الابتدائية اقدر على استيعاب المعلومات بصورة تلقائية وسليمة دون بذل ذلك المجهود الذي يشتكي منه طلاب المراحل المتوسطة والثانوية . لذلك فان الطالب في مرحلة الطفولة اقدر على تعلم النطق السليم للحروف سواء كانت حروف لغته او اي لغة اخرى وبكل يسر بان يخرج الحروف من المخارج الصوتية الصحيحة بمجرد أن يسمع اللفظ السليم فيتعود على استعمالها والتلفظ بها باتقان .

فليس الاهتمام باللغة الانجليزية في المراحل الاولية الا حرصاً على اتقانها، اذ انها مادة نحتاج اليها كما هو واضح وملموس في حياتنا اليومية. اذاً المفروض علينا تعلمها بصورة جيدة ومتقنة .

وليس سبب عدم قدرة خريجي الثانوية العامة في اتقان اللغة الانجليزية هو قلة عدد السنوات التي يقضونها في دراسة اللغة وانما لعدم المثابرة في دراسة اللغة في فترة بداية النضوج العقلي حيث يتلهف الطفل لاستيعاب كل جديد بسهولة. وكما يقال «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» فالتعليم في المراحل المتأخرة اكثر تعقيداً ويقتضي من المدرس بذل مجهود اكبر لتثبيت المعلومات في اذهان الطلبة وتدريبهم على اتقان اللفظ وذلك من واقع ملاحظتي كمدرسة لهذه المادة.

وفي نظري لا يمكن اعتبار اللغة الانجليزية سببا مانعا لعدم اتقان اللغة العربية. فاضافة للغة الانجليزية في المنهج الابتدائي لا يتم على حساب اللغة العربية او اي مادة اخرى كما ان اهتمام الطفل بلغة ثانية لا يعني عدم القدرة على اتقان اللغة الام.

ودون شك ان اهتمام المسؤولين في ادارة التعليم بوضع اللغة الانجليزية في منهج الابتدائية سيحل معظم ما يواجه مدرسي وطلاب هذه المادة من مشاكل في تدريسها او استيعابها.

مع تقديري واعجابي لما يكتبه الاستاذ الكبير احمد محمد جمال من تعليقات وآراء هادفة.

سوسن مرشد
الثانوية الثالثة
المدينة المنورة

رسالة من ولدي

وصلتني اليوم رسالتك
يا ولدي
وصلت في الصبح فبلّت مقلتيه
وهل أجمل من صبح
يسمع الوالد فيه
من الولد

قبلتها
وجلست في الركن اقرأها
فصاح لها قلبي
وتناثرت بقايات الدمع
على خدي

فيها تسالني وفيها تناجيني
وفيها تؤلمني
حين تناديني
فكيف اليك وكيف اساعدك
وكيف اواسيك
وانت في البعد ... يا ولدي؟

قد لمست الجرح حيث يؤلمني
فحرت فيك
وحار قلبي عليك
في الرد

تشكو لي ألما
عشت انا فيه
وجرحا كدت انساه
عدت اداويه .
فمن اجلك انت
واجل عينيك
والحب والوجد
هذا قلبي رجوته
ينقل بالهمس اليك ردي
يا ولدي.

صغير انت على الحب يا ولدي
صغير ان تلهو بالخاتم وبالعقد
قد لهوت بالعشق قبلك يا ولدي
وداعبت الأزهار
وهمست الى الورد .

ووقفت ليال تحت المطر
احادثه
ونقشت بالأصداف مشاعري
على الشط
فاين العشق مني اليوم
واين مخابئه ؟
ابحث عن بقاياه
في القلب
فلا أجد

فتريث يا ولدي قليلا
غدا آتيك من البعد
غدا نحزم بعض حقائبنا
غدا نعود الى البلد .

هنا العشق ... هنا الحب
هنا الصحراء ... هنا العهد

هنا السحر ... هنا الرمل
هنا الاحلام ... وهنا الوعد

صغير انت على الحب يا ولدي
صغير ان تلهو بالخاتم وبالعقد..

تمتع بالعمر قليلا يا ولدي
فالعمر قصير ...
ويبقى الحب الى الابد .

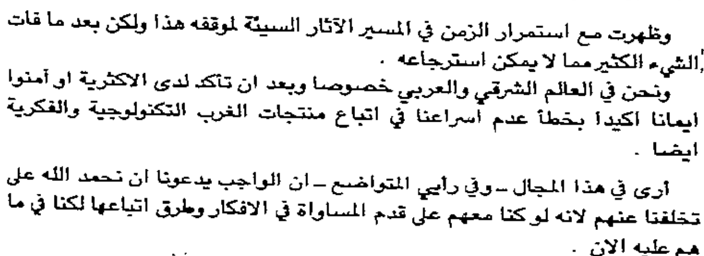
وليد سلمان الجمعان
الرياض.

متى نتبعهم وفي مــاذا؟

أشياء كثيرة في الحياة تبدو من ظاهرها للوهلة الأولى انها عديمة الاهمية. بينما الصواب انها من الأهمية بحيث تؤثر كثيرا في قيم المجتمعات والتنظيمات البشرية في وقت قصير بها وتبدل موازينها .

منها أمور وجدت فطرة الانسان - في كل انسان - لكن نسبة ظهورها عليه وتأثره بها تختلف من فرد لآخر ومن أمة لأخرى .

انها العواطف الانسانية والمؤثرات الروحية فهي اضافة لكونها من اهم الفروق بين الانسان والحيوان فهي ضرورية له كما ضرورة الماء والغذاء .



العالم العربي الحديث بعد ان جعل المادة الترمومتر الذي يقيس به كل شيء في تعامله وكل ما يخصه، بدأ عليه منذ اللحظة الأولى ابتداء مسيرة رجعية الى الوراء بقدر اكبر من القدر التقدمي الذي حققه في مجالات العلوم التكنولوجية .

لقد كان يجهل، حين بنى افكار عصره الأخير، أهمية اشياء بسيطة مثل تلك. فغذ السير دون ان يراجع نفسه في هذا المجال، ولم يجعل لها من التمحيص الذي يقوم به قبل الاقدام على المنعطفات المهمة في تقدمه العلمي المضطرد نصيبا وكأنها من ثانويات حياته .

وظهرت مع استمرار الزمن في المسير الآثار السيئة لموقفه هذا ولكن بعد ما فات الشيء الكثير مما لا يمكن استرجاعه .

ونحن في العالم الشرقي والعربي خصوصا وبعد ان تأكد لدى الاكثرية او آمنوا ايمانا اكيدا بخطأ عدم اسراعنا في اتباع منتجات الغرب التكنولوجية والفكرية ايضا .

أرى في هذا المجال - وفي رأيي المتواضع - ان الواجب يدعونا ان نحمد الله على تخلفنا عنهم لانه لو كنا معهم على قدم المساواة في الافكار وطرق اتباعها لكنا في ما هم عليه الان .

كان جميلا ان نقلدهم في بعض الأمور بعد حين ولو بعد ان يجدوا من الجديد ما يقدمهم اكثر علينا. لأن ذلك يجعل وضوحا في اثاره ونواحيه المختلفة بحيث يكون لدينا وقت نتدارك السيء ونبتعد عنه. أما ما يثبت ان الفائدة هي العائد منه فنتبعه .

مشتاق الدايم
الرياض

البختري .. شاعر من تونس

احمد البختري: هو احمد بن محمد عثمان البختري شاعر وكاتب تونسي ولد بتوزر الجريد - الجنوب الغربي للبلاد التونسية في ١٩٢٦/٣/٨م زاول تعليمه الابتدائي والثانوي في معاهد توزر وتونس العاصمة، باشر مهنة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية القومية منذ سنة ١٩٥٢م ثم انتقل الى الكتابة بوزارة الداخلية في ١٩٥٧/٥/٦م وفي ١٩٥٨/٢/٨م انتقل الى وزارة العدل ومازال يعمل بها الى حد الآن. من مؤلفاته: (الجديد في ادب الجريدة: نشر الشركة التونسية للتوزيع سنة ١٩٧٢م وديوان شعري: تحت ظلال النخيل: « الجديد في الشعر العربي) طبع المطبعة العصرية تونس سنة ١٩٨٣م نشر في عدة صحف ومجلات تونسية ومصرية ولبنانية وفرنسية مثل (مجلة باريس) والمانية مثل (مجلة المجلة): التي تصدر بالعربية في المانيا الشرقية من اشعاره :

يا شعر خلدت رسما ولم يكن بمخلد
ان غاب طيف خيال مع الزمان تولد
فخالد الذكرى باق لقائل الشعر « احمد »
فطالعوا « ديوانا » « للبختري » منضد
قد ضم كل جديد فهو سفر مجلد

محمد العائش القوتي - تونس

قراءة تاريخية في جذور التيار الاسلامي داخل الأراضي المحتلة :

عملية فدائية بالقدس تثير عدة تساؤلات حول حقيقة سرايا الجهاد الاسلامي ومدى ارتباطها بالمنظمات الخارجية وحركة فتح

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون :

اكثر من عام مضى على عملية باب المغاربة التي جرت في القدس مساء الخامس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ وقتل وجرح فيها اكثر من ٧٠ اسرائيلياً.. ومنذ ذلك التاريخ لم يستطع احد التوصل الى حقيقة منظمة سرايا الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن تلك العملية، وما هي عناصرها او قادتها والاطار التنظيمي لها.

ورغم ما نشرته صحيفة «هاآرتس» من سيناريو يبرز الدور الرئيسي لعناصر من حركة فتح بالخارج في التخطيط للعملية بكل تفاصيلها فانه لا البيان الاول الصادر عن السرايا او التحقيقات الاسرائيلية استطاعت اثبات العلاقة التنظيمية بين تلك المنظمة بشكل عام وحركة فتح. كما ان سرايا الجهاد سارعت واعلنت في ذلك الوقت انه لا علاقة لها بأية منظمة خارج الارض المحتلة تحمل نفس الاسم، اشارة الى منظمة الجهاد الاسلامي التي تعمل حاليا في لبنان.

«الشرق الاوسط» التقت وعدد من الشخصيات الفلسطينية التي تعيش في الخارج واطلعت على مجموعة من التقارير الاعلامية والمطبوعات العربية والاسرائيلية التي صدرت على مدى عام كامل وذلك في محاولة لتحديد علاقة سرايا الجهاد بالمنظمات الاخرى من خلال عرض تاريخي لجذور المد الاسلامي داخل الارض المحتلة.

وبداية فانه بقراءة دقيقة للبيان الاصلي الذي اصدرته «السرايا» عن العملية الاولى في اكتوبر ١٩٨٦ نجد انه لم يكن في حقيقة الامر بيان اعلان ولادة المنظمة بقدر ما كان اعلان المسؤولية عن العملية، والبيان يقول الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

«اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير»

يا ابناء امتنا الاسلامية.. يا ابناء شعبنا الفلسطيني المسلم...

لقد فرضت التجارب القاسية التي مرت بها الأمة الاسلامية ككل وشعبنا الفلسطيني بشكل خاص، خلال نصف القرن الماضي ان يعود المجاهدون المسلمون الى تحمل مسؤولياتهم على مختلف الاصعدة وفي مقدمتها قضية ارض الاسلام المباركة فلسطين.

ان قضايا الأمة المصيرية ستظل في مهب الريح يتقاذفها الاعداء كيفما شاءوا ما لم تهب الأمة الاسلامية بجماهيرها الغفيرة لترفع راية لا إله إلا الله، وتأخذ بيديها زمام الدفاع عن عقيدتها وهويتها التاريخية وأرض وطنها الاسلامي، متوكلة على الله وماضية في طريق الفداء والجهاد.

ويزيد من سطوع هذه الحقيقة ما شهدته وتشهده ديار الاسلام في العقود الأخيرة من علو اسرائيلي، وبلغ الافساد حداً عمق من تجزئة الأمة والأرض واوهن العزائم واضاع المقدرات واضل الواعين، وقد تم ذلك كله بدعم متعدد الاشكال من الكبار، ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية وهدفهم تحطيم ارادة النهوض في الأمة الاسلامية وإحكام الذل المقيم عليها.

يا ابناء امتنا الاسلامية.. يا ابناء شعبنا الفلسطيني المسلم...

من الواضح ان استمرار الاوضاع على ما هي عليه اصبح يهدد وجود الأمة وعقيدتها وأراضيها ومستقبل اجيالها القادمة، مما يوجب شرعا ان تنهض جماهير الأمة وعلماؤها ومجاهدوها وتبذل التضحيات اللازمة لرد الهجمة وهزيمتها. ومن هنا تحركت ثلة من المجاهدين الفلسطينيين لتسهم بواجبها في هذا المضمار راجية من الله تعالى ان يسدد خطاها ويوفقها في إنزال الضربات بعدو الأمة وأن يشرفها بالشهادة في سبيله.

يا ابناء امتنا الاسلامية.. يا ابناء شعبنا الفلسطيني المسلم...

في يوم الأربعاء ١٠ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق لـ ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦م قامت مجموعة من قوات الاقصى التابعة لوحداتنا العاملة في فلسطين المحتلة بالانقضاض على تجمع لجنود العدو بجانب حائط المبكى. وقد اوقع الهجوم حوالي سبعين اصابة في قوات العدو بين قتيل وجريح.

وإننا نحذر العدو من ان اية اجراءات ضد المدنيين العزل من اهلنا ستؤدي لأن نرد بنفس الأسلوب.

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم.

● سرايا الجهاد الاسلامي في فلسطين●

بيان الولادة هذا، سبب لغطا كبيراً ولم يكن كافيا لتوضيح الأمر، بل هو في الحقيقة كان شرارة الانقضاض الاعلامي لمعرفة قصة المنظمة الجديدة، والتبس الأمر حتى على بعض الذين يفترض انهم مطلعون بشكل جيد على التيارات الاسلامية في المنطقة، مما اضطر «سرايا الجهاد» لاصدار «توضيح» نشر في احدى صحف بيروت وفيه يحدد :

ـ أن «سرايا الجهاد الاسلامي» ليست فرعاً فلسطينيا لتنظيم دولي ما..

ـ إن «سرايا الجهاد الاسلامي في فلسطين» هي جماعة اسلامية مولودة حديثاً (بهذا الاسم) وهي ليست على علاقة بأي «فرع» آخر، أو بأي تنظيم خارج فلسطين المحتلة، وخصوصا بالجبهة التي تبنت خطف بعض الاساتذة في بيروت تحت أسم «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»..

ـ ان عملياتنا العسكرية متصاعدة. ومقاومتنا الشعبية مستمرة.. وإن تاريخنا ناصع بحمد الله وماضينا ابيض تلطخه فقط حمرة دماء الشهداء. وخططنا واستراتيجيتنا واضحان كالشمس، وضوح القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ـ اننا نفتقد الدعم والعون الاسلامي ونفتقد العناية بشؤون الشهداء والجرحى والمعتقلين، ونفتقد الارتباط بالثورة الاسلامية عمليا وفعليا. ونفتقد التنسيق والتشاور..

ـ اننا، ومن فلسطين المحتلة، نقول مجددا بأن الحركة الاسلامية قد اصبحت راشدة، فهي لا تتبع اي طرف غير اسلامي على الساحة الفلسطينية، وهي غير مسؤولة عن اية سياسة غير تلك الصادرة عنها وعن قواها ورموزها..

ربما يكون هذا البيان ابلغ تعريف عن المنظمة وأوفى جواب على اسئلة الآخرين.

ويفترض واضعوه انه كافيا وليقفل الموضوع.. ومع ذلك فان القصة لم تتضح الا في جانب منها وظل الاسرائيليون تحديداً على تحركهم للكشف عن خلايا وشعب هذا التنظيم ومدى تأثير الظروف الموضوعية المحيطة بنشأته وأبعد من ذلك «حقيقة» العلاقة التي تربطه بينه وبين امثاله في الخارج، والخارج المقصود يمتد من لبنان وصولا الى ايران (بالمعنى السياسي والجغرافي).

الاتصال الأول

على اي حال فانه في الاتصال الاول المباشر الذي تم بين «السرايا» وجريدة «الشرق الاوسط» في اعقاب عملية «الشجعية» في قطاع غزة المحتل والتي استشهد فيها اربعة فدائيين وقتل ضابط كبير في جهاز «شين ـ بيت» الاسرائيلي في السابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اوضح متحدث باسم المنظمة مرة اخرى ان «سرايا الجهاد الاسلامي» ليست جزءاً من منظمة التحرير الفلسطينية كما انها ايضا ليست جزءاً من اي جماعة اسلامية اخرى خارج فلسطين المحتلة.. هذا التوضيح ايضا لم يكن كافيا وصار المطلوب معرفة هؤلاء الناس وإذا امكن رؤية من يتبع لهم في خارج الارض المحتلة، وكان لنا ذلك.. ونحن بهذا نحاول تقديم صورة كاملة تطال خلفيات الحالة التي يعتبرها البعض متميزة واصيلة في أساسها.

اختلافات

وفي المسألة هنا قولان : الأول هو ان المجتمع الفلسطيني الحديث ومنذ مطلع هذا القرن كان اكثر المجتمعات العربية (مع لبنان وسورية والعراق) تنوعا، وبالتالي ابعد ما يكون عن احادية الطرح. وهو بذلك لا يحتمل التشبيه مع المجتمع اللبناني تحديداً، الذي ساهمت المسألة الطائفية في تدميره وتفتيته وشرذمته بل هو على العكس، استطاع توظيف العامل الديني في الصراع مع المستعمرين البريطانيين أولا ثم مع اليهود ثانيا بشكل يمكن القول انه كان في مرحلته العامة ايجابيا تماما.. (قد تكون هذه المسألة من البديهيات عند البعض وذلك لخصوصية الطرف الفلسطيني بحكم واقع الوجود الاجنبي في البلاد).. والقول الثاني لا يلغي الاول بل يفترض صحته ويرفق هذا بالاشارة الى ان التنوع المذكور لم يلغ الوجه الاسلامي بكل ما يعنيه في مختلف مراحل النضال الفلسطيني وتنطلق هذه الفرضية من اساس يحدد أن الاسلام تعرض منذ اواخر القرن التاسع عشر للحملة الغربية الحديثة ضده مع نزول جيش نابليون بونابرت في مصر عام ١٧٩٨ ثم تطورت مراحل هذه الحملة مع الاستعمارين البريطاني والفرنسي للمنطقة في اعقاب انتهاء مرحلة الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى ثم تركز تماماً وبشكل صلب في فلسطين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وإنشاء الكيان الصهيوني.

تركزت الحملة على المنطقة الاسلامية اذن وتمحورت في فلسطين.. والنضال لدرئها والرد عليها يكون في المركز في فلسطين والعلاقة جدلية لا تحتمل التأويل : القتال ضد اسرائيل هو قتال ضد الحملة الغربية على الاسلام بشكل عام.

خلفية تاريخية

قبل الوصول الى هذا المستوى من الطرح، كانت فلسطين منذ مطلع القرن مثلها مثل باقي المناطق الخاضعة آنذاك للحكم العثماني تمد جيش السلطنة بعناصر من ابنائها للقتال في معاركه ان كان في المنطقة او حتى في جبهات القتال المفتوحة في اوروبا... ومع نشوء بذور الحركة القومية في سورية ولبنان والعراق اندفعت شخصيات من ابناء بعض العائلات الفلسطينية المعروفة في هذا الاتجاه وتأطرت في منتصف العشرينات في تيارات تولى قيادتها السيد موسى كاظم الحسيني، ابن عم الحاج امين الحسيني، وكانت هذه التيارات ذات اتجاه قومي كلاسيكي، لم تكن علمانية غير انها لم تكن بعيدة عن الفكر الاسلامي ابدا، وهي التأمت في سياق جمعيات اسلامية ـ مسيحية وهدفت لوقف هجرة اليهود عبر اشكال متعددة من النضال السلمي تضمنها في بعض الاحيان التفاوض مع الممثلين البريطانيين لحسم هذا الامر.. وفي نهاية العشرينات توفي الحسيني الاول ونشبت بين عائلته من جانب وعائلة النشاشيبي من جانب آخر «معركة» لقيادة الشعب الفلسطيني سياسيا وبرز بعدها منصب المفتي العام وتولاه الحاج امين الحسيني ليصبح في تالي الامر في مقدمة الزعامة السياسية بعد ان اصبحت اطروحاته اقرب لما يطالب به شعب فلسطين... وانقضت فترة قبل أن تبدأ الساحة السياسية بالتبلور مع مطلع الثلاثينات مثلها في ذلك مثل باقي الساحات العربية وتأسس «الحزب العربي الفلسطيني» وكان الحاج امين قائده الروحي، وعبر هذا الحزب عن ارادة تجمع ما بين العروبة والاسلام والروح الفلسطينية.. وتأسس «حزب الاستقلال» من قبل اشخاص كانوا محسوبين على الحركة القومية وترأسه السيد محمد عزت دروزة ثم «حزب الدفاع» وقاده السيد راغب النشاشيبي.. والى جانب هؤلاء كان الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي تأسس في العام ١٩١٨ لايزال محدود الانتشار ضمن التجمعات اليهودية.

اهم من كل هذا، برزت حركة الشيخ عز الدين القسام انطلاقا من مدينة حيفا وكانت الأبرز لاعتمادها الصراع المسلح مع اليهود وجيش الاحتلال البريطاني، واستشهد القسام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ بعد معركة جرت مع دورية بريطانية في قرية «يعبد» بالشمال الفلسطيني، وكان موته أشبه بالشرارة التي اطلقت «الثورة الفلسطينية الكبرى» ووصل آنذاك الاضراب الشعبي العام الذي استمر ستة شهور كاملة، وتخللته عمليات مقاومة قادها الى جانب آخرين بعض اتباع القسام مثل الشيخ فرحان السعدي.

جانب من مظاهرة طلابية في احد شوارع القطاع المحتل.

مؤتمر القدس

قبل تلك الفترة بوقت قصير عقد «مؤتمر القدس» في العام ١٩٣٣ وكان واحداً من اهم المؤتمرات الاسلامية على الاطلاق وترأسه الحاج امين الحسيني وحضرته شخصيات تمثل المسلمين في مختلف انحاء المعمورة. (حضر من المغرب علال الفاسي، ومن ايران الطباطبائي ومن العراق محمد كاشف الغطاء، ومن تونس الثعالبي...الخ) واكد المؤتمر عروبة وإسلامية فلسطين ووقوف جميع الشعوب الاسلامية مع شعبها في مطالبته بوقف الهجرة اليهودية ورفض الاحتلال البريطاني، وشكل لجنة متابعة بهدف «حشد القوى الاسلامية من اجل فلسطين».

بعد تلك الفترة (وكان الحاج امين غادر فلسطين الى الخارج في العام ١٩٣٦)، استمر النضال السياسي والعسكري بشكل متفرق حتى اشتعال الوضع عسكريا عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ وتولت «كتائب الجهاد المقدس» التي قادها عبد القادر الحسيني (ابن موسى الكاظمي) النضال العسكري في الداخل الى جانب قوى المتطوعين والجيوش العربية النظامية (كان عبد القادر طالباً في الجامعة الامريكية في بيروت وعاد الى فلسطين واستشهد في معركة القسطل قرب القدس عام ١٩٤٨). وابان تلك الفترة ارسل تنظيم «الاخوان المسلمون» في مصر وبأمر من مرشده العام ومؤسسه حسن البنا مجموعات الى فلسطين للقتال ضد اليهود.. وبعد قيام اسرائيل عادت المجموعات المذكورة الى مصر. الا انها تركت وراءها اثرا تنظيميا تمثل في خلايا ومجموعات عدة عملت تحت شعار «الاخوان» في الضفة والقطاع.. وفي علم ١٩٥٠ حصل اول انشقاق عن تنظيم «الاخوان» الذي ترأسه حتى اليوم السيد عبد الرحمن خليفة، وتأسس «حزب التحرير» بقيادة الشيخ تقي الدين النبهاني (وهو من قرية أجزم قرب حيفا) واصبح هذا الحزب جزءاً من الساحة السياسية الفلسطينية، وحقق انتشارا لابأس به داخل وخارج فلسطين مع نهاية الخمسينات وبداية الستينات غير ان مثله مثل باقي الاتجاهات السياسية الاسلامية وغير الاسلامية تراجعت أسهمه مع ظهور حركة «فتح» عام ١٩٦٥ ثم بعد النكسة الكبرى عام ١٩٦٧ وصعود حركة المقاومة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فتح والاخوان

وفي الحقيقة فان معظم القادة المؤسسين لحركة «فتح» تعود اصولهم التنظيمية والعملية الى تنظيم «الاخوان المسلمين» مثل خليل الوزير «ابو جهاد» وصلاح خلف «ابو اياد» وكمال عدوان وسليم الزعنون وابو يوسف النجار والى حد ما ياسر عرفات (جزء من هؤلاء كان خرج من التنظيم عام ١٩٥٨ ولكنه حافظ على علاقاته الجيدة مع اقطابه).. بعد العام ١٩٦٧ استمر تراجع «حزب التحرير» فيما بدأ اتجاه الاخوان ينمو ولكن ببطء شديد جداً في الضفة والقطاع ومع بداية السبعينات كانت التساؤلات بدأت تثار بين قواعدهم في خارج وداخل الاراضي المحتلة حول اسهامات التيار الاسلامي في النضال ضد اسرائيل، واستمر ذلك حتى نهاية العقد حيث تبلورت مجموعة من عناصر الاخوان وقامت بتقديم «قراءة تاريخية للأزمة ولمشكلة النهوض الاسلامي» اعتبرت اضافة للقراءة الاجتماعية والسلوكية التي التزم بها الاخوان بشكل عام والتي تقوم على مبدأ ان التربية الاسلامية هي الموضوع الاساسي قبل الحديث عن السلطة واستلامها... والمجموعة رفعت شعاراً يقول : «ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للحركة الاسلامية».

الجماعة الاسلامية

هذه المجموعة ممثلة الآن في تنظيم يحمل اسم «الجماعة الاسلامية» في فلسطين ويعتبر السيد عبد العزيز عودة والدكتور فتحي عبد العزيز ابرز وجهين من وجوهها في الضفة والقطاع (وفيما امر الحاكم العسكري الاسرائيلي يوم الثلاثاء قبل الماضي بطرد عودة الى خارج الارض المحتلة، يقضي الدكتور فتحي الآن عقوبة السجن لمدة أربعة اعوام). ويعتبر السيد احمد ياسين والشيخ سعيد بلال أبرز وجوه «الاخوان المسلمين» والتياران يعتبران في مقدمة العمل الاسلامي السياسي والتربوي في الأراضي المحتلة بينما تراجع «حزب التحرير» الى المرتبة الثالثة.

واذا افترضنا نسبيا ان انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية بالضفة والقطاع تعتبر واحدة من اهم مقاييس قوى التيارات السياسية فان المسألة سرعان ما توضح مدى وحجم قوة التيارات الاسلامية. اذ انها تسيطر على مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية منذ تأسيسها في مطلع الثمانينات وهي تضم ٤٦٠٠ طالب، وتشكل قوة موازية في جامعة النجاح في نابلس، (تسيطر على مجلس الطلبة فيها عاماً وتخسره عاماً)، وهي تمثل المرتبة الثانية في جامعتي بيرزيت وبيت لحم.

ويقول احد المطلعين على شؤون التيارات الاسلامية في الأرض المحتلة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك عدة عوامل ساهمت في ازدياد ونمو قوة هذه التيارات منذ مطلع الثمانينات حتى اليوم منها برايه :

ـ إخفاقات منظمة التحرير ونزوعها الى لعبة التوازنات في سياساتها الاقليمية وبروز اليسار بين صفوفها بشكل مؤثر وانشغالها بالوضع المحلي اللبناني ثم تتويج مسيرتها الطويلة بالخروج من بيروت نتيجة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ـ سقوط نظام الشاه في ايران وما تركه من اثر في الخارج على صعيد «العمل الاسلامي».

ـ تقدم التيارات الاسلامية في المناطق المحيطة بفلسطين الى واجهة الاحداث وقيامها خاصة في لبنان بعمليات تركت صداها الكبير داخل الاراضي العربية المحتلة عامة وبين التيارات الاسلامية بشكل خاص.

وجهة النظر هذه لا تترك مجالا للشك في ترابط الداخل مع الخارج من حيث تطور ونمو قوى التيارات الاسلامية في الارض المحتلة، الا انها ليست مستنداً يمكن الاتكاء عليه لافتراض وجود علاقة تنظيمية محددة بين «سرايا الجهاد» ومثيلاتها في خارج فلسطين.. غير ان هذه العلاقة (مجازيا) قائمة بالتأكيد ومثال قضية الشابة عطاف عليان قد يلقي بعض الضوء عليها، اذ انه ورد في بيان اصدرته المنظمة في الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ان الاسرائيليين يسيؤون معاملة كافة المعتقلين «من ابناء الشعب الفلسطيني المسلم وخاصة المهندس سليمان الزهيري والشابة عطاف داوود حسين عليان» ويتهم سلطات الاحتلال بمحاولة اغتيالها داخل سجنها، ثم يدعو القوى الاسلامية الأخرى الى معاملة «جنود العدو الاسرى لديها بالمثل فيما لو تعرض أسرى المسلمين للخطر». والمعروف ان «حزب الله» في لبنان يحتجز جنديين اسرائيليين، فيما تحتجز حركة «امل» طيارا اسقطت طائرته في منطقة شرق صيدا في العام ١٩٨٦.

والسيدة عليان كانت حاولت القيام بعملية انتحارية في سيارة مفخخة بكمية من المتفجرات التي كان صنعها المهندس الزهيري غير انها فشلت بعد انكشاف الامر للاسرائيليين في الخامس والعشرين من شهر اغسطس (آب) الماضي في الضفة الغربية. ولكيفية تصنيع المتفجرات قصة تروى، اذ ان الزهيري عمد على مدار عام كامل على تجميع ما كان يتبقى من «بارود» في القذائف الفارغة بعد المناورات العسكرية الاسرائيلية وتوضيبها بالشكل الملائم، وقد عثرت سلطات الاحتلال في منزله عند اعتقاله على نحو مئة كيلوجرام صافية منها.

قصة العملية من اساسها سببت هلعا حقيقيا للاسرائيليين خاصة وانها جاءت كثالث محطة اساسية يبرز فيها اسم «سرايا الجهاد الاسلامي» بعد عملية «باب المغاربة» في القدس في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ وعملية هروب ستة معتقلين من سجن غزة المركزي مساء يوم السابع عشر من مايو (ايار) الماضي.

والهاربون الستة الذين تبين لاحقا انهم من «السرايا» هم عماد الدين اسعد الصفطاوي (٢٧ عاما)، خالد محمود محمد صالح (٢٢ عاما)، مصباح حسن الصوري (٢٣ عاما)، محمد سعيد الجمال (٢٣ عاما)، صالح محمد شتيوي (٢٧ عاما) وسامي محمد خليل (٢٢ عاما)، وتبين فيما بعد ان اثنين منهم غادرا الارض المحتلة الى دولة عربية مجاورة، فيما قضى اثنان نحبهما مع اثنين آخرين قالت «سرايا الجهاد» انهم من عناصرها في المواجهة الكبيرة التي وقعت في مدخل منطقة «الشجعية» في غزة في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقتل فيها ضابط كبير في جهاز «شين بيت» والاربعة هؤلاء هم سامي خليل ومحمد الجمال (من الهاربين) وفايز قاسم الغرابلي واحمد عمر حلس.

الانتفاضات مستمرة

ومنذ تلك المواجهة وقطاع غزة بشكل خاص يشهد انتفاضات طالبية وشعبية عامة، ومهما كانت اسباب وتفسيرات تصاعدها، فان الربط العضوي بينها وبين ما سبق يبقى ضرورة تعطي لكل صاحب حق حقه ولا تتجنى على احد.

ورغم حملات الاعتقال الكبيرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية، فان سلطات الاحتلال لم تستطع بعد توجيه ضربة اساسية للجهاز التنظيمي لمنظمة «سرايا الجهاد» اذ انها استطاعت قتل أو اعتقال كل مجموعة بذاتها في القضايا الأربع التي كانت طرفا فيها منذ اكتوبر ٨٦ حتى اكتوبر ٨٧ دون ان تستطيع ربط شبكات التنظيم في سياق واحد، وهنا يوضح المصدر الذي ورد ذكره سابقا لـ «الشرق الاوسط» ان «سرايا الجهاد» وبخلاف التيارات الاسلامية الأخرى التي تعمل بشكل علني لا تملك تراتبية تنظيمية محددة وربما ليست سوى اطار عريض تعمل من ضمنه مجموعات متعددة تحتفظ كل واحدة منها بعلاقات ثنائية مع «الجماعة الاسلامية» و «الاخوان المسلمون» و «حزب التحرير» وربما البعض منها يرتبط بعلاقات صداقة مع بعض القوى التابعة لحركة «فتح»، وتعاني هذه المجموعات بمجملها من ضيق ذات اليد وقلة التموين، وهي تعتمد في ذلك على جهود ذاتية وعلى صداقات مع شخصيات في الساحة الفلسطينية وليست خارجها.

وبعد فقد يكون من الأدق القول، ان منظمة «سرايا الجهاد الاسلامي» هي تعبير متقدم في اسلوبه العنفي عن الحالة الاسلامية السياسية المعاصرة في فلسطين المحتلة بما فيها اتجاهاتها الثلاثة «الاخوان المسلمون» و «الجماعة الاسلامية» و «حزب التحرير» وهي بذلك وبالتأكيد ليست اختراعا مخابراتيا وجد بقرار وينتهي مفعوله بقرار بل على العكس تماما، فهي «حالة» اربكت الجميع واحرجت الكثيرين ومن المؤكد ان الاسرائيليين سيعانون الكثير بسببها.

حطام سيارات، وقبضات عربية مرفوعة في وجه الاحتلال



ملك النرويج يزور البيت الأثرى

مجموعة من فتيات النرويج تجمعن لمصافحة الملك أولاف وهن يرتدين ملابسهن الوطنية وذلك خلال تفقده لبيت تاريخي أثري من اقليم فالدريس يضمه متحف فيستيرهايم النرويجي.



ابتسامات في اجتماع الخلافات

هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في حديث باسم مع وزيرة الدولة للشؤون الخارجية في المانيا ايرمجارد ادام شفايتزر خلال اجتماع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة أمس في بروكسل لحل الخلافات الناشية بين دول أوروبا قبل اجتماعات القمة الأوروبية يوم الجمعة المقبل في كوبنهاجن.



الحكومة والمعارضة في انتخابات تركيا

توجه ملايين الناخبين الأتراك أمس إلى لجان الانتخابات البرلمانية للادلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع. وفي الصورة الأولى يبدو تورجوت أوزال رئيس وزراء تركيا الحالي وهو يدلي بصوته في لجنة الانتخابات بإحدى ضواحي اسطنبول، وترى إلى جواره زوجته. فيما يبدو في الصورة الثانية ايردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وهو يدلي بصوته وإلى جواره زوجته.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴿٣﴾

صدق الله العظيم الكوثر

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٨	٥,٣٣	٤,٥٥	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,٣٧	٥,٤٠	٥,٤١	٥,٠٠	٥,٣٢	٤,٤٨	٤,٣٢	٥,١١	٤,٥٩	٤,٥٠	٥,١٤	٦,٣١	٥,٠٩	٥,٤٨	٥,٥١
الشروق	٦,٤١	٦,٤٧	٦,٢٠	٦,١٩	٦,٣٢	٦,٠٧	٧,١١	٧,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٠٢	٦,٣١	٦,٠٩	٦,١٧	٦,٤٤	٨,٠٧	٦,٣٤	٧,٢٠	٧,٤١
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٣٠	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٨	١١,٢٣	١١,٣٦	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٥٤	١١,٣٧	١٢,١٥	١١,٥١
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٣,٥١	٢,٥٩	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢١	٢,٣٠	٢,٢٨	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	٣,٢٠	٢,١٨	٢,٤٩	١,٣٩
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٨	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٣١	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٧	٥,٠٩	٣,٥٩
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,١٩	٦,١٥	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٣	٥,٣٨	٦,٣١	٦,٤١	٦,١٠	٥,٣٥	٦,٠١	٦,١٢	٥,٥٤	٦,١٤	٦,١٧	٥,١١	٦,٣٥	٦,٠٤	٥,٢٢	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٢٤	٥,٣٩
الشروق	٨,٢٠	٧,١٦	٨,٢٠	٨,١٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٧,٥٢	٨,٠٠	٧,٤٠	٨,١٤	٨,١٢	٦,٣٨	٨,٢٥	٧,٥٠	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٥٦	٦,٥٧	٧,٢٣
الظهر	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٩	١١,٤١	١٢,١٢	[illegible]
العصر	٢,٤٠	٢,٢٣	٢,٢٤	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٦	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٦	١,٢٩	٢,٢٧	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٧
المغرب	٥,٠٠	٤,٤٣	٤,٤٤	٥,٥٢	٥,٠٤	٤,٠٦	٦,٠٠	٤,٣٠	٤,٣٦	٣,٠١	٣,٤٧	٤,١٦	٤,٣٥	٤,٤١	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٤	٤,٢٧
العشاء	٦,٤١	٦,١٦	٦,٢٦	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٦	٤,٥٤	٥,٣٥	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٩	٦,٤٣	٦,٠٦

دعاء اليوم

اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك .

هذا سبيلي

علوم الطب ونصيبنا منها

لقد كان (الطب) خلال القرون الأولى بعد الهجرة النبوية جزءا لا يتجزأ من الثقافة العربية الاسلامية العامة .. وظهرت مؤلفات عربية طبية، وقام الأطباء المسلمون بدور فعال في تقديم العلوم الطبية لدى الغرب اذ ظلت كتب الرازي ـ وابن سينا ـ وابي القيس ـ وابن زهر: اساسا للدراسات الطبية في المدارس الغربية خلال قرون عديدة. ومن اوسع المؤلفات الطبية العربية واشهرها كتاب (الحاوي) وكتاب (المنصوري) للرازي: وكتاب « القانون » في الطب لابن سينا، الذي اشتهر بالعربية في روما في اواخر القرن السادس عشر الميلادي، واتخذ اساسا لتدريس الطب في جامعات فرنسا وايطاليا خلال ستة قرون كاملة .

وقد تحدث الرازي في كتاب « الحاوي » عن الحميات الطفحية، كالجدري والحصبة. واستحدث الرازي في الصيدلة استعمال المسهلات الخفيفة، والحجامة في حالات الفالج، والماء البارد في حالات الحمى المستعصية ولقطع نزيف الدم، واستعمال الكاويات والفتائل .

كما تحدث ابن سينا في كتاب « القانون » عن علم وظائف الاعضاء وعلم الصحة وعلم الامراض وعلم المواد الطبية، والف ابن سينا ـ ايضا ـ كتابا في علاجات امراض القلب، ونظم قصائد في الطب وبلغت علاجاته الطبية « ٧٦٠ » علاجا .

ويعترف العالم الفزيولوجي « هاللر » بأن ابا القاسم خلف بن عباس القرطبي كان اهم جراح عربي، وكانت مؤلفاته مصدرا ومرجعا لجميع الجراحين الذين ظهروا بعد القرن الرابع عشر .

ويقول جوستاف لوبون ـ في كتابه حضارة العرب ـ إن مدرسة سالون أول مدرسة في اوروبا: مدينة بكثير من شهرتها للطب العربي .

وقد سبق المسلمون الى الطب الوقائي الذي كان معروفا ـ يومذاك ـ بعلم الصحة، وهو علم يبحث في طريق الوقاية من الأمراض قبل حدوثها، كما سبقوا الى تدريس الطب في المستشفيات نفسها التي كانت ملاجيء للمرضى ومجالس للدراسة الطبية معا، فكان الطلاب يدرسون الطب بالقرب من أسرة المرضى اكثر ما يدرسونه في الكتب .

وهذا ما يتبع الآن في تدريس الطب الحديث، حيث يقضي الطلاب بعد خروجهم من الكلية عاما في بعض المستشفيات للتمرس على شؤون الفحص وطرق العلاج الى جانب الاطباء السابقين المتفوقين، وقريبا من المرضى الذين يعالجونهم .

ويؤثر عن الطب العربي أن الأطباء العرب كانوا يفردون لكل نوع من المرضى مصحا خاصا كالمجانين، والمجاذيب، وكانت عندهم جمعيات للبر والاحسان، تقوم بعلاج المرضى الفقراء في أيام معينة من كل اسبوع، كما كانت لهم ارساليات طبية الى الاماكن البعيدة لمداواة المرضى فيها وتوزيع الأدوية عليهم .

وهذا ما يجري عليه الطب الحديث ـ اليوم ـ حيث تقوم المستشفيات الخاصة بكل صنف من المرضى: كمرض السل، والجنون والعيون الخ. وكما نرى ونسمع الآن عن المستشفيات المتنقلة او السيارة التي ترسل الى القرى والمدن النائية لمعالجة مرضاها .

رئيس تحرير جبهة مورو الاسلامية لـ الشرق الاوسط :

الزحف الشيوعي يهددنا، وتمسكنا بالاسلام يحمينا
رابطة العالم الاسلامي ساهمت في صمودنا أمام الأخطار

مكة المكرمة ـ خاص بـ « الشرق الأوسط » من ياسر فرحات :

تشهد مناطق مختلفة من العالم حروبا طاحنة تهدف الى واد الاسلام، من بينها ما يحدث حاليا للمسلمين بالفلبين وبالتحديد في منطقة مورو الاسلامية ـ الذين يواجهون حرب الابادة، وخطر الزحف الشيوعي وتعنت الحكومة الفلبينية في الاستجابة لمطالبهم الشرعية في حق تقرير المصير .

« الشرق الأوسط » التقت مع السيد نور ميسواري رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية خلال تواجده في مكة المكرمة في حوار حول قضية هذا الشعب المسلم حيث اوضح اشكال الصراع الدامي المشتعل منذ امد بعيد بين المسلمين والحكومة الفلبينية، وتحدث عن سر الرفض الدائم من الحكومة الفلبينية لمنح شعب مورو المسلم حق تقرير المصير .

في البداية قال نور ميسواري: لقد شهدت مورو كفاح شعبها على مدى ٣٣٣ عاما .. ابتداء من عام ١٥٦٥م حينما استولى الاستعمار الاسباني على الفلبين، وحتى انتهى هذا الاحتلال عام ١٨٩٨م. وكما لم يستسلم شعب مورو للاحتلال الاسباني واصل نضاله ضد الاستعمار الامريكي الذي جاء في نفس العام الذي رحل فيه الاسبان. واستمر الكفاح حتى عام ١٩٤٠م حينما استولت القوات اليابانية على الفلبين فلم تلن الارادة الاسلامية الصلبة لهذا الشعب المسلم، وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية، واعلن استقلال الفلبين عام ١٩٤٦م اشتعل القتال ضد المسلمين واستمر حتى الآن ولكن هذه المرة من الحكومة الفلبينية نفسها التي تعادي الاسلام، فما كان لشعب المورو المسلم الا ان يشكل جبهة تحرير للدفاع عن الاسلام في جنوب الفلبين .

● توجه الى جبهة تحرير مورو الاسلامية تهمة التعصب للاسلام واضطهاد غير المسلمين فما ردكم على ذلك ؟

ـ لا .. لسنا كذلك ـ بدليل ان هناك قوات مسيحية مسلمة مشتركة وهي تقف الى جانب جبهة تحرير مورو من اجل تحرير الجنوب .

● في بداية عهد اكينو كانت هناك مفاوضات بين الجبهة وحكومتها وقد ادار شقيقها بعض هذه المفاوضات. فلماذا لم يستغل المسلمون فرصة انتخاب اكينو لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي ؟

ـ ليست المشكلة في عدم استغلال هذه الفرصة .. لقد تظاهرت حكومة اكينو بالسلام فيما بينها وبين المسلمين .. وجبهة تحرير مورو كانت تحاول استغلال هذه الفرصة ولقد ذهبت بنفسي الى مقابلة كوروسون اكينو .. كما ذهبنا الى جدة لتوقيع اتفاق السلام او الاتفاق على الموضوع الذي يجب ان نتباحث حوله في مفاوضات السلام في الجنوب .. وبالفعل توصلنا الى اتفاق ووجدت اكينو نفسها ضعيفة على الوفاء بوعدها لانها كانت محاطة بمستشارين يسعون الى تحقيق مصالحهم الشخصية.

● الم تتوصل الجبهة الى مبادىء معينة على طريق انهاء المشكلة.

ـ لقد توصلنا الى اتفاق لمنح الحكم الذاتي الى ٢٣ منطقة في الجنوب ومع ذلك تعرقل هذا الاتفاق، وافق وفد جبهة تحرير مورو على مطالبة حكومة الفلبين بتنفيذ اتفاق طرابلس فقط وهي تسمح باعطاء الحكم الذاتي للـ ١٣ منطقة وتبقى عشر مناطق لمفاوضات اخرى .. ولكن حكومة الفلبين لم توافق حتى على تنفيذ اتفاق طرابلس.


نور ميسواري

● يقال ان هناك حركة شيوعية منظمة تسعى الى احتواء المنطقة كلها لتحل محل الاستعمار القديم .. ما مدى صحة هذا القول ؟

ـ امتدت الى المنطقة بالفعل الحركة الشيوعية، ونجحت كثيرا في منطقة جنوب شرق آسيا في فيتنام ولاوس وكمبوديا وغيرها.. والمد الشيوعي يهددنا .

.. وهذا الخوف من الزحف الشيوعي لا يتخوف منها المسلمون وحدهم بل غير المسلمين يعتقدون بأن حكومة الفلبين لن تستطيع ان تدافع عنهم أو تنقذهم من المذابح الشيوعية . وفي اعتقادي انه مهما اوتيت الشيوعية من قوة فان تمسكنا بالاسلام وتعاليمه وقيمه الرفيعة سوف يصون بلادنا ويحمينا من هذا الخطر المتربص بنا .

● بمناسبة حضورك لمؤتمر مكة الذي نظمته رابطة العالم الاسلام .. في ذكرى مرور ٢٥ عاما على انشائها ما هو دور الرابطة في تعضيد الحركة الاسلامية في مورو ؟

ـ في الحقيقة يجب ان نشيد بدور الرابطة في تقديم كل سبل العون لا لشعب مورو المسلم فقط ولكن لكافة الاقليات الاسلامية بكل مكان في العالم. وهنا أذكر الجهود التي يبذلها الدكتور عبد الله عمر نصيف في تعريف العالم بما تعانيه تلك الاقليات من اضطهاد وتعنت، واهدار لحقوقها من قبل بعض الحكومات المعادية للاسلام .

القراء يستفتون

يرد عليها صالح بن سعد اللحيدان

تنفيذ الوصية

● حينما وفدت رسل قريش على «هرقل» ملك الروم وسأل ابا سفيان هل النبي يغدر كيف أجاب ابو سفيان هل تضمن جوابه ان النبي صلى الله عليه وسلم يغدر..؟

عبد الله. م.ل.. الرياض ـ جامعة الملك سعود ـ الآداب

ـ الذي ثبت مما بين يدي من المراجع التاريخية وتكاد تجمع عليه ان هرقل سأل ابا سفيان هل يغدر..؟ قال: لا ثم قال أبو سفيان لهرقل: «ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها».

يقول ابو سفيان بعد هذا تعليقاً على هذا الموقف «ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذا» فأبو سفيان نفى الغدر عن نبي الله ورسوله وتحرز ان يكذب خوفاً من ملك الروم وجوابه هذا لا يتضمن غدر الرسول ولا كذبه ومن قال بغير هذا فلا سند عنده ولا اظنه يجده فليس مما تحت ايدينا من مطولات التاريخ شيئا غير ما نقلناه لكن ابا سفيان استعمل عقله حيث قال: «ونحن منه في مدة.. الخ...» فهذا كلام عاقل يعبر به عن خوفه لرهبتهم وخوفهم من الحق وصولته.

● اوصى رجل وصية قبل وفاته ان تتزوج ابنته على رجل ذكره في الوصية واليوم تقدم لها خاطب ترغبه ويرغبها وتقدم لها ذلك المذكور وكلاهما رجل طيب وعظيم القدر لكن.. الفتاة.. ترغب الأول فهل يلزمها الزواج من الرجل الذي اوصى به الوالد..؟

هيفاء الزهراني.. الطائف

ـ تلزم الوصية في مطلق المباحات وما ورد النص فيه كالوصية بالثلث والوصية بالربع والوصية لغير وارث وما شابه ذلك، وما خالف الدليل فان الوصية لا يقال بها ولا تنفذ كالوصية للوارث بشيء من المال أو العقار وكالوصية بحرمان وارث كالزوجة أو الابن أو البنت وكالوصية بجعل ماله كله صدقة ووراءه ورثة ـ والوصية ان تتزوج ابنته فلانا من الناس لا تعتبر ملزمة ولا تؤخذ أخذ شرع ورد فيه الدليل لكنها وصية تعتبر من الراي المبارك من اب محب وشفيق فالأخذ بها حسن لان الاب لا يرى في الغالب الا الخير وقد يكون نتيجة هذا البر والذرية الطيبة والحياة الصالحة ـ فنحن نقول ليست هذه الوصية لازما تنفيذها لان الشرع ورد بجعل الراي.. للمرأة.. دون سواها إذا كانت تعقل وتزن الامور وتجعل للاستخارة مكانها ـ فالمقصود ان هذه الفتاة تقبل من تراه يميل اليه قلبها من الرجلين وتستخير الله سبحانه وتعالى ثم تنظر بعد ذلك.

محاضرة لأستاذ أمريكي بالرياض عن نظرة بلاده الى الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلقي الدكتور جون اسبوزيتو استاذ الدراسات الاسلامية ومدير المركز الاسلامي بمدينة ووستر في ولاية مساتشوستس الامريكية محاضرة غدا بمقر السفارة الامريكية بالحي الدبلوماسي عنوانها : «النظرة الامريكية الى الاسلام» ودعا مكتب اعلام الولايات المتحدة بالسعودية الذي نظم هذه المحاضرة عدداً من المفكرين والمثقفين ورجال الاعلام للاستماع الى هذه المحاضرة.

والدكتور اسبوزيتو حاصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٤م من جامعة تميل في بنسلفانيا تخصص في تاريخ الاديان مع التركيز على الدراسات الاسلامية. وبالاضافة الى ذلك درس اللغة العربية في جامعة بنسلفانيا وفي مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية في لبنان. وهو ليس غريبا عن العالمين العربي والاسلامي اذ قام بزيارة العديد من الدول العربية والاسلامية لاجراء البحوث العلمية والقاء المحاضرات ويعتبر من العلماء المرموقين على الصعيد الدولي .

الرياضة المغربية — الدولي المغربي عزيز بودربالة لـ «الشرق الاوسط»

• أوضاع فريق سيون لا تسمح لي بالمشاركة في كل مباريات المنتخب المغربي!
• سأخضع لجراحة دقيقة بعد كأس افريقيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحديث الى اللاعب الدولي المغربي عزيز بودربالة حديث ممتع مشوق ينتظره جمهوره بفارغ الصبر نظرا للشعبية التي يتميز بها هذا اللاعب والمكانة التي يحتلها في نفوس محبيه وانصاره الذين يلحون دائما لمعرفة الجديد عنه في كل مناسبة يحضر فيها الى المغرب.

لقاؤنا هذه المرة بعزيز بودربالة تم في معسكر المنتخب المغربي بمدينة المحمدية، حيث كان يستعد لمواجهة نظيره منتخب ساحل العاج في لقاء اياب الدور الثاني من تصفيات الالعاب الاولمبية.

• كان اول سؤال طرحناه عليه هو عن السبب الذي منعه من مشاركة المنتخب المغربي في بعض المباريات خاصة في مباراة الذهاب ضد المنتخب العاجي، فاجاب:

ـ «السبب الذي جعل رئيس نادي سيون يرفض مشاركتي مع المنتخب المغربي في بعض مبارياته، خاصة في لقاء الذهاب ضد المنتخب العاجي، هو ان فريق سيون يمر حاليا بمرحلة حرجة في بطولة الدوري السويسري اذ يحتل مرتبة تفرض عليه خوض مباريات صعبة للبقاء في الدرجة الاولى مع الفرق التي ستتأهل من دوري الدرجة الثانية والسبب وراء تأزم وضع الفريق ناتج عن خلاف حدث بين المدرب وبعض قدماء اللاعبين، وقد تطور هذا الخلاف بين الطرفين حتى ادى بالفريق الى التقهقر للمرتبة التاسعة. وتنظام بطولة الموسم الحالي يفرض على الفرق المحتلة المراتب الاربعة الاخيرة، اللعب الى جانب الفرق الثمانية المتقدمة من الدرجة الثانية في بطولة مصغرة من اجل البقاء في الدرجة الاولى ووجودي مع الفريق في هذا الظرف كان ضروريا ولو عاكست رغبة ادارة الفريق وشاركت في لقاء الذهاب ضد المنتخب العاجي كنت سأفقد شعبيتي بين انصار الفريق واثيرهم ضدي».

• يشاع انك مقبل على اجراء عملية جراحية دقيقة ما صحة ذلك؟

ـ «منذ عام ونصف وانا اعاني مغصا والما في عضلات خصري من جراء تأثير الاصابات والتوعكات التي تعرضت لها في الملاعب خاصة في مباريات كأس افريقيا التي اقيمت في مصر، والمنافسات النهائية لكأس العالم وهذا يتطلب اجراء بعض الفحوص الطبية المدققة ثم اجراء عملية جراحية. وقد اجلت العملية الى ما بعد منافسات كأس افريقيا التي ستقام في المغرب حتى اتمكن من المشاركة في هذه المنافسات الى جانب المنتخب المغربي».

• باستثناء تألقك في منافسات كأس افريقيا وكأس العالم يلاحظ انك لا تحظى بشهرة واسعة، كباقي اللاعبين الافارقة الذين تألقوا في ظرف وجيزة في البطولات الاوروبية؟!

ـ «انا اقنع بالقليل وفخور بما وصلت اليه الآن في ميدان كرة القدم فلم اكن احلم بهذه الشهرة قبل عشرت سنوات حين التحقت لاول مرة بالوداد البيضاوي بل لم اكن انوي ابدا اقتحام عالم الكرة لولا الحاح بعض اصدقائي واعتقد ان قلة شهرتي بشكل واسع في اوروبا هو ان فريق سيون السويسري فريق صغير ومغمور، والبطولة السويسرية لا تحظى هي الاخرى باهتمام كبير وشعبية في اوروبا كالبطولة الفرنسية او الاسبانية مثلا...».

• بعد كاس العالم عرضت عليك بعض الفرق الاوروبية الانضمام اليها ما هي ملابسات هذا الموضوع؟

ـ قبل منافسات كأس العالم كنت قد وقعت عقدا جديدا مع سيون لمدة عامين آخرين لتعويض ما ضاع مني في العقد الاول لاسباب لا لزوم لذكرها الآن، واهمية وجودي مع سيون هو الدافع الذي جعل رئيس الفريق يمانع في التحاقي بهذه الفرق، ولقد تم حل هذا الاشكال الآن وتفهم الرئيس موقفي واقتنع بالسماح لي بالالتحاق بفريق اوروبي آخر».

• اذن هناك عروض من بعض الفرق الاوروبية؟

ـ «لا الآن لم اتلق اي عرض.. وحين يحدث ذلك سأخبرك بجميع التفاصيل!».

بودربالة بالزي الأبيض بين لاعبين مصريين في إحدى مباريات كاس امم افريقيا الأخيرة بالقاهرة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ معجم.
٢ـ بحيرة امريكية ـ احد الاقارب.
٣ـ وعاء ـ احد الوالدين (معكوسة).
٤ـ علامة جبرية ـ احسان ـ اترك (معكوسة).
٥ـ سيدة ـ شجر دائم الخضرة.
٦ـ لاعب كرة مضرب شهير (معكوسة).
٧ـ صغير الحمار ـ رباط (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٨ـ حرف جر ـ اسم علم مذكر.
٩ـ شط.

عموديا:
١ـ من الخضروات ـ من مواد البناء.
٢ـ مصدر القوانين.
٣ـ وحدة قياسية ـ في البيضة.
٤ـ حرف عطف (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٥ـ راقصة مصرية.
٦ـ من الاحجار الكريمة.
٧ـ مظلم.
٨ـ تشييع المسافر (معكوسة) ـ فوز.
٩ـ بحر ـ عدل.

الكلمة الضائعة

قواميس — ضجر — لقاء
موضع — نهر — مصير
جدران — تجاوز — سابق
مقعد — نهض — مرفوع
ريشة — جماعة — جداول
مذيع — اقلع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ا	ر	ن	ر	ك	ص	م	ر
٢	ذ	د	ق	س	ا	ح	ي	ق	ج
٣	ي	م	ا	ل	ر	ر	و	ن	ض
٤	ع	ب	ر	ه	ع	ا	د	ة	م
٥	ق	ل	ا	ف	م	ر	ع	ج	ق
٦	م	ج	ه	ي	و	ا	ي	ل	ع
٧	ت	ه	س	ا	م	ع	ق	ش	د
٨	ر	م	ض	ج	د	ا	ر	و	ة
٩	ن	ه	ر	ع	ء	ج	ن	ه	ض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق — الكلمة الضائعة: ممثل انجليزي — فاتن حمامة

مشروع جديد لنظام بطولة الدوري الاول لكرة اليد المغربية

• عقد اخيرا في الرباط المؤتمر السنوي العام للاتحاد المغربي لكرة اليد بحضور ممثلي جل الاندية المغربية المنضوية تحت لواء الاتحاد وممثل عن وزارة الشباب والرياضة.

اشغال المؤتمر مرت في ظروف عادية رغم ما راج من شائعات حول المشاكل العديدة التي عانت منها هذه اللعبة خلال الموسم الرياضي السابق، بسبب النتائج السلبية التي حصدها المنتخب المغرب لكرة اليد خلال منافسات البطولة الافريقية السابعة للامم التي نظمت في الرباط التي احتل خلالها الصف الاخير. وبعد قراءة التقريرين الادبي والمالي على المؤتمرين تقدم رئيس الاتحاد السيد عبد الله بنحسلين بمشروع جديد لنظام الدوري يقضي للعودة الى نظام المجموعتين بالنسبة للدرجة الاولى «شمال وجنوب» والاستغناء بالتالي عن النظام الذي عمل به خلال الموسم المنصرم والذي كان يقضي بوجود درجة اولى «ا» او ممتازة ودرجة اولى «ب» ومن اجل العودة لنظام مجموعتي الشمال والجنوب اقترح المشروع الجديد ضم ستة فرق من الدرجة الثانية لفرق الدرجة الاولى والحكم على كل من الاتحاد البيضاوي والنادي القنيطري بالهبوط الى الدرجة الثانية وذلك لاحتلالهما الصف الاخير في بطولة الدوري الاول «ب».

المشروع الجديد حظي بقبول جل الفرق وكان بالتالي عاملا مساعدا لتطييب الخواطر وتجاوز المشاكل التي عانت منها خلال الموسم الماضي خاصة في مجال التسيير الاداري للاتحاد. وتبعا لذلك جددت جل الاندية ثقتها في رئيس الاتحاد عبد الله بنحساين الذي وعدهم بالعمل على تجاوز الاخطاء التي وقع فيها خلال الموسم الماضي وتشكيل مجلس جديد للاتحاد يكون كفيلا بالعمل الجاد لاعادة كرة اليد المغربية الى المستوى الذي تطمح اليه عربيا وافريقيا.

اما المشروع الجديد لنظام بطولة الدوري لهذا الموسم فهو كالتالي:

• الدرجة الاولى:

ـ مجموعة الشمال ـ الذي اشرنا لمباريات اسبوعه الاول ـ النادي المكناسي والمغرب الفاسي والمولودية وسطاد المغربي وطلبة تطوان والاتحاد الفاسي والجمعية السلاوية وامل الحاجب والجيش الملكي واولمبيك سلا.

ـ مجموعة الجنوب: الرابطة البيضاوية والبريد المراكشي والوداد البيضاوي والنادي الجامعي البيضاوي واولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية ونجاح سوس والرجاء البيضاوي وطلبة البرنوصي ورجاء اغادير.

• الدرجة الثانية:

ـ مجموعة الجنوب: شرف آرمور وشباب المحمدية والدفاع الحسني الجديدي واولمبيك آسفي ونادي الفقية بنصالح واولمبيك اليوسفية ونادي الكهرباء البيضاوي والرجاء الملالي والاتحاد البيضاوي.

ـ مجموعة الشمال: الفتح الرباطي ومعلمو تطوان واتحاد الخميسات ووداد فاس واتحاد طنجة وطلبة بركان ونادي اصيلة والنادي القنيطري.

الرياضة اللبنانية — صلاح شغري ينتظر الامن للعب في الدرجة الاولى

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

لم يعرف صلاح شغري معنى الاستقرار في لعبة كرة القدم، فرغم انه لاعب وسط قدير فانه لا يتمكن من اللعب براحة واطمئنان، لانه يلعب لنادي السلام ـ صور (درجة ثانية) وموقع على كشوف نادي الحكمة (درجة اولى) الذي لا يستطيع انه يلعب له لان الاتحاد اللبناني لكرة القدم شطبه من سجلاته، ويتحرك الحكمة ويلعب المباريات عنوة عن ارادة الاتحاد لوجوده في المنطقة الشرقية من بيروت:

وما دفع شغري للتوقيع على كشوف نادي الحكمة هو حاجته لوظيفة تؤمن له لقمة العيش. وكان الانصار قد طلب منه قبلا في العام ١٩٨٥ التوقيع على كشوفه، فاشترط عليه تامين الوظيفة له قبل التوقيع، وانتظر صلاح الى طلب منه نادي الحكمة الدفاع عن الوانه، لدفع اليه بالشرط ذاته الذي عرضه على الانصار، وبعد شهر واحد تسلم وظيفة في احد المصارف، ولعب ثلاث مباريات وساهم في احراز «كأس الاستقلال» في المسابقة التي انحصرت مبارياتها بين فرق المنطقة الشرقية فقط... وسجل هدفا حاسما من ضربة جزاء ترجيحية.

حاليا يلعب شغري مع السلام ـ صور، وساهم معه في الوصول الى دور الـ ١٦ لـ «كاس لبنان» التي يشرف عليها الاتحاد اللبناني، لكنه يطمح في اللعب في الدرجة الاولى، وينتظر ان تتحسن الظروف ويتحقق الوئام بين الفرق اللبنانية كافة، ويعم التفاهم بين جميع الاطراف، وعندها يصبح بامكانه الدفاع عن الوان نادي الحكمة براحة بال، فيتدرب بانتظام ويشارك في البطولة الرسمية التي يقيمها الاتحاد وهو... يتوقع ان يتقدم مستواه كثيرا اذا زالت اسباب التوتر السياسي والامني وعادت الحياة الى مجاريها وعاد ليشرف عليه المدرب اميل رستم بشكل دائم

الجنوب مظلوم

وعن عدم وجود اي فريق من جنوب لبنان في دوري الدرجة الاولى يقول شغري: «الحقيقة انه لا يوجد اهتمام كاف بالكرة الجنوبية بل بالرياضة الجنوبية عموما. وهذا الاهمال ليس وليد الايام الحاضرة، بل اننا اعتدنا على مثل هذا الاهمال منذ انطلاق الرياضة في الجنوب. وكانه لا يكفينا عذابنا من تردي الحال والحياة من كافة جوانبها، ومن المعاناة التي عشناها من جراء اعتداءات العدو الاسرائيلي. فتجد اليوم انه لا يوجد ملعب واحد يصلح لاقامة المباريات عليه. ورغم الوعود الكثيرة التي يطلقها المسؤولون، فان قلوبنا يئست منهم لانهم يتحدثون ولا يفعلون... وباتت وعودهم لا تنطلي علينا».

ويؤكد شغري من ناحية اخرى ان اللاعب الجنوبي موهوب، وقلما يوجد فريق في الدرجة الاولى لا يضم لاعبا نجما من منطقة الجنوب، ولعل ابرز هؤلاء ابراهيم الدهيني ويضيف: «لو كان لدينا فريق واحد يمثل منطقة الجنوب ويضم بعض لاعبي الدرجة الاولى من الفرق الحالية لاستطاع ان يكون هو البطل بسهولة.. ويمتاز اللاعب الجنوبي بعطائه المخلص وتراه يضحي بكل قواه من اجل الدفاع عن الوان النادي الذي يلبس قميصه».

ـ وعن تحسن مستوى الكرة اللبنانية يقول شغري انه لا مجال لذلك بدون عودة السلام والرخاء الى ربوع الوطن من اقصاه الى اقصاه. لان الرياضة ترتبط بلقمة العيش وبراحة البال والفكر.. فكيف يمكن للاعب ان يعطي وارضه حبيسة عدو غاشم او انه لا يستطيع مواصلة المران لانه يلاحق لقمة العيش له ولعياله».

ويضيف: «نحن جميعا في لبنان نناضل حتى تبقى الرياضة حية في نفوسنا. ولو ان ما يجري على ارضنا حصل مثله في اي بلد آخر لانتهينا منذ زمن...».

واختتم شغري حديثه بمراجعة سريعة لشريط حياته في الملاعب فقال انه شرع في مزاولة الكرة وهو في العاشرة من عمره مع نادي بلدته السلام ـ صور وقد لعب قبله لهذا النادي جميع اخوته الاكبر سنا منه وهم: سامي وسميح واحمد وحسن وعرفات وسليم وقاسم... وهو يلعب فيه حاليا مع اخيه حسن الذي يتولى تدريب الفريق واللعب في خط الدفاع. والى جانب السلام ـ صور يلعب شغري مع فريق الامن العام اللبناني، وقد حقق له العديد من الانتصارات على الصعيد المحلي كما لعب له خارج الحدود اللبنانية.

صلاح شغري

• اجتمعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اللبناني اخيرا واتخذت عدة قرارات منها تذكير الاندية بضرورة الالتزام الكامل بالقوانين والانظمة التي وضعها الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتنفيذ القرارات بحذافيرها. وقد وافق الاتحاد خلال الجلسة على انتقال مهاجم نادي الانصار عدنان بليق للعب لاحد الاندية السويسرية بناء على طلب الاتحاد السويسري. كما قرر ايقاف علي بيطار لاعب الفتيان ـ صيدا لستة اشهر لشتمه الحكم خلال مباراة فريقه في مسابقة «كأس لبنان». كما اوقف زميله عمر اليمن لمدة شهر واحد. كذلك اوقف مدرب الفريق احمد البيلاني لمدة سنة لسلوكه المؤسف تجاه الحكم وحرمان جمال غزاوي احد العاملين في الفريق من العمل الاداري طيلة حياته.

الرياضة السعودية

في كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم:

الاتفاق والطائي في مباراة المركزين الثالث والرابع اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تقام عصر اليوم (الاثنين) على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية (الراكة) بالخبر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم بين فريقي الاتفاق والطائي، حيث خسرا في الدور نصف النهائي يوم الجمعة الماضي. الطائي امام الاتحاد ١ / صفر والاتفاق امام الشباب ٣ /١.

الفريقان تقابلا هذا الموسم في الدور الأول من الدوري الممتاز واسفر اللقاء عن تعادلهما السلبي.

يدرب الطائي البرازيلي كارلوس روبيرتو الذي كثيراً ما يعمد إلى اللعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، ويتغيب عن تشكيلة الفريق المثالية خمسة من أعمدة الفريق هم: خليل المصري وسعود الحسين وخالد الصقري بداعي الاصابة، وعبد الله الدعيع ووليد الصقري بسبب انضمامهما للمنتخب السعودي الأول.

ويتوقع أن يمثل الطائي اليوم: محمد الدعيع في حراسة المرمى، وللدفاع نايف العازمي ومحمد القايز وشرف الزقدي وخالد الشعبان، وللوسط خالد الهمزاني وتركي الطيعان، وللهجوم خالد الدعيع وصالح المبلع وابراهيم البكر.

بالمقابل ينهج فريق الاتفاق الذي يدربه المواطن خليل الزياني اسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢، بطاقم من اللاعبين الشبان بعد اصابة عيسى خليفة وفيصل البدين وصلاح باخشوين وسفر عبد الحليم عمر، وانضمام صالح خليفة ومروان الشيحة وعبد الله صالح وزكي الصالح إلى المنتخب السعودي الأول.

ومن المنتظر أن يمثله في حراسة المرمى مبارك الدوسري وهو اكثر خبرة من نظيره الدعيع، وفي الدفاع سامي جاسم وسلمان النمشان ومحمد المقلوت وحمد الدغيم، وفي الوسط محمد ابو حيدر وعادل سلمان وسعد السرهيد وسمير هلال، وفي الهجوم جمال محمد ومحمد السعيد.

الموسم الماضي أحرز فريق الاتفاق المركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد وصيفاً للهلال، بينما جاء فريق الطائي في المرتبة الثالثة بعد فوزه على النادي الأهلي ٢ /١.

عبد الله الدعيع
حارس الطائي
يزود عن مرماه اليوم

في الاسبوع الرابع لدوري الكرة الطائرة:

الهلال يتصدر بفارق الأشواط عن الاتحاد

أسفرت نتائج الاسبوع الرابع للدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة عن نتائج ايجابية لفرق الهلال والاتحاد والمحيط والرياض، وتعرض النصر لأول هزيمة ليتفرد فريق الهلال بصدارة الترتيب متقدماً بفارق شوط واحد فقط عن الاتحاد، فيما لايزال فريق النادي الأهلي برصيد فوز واحد لمشاركته في بطولة الأندية العربية بالأردن.

وهنا النتائج، وموقف الفرق بالنقاط والاشواط:

● فاز الهلال على الاتفاق ٣/ صفر على صالة ملعب الأخير.

● فاز الاتحاد على النصر ٣/ صفر على صالة رعاية الشباب بجدة.

● فاز المحيط على التعاون ٣/ صفر على صالة رعاية الشباب بالدمام.

● فاز الرياض على الترجي ٣/ ١ على صالة المجمع الأولمبي بالرياض.

● واجلت مباراة الأهلي مع الكوكب إلى وقت لاحق.

١ ـ الهلال ثمان نقاط والاشواط (٢/١٢). ٢ ـ الاتحاد ثمان نقاط (٢/١٢). ٣ ـ المحيط ست نقاط (٥/١١). ٤ ـ النصر ست نقاط (٣/٩). ٥ ـ الأهلي نقطتان (٣/ صفر). ٦ ـ التعاون نقطتان (٦/٥). ٧ ـ الرياض نقطتان (٣/١٠). ٨ ـ الكوكب صفر نقاط (١/٩). ٩ ـ الاتفاق صفر نقاط (صفر/ ٩). ١٠ ـ الترجي صفر نقاط (١/١٢).

نتائج الأسبوع السابع لدوري كرة اليد

● اعتمد الاتحاد السعودي لكرة اليد هذا الموسم (١٩٨٨/٨٧) نظام الدوري العام (المشترك) عندما دمج فرق الدوري الممتاز مع فرق دوري الدرجة الأولى (٣٠ فريقاً) ووزعها إلى ثلاث مجموعات الأولى تضم فرق مدن جدة والمدينة المنورة والجوف، والثانية تضم فرق المنطقتين الوسطى والقصيم، والثالثة تضم فرق المنطقتين الشرقية والاحساء.

وقد جاءت نتائج الاسبوع السابع على النحو التالي:

● في جدة فاز الأهلي على العروبة ٢٣/٣١.

● في مكة المكرمة فاز الوحدة على الاتحاد ١٨/٢٠.

● في المدينة المنورة فاز الأنصار على أحد ١٩/٢٢.

● في الرس فاز الحزم على النصر ١٨/٢٠.

● في بريدة فاز العربي على النجمة ١١/١٦.

● في الرياض فازت الشعلة على الشباب ١٥/١٨.

● في الدمام فاز الخليج على الفتح ١٠/٢٤.

● في الاحساء فاز الاتفاق على الروضة ١٢/١٧.

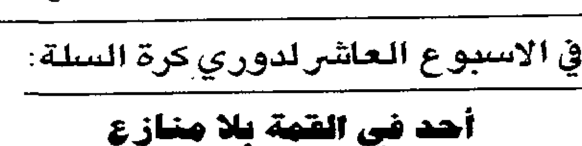
● في الدمام فازت القادسية على العيون ١٧/٢٢.

واصبح ترتيب فرق المجموعات الثلاث على النحو التالي:

ـ المجموعة الأولى: الأهلي ٢١ نقطة، الانصار ١٨ نقطة، الوحدة عشر نقاط، الاتحاد ست نقاط، احد اربع نقاط، العروبة ثلاث نقاط.

ـ المجموعة الثانية: النجمة ٢١ نقطة، العربي ٢١ نقطة، النصر ١٨ نقطة، الحزم ١٢ نقطة، الشعلة ١٢ نقطة، الشرق ست نقاط، الشباب صفر من النقاط.

ـ المجموعة الثالثة: الخليج ٢٥ نقطة، الاتفاق ١٩ نقطة، النور ١٦ نقطة، العيون تسع نقاط، الروضة ست نقاط، الفتح ست نقاط، القادسية ست نقاط.



في الاسبوع العاشر لدوري كرة السلة:

أحد في القمة بلا منازع
والخليج في القاع والاتحاد تقدم خطوة



لاعب سلة احد يحاول التسجيل في لقاء مع فريق النهضة

اسعد زاهد: سلة الاتحاد

● حافظ فريق نادي أحد لكرة السلة (اسطورة كرة السلة السعودية) على صدارته لفرق الدوري السعودي الممتاز بعد انقضاء مباريات الأسبوع العاشر الخمس والتي قدمت نتائجها الاتحاد والهلال وأسقطت الرياض والأنصار، حيث جاءت على النحو التالي:

ـ في الرياض فاز أحد على الرياض ٨٠/٨٨.

ـ في جدة فاز الاتحاد على الانصار ٥٤/٦٠.

ـ في الرياض فاز الهلال على هجر ٨٢/٩٤.

ـ في جدة فاز الأهلي على الوحدة ١٠٠/١٠٧.

ـ في الدمام فاز النصر على الخليج ٧١/٧٦.

ليصبح ترتيب الفرق كالتالي:

١ ـ أحد. ٢ ـ الأهلي. ٣ ـ الاتحاد. ٤ ـ النصر. ٥ ـ الرياض. ٦ ـ الهلال. ٧ ـ الانصار. ٨ ـ الوحدة. ٩ ـ هجر. ١٠ ـ الخليج.

دوري رياضي في قيادة منطقة الطائف العسكرية

الطائف واس: يبدأ اليوم الاثنين الدوري الرياضي الداخلي لقيادة منطقة الطائف العسكرية وذلك على ملاعب الشؤون الرياضية بقاعدة الامدادات والتموين بالطائف.

واوضح مدير الشؤون الرياضية بقيادة منطقة الطائف العسكرية المقدم حسن محمد الحربي ان الدوري يشتمل على مختلف الالعاب الرياضية من كرة القدم والسلة والطائرة واليد وكرة الطاولة والعاب القوى وسباق اختراق الضاحية بمسافة ٥ كيلو مترات و١٢ كيلو متراً.

وقال انه سيشارك في هذا الدوري فرق من مدرسة التموين والنقل ومركز ومدرسة سلاح الصيانة ومركز ومدرسة سلاح الاشارة ومدرسة الادارة العسكرية وقاعدة الامدادات والتموين ومدرسة الخدمات الطبية وكتيبة الشرطة العسكرية.

واشار الى ان الهدف من اقامة هذا الدوري الذي يستمر حتى السادس عشر من شهر جمادي الاول المقبل هو تنشيط الحركة الرياضية لمنسوبي وحدات ومدارس منطقة الطائف العسكرية ورفع كفاءاتهم واتاحة الفرصة لابراز مواهبهم الرياضية.

فريق الأهلي السعودي يقابل بنفيكا البرتغالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي مساء اليوم (الاثنين) في تمام الساعة السابعة والنصف على ملعب رعاية الشباب بجدة (وضمن الاحتفالات باليوبيل الذهبي)، فريق النادي الأهلي السعودي لكرة القدم مع فريق بنفيكا البرتغالي بلاعبيه الدوليين.

المباراة تعتبر بمثابة التحضير لمدرب الأهلي للقسم الثاني من الدوري الممتاز الذي ستبدأ مبارياته في الاسبوع المقبل وسيكون اول لقاءات الأهلي مع جاره ومنافسه فريق الاتحاد.

ومن المتوقع أن يلعب اليوم للأهلي كل من: المتروك لحراسة المرمى، وفي الدفاع يحيى عامر وخالد منسي وفيصل عتيق، وفي الهجوم دابو وعبد الله الرشود وسالم مقبول.

الأمير خالد بن عبد الله يفتتح معرض الصور

● افتتح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي مساء أمس الأول معرض الصور الفوتوغرافية بقاعة المحاضرات بالنادي بحضور أعضاء مجلس الادارة وبعض جماهير النادي.

المعرض تضمن العديد من الصور التي تحكي تاريخ النادي العريق وبطولاته.

الهلال السوداني والأهلي المصري يتعادلان بدون اهداف في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الهلال السوداني والأهلي المصري بدون اهداف في مباراة الذهاب التي جرت بينهما امس في الخرطوم بالدور النهائي لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدوري بكرة القدم.

أولى الفرص الخطيرة في المباراة سنحت لفريق الأهلي في الدقيقة الخامسة من كرة ثابتة سددها طاهر ابو زيد لترتد من صدر حارس الهلال السوداني الى لاعب الأهلي حسام حسن الذي سددها في العارضة بدلاً من المرمى الخالي.

شهد المباراة ٥٠ الف متفرج وجرت تحت الاضواء الكاشفة باستاد الخرطوم الدولي وفي جو حار بلغت حرارته ٣٦ درجة مئوية.

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول وعندما تأكد لاعبو الأهلي من امكانية الخروج بالتعادل تكتلوا أمام مرماهم ونجحوا في ابعاد كل الكرات الخطرة التي اثمر عنها ضغط وهجوم لاعبي الهلال السوداني في محاولاتهم احراز هدف.

سيلتقي الفريقان في مباراة العودة بالقاهرة يوم ١٨ ديسمبر المقبل.

الرياضة في سطور

مباريات المجموعة الثانية في البطولة السعودية لكرة المضرب تبدأ الأربعاء

● الرياض: تبدأ يوم الأربعاء المقبل بالرياض مباريات المجموعة الثانية من البطولة السعودية لأندية الدرجة الأولى في كرة المضرب وتستمر ثلاثة أيام.

وكانت المجموعة الأولى قد انهت مبارياتها يوم الجمعة الماضي في الدمام وحصل فيها النادي الأهلي على كاس المركز الأول وجاء في المركز الثاني نادي الثقبة وفي المركز الثالث نادي القادسية وفي المركز الرابع نادي هجر وفي المركز الخامس نادي الاتفاق.

ومن المقرر أن يلتقي الخمسة الأوائل من المجموعة الأولى مع الخمسة الأوائل من المجموعة الثانية للعب على نهائي بطولة المملكة لاوائل الأندية في كرة المضرب.

٤ حكام محايدون لادارة نهائيات كأس الأمم الافريقية للسلة

● القاهرة: قررت المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة اختيار ٤ حكام دوليين محايدين للاشتراك في إدارة مباريات نهائيات بطولة كاس الأمم الافريقية القادمة للسلة والتي ستقام في تونس خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. والحكام الأربعة المختارون من دول يوغوسلافيا واليونان وكينيا وموزمبيق، ويشترك معهم في إدارة المباريات وفقاً للوائح المنظمة حكم دولي من كل دولة مشتركة في النهائيات بالاضافة لأي عدد من الحكام الدوليين من الدولة المضيفة.

وقد رشحت لجنة الحكام العليا بالاتحاد المصري الحكم الدولي صابر حسنين للمشاركة في البطولة.

الاتحاد السعودي يكسب منتخب السودان في الطائرة

● جدة: استطاع فريق نادي الاتحاد السعودي للكرة الطائرة أن يكسب لقاءه الودي مع منتخب السودان الذي اقيم أمس الأول على صالة نادي الاتحاد بجدة ضمن استعدادات منتخب السودان لبطولة الأمم الافريقية التي ستقام في تونس.

انتهى اللقاء بفوز الاتحاد بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد لمنتخب السودان كانت نتائج الأشواط كالتالي الشوط الاول ١٧ ـ ١٥ للاتحاد والثاني ١٥ ـ ١٠ لمنتخب السودان، الشوط الثالث ١٥ ـ ١٠ للاتحاد، الشوط الرابع والأخير ١٦ ـ ١٤ للاتحاد.

مستوى المباراة كان جيداً خاصة من الاتحاد الذي ظهر منه جمال عسيري وحمزة شعيب بمستوى رائع.

افتتاح الدورة التدريبية لقادة الرياضة للجميع

● الرياض: بحضور وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية ابراهيم الحلي الشامي ورئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع اندريه فان ليرد افتتحت امس بمقر معهد اعداد القادة بطريق الدرعية الدورة المتقدمة للقادة الرياضيين.

وتضم الدورة اكثر من ٦٠ شاباً يعملون في مجال الترويج والرياضة للجميع في عدد من الهيئات والاجهزة الحكومية المختلفة بالاضافة الى مشاركة عدد من منسوبي القوات المسلحة والقوات الجوية.

ويحاضر في هذه الدورة نخبة من المختصين في هذه المجالات الشبابية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجامعة الملك سعود، كما يحاضر فيها رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع.

الرياضة المصرية

الشحات مبروك بطل العالم لكمال الاجسام يعلن احترافه في المانيا الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الى ميونيخ وتلبية لدعوة من الاتحاد الالماني الغربي لكمال الاجسام يسافر الاسبوع المقبل الشحات مبروك بطل العالم للهواة لوزن المتوسط والفائز اخيرا بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لكمال الاجسام باسبانيا.. واعتلت مصر بها عرش اللعبة في العالم لاول مرة في تاريخها.

ويوقع الشحات مبروك فور وصوله الى ميونيخ عقداً للاحتراف مع الاتحاد الالماني يقوم الشحات بمقتضاه باللعب لمنتخب المانيا الغربية بعد منحه الجنسية الالمانية في بطولة العالم للمحترفين (مستر اوليمبيا) وينتقل الشحات عبر الاندية الالمانية المختلفة للتدريب مع لاعبيها في برنامج دوري للاستفادة من خبرات وامكانيات الشحات الذي ينال مبلغا خاصا خارج العقد عن كل عرض يقدمه في تلك الاندية.. وبذلك تتضاءل فرص مصر في الاحتفاظ ببطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام والتي ستقام في مايو (آيار) المقبل بالمغرب.

الاوليمبي يتزعم المطالبة بتغيير برنامج الدوري

● دعا العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي الاوليمبي رؤساء اندية الاتحاد السكندري والمريخ البورسعيد وغزل دمياط والمصر والمقاولون العرب ونسيج حلوان الى اجتماع عاجل لبحث برنامج الدوري الممتاز لكرة القدم والذي يتوقف لفترة ٣٥ يوما متصلة لا تلعب فيها اندية الاتحاد والمريخ ودمياط والاوليمبي اي مباراة بينما يلعب كل من المصري والمقاولون وحلوان مباراة واحدة.. واكد الجويني ان هذا البرنامج سيضر جدا بفرق الاندية السبعة التي سينخفض مستواها بسرعة خلال تلك الفترة الخالية من المباريات.. وسيقدم الجويني لرؤساء الاندية بفكرة مشروع جديد يتضمن تعديلا لبرنامج المسابقة وفي حالة الموافقة عليه ستصدر الاندية السبعة بيانا مشتركا يدعو اتحاد الكرة لتعديل برنامج الدوري.

مصطفى عبده (بالزي الفاتح) في لقطة من إحدى مباريات المنتخب المصري

اعلى مكافأة اعتزال لمصطفى عبده

● قرر طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي صرف مبلغ ٣٧ الف جنيه كمكافأة اعتزال لمصطفى عبده كابتن الاهلي ومنتخب مصر الذي اعلن اعتزاله في نهاية الموسم الماضي بعد ١٥ عاما له مع الاهلي.. وتعتبر تلك المكافأة اكبر مبلغ يحصل عليه لاعب معتزل بالاهلي منذ انشاء صندوق رعاية اللاعبين به.. وتحتسب مكافأة اللاعب المعتزل بالاهلي على اساس عدد المباريات الرسمية التي لعبها اللاعب مع الفريق الاول بالنادي او منتخب مصر في فترة وجوده.. وقد وصل عدد مباريات مصطفى عبده الى ٣٦٢ مباراة منها ٢٦٤ بالدوري والكاس و٤٨ مباراة افريقية و٥٠ مباراة دولية.

اليوم: أقوى مباريات دوري كرة اليد

● في اقوى مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد يلتقي اليوم فريقا الزمالك ـ بطل افريقيا ـ وبورسعيد ـ بطل الدوري ـ بالاسكندري تنفيذا لعقوبة اتحاد كرة اليد على جماهير الزمالك.. بينما يلتقي بالقاهرة متصدرا الدوري حاليا الاهلي والطيران واللذان يتقاسمان المركز الاول ولكل منهما ٢٤ نقطة جمعها من ٦ انتصارات للفريق الاول و٦ انتصارات لفريق الشباب تحت ١٩ سنة وتنص لائحة مسابقة الدوري الجديدة على احتساب نقاط مباريات دوري الدرجة الاولى، ودوري الشباب معا ويفوز بالبطولة النادي الحائز على اكبر رصيد من النقاط في البطولتين معا.

لقي شباب الزمالك الهزيمة من الاوليمبي بينما لقي شباب بورسعيد الهزيمة من الاوليمبي والجزيرة.

سعيد حشمت اول نقيب للرياضيين

انتخب سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة في مصر نقيبا للرياضيين بعد ان حصل على ١٢٣٧ صوتاً مقابل ٦٩٤ صوتاً لكمال درويش اقوى منافسيه فيما نال عبد الحميد احمد ٦٤ صوتاً فقط في اول انتخابات لنقابة المهن الرياضية.

وبالنسبة للاعضاء فاز من شعبة التدريب محمد الجندي ومصطفى حسين (فوق ١٥ سنة) ومصطفى يونس وفاروق جعفر وسعيد رشاد (تحت ١٥ سنة)، ومن شعبة التعليم (حامد اللبان وسليمان حجر وسليمان علي ابراهيم وصفية عبد الرحمن وفتحي الكردي وفاروق عبد الوهاب (فوق ١٥ سنة)، وابراهيم عبد ربه واشرف مرعي وإيهاب انور وجمال عبد الله ومحمد السيد برهومة (تحت ١٥ سنة) ومن شعبة الادارة عصام بدوي ومحمد وهدان (فوق ١٥ سنة)، وعبد الحميد مسعود والعميد مصطفى عبد الله (تحت ١٥ سنة).

من المنتظر ان تعقد النقابة اول اجتماع لها في مطلع الاسبوع المقبل ومن المنتظر تعيين محمد الجندي وكيلا وسليمان حجر سكرتيرا وعصام بدوي أميناً للصندوق.

كرة المضرب:

ليندل يكسب في فلوريدا

● التشيكي ايفان ليندل يرد كرة في إحدى مباراتين فاز بهما يوم أول من أمس الجمعة ليصل بذلك لنهائي مجموعة مباريات نادي البولو بمنطقة بام بيتش بولاية فلوريدا الأمريكية.

ليندل تحصل على مبلغ ٣٣٢ الف دولار حتى الآن من هذه المباريات ولم يلعب النهائي بعد.



الملاكمة:

ويفر يهزم دوبلوي

● الأمريكي مايك ويفر (بالشورت الغامق) بطل الملاكمة السابق في وزن الثقيل ينتظر نتيجة العد على منافسه جوني دوبلوي من جنوب افريقيا بعدما سقط الأخير على اثر لكمة قوية. ويفر فاز باللقاء الذي جرى امس في جوهانسبرج بعدما قرر دوبلوي الا يعود للجولة السابعة بسبب اصابه في يده

ويذكر أن دوبلوي لم يسبق له ان هزم في حلبة الملاكمة من قبل.

أضواء على الدوري السعودي لأندية الدرجة الأولى:

هجر يؤكد جدارته بالصدارة والرائد يتقدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

شدد فريق نادي هجر قبضته على صدارة فرق دوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم عندما هزم فريق نادي الجبلين ضمن منافسه الاسبوع ١٢ الذي خسر خلاله اقوى منافسيه على الصدارة فريق نادي الرياض نقطة ثمينة بتعادله مع فريق النادي العربي، كما علد فريق نادي التعاون (أحد اعرق فرق الدرجة الأولى) ليتقهقر من جديد للمركز العاشر (الأخير) اثر خسارته بهدف دون مقابل أمام منافسه التقليدي وغريمه المحلي فريق نادي الرائد. وفي المباراتين الآخرين فاز فريقا نادي الروضة والانصار على فريقي ناديا الشعلة والفيحاء رغم تسجيل الأخيرين لهدفي السبق في كلا المباراتين.

وهنا تستعرض «الشرق الأوسط» نتائج الفرق في المباريات الخمس ومواقفها بعد ذلك والتي اصبحت على النحو التالي:

هجر والجبلين

فريق هجر جدد جدارته بالانفراد بصدارة الدوري عندما استضاف فريق الجبلين من حائل على ملعب المدينة الرياضية بالاحساء وهزمه نتيجة ١/٢ في مباراة شهدت ضربتي جزاء.. من الأولى احرز هداف هجر عيسى المفتاح هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٤٠، وعند الدقيقة ٤٨ عادل قائد الجبلين عبد الله المحيني النتيجة لفريقه من الثانية.. وقبيل نهاية المباراة بخمس دقائق خطف صانع العاب فريق هجر عبد العزيز الضويحي هدف هجر الترجيحي.

الجدير بالذكر ان فريق هجر يدربه السعودي حمد الخاتم مساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي (تحت ١٦ سنة) لكرة القدم.

الرياض والعربي

فريق الرياض كان يحتاج لنقطتي مباراته مع فريق العربي ليظل قريبا من هجر لاسيما وهو يلعب على ارضه ملعب الصائغ بالرياض لكنه ظل متخلفا صفر/١ بعد ان سجل هداف العربي خالد المنصور هدف المباراة الأول من نقطة الجزاء في الدقيقة ٦١، حتى الدقيقة ٧٧ عندما عادل محمد البخيث النتيجة باقتناصه لكرة مرتدة.. ولعلى احجام هداف الرياض فهد الحمدان عن التسجيل تعد ابرز عوامل تخلف الفريق حاليا بفارق نقطتين خلف هجر.. وكانت النتيجة بالمقابل جيدة للعربي الذي تقدم للمركز التاسع تاركا جاره التعاون بالعاشر!!

الرائد والتعاون

المباراة الجماهيرية التنافسية الكبرى بين غريمي مدينة بريدة «القصيمية»، فريقي الرائد والتعاون، التي جرت على ملعب المدينة الرياضية بالقصيم كانت في غاية الأهمية لكلا الفريقين الأول يحاول اللحاق بفرق المقدمة وبالتالي حجز مقعد يعود من خلاله للممتاز الأخير يسعى جاهدا للابتعاد عن المركز الأخير خوفا من الهبوط للدرجة الثانية التي لم يعد لها منذ صعد للأولى بل كان دائما قريبا من الممتاز لكنه يخفق بالصعود في المباريات الحاسمة لاسيما قبل موسمين امام الرائد عندما كان يحتاج للتعادل ليصعد لكن الرائد فاز وصعد على حسابه. على أية حال المباراة حسمت نتيجتها عند الدقيقة ٧٧ بقدم «الصاروخ الصغير» مغنم المغنم مستفيدا من كرة ارتدت من يدي حارس التعاون الفهاد.. ليتقدم الرائد للمركز الرابع ويعود التعاون للمركز الأخير.

الروضة والشعلة

فريق الروضة عزز موقعه بالمركز الثالث عندما استضاف فريق الشعلة من الخرج، بالاحساء وهزمه بهدفين مقابل هدف واحد سجله للشعلة محمد فرج «ميكرا» بعد مضي سبع دقائق من ضربة البداية، وبعد أن خطف يوسف السيد هدف تعادل للروضة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، أضاف هداف الروضة عادل الصايل هدف الفوز في الشوط الثاني، ليبقى الشعلة بعد النتيجة بالمركز الثامن متقدما على العربي بفارق الأهداف فقط.. وهو الفريق الذي احرز بطولة الدرجة الثانية بينما وصيفه هجر ينفرد بالصدارة.

الانصار والفيحاء

على ملعب المدينة الرياضية بالمدينة المنورة حل فريق الفيحاء من المجمعة ضيفا على فريق الانصار ورغم احراز الفيحاء لهدف السبق في المباراة بواسطة علي الشنيفي في الدقيقة ٦، إلا ان تدخل مدرب الانصار (السعودي) عبد الله مهلهل السليم باشراكه المهاجم يوسف عبيد مكن فريقه من خطف ثلاثة اهداف خلال ١٧ دقيقة،

فبعد ان احرز اللاعب البديل عبيد هدف التعادل في الدقيقة ٧٣، تسبب في ضربة جزاء عند الدقيقة ٨٧ احرز منها

وليد شرقي الهدف الثاني قبل ان يضيعه الثالث في الدقيقة الأخيرة من المباراة الدرامية الاحداث ليصبح

الانصار بالمركز الخامس متخلفا عن الرائد بفارق الأهداف ويتراجع الفيحاء للمركز السابع متخلفا عن الجبلين للسبب نفسه.

موقف الفرق:

الفريق	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ـ هجر	١٨	١٣	١٧
٢ـ الرياض	١٦	١١	١٥
٣ـ الروضة	١٤	١١	١٣
٤ـ الرائد	١٠	٩	١٢
٥ـ الانصار	١٠	١٣	١٢
٦ـ الجبلين	١٦	١٥	١١
٧ـ الفيحاء	١٣	١٦	١١
٨ـ الشعلة	١٣	١٥	١٠
٩ـ العربي	١٦	١٩	١٠
١٠ـ التعاون	١٠	١٤	٩

● مباريات الاسبوع ١٣:

الخميس ٣ ديسمبر:

ـ الانصار والروضة بالمدينة المنورة.

ـ الفيحاء والجبلين بالمجمعة.
ـ التعاون والشعلة ببريدة.
ـ هجر والرياض بالاحساء.
ـ العربي والرائد بعنيزة.

● جميع المباريات ستقام عصرا عدا الأخيرة فتقام مساء.. وستقام جميع المباريات يوم الخميس بسبب اقامة مباراة المنتخب السعودي مع نظيره العراقي عصر الجمعة بالرياض ضمن التصفيات النهائية (غرب آسيا) لاولمبياد سيؤول ٨٨.



لقطة لهدف احرزه فريق الرياض في مرمى النصر اثناء مباراة سابقة بين الفريقين.

الفروسية السعودية:

«نايف» و «سلمان» يتنافسان على كأس الزراعة والمياه

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض في حوالي الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم (الاثنين) حفلة العاشر لسباق الخيل على كاس وزارة الزراعة والمياه الذي سيقدم كجائزة كبرى في الشوط الخامس من برنامج الحفل المكون من ستة اشواط (سباقات) سجل فيها ٦٦ جوادا من مختلف الدرجات للتنافس على جوائز مالية بلغ مجموعها ٧٧ الف ريال سعودي (اكثر من ٢٠ الف دولار امريكي) تقدم مع الكاس وجائزة النادي التقديرية.

وهنا نستعرض السباقات الستة مع مسافاتها وجوائزها:ـ

● السباق الأول.. على جائزة سدوادي جيزان ومقدارها تسعة آلاف ريال سعودي توزع بنسب متفاوتة بين ملاك الجياد الخمسة الأوائل.. خصص لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وسجل فيه ١٢ جوادا.

● السباق الثاني.. على جائزة سدوادي نجران ومقدارها ١١ الف ريال، خصص لخيول الدرجة الثالثة لسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه ٢٠ جوادا.

● السباق الثالث.. على جائزة حرف ومقدارها ١٥ الف ريال، خصص لخيول الدرجة الأولى للمسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه ستة جياد فقط.

● السباق الرابع.. على جائزة وادي السرحان ومقدارها ١١ الف ريال، خصص لخيول الدرجة المبتدئة للمسافة ٢٠٠٠ متر وسجل فيه ١٢ جوادا، كما يحصل مالك الجواد الفائز على جائزة النادي التقديرية.

● السباق الخامس.. على كأس وزارة الزراعة والمياه مع جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال، خصص لخيول الدرجة الثانية للمسافة ٢٠٠٠ متر.. والجياد المشاركة هي:ـ

«نايف» و «المتنبي» .. للأمير محمد بن سعود الكبير.

«مخيف» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز.

«سلمان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

«ممنون» للأمير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز.

«واقيه» لسلطان بن فهد بن رزيق الشيباني.

ورغم انحصار المنافسة وفقا لترشيحات نقاد أوساط الفروسية بين الجوادين «سلمان» و «نايف» فان المفاجأة واردة، اعتمادا على تجهيز كل جواد ومدى قابليته على الركض التنافسي من عدمها.

● السباق السادس.. على جائزة ديراب ومقدارها ١١ الف ريال، خصص لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ٢٤٠٠ متر (الأطول في مضمار النادي)، وقد سجل في السباق الأخير عشرة جياد فقط.



«سلمان» الثاني من اليمين، و «نايف» الثالث من اليسار أقوى المرشحين للفوز بكاس الزراعة والمياه.

بناء على طلب من الاتحاد العربي:

اتحاد العاب القوى السعودي يدرس استضافة البطولة العربية للمصارعة عام ٩٠

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى عقب اجتماعه الأخير برئاسة نائب رئيس الاتحاد السيد عبد الرحمن الزومان، عن اعتماده للجنة تدرس ما ورد بخطاب وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والمبني على خطابا موجه من رئيس الاتحاد العربي للمصارعة الى الرئيس العام لرعاية الشباب والمتضمن طلب الاتحاد العربي ان تقوم السعودية باستضافة البطولة العربية للمصارعتين الحرة والرومانية خلال عام ٩٠ المقبل، واقامة دورة تحكيم دولية لحكام المصارعة العرب وعقد اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي خلال اقامة هذه البطولة.

وقد ناقش اجتماع مجلس ادارة الاتحاد محضر مجلس الادارة السابعة مع التعديلات التي توجب اجراؤها، كما تمت مناقشة محضر اجتماع اللجنة الفنية للمصارعة بالاتحاد. ولتقليل الفارق الزمني بين بطولات مناطق الوسطى والقصيم والغربية والشرقية قرر الاتحاد تقديم بداية بطولة المنطقة الأخيرة الى يوم ١ يناير (كانون الثاني) المقبل، على ان تكون بداية بطولات المناطق الثلاث الأخرى يوم ١٧ فبراير (شباط) المقبل.

وفيما اعتمد الاتحاد نتيجة دورة الحكام المستجدين والمستحقين للترفيع للدرجة الثالثة ونتيجة دورة الصقل لستجدين آخرين، رفض قبول اعتذار الحكم احمد المفيريج لعدم انتظامه بدورة الصقل وتم استبعاده من قائمة حكام هذا الموسم نهائيا.

الجدير بالذكر أن مجلس ادارة الاتحاد قد قرر الاعتذار عن المشاركة في بطولتي المصارعة الحرة المقرر اقامتها في كل من الباكستان خلال يناير (كانون الثاني) المقبل، وتركيا خلال مارس (آذار) المقبل، بناء على اقتراح اللجنة الفنية بالاتحاد.

الكرة الخليجية:

منتخب شباب الامارات يفوز بكأس بطولة الصداقة الكروية

مسقط (هاتفيا) ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز منتخب شباب الامارات الكروي عصر امس بكاس بطولة الصداقة لشباب دول مجلس التعاون (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم، التي نظمها اتحاد كرة القدم العماني على ملاعب مدينة السلطان قابوس الرياضية بمسقط، خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، واقيمت مبارياتها بطريقة الدوري من دور واحد بمشاركة منتخبات دول الامارات العربية المتحدة، وقطر والبحرين بالاضافة للدولة المضيفة عمان، فيما اعتذر منتخبا السعودية والكويت عن المشاركة.

كانت نتائج المباريات على النحو التالي:

ـ فوز منتخب الامارات على منتخب البحرين ١/صفر.
ـ تعادل منتخب قطر مع منتخب عمان ١/١.
ـ فوز منتخب قطر على منتخب البحرين ١/صفر.
ـ فوز منتخب الامارات على منتخب عمان ١/صفر.
ـ تعادل منتخب الامارات مع منتخب قطر ١/١.
ـ تعادل منتخب البحرين مع منتخب عمان صفر/صفر.

رعى الحفل الختامي الذي جرى عصر امس السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية العمانية ورئيس اتحاد كرة القدم العماني سابقا حيث سلم كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق الاماراتي، والميداليات الفضية للاعبي منتخب قطر، والميداليات البرونزية للاعبي منتخب عمان.

الجدير بالذكر ان الاتحاد العماني لكرة القدم سيدعو مندوبين من اتحادات الفرق التي شاركت في البطولة لعقد اجتماع مصغر بمسقط يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل لوضع تصورات نهائية على ضوء مقترح عماني يدعو الى عقد مثل هذه البطولة بصفة دورية بين دول مجلس التعاون، بعد عرض المقترح في صيغته النهائية على الاجتماعات التي ستعقد بالرياض خلال شهر مارس (آذار) المقبل على هامش دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

فنون تشكيلية

افتتح وزير الثقافة في مصر ومحافظ الاسكندرية معرض «بينالي الاسكندرية السادس عشر» يوم السبت (١٩٨٧/١٠/٣١)، وهو المعرض الذي يقام مرة كل عامين بالاسكندرية منذ ١٩٥٥.

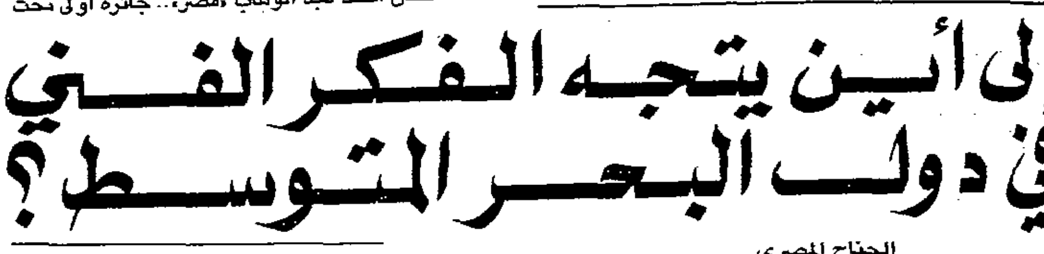
شاركت في هذه الدورة تسع دول تطل على حوض البحر الابيض من بين ١٧ دولة تحيط بهذا البحر.

الدول المشاركة هي مصر (الدولة المضيفة) واسبانيا والبانيا واليونان وتركيا وفرنسا وفلسطين وقبرص ويوغوسلافيا.

يحس المشاهد لهذا المعرض الدولي بتفاوت اهتمام كل دولة به من خلال نوعية المعروضات وعددها، وينعكس هذا الاهتمام في مستوى الاعمال وكميتها.



للفنان احمد عبد الوهاب «مصر» جائزة اولى نحت



سؤال يطرحه "بينالي" الاسكندرية:

إلى أين يتجه الفكر الفني في دول البحر المتوسط؟

صبحي الشاروني

الجناح المصري

جناح مصر هو اكبر الاجنحة وافضلها فاستحق جائزة احسن جناح. وقد تم ترشيح الفنانين الذين شاركوا في هذا المعرض في وقت مبكر فاستعدوا له وقدموا اعمالا جديدة تمثل آخر مراحلهم وتعبر عن أعلى مستوى يستطيعون تحقيقه.

وفاز المثال «احمد عبد الوهاب» بجائزة النحت الأولى عن مجموعة نحتية متناسقة قام بصياغتها خصيصا لهذا المعرض تبلور مفهومه للعلاقة بين الاشكال المجسمة والفراغ المحيط بها، حتى انه لكي يحقق الانسجام والترابط بين اجزاء التشكيل قام برسم بعض الخطوط والمثلثات على ارضية القاعة التي عرضت بها اعماله لكي يحقق التوافق والترابط المنشود بين مختلف الاجزاء.

وفازت مصر ايضا بالجائزتين الثانية والثالثة في فن النحت وكانت من نصيب طارق زيادي وعبد الغزازي.

القسم اليوغوسلافي

اكثر الدول اهتماما بهذه الدورة هي يوغسلافيا، وقد فازت بجائزة في التلوين الأولى (التصوير الزيتي) كما فازت بجائزة التخطيط (الرسم)، ومن الواضح انها رشحت لهذا المعرض مجموعة من افضل الفنانين اليوغسلاف والذين تقترب لغتهم التشكيلية من مفهوماتنا ومزاجنا في الميدان الفني.. حيث لا يكفي الانغماس في الابداع والابتكار دون الاهتمام بالاجادة والاتقان والدقة في الاداء.. إن «جوزيه سيوها» الفائز بجائزة التلوين الأولى وديو بوقيك، الفائز بجائزة الرسم الأولى يمثلان المستوى المقنع للمشاهد المثقف بصريا الذي يستوعب درجة مفهومه من الابتكار تحفظ للاشكال العضوية معناها ويوظف رموزها، وفي الوقت نفسه لا يهمل المهارة وقوة الاداء.

جناح فرنسا

الجناح التالي هو الجناح الفرنسي، وهو وان كان في شكله العام يضع الابتكار والتجديد والاغراب في الموقع الأول حتى يطغى على بقية العناصر الضرورية في العمل الفني، إلا أن المشرف على القسم الفرنسي برر ذلك في تقديمه للجناح، بأن الفكر الفني في فرنسا اليوم يتجه الى تحطيم المثل الجمالية والتمرد على اتجاه فني معروف، وقد حصلت فرنسا على الجائزة الثانية في ميدان التخطيط (الرسم) وفاز بها الفنان «اجيد».





إحدى لوحات الجناح التركي

اسبانيا تتراجع

من الموجه للنظر لمن تابع دورات بينالي الاسكندرية السابقة، تناقص اهتمام اسبانيا بهذا المعرض بعد ان كانت تتفوق على كل الدول العارضة باختيارها لأعلى مستوى لديها في ميدان الفن التشكيلي وتقديم افضل ما عندها، فكانت تفوز بعديد من الجوائز الاولى.. لكنها في هذه الدورة اكتفت بالمشاركة في فرع واحد هو الرسم الملون (التصوير) وفازت بجائزته الثالثة.. أما الاعمال المقدمة فهي لا تهتم ـ في مجموعها ـ بالمهارة أو البراعة والاتقان، انما تجعل من الابتكار والتميز هدفا يطغى على كل ما عداه من اهداف، فظهر الجناح الاسباني متواضعا بالنسبة للمستوى الذي عهدناه في الدورات السابقة، ولم تشارك إلا في فرع الرسم الملون (التصوير الزيتي) ومثلها اربعة فنانين ولم تقدم اعمالا في ميادين الجرافيك او النحت او الرسم (التخطيط).

جناح قبرص

مفاجئة المعرض الجناح القبرصي وهي الدولة التي بدأت الاهتمام بالفن التشكيلي منذ أقل من ثلاثين عاما ومع هذا وجهت الانظار بحجم معروضاتها ومستوى فنانيها الذين يسلكون طريقا واضحا نحو النضج، وان كانت تجربتهم التشكيلية يشوبها التأثر بفنانين سابقين شأن كل تجربة في بداية الطرق.. واذا تغاضينا عن جانب التأثر بالمدارس الفنية المعروفة في الدول المطلة على البحر الابيض فان مشاهدة الجناح القبرصي يمثل متعة بصرية ويعطي جرعة جمالية مقنعة تدعو للاعجاب.

تركيا واليونان

الجناح التركي له شخصية خاصة، فمعظم الفنانين العارضين لم يتخلوا عن الجوانب التشخيصية، ولم يستغرقوا في الاشكال التجريدية والجماليات المطلقة، وقد حصلت تركيا على جائزة من الجرافيك الأولى (الحفر) وفاز بها «مسمان حياتي» كما فازت ايضا بجائزة الرسم الثالثة وكانت من نصيب «محمد جولريوز». ورغم حداثة التجربة التشكيلية في تركيا إلا إنها قطعت شوطا ملموسا في اتجاه التفوق والتميز.

اما اليونان فتشارك بأعمال اربعة فنانين فقط كلها تميل الى التجديد التعبيري.. تغلب عليها اساليب الرسم اللاارادية والتي تظهر الاشكال مهوشة وكأنها مرسومة بغير عناية. وقد فازت اليونان بالجائزة الثانية في الرسم الملون وحصل عليها «جانيس فوكس».

البانيا وفلسطين

جناحان لم يفوزا بأي جوائز هما جناحا: البانيا وفلسطين.. لم تفز البانيا بأي جائزة لانها تلتزم اتجاها فنيا تقليديا في جميع المعروضات هو الاتجاه الواقعي.. ولجنة التحكيم تعتبر هذا الاتجاه من الاتجاهات التي ظهرت في القرن الماضي ولا تمثل أحدث الاساليب في عصرنا الحاضر.. كما ان المعروضات لا تعبر عن موضوعات تهم المشاهدين خارج البانيا فهي تصور الواقع المحلي في البانيا ولا تناقش اي قضايا عالمية أو انسانية تخرج بهذه الاعمال من نطاقها المحلي الى النطاق الدولي. أما الجناح الفلسطيني فهو اقل الاجنحة حظا من زاويتي عدد الاعمال ومستواها، فالمشاركون ليسوا أهم الفنانين الفلسطينيين أو افضلهم ولا تحقق الاعمال المعروضة الاحساس بالتجانس والمذاق المحلي الفلسطيني وانما اتجاهات متباينة متواضعة في مستواها التشكيلي لشباب نرى أعمال معظمهم للمرة الأولى.. وتبقى لهذا الجناح ميزة واحدة هي الوجود الفلسطيني في هذا المعرض الدولي، وهذا وحده يكفي.

بقي ان نستعرض اسماء لجنة التحكيم التي حددت الاعمال الفائزة بالجوائز، تضم الفنان صلاح عبد الكريم استاذ فنون الديكور والزخرفة ونقيب الفنانين التشكيليين في مصر، والرسام عز الدين حمود استاذ فن الرسم بالالوان، والفنان عبد الله جوهر استاذ فنون الجرافيك والطباعة، بالاضافة الى الناقدة الفرنسية «انا كارمين».

شهادة أدبية من ندوة مغربية

رفضنا الكتابة المطروحة وبحثنا عن كتابة جديدة

«شهادة ابراهيم اصلان في ندوة «اسئلة الرواية العربية» التي شارك فيها العديد من الكتاب والنقاد العرب منهم: فؤاد التركلي، سامي مهدي، مطاع صفدي، جورج طرابيش، خلدون الشمعة، عبدة جبير، محمد برادة».

أود أولا أن اعتذر عن هذه الملاحظات السريعة التي اسمح لنفسي أن أعرضها أمامكم. اعتذر، رغم انه ليس عدلا ان يطلب من كاتب القصة أن يتحدث عن تجربته، لأن هذا يعني ان يتحدث عن حياته كلها. وأنا واحد من هؤلاء الذين لا يجدون في حياتهم ما يستحق ان يكون موضوعا للكلام.

انني كما تعرفون واحد من جيل الستينات، وهو الجيل الذي عاش الأحلام الكبيرة، وعانى خيبات الامل الكبيرة، دون أن يعرف لماذا كان عليه ان يعيش هذه أو تلك. ولا يفوتني أن انبهكم، ايضا، إلى انني أحد الذين قد أفلتوا حتى الآن من عملية الحصار والابادة التي تعرض لها ابناء هذا الجيل الذي نكب في عدد من أبرز رموزه. ولعلنا تذكر هنا شاعرنا أمل دنقل، وصديقنا البارز يحيى الطاهر عبد الله، وبقية الرفاق.

كما أرجو ان تأذنوا لي ان أشد من هنا باسمكم جميعا على يد صديقنا الكبير عبد الحكيم قاسم، آملين له الشفاء، وأن ينهض قريبا من تلك العثرة القاسية التي تعرض لها.

أيها الاخوة الاصدقاء

عندما بدأنا الكتابة في أوائل الستينات، لم تكن لدينا الرغبة، ولا القدرة، على تبني أي من الأشكال الفنية المطروحة في سوق الكتابة حينذاك، وهي الاشكال التي كانت تعكسها تلك الصيغ الاجتماعية التي اثقلتنا، والتي عانينا منها، والتي أمنا دائما. ان صنوف الكتابة الشائعة، رغم تبدياتها المختلفة، كانت تعمل على تثبيت صنوف أخرى لا حصر لها من الوان القهر العرقي والاجتماعي والسياسي.

كان الكتاب في ذلك الحين، اكثر ثقة، واكثر اطمئنانا. كان الواحد، يبدأ بالمعنى، أو يبدأ بالرسالة، ثم يسعى بعمله الفني إلى البرهنة على ما أراد أن يقوله للقارىء.

في ذلك الوقت، كنا نحن، الذي بلغتهم الرسالة مرارا وتكرارا، عاجزين تماما عن حملها مرة أخرى. لم يكن ممكنا، ولا معقولا، أن يضيع الواحد عمره من أجل ابلاغ رسالة لا تخصه. ومما زاد في سوء الحال ان الرسائل كانت دارجة وشائعة ومفضوحة.

إن أدب الستينات، في اغلبه، لم يبدأ بالمعنى، ولكنه سعى للوصول إليه. ومن هنا، انتظمت القصص كلها في مشروع طويل ووسيلة وحيدة بين يدي هؤلاء الكتاب، من أجل تكوين معرفة أخرى، ليست اكثر صلة بالانسان، وبالعالم، ولكنها، على أي حال، اكثر مدعاة إلى الثقة والاطمئنان.

لقد ظننت، من ناحيتي، أنه ليس فضلا من الكاتب، أن يتحدث عن تلك القيم العظيمة في حياة الناس، وذلك لأننا نعرف جميعا ان بسطاء هذه الدنيا يعانون هذه القيم ويحققونها دون أن يزعم أحدهم لنفسه فضلا، ولا مأثرة. وخيل إليّ، ان الفضل الوحيد للكاتب هو أن يتعلم كيف يمكن لهذه القيم أن تتحول من موضوع للتناول، إلى أداة يمكننا بها أن نتناول ما نشاء. ان تكون هذه النبرة، أو الإزميل، أو الفرشاة.

أعني، مثلا، بدلا من الحديث عن العدل، يتعلم الواحد كيف يتحدث بعدل.

إن كل من انشغلوا بكتابة القصص أو الروايات أو بقية الأشكال ذات القيمة المبالغ فيها، يعرف جيدا حجم هذه الهموم العصية والمتجددة، والتي لا تكتب.

ونحن عندما نكتب، لا نكتب من أجل هذه المشاهد الصغيرة التي نكتبها، ولكننا نكتب من اجل كل هذه الهموم التي لا يمكن كتابتها، والتي هي رغم غيابها الظاهر، فانها الطاقة الروحية التي تملأ فضاء هذه المشاهد الصغيرة. إنها موجودة في المساحة الغائرة بين الكلمة والكلمة، بين المقعد والفراش، بين الشجرة ورقعة السماء والرصيف. موجودة بيني وبينك. وهي النبرة التي تحدثت عنها.

وإذا أردت أن تعرف هذه الهموم كلها، وأنت تعرفها بطبيعة الحال، فانتبه إلى الصوت الذي يفضي إليك، ويحكي، ويقول.

وإذا كان صحيحا أن الاصوات لا تسمع فقط، فإن المشاهد الصغيرة التي نكتب، أو نرسم، هي الأطر التي يتجلى بها هذا الصوت مسموعا ومرئيا.

ليست هذه دعوى إلى كتابة نظنها مثلى، ولكنها محاولة غير سارة لملامسة بعض الأمور التي اشعر شخصيا بميلي للانصراف عنها. ولكن احدا منا لا يتخير هذه المشكلات التي يواجهها والتي تتلاءم مع طبيعة مزاجه الذي يكون منحرفا، والتي تتصدرها مشكلتي الشخصية مع اللغة، والتي هي بالضبط مشكلتي مع الناس.

فأنا، في الزحام، ابدأ في الانكماش حتى امتلىء بوحدتي الكاملة، برغم كل الترهات التي قد أفعلها. وما أن يغلق عليّ باب، وأصير وحيدا بالفعل، حتى ازحم نفسي بكل هؤلاء الغائبين، من أريدهم، ومن لا أريدهم.

كذلك أجدني أمام هذا السيل الهائل من كلماتنا الجميلة الرنانة، وتحت وطأة هذا الفيض من فصاحتنا العربية التي أقرأ أو التي اسمع، ارتجف بالوجل، وتأخذني التعاسة كل مأخذ. ويملأني الأمل لو أن أحدهم قد أمسك بي ونفضني من شرفة أحد المنازل كما تنفض حصيرة، أو سجادة قد داستها الأقدام.

كيف؟ لا اعرف.

المهم ان ذلك يدفعني دفعا إلى معاودة التحديق في تلك الأشياء القريبة مني والتي كنت أظنني أعرفها، واتفحص أطرافي، وابحث عن اللون في عيون الأصدقاء.

ابراهيم اصلان

قالوا

إذا طلبت المستحيل حرمت من الممكن.

من عيون الشعر

للشاعر: حسان بن نشبة العدوي

نحن أجرنا الحي كلبا وقد أتت
لها حمير تزجي[1] الوشيج[2] المقوما
تركنا لهم شق الشمال فأصبحوا
جميعا يزجون المطي المخزما[3]
فلما دنوا صلنا ففرق جمعهم
سحابتنا تندى أسرتها دما
فغادرن قيلا[4] من تعاول حمير
كأن بخديه من الدم عندما
أمر على افواه من ذاق طعمها
مطاعمنا يمججن صابا[5] وعلقما

● شرح الكلمات:

(١) تزجي: تسوق. (٢) الوشيج: الرماح. (٣) المخزم: المقطوع. (٤) القيل: الملك. (٥) الصاب والعلقم: شجر مر.

● يصور الشاعر قوة قومه وعزتهم ومقدرتهم عندما اجاروا بني كلب وحموهم من بني حمير ويصف سيرة المعركة وضراوة اللقاء وكيف قتلوا ملك حمير وهزموهم والصور الشعرية توحي بالقوة سواء السحابة التي تندى بالدم كناية عن الجيش او القتيل الذي تضرج خدوده بالدم او الطعام المر على الأعداء.



ذهب الصبا الغالي وزالت دوحة
مدت لنا ظل الوفاء ظليلا
أيام يخذلني امامك منطقي
فإذا سكت فكل شيء قيلا
ويثور بي حبي فإن لفظ جرى
بفمي تعثر بالشفاه خجولا

«ابراهيم ناجي»

إضاءة

الأدب السعودي وقضية الطبيب عدس!

د. مرعي مدكور

حرج بالغ يتربص هذه الأيام بكل من يشرع قلمه ـ من غير السعوديين ـ ويتناول ابداعات ادباء المملكة العربية السعودية، والسبب كتاب في حجم الجيب رصعه مؤلفه الطبيب صلاح عدس بكلمات ضخمة جدا، ودشنه بلافتة عريضة تقول: «ملامح الأدب السعودي: دراسة ونماذج»!!

قامت الدنيا في الصفحات الثقافية في صحف متعددة حول هذا الذي وصفه صاحبه بأنه «رحلة في الأدب السعودي: ماضيه وحاضره ومستقبله، وتعريف بالجذور التاريخية والأرضية الاجتماعية والثقافية لهذا الأدب، و.. و.. و..» حتى وصلت اطراف الحملة إلى صحيفة طلابية تصدرها كلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة، قالت عن الكتاب إنه «إحدى المحاولات التجارية المحض من بعض الاكاديميين للمتاجرة باسم الأدب السعودي».

وحتى هذه اللحظة لم تهدأ الضجة..

طبعا من حق النقاد تناول الكتاب وتشريحه وتقويمه، ونقد النقد، ما دام العمل قد اصبح مطروحا أمام القراء..

هذه بديهيات الكتابة النقدية، ومعايشو الأدب السعودي من النقاد هم الأقدر ـ بالطبع ـ على تقويمه، على أساس ان ابداعات أية دولة او منطقة مميزة، وبالتالي ثقافتها، إنما تشكلها مجموعة معارف متشابكة ومتنوعة.

ولا أظن أن صديقنا الطبيب صاحب الكتاب «الملامح» قد عايش الأدب السعودي واستوعبه لدرجة اعطته الحق ووضعت في يده السلاح ليقول كلمته، وإذا كان قد اخطأ حتى في اسماء المبدعين، فما بالك بغير ذلك.. ناهيك عن استحالة متابعة الأجيال الجديدة التي لم تنشر اعمالا مطبوعة في كتب قصصية مثل عبد الله با محرز وصالح الأشقر والقحطاني والخالدي مبارك ومحمد عبده عداوي وغيرهم.

لكن: مع تسليمنا الكامل بأن براءة القصد وحدها لا تخدم قضية، لماذا لا يضع نقاد المملكة محاولة الطبيب صلاح عدس في حجمها بدلا من الحمل عليها بأنها ـ المحاولة ـ «إساءة للحركة الفكرية في المملكة»!.. وان المؤلف الطبيب «يحمل درجة الدكتوراه في الأدب العربي».

اليس أجدى من ذلك كله أن نقدم البديل الواعي والعارف بأدب الجزيرة العربية؟ مجرد سؤال عاتب لزميلنا ابراهيم التركي صاحب «هوامش صحفية» وتلميذنا عبد الله النغيمش صاحب «بسرعة».

«الرياض»

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

كتابات

قارىء يناشد الشيخ علي الطنطاوي :

ياصاحب القلم الشجاع .. نريدك دوما معنا مدافعا عن الحق

في العدد ٣٣٣٦ من جريدة « الشرق الاوسط » الصادر يوم الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨ الموافق ٨/١٠/٨٧ جاء عنوان مذكرات الشيخ المجاهد والعلامة الاديب علي الطنطاوي .. بالاحرف التالية (عزمت ان اطوي اوراقي واوي الى عزلة فكرية). فها هو ينذرنا بانه سيتوقف عن الكتابة. والقراء والاخوة المسلمون عامة بحاجة ماسة لمثل هذا الرجل المصلح والشيخ الحكيم .

الشيخ علي الطنطاوي

فيا ايها المجاهد يا صاحب القلم الشجاع والذكريات المجيدة يا صاحب الاحاديث التلفزيونية والاذاعية المحببة الى قلوب الالوف، نريدك دوما متواجدا على صفحات جريدة « الشرق الاوسط » وغيرها من الصحف والمجلات. نريد دوما ان نسمع منك قصص الجهاد وحكايات الابداع والفتاوى، نريد منك دوما ان شاء الله ان تحدثنا عن الحق وجولاته مع الباطل تكشف لنا الحقائق وتفضح الظالمين نريد منك دوما ان تكتب لنا في الدين والادب والثقافة والعلم والسياسة والتاريخ فنستفاد من تلك المحاضرات ومن تلك المقالات ومن تلك الاحاديث، نريد منك دوما كما عهدناك تقف في وجه الظلم والطاغوت والكفر والفساد والمنكر وتكشف القناع عن وجوه الغدر والباطل والنفاق .

لا يا استاذ الاجيال لا نريد ان تتركنا الى عزلة ولو كانت فكرية. فالكلمة الطيبة والاحرف الشجاعة والفكرية الجيدة عهدناها منك تصل الى قلوبنا فتزيل باذن الله ما ران على تلك القلوب وننتظر الفرج من رب العالمين ونسأله الهداية من بعد موجات الكآبة واليأس والانحراف والظلام .

إن الجماهير الاسلامية والقراء والمستمعين بحاجة ماسة جدا لمثل الشيخ علي الطنطاوي وغيره من علماء الأمة الافاضل ومن حملة الاقلام الشريفة الصادقة .. نعم بحاجة ماسة لمن يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم، بحاجة ماسة لمن يضع النقاط على الاحرف فيقول هذا هو الحق وهذا هو الصحيح وهذا هو الباطل وهذا هو المنكر وهذا هو الزيف والكذب فبالله عليك ايها الشيخ الفاضل كيف تترك هذه الثغرة من ثغور الاسلام وهي هامة! وانت تعلم قبلنا تهافت اعداء الأمة الاسلامية لهدم المجتمع الاسلامي فكريا واخلاقيا وسياسيا

واسمح لي ان اقول لك جزاء الله خيرا لما قدمته لأمة الاسلام وحباك الله مع اصحاب الاقلام الشريفة الصادقة التي نقرأ لها في صفحات « الشرق الأوسط » وتابع مسيرة الجهاد وقول الحق والنصيحة والتذكرة والأمر

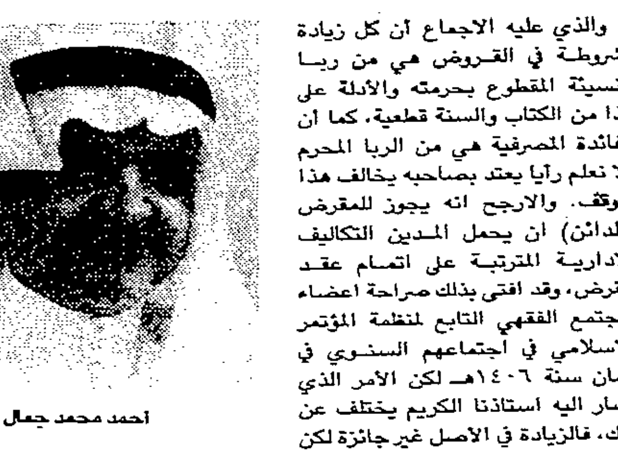
بالمعروف والنهي عن المنكر وإن شاء الله نكون وانت استاذنا من الذين قال الله تعالى عز وجل فيهم الآية الكريمة « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم والحمد لله رب العالمين .

غياث عبد الباقي المحمد
جدة

تعقيب على مقال للاستاذ احمد محمد جمال

كل زيادة مشروطة في القرض هي من ربا النسيئة

اطلعت على ما كتبه الاستاذ الفاضل احمد محمد جمال - حرسه الله في مقاله اليومي « هذه سبيلي » بجريدة « الشرق الاوسط » القراء بتاريخ ٢٠/٢/١٤٠٨هـ وقد عجبت للخطأ الذي وقع فيه شيخنا الفاضل في رده على الاستاذ منور شاذلي، وجل من لا يخطىء.





احمد محمد جمال

والذي عليه الاجماع أن كل زيادة مشروطة في القروض هي من ربا النسيئة المقطوع بحرمته والأدلة على هذا من الكتاب والسنة قطعية، كما ان الفائدة المصرفية هي من الربا المحرم ولا نعلم رأيا يعتد بصاحبه يخالف هذا الموقف. والارجح انه يجوز للمقرض (الدائن) ان يحمل المدين التكاليف الادارية المترتبة على اتمام عقد القرض، وقد افتى بذلك صراحة اعضاء المجتمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعهم السنوي في عمان سنة ١٤٠٦هـ لكن الأمر الذي أشار اليه استاذنا الكريم يختلف عن ذلك، فالزيادة في الأصل غير جائزة لكن المصاريف الادارية لا تعتبر زيادة مشروطة على القرض اذ لا يلزم شرعنا الحنيف الدائن بتحمل التكاليف

الادارية المذكورة ومن ثم يجوز له ان يسترد نفس المبلغ الذي اقرضه بدون نقصان، اي ان يتحمل المدين تلك

التكاليف. والفرق بين ما هو جائز وما هو غير جائز لا يعتمد على النسبة المئوية ان كانت ضئيلة أو مرتفعة كما فهمنا من فضيلة الشيخ لكنها تعتمد على

طريقة الحساب. فاذا أمكن تحميل كل زبون بالتكاليف الحقيقية والمقبولة عرفا التي تكبدها البنك في سبيل منحه القرض جاز له ان يحملها اياه (والاحوط ان تكون مبلغا مقطوعا لا نسبة مئوية). ولا اساس للقول بجواز ان يحمله جزءا من التكاليف بمقدار مبلغ القرض لأن في ذلك ظلما لبعض المقترضين. فهل يعقل ان التكاليف الادارية لقرض قيمته مليون ريال هي أكثر من التكاليف الادارية لقرض قيمته ٩٥٠ ألفا ! أو أن تكاليف تمويل مصنع في وسط الغابات في احدى الجزر البعيدة مطابق لتكاليف تمويل استيراد سلعة من قبل تاجر موثوق به في مدينة جدة !

ان تحديد نسبة سابقة وثابتة فيه شبهة الربا والعبرة بالمعاني لا بالالفاظ، واذا قلنا غير ذلك جاز لنا ان نعتبر البنك الربوي بنكا اسلاميا في السنوات التي يحقق فيها خسارة لأن الربا الذي اقتطعه لم يغط تكاليفه الادارية وهذا موقف واضح الخذلان، والله أعلم .

د. محمد القري بن عيد
مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي
جدة

رسالة من ولدي

وصلتني اليوم رسالتك
يا ولدي
وصلت في الصبح فبانت مفاتنه
وهل أجمل من صبح
يسمع الوالد فيه
من الولد

قبلتها
وجلست في الركن اقرأها
فصاح لها قلبي
وتناثرت بقايات الدمع
على خدي

فيها تسالني وفيها تناجيني
وفيها تؤلمني
حين تناديني
فكيف اليك وكيف اساعدك
وكيف اواسيك
وانت في البعد ... يا ولدي؟

قد لمست الجرح حيث يؤلمني
فحرت فيك
وحار قلبي عليك
في الرد

تشكو لي ألما
عشت انا فيه
وجرحا كدت انساه
عدت اداويه .
فمن اجلك انت
واجل عينيك
والحب والوجد
هذا قلبي رجوته
ينقل بالهمس اليك ردي
يا ولدي.

صغير انت على الحب يا ولدي
صغير ان تلهو بالخاتم وبالعقد
قد لهوت بالعشق قبلك يا ولدي
وداعبت الأزهار
وهمست الى الورد .

ووقفت ليال تحت المطر
احادثه
ونقشت بالأصداف مشاعري
على الشط
فاين العشق مني اليوم
واين مخابئه ؟
ابحث عن بقاياه
في القلب
فلا اجد

فتريث يا ولدي قليلا
غدا آتيك من البعد
غدا نحزم بعض حقائبنا
غدا نعود الى البلد .

هنا العشق ... هنا الحب
هنا الصحراء ... هنا العهد

هنا السحر ... هنا الرمل
هنا الاحلام ... وهنا الوعد

صغير انت على الحب يا ولدي
صغير ان تلهو بالخاتم وبالعقد..

تمتع بالعمر قليلا يا ولدي
فالعمر قصير ...
ويبقى الحب الى الابد .

وليد سلمان الجمعان
الرياض

متى نتبعهم وفي ماذا؟

أشياء كثيرة في الحياة تبدو من ظاهرها للوهلة الأولى انها عديمة الأهمية. بينما الصواب انها من الأهمية بحيث تؤثر كثيرا في قيم المجتمعات والتنظيمات البشرية في وقت قصير بها وتبدل موازينها .

منها أمور وجدت فطرة الانسان - في كل انسان - لكن نسبة ظهورها عليه وتأثره بها تختلف من فرد لآخر ومن أمة لأخرى .

انها العواطف الانسانية والمؤثرات الروحية فهي اضافة لكونها من اهم الفروق بين الانسان والحيوان فهي ضرورية له كما ضرورة الماء والغذاء .

العالم العربي الحديث بعد ان جعل المادة الترمومتر الذي يقيس به كل شيء في تعامله وكل ما يخصه، بدا عليه منذ اللحظة الأولى ابتداء مسيرة رجعية الى الوراء بقدر اكبر من القدر التقدمي الذي حققه في مجالات العلوم التكنولوجية . .

لقد كان يجهل، حين بنى افكار عصره الأخير، اهمية اشياء بسيطة مثل تلك. فغذ السير دون ان يراجع نفسه في هذا المجال، ولم يجعل لها من التمحيص الذي يقوم به قبل الاقدام على المنعطفات المهمة في تقدمه العلمي المضطرد نصيبا وكأنها من ثانويات حياته .

وظهرت مع استمرار الزمن في المسير الآثار السيئة لموقفه هذا ولكن بعد ما فات الشيء الكثير مما لا يمكن استرجاعه .

ونحن في العالم الشرقي والعربي خصوصا وبعد ان تأكد لدى الاكثرية او آمنوا ايمانا اكيدا بخطأ عدم اسراعنا في اتباع منتجات الغرب التكنولوجية والفكرية ايضا .

ارى في هذا المجال - وفي رايي المتواضع - ان الواجب يدعونا ان نحمد الله على تخلفنا عنهم لانه لو كنا معهم على قدم المساواة في الافكار وطرق اتباعها لكنا في ما هم عليه الان .

كان جميلا ان نقلدهم في بعض الأمور بعد حين ولو بعد ان يجدوا من الجديد ما يقدمهم اكثر علينا. لأن ذلك يجعل وضوحا في اثاره ونواحيه المختلفة بحيث يكون لدينا وقت نتدارك السيء ونبتعد عنه. أما ما يثبت ان الفائدة هي العائد منه فنتبعه .

مشتاق الدايم
الرياض

البختري .. شاعر من تونس

احمد البختري: هو احمد بن محمد عثمان البختري شاعر وكاتب تونسي ولد بتوزر الجريد - الجنوب الغربي للبلاد التونسية في ١٩٢٦/٣/٨م زاول تعليمه الابتدائي والثانوي في معاهد توزر وتونس العاصمة، باشر مهنة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية القومية منذ سنة ١٩٥٢م ثم انتقل الى الكتابة بوزارة الداخلية في ١٩٥٧/٥/٦م وفي ١٩٥٨/٢/٨م انتقل الى وزارة العدل ومازال يعمل بها الى حد الآن. من مؤلفاته: (الجديد في ادب الجريدة: نشر الشركة التونسية للتوزيع سنة ١٩٧٢م وديوان شعري: تحت ظلال النخيل: « الجديد في الشعر العربي) طبع المطبعة العصرية تونس سنة ١٩٨٣م نشر في عدة صحف ومجلات تونسية ومصرية ولبنانية وفرنسية مثل (مجلة باريس) والمانية مثل (مجلة المجلة): التي تصدر بالعربية في المانيا الشرقية من اشعاره :

يا شعر خلدت رسما ولم يكن بمخد
ان غاب طيف خيال مع الزمان تولد
فخالد الذكرى باق لقائل الشعر « احمد »
فطالعوا « ديوانا » « للبختري » منضد
قد ضم كل جديد فهو سفر مجلد

محمد العائش القوتي - تونس

تعقيب على موضوع «العربية المفترى عليها»

الانجليزية لغة ضرورية في حياتنا اليومية

قرات ما كتبه الاديب الاستاذ احمد محمد جمال في زاويته اليومية «هذه سبيلي» تحت عنوان «العربية المفترى عليها» وارجو السماح لي بالمشاركة بابداء رايي المتواضع بان دراسة اللغة الانجليزية في المرحلة الاولى من حياة المرء امر ضروري لاتقان اللغة . فمن المعروف ان طفل الابتدائية اقدر على استيعاب المعلومات بصورة تلقائية وسليمة دون بذل ذلك المجهود الذي يشتكي منه طلاب المراحل المتوسطة والثانوية . لذلك فان الطالب في مرحلة الطفولة اقدر على تعلم النطق السليم للحروف سواء كانت حروف لغته او اي لغة اخرى وبكل يسر بان يخرج الحروف من المخارج الصوتية الصحيحة بمجرد ان يسمع اللفظ السليم فيتعود على استعمالها والتلفظ بها باتقان .

فليس الاهتمام باللغة الانجليزية في المراحل الاولية الا حرصاً على اتقانها، اذ انها مادة نحتاج اليها كما هو واضح وملموس في حياتنا اليومية. اذاً المفروض علينا تعلمها بصورة جيدة ومتقنة .

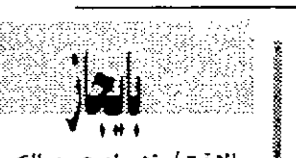
وليس سبب عدم قدرة خريجي الثانوية العامة في اتقان اللغة الانجليزية هو قلة عدد السنوات التي يقضونها في دراسة اللغة وانما لعدم المثابرة في دراسة اللغة في فترة بداية النضوج العقلي حيث يتلهف الطفل لاستيعاب كل جديد بسهولة. وكما يقال «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» فالتعليم في المراحل المتأخرة اكثر تعقيداً ويقتضي من المدرس بذل مجهود اكبر لتثبيت المعلومات في اذهان الطلبة وتدريبهم على اتقان اللفظ وذلك من واقع ملاحظتي كمدرسة لهذه المادة.

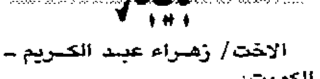
وفي نظري لا يمكن اعتبار اللغة الانجليزية سببا مانعا لعدم اتقان اللغة العربية. فاضافة اللغة الانجليزية في المنهج الابتدائي لا يتم على حساب اللغة العربية او اي مادة اخرى كما ان اهتمام الطفل بلغة ثانية لا يعني عدم القدرة على اتقان اللغة الام.

ودون شك ان اهتمام المسؤولين في ادارة التعليم بوضع اللغة الانجليزية في منهج الابتدائية سيحل معظم ما يواجه مدرسي وطلاب هذه المادة من مشاكل في تدريسها او استيعابها.

مع تقديري واعجابي لما يكتبه الاستاذ الكبير احمد محمد جمال من تعليقات وآراء هادفة.

سوسن مرشد
الثانوية الثالثة
المدينة المنورة





الاخت / زهراء عبد الكريم - الكويت:

شكراً على رسالتك الكريمة، وستأخذ قصيدتك «كبرياء فريق» طريقها الى النشر قريبا.

●●●

الاخت / سلمى الحسن - عمان

لم تصلنا القصيدة التي تذكريها في رسالتك . حبذا لو بعثت لنا نسخة اخرى منها للنظر فيها او نشرها . مع الشكر على مشاعرك .

الاخ / ابو القاسم احمد عبد القادر - جدة :

نعتذر عن عدم نشر قصيدتك « نار الفتنة » لانها حول مناسبة مضت عليها فترة طويلة من الزمن. ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى لنشرها ، مع التقدير .

●●●

الاخ / حماد احمد محمد مجدلي - مكة المكرمة :

ننتظر منكم كتابات اخرى غير « أصحاب الفيل »، فالمناسبة التي كتبت فيها قد قامت منذ زمن، لذا نعتذر عن عدم نشرها .

●●●

الاخ / جمال ابو بكر سالم - جدة :

نعتقد ان الطريق هو رجوعكم الى السلطات المختصة في رعاية الشباب والحصول على الرخصة المطلوبة. فهذه مسألة ادارية بحتة تخص الجهة المسؤولة، ولا يحق لنا ان نتدخل فيها .

●●●

نور عبد الباقي الغرباوي - جدة :

شكرا على رسالتك. ووصلتنا قصيدتك « ابحث عنك » ولكننا نعتذر عن عدم نشرها، آملين ان نستلم منك قصائد اكثر حقا في النشر. والى اللقاء في كتابات اخرى .

●●●

الاخ / د. عماد فضل عبد القادر العاقب - المدينة المنورة :

نعتذر عن عدم نشر موضوعك « أهذا هو الاسلام ؟ » لمرور فترة طويلة على الحادث الذي كتبت عنه. نأمل ان نلقاك في كتابات اخرى .

●●●

● الاخ / محمد هـ. ع. ن - الطائف :

نعتذر عن عدم نشر موضوعك، لانه لا يحمل اسمك الصريح. وكما ذكرنا لمرات عديدة أن صفحة البريد لن تنشر اي موضوع لا يحمل الاسم الصريح لصاحبه .

●●●

الاخ / احمد موسى يحيي - الرياض :

شكرا على رسالتك الكريمة، ونحن في انتظار كتابات اخرى منك اكثر حظا في النشر في قصيدتك « اعيونها ». والى اللقاء في رسائل اخرى .

عالم بلا حدود

حقيقة احلام اليقظة

القصة التالية رواها عالم رياضيات بريطاني في معرض حديثه عن طبيعة الاحلام ونشرت في حينه باحدى المجلات الاسبوعية الملحقة بصحف الاحد قال:

«كنت منشغلا في افتراض علمي رياضي وقطعت شوطا طويلا في طريقي الى الاستخلاص الضروري لوضع نظرية جديدة.

«الا ان حظي خانني ولم استطع التوصل الى معادلة هامة في الطريق الى الاستخلاص. وكما يحدث دائما لي ولغيري ارهقني التفكير وقض مضاجعي زمنا طويلا ولم يستطع زملائي اسعافي حتى ذات ليلة خلدت فيها الى النوم. وبعد ان استغرقت فيه خلال الساعة الاولى رايت حلما وكأن احدا يطلب مني القيام بحل مسألة رياضية. ولما كنت استاذا في الرياضيات لم اجد صعوبة كبيرة في حلها وقدمته له على طبق كما يقولون. وفي غضون ذلك تنبهت نوعا ما او تدريجيا حتى افقت واضأت سراجا بجانب السرير وسجلت الارقام التي رايتها في المنام. وفي تلك اللحظة شعرت بصاعقة تهزني فادركت أن للمعادلة صلة ما بتلك التي ظللت ابحث عنها لعدة اشهر. وفي الصباح طبقتها على تجاربي. ويا للهول! تطابقت مع بقية العمليات واوصلتني فورا الى الاستخلاص المنشود».

وطبيعي ان الاستاذ لم يقدم تفسيرا لذلك النجاح العظيم الذي حققه له الحلم ولا عن هوية الشخص الذي طلب منه حلها ولا عن الصلة العضوية، ان وجدت، بين الحلم والحقيقة وبين آماله في التوصل الى مفتاح المعضلة وتحقيقها.

لكن الواقع ان عقل الانسان لا يكف عن التفكير ليلا ونهارا وما رآه في المنام كان امتدادا لانشغال باله في اليقظة. وربما ساهمت حالة النوم وتفرغ الدماغ بالكامل الى تسخير القوى العقلية لحل المشكلة التي ابتلي بها.

وبحثا عن طبيعة ما يسمى باحلام اليقظة استعان علماء النفس بمجموعة من المتطوعين من طلبة وطالبات الجامعة لمعرفتها تحت ظروف مختبرية اي باشراف طبي واجهزة معدة لذلك الغرض.

فوجدوا ان الانسان لا يكف عن التفكير وهذا من تحصيل حاصل. لكنهم وجدوا انه ايضا لا يتوقف عن الاحلام حتى وهو يقظ فهو يحلم وهو يسير في الشارع وهو يستحم وهو على وشك النوم وهو احيانا يستمع الى محاضرة او الى صديق يحدثه عن مغامرة مثيرة.

لكن ما هي احلام اليقظة؟ كان الباحثون يتركون المتطوعين حينا وهم يقومون بتسجيل حركات الاجهزة ثم يفاجئونهم بالسؤال عما كان يغشلهم في تلك اللحظات ويسجلون اقوالهم بعد ان تأكد لهم بقدر الامكان انهم سيقولون الحقيقة.

وجدوا ان الشخص ـ رجلا ام انثى ـ لا يحلم بالجنس مثلا الا بمعدل خمسة بالمائة من وقت احلام اليقظة. وقد يحلم بالثروة او بالنجاح اكثر من ذلك. واكتشفوا ان الشخص في المتوسط او كما يسمونه ـ مستر متوسط ـ يحاول باحلامه حل مشاكله اليومية واعداد دفاعاته وتبريراته والتعبير عن غضبه ضد شخص آخر او ايجاد مخرج من ورطة وقع فيها. وكلما زادت مشاغله ومشاكله والتزاماته ارتفعت درجات احلامه بنسبة مماثلة.

ثم جمعوا كل المعلومات وفرزوها ليجدوا ان احلام اليقظة ليست بالضرورة ضارة بل انها ضرورية ونافعة لانها تساعد على تشغيل الفكر ورفع مستواه، وان الطفل الحالم او الكثير السرحان كما نقول ليس مشتت الفكر كما نظن بل ان معدلاته الدراسية افضل من القليل السرحان.

ولذلك فلا معنى من ردع طفلك اذا رأيته ساهما بل قد يكون من النافع مشاركته افكاره واذا امكن مساعدته على تحقيق بعض احلام يقظته. ومن يدري لعلها اولى خطوات التفوق.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٥	صاف	جنيف	٣-	٥	غائم
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صاف	هلسنكي	٣-	١	غائم
الرياض	١٣	٢٥	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٦	ممطر
جدة	١٩	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٤	٢٦	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صاف
ابها	٧	٢١	صاف	لشبونة	٧	١٤	صاف
الطائف	١٠	٢٥	صاف	لندن	٣	٨	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صاف	مدريد	١-	١١	غائم
القاهرة	١٢	٢٦	صاف	مانيلا	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	١٣	٢٢	صاف	مونتريال	٣-	٢-	غائم
تونس	٩	١٥	صاف	موسكو	٥-	١-	غائم
الجزائر	١١	١٨	صاف	نيودلهي	١٠	٣٠	صاف
الرباط	٧	١٣	صاف	نيويورك	٨	١٧	ممطر
امستردام	٢	٦	غائم	نيقوسيا	٨	٢٣	صاف
اثينا	١٣	١٧	ممطر	باريس	٦	٨	غائم
برلين	٢	٨	غائم	روما	٩	١١	ممطر
بروكسل	٣	٨	ممطر	استوكهولم	١-	٣	ممطر
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	سيدني	١٥	٢٣	غائم
دبلن	١	٦	غائم	طوكيو	١٠	١٧	غائم
فرانكفورت	٢	٤	غائم	فيينا	٤	٧	ممطر

ندوة طبية مهمة بالدمام لرعاية صحة الفم والاسنان

الظهران ـ واس: تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ينظم قسم الاسنان بالطب العلاجي في وزارة الصحة وقسم الاسنان في المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية ومستشفى الدمام المركزي غدا الثلاثاء الندوة الطبية الاولى لرعاية صحة الفم والاسنان وتستمر يومين بفندق قصر الظهران رمادا.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشؤون الصحية في الشرقية الدكتور سامي الصقير الذي اضاف انه سيشارك في الندوة عدد من الاطباء المتخصصين في مجالات طب الاسنان المختلفة حيث سيتم استعراض ومناقشة العديد من الابحاث العلمية القيمة في النواحي الوقائية والعلاجية لطب الاسنان من داخل المملكة وخارجها.. كما سيحضر الندوة رؤساء اقسام الاسنان في وزارات الصحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الدكتور الصقير الى ما تكتسبه الندوة من اهمية خاصة لكونها الاولى التي تنظمها وزارة الصحة نتيجة ارتفاع معدلات مراجعي عيادات الاسنان على مستوى المملكة بصفة عامة وما لوحظ من فقدان كثير من الناس لاسنانهم في سن مبكرة مما ينعكس على باقي اجزاء الجسم وكذلك المؤشرات الاحصائية التي اعلنتها منظمة الصحة العالمية واوضحت فيها الارتفاع الكبير في مرضى الاسنان على مستوى العالم وخاصة دول العالم النامية.

واضاف مدير عام الشؤون الصحية ان الندوة ستناقش عددا من المواضيع المهمة التي تشمل دور طبيب الاسنان في وقاية الاسنان في الاعمار المبكرة واهمية اضافة الفلور لمياه الشرب وكيفية الوقاية من امراض اللثة واثر استعمال السواك في صحة الفم ودراسة حول برنامج مكثف لحماية الفم والاسنان لدى اطفال المدارس وتأثير الغذاء في ظهور تسوس الاسنان عند الاطفال وطرق تصنيع اطقم الاسنان وزراعتها وموضوعات كثيرة اخرى تتعلق بتركيبات الاسنان وعلاجها وامراض اللثة وطرق التشخيص والعلاج وجراحة الوجه والفكين والتنسيق بين التخصصات المختلفة لطب الاسنان في مستشفيات وزارة الصحة في المملكة للحصول على افضل النتائج في علاج المرضى.

وقال ان الندوة تهدف الى التوعية ببرامج رعاية صحة الفم والاسنان الوقائية وطريقة تطبيقها بالاضافة الى التعريف بمختلف تخصصات طب الاسنان الاخرى.

وتأتي هذه الندوة في سلسلة الندوات العلمية التي تنفذها المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية خلال العام الحالي.

مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم اجتماعا له في دورته السابعة والعشرين في دولة الامارات العربية المتحدة يشترك فيه ممثلون للدول المساهمة وفي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات ومصر والمغرب والسودان وذلك في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال الدكتور ابراهيم بن محمد ابو عباة مدير المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم ان المجتمعين سيناقشون في دورتهم عددا من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال ومن اهمها مناقشة التقرير السنوي للمركز للعام الملغي، وكذلك الاطلاع على التقارير المقدمة عن مطبعة المركز، وسير الدراسة في الكليات الجديدة، ومناقشة بعض الامور الادارية والمالية المتعلقة بالمركز والدول المؤسسة.

والجدير بالذكر ان المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم يعتبر مؤسسة اسلامية مستقلة مقرها الخرطوم وتساهم فيه المملكة العربية السعودية بـ ٢٥٪ من ميزانيتها السنوية الى جانب اوجه الدعم الاخرى في المملكة.

غرفة اسلامية اثرية في مطار القاهرة

القاهرة ـ واس: كشفت بعثة آثار خاصة عن وجود غرفة صالون اسلامية اثرية داخل عنبر البضائع في مطار القاهرة الدولي تتجاوز قيمتها ٢٥ الف جنيه من العصر العثماني.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان البعثة كانت قد كلفت بفحص احدى غرف الاثاث الاسلامية المحجوزة بقرية البضائع منذ ٤ سنوات ويرجع تاريخها للعصر العثماني.

وكانت الجمارك قد ضبطت الغرفة يوم ٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ اثناء انهاء اجراءات تصديرها وافرجت النيابة عن مسلميها بكفالة ١٠ الاف جنيه وقررت التحفظ على الغرفة التي تبين انها غرفة مكتب من العصر العثماني.

عائلة فهمان

©87

عرب و عجم

● الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام افتتح امس بقاعة المحاضرات بمستشفى القوات المسلحة في الرياض الندوة العالمية حول استعمالات القساطر القلبية العلاجية لامراض القلب. وكان في استقباله عند وصوله مقر المستشفى وزير الصحة فيصل الحجيلان ومدير الخدمات الطبية في وزارة الدفاع والطيران اللواء طبيب عبد الحميد الفرائضي ومدير مستشفى القوات المسلحة في الرياض العميد صالح الماضي.

* * *

● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يستقبل غدا الثلاثاء السفير الفرنسي لدى السعودية.

* * *

● رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي عاد من بريطانيا حيث اقام اياما على رأس وفد برلماني تونسي للاطلاع على طريقة عمل برلمان من اعرق البرلمانات في العمل الديموقراطي. وقد اجرى الوفد ايضا اتصالات عديدة مع المسؤولين في الحكومة البريطانية.

* * *

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج يشارك في نشاطات الموسم الثقافي لنادي القادسية في مدينة الخبر بمحاضرة عنوانها «الجامعات وتحديات القرن الحادي والعشرين» وذلك مساء اليوم الاثنين. وتعد هذه المحاضرة باكورة النشاط الثقافي للنادي في هذا الموسم الذي سيكون حافلا بالعديد من المحاضرات المتنوعة المفيدة.

* * *

● تنظم جمعية الثقافة الاسلامية في تطوان يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل مسابقة في حفظ الاحاديث النبوية الشريفة وذلك بمسجد الحسن الثاني بتطوان بعد صلاة العصر.

وقد بدأ تسجيل عدد كبير من المرشحين، موزعين حسب السن الى ثلاثة فروع هي ٢٠٠ حديث نبوي بالنسبة للبالغين ٣٠ سنة، و ١٠٠ حديث لفئة ٢٠ سنة، و ٤٠ حديثا لفئة ١٥ سنة وستستمر حملة التسجيل التي انطلقت منذ يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى آخر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● محمد بن عبد الله بن عوده الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية اصدر قرارا بتكليف عبد العالي بن مقباس العادل مدير عام التعليم بالرئاسة للقيام بعمل الدكتور علي عبد الرحمن العمرو الوكيل المساعد للشؤون التعليمية خلال فترة سفره

● وائل المصري سفير الاردن في المغرب اقام حفل استقبال في الرباط بمناسبة عيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين، حضرها عدد من المسؤولين المغاربة واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي.

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وجه رسالتي شكر الى الدكتور سعيد عطية او عالي مدير عام التعليم بالمنطقة ورئيس لجنة جائزة التفوق العلمي.. والى الزميل فيصل القو سكرتير الجائزة لجهودهما في انجاح المهرجان العلمي الثاني للجائزة.

* * *

● احيا الفنان اللبناني ناجي حكيم، عازف الاورج امسية موسيقية في قاعة «الرويال فستيفال هول» في لندن حضرها عدد كبير من البريطانيين وافراد الجالية اللبنانية يتقدمهم السفير اللبناني اللواء الركن احمد الحاج وعقيلته واركان السفارة.

وفي نهاية الامسية هنأ السفير الحاج الفنان حكيم قائلا «ان لبنان يعتز بالكفاءات الخلاقة وخاصة الفنية منها فانتم الفنانون سفراء متجولون تساهمون بحق في نشر رسالة لبنان

* * *

● محمد محمود يماني، مدير الارشيف في الاحوال المدنية السابق تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قران ابنته على يعقوب اسعد جلال وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي بمدينة جدة.

* * *

● افاد مصدر مسؤول في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ان التكلفة الاجمالية للمرحلتين الاولى والثانية والتأثيث للمبنى الجديد لمقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الحي الدبلوماسي بالرياض بلغت ٢٦٠ مليون ريال وليس كما نشر ان اجمالي التكلفة اكثر من ٤٠٠ مليون ريال..

مثل اليوم

رايح على الحرب والناس راجعة

اليوم يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي الحادي عشر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من امال عثمان:

يفتتح اليوم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر ويستمر اسبوعين وتشارك فيه ٥٧ دولة بـ ٣٢١ فيلما تعرض في ١٥ دارا للعرض السينمائي وثلاث قاعات خاصة.

يقام حفل الافتتاح في دار سينما مترو في وسط القاهرة ويسبقه حفل استقبال في فندق سميراميس لضيوف المهرجان من الشخصيات العالمية والعربية والافريقية ونجوم السينما الذين يتوافدون الى القاهرة للمشاركة في المهرجان.

وسيتم عرض فيلم «المقابلة الصحافية» في حفل الافتتاح للمخرج العالمي فيلليني الذي تدور احداثه في مدينة السينما الايطالية «الشينشيتا».. حيث يتصور فيلليني نفسه في مدينة السينما الايطالية.

فيلليني لن يحضر!

وقد فوجيء منظمو المهرجان باعتذار فيلليني عن عدم حضور المهرجان الذي كان قد تقرر افتتاحه بفيلمه «المقابلة» الحاصل على جائزة مهرجان موسكو. بالاضافة الى عرض بانوراما لتسعة من اهم افلامه خلال ايام المهرجان.

وكان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قد حصل على وعد من فيلليني بحضور المهرجان. ورغم ذلك فشلت كل الاتصالات لاقناعه بالحضور.

ويقدم الفيلم صورة كاملة عن الاستوديوهات في مرحلة بدايتها. وقد اخرج فيلليني هذا الفيلم بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء مدينة السينما الايطالية.

ويعد فيلليني واحدا من ابرز المخرجين في العالم حيث اخرج ١٨ فيلما طويلا وفيلمين قصيرين. ونال جوائز كبرى في مهرجانات كان وفينيسيا وموسكو و ٤ جوائز اوسكار.

ومن ناحية اخرى، سيتم خلال المهرجان تكريم بعض المخرجين والممثلين منهم المخرج «روبرت وايز» والمخرجة السويدية «ماي نترلنج» والمخرج التركي «عاطف يلماظ» والممثل الفرنسي «ميشيل بيكولي».

وسيعقد مؤتمرات صحافية للمنتجين والمخرجين والممثلين لمناقشة افلامهم التي ستعرض خلال المهرجان.

ويواكب فترة المهرجان عرض لبانوراما السينما المصرية في احدى قاعات العرض الثلاث في فندق سميراميس يعرض خلالها مجموعة من الافلام المصرية التي نالت جوائز عالمية والافلام المميزة في تاريخ السينما المصرية حيث تم اختيارها من خلال لجنة تم تشكيلها.

جوائز عالمية

وسيتم عرض ٢٥ فيلما خلال المهرجان نالت جوائز عالمية في العامين الماضيين منها الفيلم الامريكي «المخمل الازرق» والفيلم السويدي «اموروز» والفيلم الايطالي «قضية مورو» والفيلم الكندي «سقوط الامبراطورية الامريكية» والفيلم الامريكي «ابناء الصمت» والفيلم التركي «اسمها خاسيفي» والفيلم الروسي «الحمامة البرية».

ويتضمن المهرجان لاول مرة هذا العام اقساما جديدة منها قسم لافلام الاطفال تشارك فيه ١٥ دولة بـ ٤٠ فيلما للاطفال. وقسم اخر جديد بعنوان «بعيدا عن الوطن» يعرض خلاله افلام لمخرجين عرب وشرقيين يعيشون بعيدا عن اوطانهم حيث يقدمون تجاربهم من خلال رؤية جديدة في الافلام.

واهم الافلام التي سيتم عرضها في هذا القسم فيلم «٤٠ مترا مربعا في المانيا» للمخرج التركي المقيم في المانيا توفيق باسر وفيلم «عرس في الجليل» للمخرج الفلسطيني المقيم في بلجيكا ميشيل خليفي.

● البشير فتح الله عين مديرا لديوان وزير الداخلية التونسي الحبيب عمار وكان يشغل في الوزارة نفسها خطة مكلف بمهمة على امتداد العشر سنوات الماضية وهو متخرج من كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ومن المدرسة الادارية.

* * *

● محمد محمد ابراهيم صفر، اخصائي الاشعة وصل الى الرياض لتسلم عمله مدرسا بالمعهد الصحي الثانوي بالطائف.

* * *

● احمد قرمد مدير عام بنك قبرص الاسلامي بلفكوشا وصل الى القاهرة ـ حديثا ـ في زيارة تستغرق عشرة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين المصريين وسائل الاستفادة من التجربة التي قام بها البنك في خدمة المجتمع ومساعدته على الارتقاء والنهوض.

* * *

● محمد عبد الحليم، المصور الصحفي بجريدة «المدينة المنورة» بالدمام احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر السودانية في حفل بهيج بالدمام..

* * *

● محمد عبد الرزاق البشاوري من قسم البصريات بجامعة الملك سعود احتفل بعقد قرانه على كريمة سعيد باعشن، بمدينة جدة..

● اقيم في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها حفل تخريج لثلاثة عشر موظفا من موظفي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية انهوا دورة لتعليم اللغة الانجليزية بعد ان امضوا ١٢٠ ساعة دراسية تعلموا خلالها المصطلحات الفنية والكهربائية. وقد تم الحفل بحضور الدكتور عبد اللطيف بن حسين فرج عميد الكلية والمهندس خليل فريج، العضو المنتدب بالشركة والدكتور علي يحيى العريشي رئيس قسم اللغة الانجليزية بالكلية وابراهيم التميري مدير ادارة التدريب والتعليم بالشركة، وفي ختامه تسلم الخريجون شهادات التخرج.

* * *

● الصحافية المصرية خيرية درويش رئيسة تحرير جريدة «الطلبة» القومية في مصر تقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عشرة ايام تؤدي خلالها العمرة وتلتقي ببعض الشخصيات المعنية بمجال عملها الصحافي.

* * *

● رشا فؤاد زبيدي حصلت بتقدير امتياز على درجة الماجستير في المكتبات وعلم المعلومات من جامعة ميلوكي بالولايات المتحدة الامريكية.

* * *

● هزاع شربيني البركاتي يحتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الخميس المقبل على كريمة احمد حسن فلمبان بحدائق السندي في مكة المكرمة.

مواليد السعادة

● سالم احمر بالحمر المدير الاداري لشركة تهامة للتوزيع فرع الرياض رزق وحرمه مولدا سمياه «ثامر».

* * *

● محمد عبد الله القباع بقسم المبرقات بالبريد السعودي في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «رحاب». تمت الولادة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.

* * *

● علي محمد زغلول المحاسب في بنك القاهرة السعودي في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «عهود».

* * *

● عادل عبد السلام اسماعيل المحاسب في مؤسسة ابراهيم الحسيني بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «اماني».

ندوة غدا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني تنظم صحيفة Palestine Post الصادرة في لندن ندوة يتحدث فيها ممثلون عن الاحزاب البريطانية والنقابات ومنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الافريقي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء في قاعة جمعية الكومنولث الملكية على العنوان الاتي:

North Umberland Avenue WC.2.

أبيض وأسود

أعلنوها حربا ضد المخدرات

تجارة المخدرات والادمان على تعاطيها من اغرب واحط انواع التجارات والممارسات البشرية. وابدا بتبيان ما اخاله وجه الغرابة والحطة في المتاجرة بالمخدرات وترويجها. فمن المعروف ان لكل نوع من انواع التجارة واوجهها عيوبه ومزاياه، دوافعه ومعوقاته، فوائده ومضاره، التي قد تتساوى في بعض الحالات فيقدم صاحب الفكرة او المقبل على المشروع على المخاطرة والتي هي في الواقع محور واساس كل عمل تجاري. وقد ترجح احدى كفتي ميزان المزايا والعيوب فيتحمس التاجر ان رجحت الاولى ويمتنع ان رجحت الاخرى. اما ازاء تجارة السموم البيضاء فان الاذهان تعيا عن ايجاد مزية واحدة لها سوى المردود المادي الكبير والربح الهائل الذي يجنيه من يقف وراءها. ولكن اي مردود واي ربح هو ذا؟

اذا كان الطمع والحرص على جمع المال وتكديسه بغض النظر عن مصدره وكيفية تحصيله قد اعمى بصيرة البعض ودفعهم الى ممارسة هذا النوع من التجارة المذمومة لتحقيق ما يصبون اليه. فكيف يرضى اي مجتمع انساني ان يكون بين افراده من يمتهن ذلك. وكيف يقبل هذا المجتمع ان يصبح فساد ابنائه وهلاكهم مصدر اثراء لمجرم ـ اجد الوصف اقل ما يمكن ان ينعت به هذا النوع من البشر ـ في كل درهم يضيفه الى رصيده بعض من مأساة اسرة او جزء من حياة وحيوية شاب؟

اليس التخلص من هذا المجرم بقتله والتشهير به وبأفعاله انسب جزاء يلقاه لامتهانه تجارة الحطة والخسه؟ بئست التجارة ولعن الله مزاوليها.

اما ذاك الجاهل الذي يعتقد ان تعاطيه للمخدر ـ سواء كان حقنة او لفافة او عقارا ـ يمنحه الشعور بالنشوة ويحلق به في فضاء المتعة واللذة فمسكين حري بالشفقة. اذ ما قيمة المتعة والنشوة ان كان الحصول عليها يدفعه لاقتطاع ثمنها من قوت عياله. وما الفائدة من سائل مسموم يسري في عروقه فيفقده القدرة على التمييز والادراك ويصبح انتهاك المحارم او ارتكاب المعاصي والجرائم امرا غير مستبعد عليه. واية نشوة تلك التي ما ان ينتهي مفعولها حتى يبدأ الشعور بالحاجة الى المزيد من بواعثها المرة تلو الاخرى حتى يغدو المسكين فاقدا للارادة والعزيمة تحركه حاجته وغريزته كما البهيمة بل احط وادنى. اليست هذه الفئة من البشر خليقة بان تجد من يأخذ بيدها ويعيدها الى جادة الصواب حيث العقل والضمير والوازع الديني هي الحكم على التصرف والسلوك فان لم تتعظ هذه الفئة بالقول وجب ردعها بالعقاب فتعتبر راغمة؟

* * * *

لا اجد ردا ابلغ على تساؤلات كهذه من نهج استنه واقره نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية اذ يوجه الاشاوس من حوله والرجال المؤتمرين بأمره الا تأخذهم رأفة ولا رحمة في ايقاع اشد العقوبة بمن يعيث في الارض فسادا فيتاجر او يروج للسموم بانواعها ويعطي الفرصة في ذات الوقت لمن شاء ان يعتبر او يتعظ ويعود الى سواء السبيل فاكرم به من رجل ـ وانعم به من نهج ـ وله حسن الثواب من سميع مجيب.

يبقى دور الاعلام ـ بوسائله المختلفة ـ في التصدي لهذا الموضوع ومعالجته. فعلاوة على كونه واجبا والتزاما يتحتم عليها اداؤه والاضطلاع به. فان من واجبها ايضا ان يكون التصدي لمعالجة رابعة الاثافي ـ ان لم يكن اولاها واخطرها ـ عملية متواصلة ومدروسة بكل عناية ودقة. فلا يغدو التحذير من مخاطر السموم البيضاء واضرارها مجرد عبارة ممجوجة مكرورة كما عبارة التحذير من مضار التدخين واخطاره التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من اعلانات اصناف السجائر المختلفة بالكاد تقع عليها عينا قارىء المطبوعة واذا وقعتا عليها فهو يعزف عن قراءتها حيث انه يحفظها عن ظهر قلب.

كما ان حملات التوعية الهادفة الى تنوير افراد المجتمع وتنبيههم الى ضرورة تجنب الوقوع في شرك المخدرات الذي لا خروج منه يجب ان لا تكون موسمية بحيث تبدأ وتكثف وتتركز لفترة زمنية محدودة ثم تخبو وتتوقف الى ان تستدعي حادثة او مناسبة معينة ظهورها من جديد. بل يجب ان تصطبغ هذه الحملات بصفة الاستمرار والتواصل مع التركيز على الجانب المأساوي للموضوع من خلال رسائل مباشرة وغير مباشرة موجهة الى افراد المجتمع كافة. بمعنى ان نشاهد كل يوم على الشاشة الصغيرة لقطات تصور احد المبتلين بالادمان ـ دون التعريف بشخصه او اظهار ملامحه ـ يروي جزءا من معاناته السابقة والمصائب التي جرها على نفسه واهله كنتيجة حتمية لادمانه. او ان نستمع من خلال المذياع لحوار بين شخصين ينصح احدهما الاخر ويحذره من الوقوع في شرك المخدر واصفا له الحالة النفسية والبدنية التي كان عليها صديقهم فلان الذي ابتلاه الله بهذا البلاء. او ان نطالع في كل عدد يصدر من صحيفة يومية او اسبوعية صورة او رسما لشخص سليم الجسم حيوي الملامح تقابلها صورة او رسم له بعد ان خلفه المخدر بقايا انسان متهالك البدن يبدو الاعياء والوهن ظاهرا على ملامحه. ترافق ذلك رسالة بخط يده يروي فيها بعضا من ماضيه الناجح الذي اعاق السم الابيض استمراره وانعكاس ذلك على مستقبله.

رسائل ومشاهد من هذا القبيل وافضل منه وابعد مراما واعمق مغزى تدور وتتمحور حول الابعاد المأساوية الانسانية لمخاطر السموم البيضاء والكوارث الناجمة عن انتشارها على الفرد والمجموع. فالاعلام اولا واخيرا لسان المجتمع وعليه ان يسعى لتغيير المنكر اذ يراه. وعلى الله حسن الجزاء.

لؤي عبد الله مطبقاني

انشاء جهاز في السودان يخطط لانشاء اول مركز عربي للمعلومات عن الطفل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والاغاثة الذي زار السودان بدعوة من حكومة السودان ان زيارته كانت ناجحة تماما وقال انه بحث الكثير من الامور التي اوضحت الرؤية حول حاضر ومستقبل السودان واعرب عن امله في ان يتمكن مستقبلا من عمل شيء يخدم العالم العربي خاصة في مجالي نقص الحبوب الغذائية بتحريك الحكومات العربية للتنمية الزراعية في السودان واستغلال الاراضي الزراعية واستثمارها بصورة صحيحة.

واوضح الامير طلال انه تم الاتفاق على انشاء جهاز اتصال تنسيقي حكومي في السودان ضمن اجهزة السيادة وان يكون رئيسه هو رئيس السلطة التنفيذية كماحدث في مصر ليكون حلقة الاتصال بين البرنامج والحكومة السودانية وستكون مهمة هذا الجهاز الاشراف على تنفيذ المشاريع الانمائية بعيدا عن الروتين والبيروقراطية الموجودة في دول العالم الثالث وان يقوم بتحريك المنظمات المعنية في مجال الانماء مثل اليونسكو ـ الصحة الدولية ـ اليونسيف والانشطة السكانية.

وقال الامير طلال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج الخليج العربي يركز اهتمامه على عدة مسائل منها المراة والطفل تحقيقا للاهداف التي اسست من اجلها ادارة شؤون الطفل ببرنامج الخليج العربي والتي تتضمن توطيد التعاون والعمل المشترك مع الجمعيات والمؤسسات الاهلية العربية والجهات المعنية بالطفولة والامة. وقد تقدمت العديد من الجمعيات العربية بمشاريعها في مجالات مختلفة ترتبط بتحسين وضع المراة والطفل في السودان ووافق مجلس ادارة البرنامج في اجتماعه السابع في الرياض في ١٠ فبراير ١٩٨٦ على تمويل عدة مشاريع في هذا المجال في عدد من الدول العربية حظي منها السودان بتمويل قرية حنان الكويتية للاقليم الشرقي في السودان بمبلغ ملتزم به في حدود خمسمائة الف دولار وهو مشروع تقدمت به الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويتية وكذلك مشروع التنمية الريفية في المناطق الثلاث لمعتمدية الخرطوم (العاصمة القومية) بتمويل ملتزم به ٤٢٧,٢٠٠ دولار.

واشار الامير طلال الى انه تم اعلان قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية الريفية في ابريل ٨٧ برئاسته والسيدة سوزان مبارك نائبة عن الرئيس المصري وقد تم اختيار القاهرة مقرا دائما للمجلس موضحا ان مجلس امناء المجلس المكون من ٣٤ عضوا يضم من السودان المشير عبد الرحمن سوار الذهب والسيدة سارة المهدي والدكتور محيي الدين صابر والاستاذ فاروق ابو عيسى. واشار الى انه تتابعت اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس في شهري يوليو واكتوبر ١٩٨٧ لوضع خطة العمل المستقبلية وكذلك اجتمعت لجنة الخبراء في شهر سبتمبر الماضي لبلورة نوعية المشاريع والابحاث والدراسات التي سيتولى المجلس تنفيذها تمهيدا لعرضها على اجتماع مجلس الامناء في اجتماعه المقبل ويأتي على رأس المشاريع انشاء اول مركز عربي للمعلومات عن الطفل.

وتجدر الاشارة الى ان الامير طلال التقى خلال زيارته للسودان رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الجمعية التأسيسية وعددا من الوزراء والمسؤولين.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 30 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3289
الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧/١١/٣٠م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٨٩

مسدس لرجل الشرطة البريطاني يشل الخصم ولا يقتله

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الكابوس الذي يساور اجهزة الامن والجمهور العام في كثير من بلاد العالم نتيجة لاضطرار رجال الشرطة الى حمل الاسلحة النارية ربما قد انقشع. والسبب هو تصميم مسدس من نوع جديد يكفل للشرطي امكانات الدفاع عن النفس دون ان يقتل «الخصم»، الذي قد يكون مجرد متهم بريء، أو مجرم شرس، أو عابر سبيل شاءت ظروفه ان تضعه في مواجهة مع شرطي في مكان جريمة.. المسدس الجديد يشل حركة الضحية مؤقتا.

المعلوم ان صرف المسدسات لعدد متزايد من رجال الشرطة في بريطانيا خلال الاعوام الأخيرة قد أوجد جدلا واسع النطاق سببه هو ما من شأنه ان يحدث أو حدث فعلا ـ من سقوط ضحايا برصاص الشرطي، ثم يتبين في وقت لاحق ان الضحية لم يكن مجرما وان الأمر التبس على رجل الشرطة فأطلق الرصاصة القاتلة على من تصور انه هو المجرم المطلوب.

لكن الجدل له جانبه الآخر ايضا فبقدر ما ان هناك من يطالبون بمنع الشرطي البريطاني من حمل السلاح، هناك من يصرون على ضرورة صرف الأسلحة النارية لعدد من المدربين الذين تستوجب ظروفهم التعامل مع مواقف عنيفة منها احتجاز رهائن أو اقتحام البنوك والمباني والمنشآت.

والورطة الحقيقية

وبين المنادين بتسليح رجال الشرطة والرافضين لتسليحهم يقف اصحاب الورطة الحقيقية، هؤلاء هم رجال الشرطة المسلحون فعلا بأسلحة قاتلة اضافة الى الأبرياء الذين قد تشاء ظروفهم أن يقفوا في مواجهة فوهة المسدس المحمول في يد رجل الشرطة، وقد تنطلق منه الرصاصة القاتلة دون ذنب أو جريرة.

لذلك جاء المسدس الجديد ليكون ـ في رأي الكثيرين ـ القاتل للجدل الدائر دون قتل للضحايا.. يعرف المسدس باسم «نظام ستيرلنج لمكافحة الشغب» وهو مسدس شرطة عادي من عيار ٣٨. ـ لكنه مزود بمهايىء يمكن مستخدمه من استبدال الأعيرة النارية التقليدية بأعيرة من نوع خاص، منها ما يحدث حالة الذهول لدى الخصم ويشل حركته مؤقتا، ومنها ما يطلق الغاز المسيل للدموع، أو الدخان، أو قد يكون العيار من النوع الذي يطلق مقذوفا مطاطيا يؤلم ولا يميت.

والمعلوم ان هناك بالفعل قنابل الغاز والبنادق المطلقة لأعيرة الغاز والأعيرة المطاطية، لكنها تستخدم لمواجهة حشود من المشاغبين. أما المسدس الجديد فهو للشرطي الذي يواجه مشتبها في أمره ولا يعلم اذا كان من الصواب ان يطلق عياره عليه أولا.

مع قهوة الصباح

ليتني أعرف!

هذه الرسالة تثير مشكلة.. ان صاحبها يصرخ في وجهي قائلا: ما قيمة دراسة التاريخ والجغرافيا والآداب والرياضة عندما يجد الانسان نفسه في النهاية يقف بباب رجل كون ثروة ضخمة. وهو مايزال «يبصم».. لأنه جاهل لا يعرف القراءة، والكتابة!!

ما قيمة الليسانس والبكالوريوس.. والماجستير والدكتوراه.. اذا كان «فلان» صاحب التوكيلات المعروفة لا يعرف الفارق بين استراليا وموزمبيق.. وبين اللاتينية والهيروغليفية وبين شكسبير وايف سان لوران؟

ما قيمة الشهادات.. مادام الانسان يكاد يستشهد من اجل لقمة العيش.. بينما كبار الجهلة وصغارهم يعيشون حياة رائعة وتتضاعف ثرواتهم كل يوم!!

ويقول الأخ «عبد الله من القاهرة» انه حاصل على ماجستير في العلوم الاجتماعية.. ومنذ ثلاث سنوات وهو يقف في طابور الانتظار من اجل وظيفة متواضعة.. ويكتب كل يوم طلبا من اجل عمل.. ويرفق عشرات المستندات التي تؤكد اهليته للعمل ثم لارد.. لا امل.. لا وظيفة.. لا شيء على الاطلاق!!

ورسالة الأخ (عبد الله..) نموذج.. او حتى «باترون» أو «باترن» لرسائل كثيرة تصلني من شباب يبحث عن عمل.. افنوا صباهم وشبابهم في الدرس والتحصيل وعندما جاء أوان حصد الثمار.. لم يجدوا ثمارا.. ولا حتى الحصرم المر!!

واكذب اذا قلت انني وجدت حلا للمشكلة.. وارتكب خطيئة كبرى اذا تفلسفت وتمنطقت وقلت لهؤلاء الشباب «معليش» الدنيا حظوظ.. كل ما استطيع ان اقوله ان الثروة ليست بالضرورة مرتبطة بالمعرفة.. وان ما يدخل العقل لا يعد بالضرورة مدخولا للجيب.. وان صناعة الثروة مرتبطة بظروف كثيرة معقدة وليس لها طريق واحد وإلا لاصبح كل الناس اثرياء.. وانني لو كنت اعرف طريقا للفلوس لما كان هذا حالي انني مثلهم ابحث عن لغز «الثروة» والفارق بيني وبينهم انني فارقت سن الشباب.

عبد الله باجبير

الرحالة السعودي يواصل رحلته حول العالم

جدة ـ واس: ينهي الرحالة السعودي الشريف جميل عدنان وزوجته خلال الشهور القادمة رحلته حول العالم التي بداها العام الماضي مستخدما في ذلك مركبا شراعيا.

وأوضح الرحالة السعودي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عزمه على استئناف رحلته قريبا بعد اصلاح العطب الذي اصاب مركبه الشراعي عند مروره بسيرلانكا حيث سينتقل منها الى سلطنة عمان ثم الى مضيق باب المندب وبعد ذلك الى جدة ثم الى مصر ليعبر قناة السويس الى البحر الأبيض المتوسط ثم مضيق جبل طارق ومنه الى الدار البيضاء نقطة انطلاقته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وأشار الشريف جميل الى ان من ابرز الصعوبات التي واجهته خلال رحلته اتجاه الرياح واثارة العواصف ومهاجمة بعض انواع الحيتان للمركب موضحا ان الهدف من هذه الرحلة هو اعطاء صورة عن الطموحات التي يملكها الشباب السعودي وقدرتهم على مواجهة كافة المصاعب للوصول الى الغاية التي ينشدونها.

القاهرة: من أطلق الرصاصة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استدعى الطبيب المسؤول بقسم الاستقبال بمستشفى دمنهور العام في شرطة النجدة للتحقيق في حادث اصابة المواطنة بهية محمد عبادة (٤٥ عاما) بطلق ناري في صدرها نقلت بعده الى المستشفى بسيارة اسعاف فاقدة الوعي.

وعندما توجه ضابط الشرطة الى المستشفى ابلغه الطبيب ان السيدة المصابة لن تكون قادرة على الكلام إلا بعد ٢٤ ساعة، فعاد الضابط الى مكتبه ليجد في انتظاره الجاني ومعه الاداة المستخدمة في الجريمة.

وتبين انه زوج السيدة واعترف بأنه اثناء تنظيف مسدسة المرخص لم يكن يعلم ان به رصاصا، حيث انطلقت منه رصاصة واستقرت في صدر زوجته.

ولم يكد ضابط الشرطة ينتهي من تحرير محضر للزوج باعترافاته، حتى دفع ابن السيدة المصابة باب المكتب ليعترف للضابط بأنه هو مرتكب الحادث فاختلط الأمر على الضابط ولم يجد بدا من القبض على الأب والابن الى ان تعود الأم لوعيها.

وعندما أفاقت الأم توجه اليها ضابط الشرطة ليستجوبها ففوجىء بها تؤكد له انها اثناء تنظيفها المسدس الخاص بزوجها انطلقت منه رصاصة اصابتها.

وأمام اصرار الثلاثة على اقوالهم تم احالتهم الى النيابة حيث اصدر وكيل النيابة قرارا بالافراج عنهم.

لاآلىء ومجوهرات

عارضة الازياء البريطانية ، لابسة البرقع ، كارين هيل ، لا تعرض الازياء كعادتها ، فهي ـ في الصورة ـ مع معروضات من نوع آخر ، تلك هي مجموعة اللآلىء والمجوهرات من تصميم زاندرا روديس في لندن .. وكانت زاندرا قد اكتشفت ان ميولها التصميمية ليست باتجاه الازياء وانما مع المجوهرات واللآلىء ، ونزلت بالفعل الى الميدان بالتعاون مع شركة الاحجار الكريمة ، سواروفسكي . وترتدي كارين نماذج من التصميمات التي استعدت بها زاندرا ضمن مجموعة الربيع والصيف المقبلين .

دليلك لتجنب التسمم الغذائي
٨ نصائح للتعامل مع الطعام واعداده

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت بريطانيا في الآونة الأخيرة تصاعدا غير عادي في عدد حالات التسمم الغذائي، خاصة تلك الحالات الناجمة عن تلوث الأطعمة ببكتيريا السلمونيلا المعروفة.. فقد سجلت ٢٦,٣٦٠ حالة تسمم غذائي خلال العام المنتهى بنهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بالمقارنة مع ١٧٢٧٤ حالة للعام الأسبق. وقد اصدر خبراء التغذية والسموم مجموعة من ٨ نصائح تشكل الدليل المهم لتجنب الوقوع فريسة لحالة من حالات التسمم.

● النصيحة الأولى عند الخبراء تتعلق بكيفية تخزين الأطعمة في الثلاجة أو صندوق التجميد البارد (الفريزر) وفي ذلك يقولون انه يتعين لف الطعام النيء جيدا على حدة ولف الطعام المطهو على حدة بحيث لا يتلامس الطعامان وتتخذ هذه النصيحة اهمية مشددة في حالة اللحوم والدواجن.

● تأكد من انصهار الجليد تماما قبل طهي اي لحوم مجمدة.

● يتعين غسل الدواجن المجمدة بعد انصهار جليدها وذلك للتخلص من السائل الذي سبق أن تجمد سواء داخل الطير أو حوله، لأن هذا السائل كثيرا ما يكون حاملا لبكتريا السلمونيلا.

● اثناء اعداد الأطعمة يجب الحرص على ان لا توضع المواد الغذائية المختلفة فوق أسطح الموائد التي وضعت عليها دجاجة مجمدة أو ما شابهها من كوم.

● احرص على تجنب التلامس بين الدجاجة المجمدة والأطعمة الأخرى. لأن بكتيريا السلمونيلا عادة ما تنتقل من الدجاجة الى طعام قد يؤكل طازجا أو لا يطهى للمدة الكافية لتطهيره من البكتيريا.

● احرص على غسل اليدين جيدا بعد الامساك بأي لحوم أو دواجن نيئة.

● يتعين تنظيف موائد اعداد الطعام جيدا إثر تحضير اي لحوم أو دواجن.

● يضاف الى ما تقدم ان طهي الدجاجة أو اللحم يستوجب الالتزام بالمدة المقررة له. تلك المدة التي غالبا ما تكون مبينة على الكيس المحتوي للحم أو الدواجن.. ويذكر في هذا الصدد ان المدة المبينة هي تلك التي تضمن الطهي الكامل الكفيل بقتل اي بكتيريا في اعمق نقطة من قطعة اللحم أو الدجاجة، مثلا.

نكتة اليوم

زوجة

ـ المصاب لزميله في المستشفى: هل تفتقدك زوجتك كثيرا؟

ـ لا أعتقد، وإلا لما نقلت الى هنا.

من القارىء محمد سلمح

صباح الخير

يكتبها اليوم:

خالد القشطيني

حاجة تجنن

يقول حفار القبور في مسرحية هملت لشكسبير، ان ملك الدانمرك بعث هملت الى انكلترا لمعالجة جنونه، واذا لم يشف هناك من ذلك فلا ضير في الأمر، لأن كل الناس في انكلترا مجانين ولن يبدو بينهم شاذا. وقد لقيت كلمات شكسبير تأييدا علميا من السيد بوتابوف، وزير الصحة لجمهورية روسيا عندما هاجم النظام الراسمالي مؤخرا وقال ان الحكومة البريطانية تترك الوف المجانين يهيمون على وجوههم في طرقات لندن. ولكن من الواضح ان الوزير الروسي هو المجنون لأن المجانين الانكليز لا يهيمون على وجوههم في الطرقات وانما يذهبون للمضاربة في البورصة او الاشتغال في مهنة التعليم او تسلق قمة افرست في الشتاء أو التفاوض مع النظام الخميني. ونحو ذلك من الأعمال التي لا يقدم عليها اي عاقل.

● ● ●

ومما يزيد في اعتقادي بجنون بوتابوف، انه يقول الآن بأن كل أولئك المفكرين والكتاب الذين اودع بهم الرئيس الراحل برجنيف في مستشفيات الأمراض العقلية بحجة الجنون، لم يكونوا مجانين قط. وبسر جورباتشوف بالفعل الى اخراجهم من المصحات. ولما كان الجنون مسالة نسبية، فالحري بنا ان نبحث عن عاقل يدلنا من المجنون فيهم، هؤلاء الكتاب والمفكرون الذين تمردوا على السياسة الستالينية؟ أو برجنيف الذي وضعهم في المصحات، أو جورباتشوف الذي اطلقهم منها او بوتابوف الذي شهد لهم؟

هذه مسالة ربما يجدر بنا احالتها الى عاصمة من العواصم المختصة املا في الحصول منها على اجابة عقلانية ناضجة في هذا الخصوص.

● ● ●

وفي اليوم الذي نطق فيه الوزير بوتابوف بكلمته غير المعقولة، اعلن عن توقيع اتفاق بين امريكا وكوبا تسمح فيه كوبا بهجرة ٢٣,٠٠٠ مواطن عاقل الى الولايات المتحدة مقابل عودة ما يقرب من ثلاثة آلاف مجنون كوبي الى بلادهم. ولا شك ان القارىء سيجد في ذلك ما ينسجم مع العقل والمنطق، فمن المتوقع في العقلاء ان يبادروا الى الهجرة من كوبا كما ان من المتوقع في كوبا ألا يعود اليها الا من كان مجنونا. غير ان هذه نقطة جدلية وقد يختلف فيها العقلاء. ولكن ما لا خلاف فيه هو ان الحكومة الكوبية حكومة مجنونة، فأي حكومة رشيدة في الدنيا تستبدل العقلاء بالمجانين، او المختلين عقليا كما وصفهم التقرير بأدب؟

ومع ذلك فللاجراء الكوبي ما يوازيه في بلدان الشرق الأوسط التي درج كثير من حكوماتها على تهجير عقلائها وعلمائها وتشريدهم الى مقاهي أوروبا وامريكا واستبدالهم بافواج من جهلاء الشرق الاقصى واميي البلدان المتاخرة. ويتضح من ذلك ان عددا غير قليل من زعمائنا قد سبقوا فديل كاسترو في هذا الميدان.

السؤال الذي كان على الحكومة الكوبية ان تساله هو لماذا جن هؤلاء الثلاثة آلاف كوبي بعد هجرتهم الى امريكا؟ هل حدث ذلك لانهم شاهدوا عجائب مدينة دزنيلاند ففقدوا عقلهم، أم تزوجوا بنساء امريكيات فاصيبوا بانهيار عصبي، أم يا ترى حاولوا تتبع سياسة الرئيس ريجان وفضيحة ايران جيت فجن جنونهم؟ وعلى كل، فقد كان من العدل اعادة هؤلاء المجانين الى اهلهم وذويهم، فمن احق من الأهل والاصدقاء في التمتع بهم وبفذلكاتهم وملكاتهم الجديدة التي اكتسبوها من حياتهم في نيويورك وبوسطن وكليفورنيا، بلد المجانين.

● ● ●

هذه كلها اسئلة جديرة بدراسة الرئيس كاسترو، بيد انني منذ مدة كنت قد حكمت على كاسترو بالجنون، وتحاشيت حضور اي اجتماع يخطب فيه خوفا من الحريق. وذلك لانني كلما رايته يدخن سيكاره الضخم فوق لحيته الطويلة الكثة والمنتشرة على عرض صدره وكتفيه، ورأيت شرارات السيكار ورماده الحار يتساقط على ذقنه، تعوذت من الشيطان الرجيم وتوقعت شبوب حريق لا يبقي ولا يذر في اي لحظة. وهذا هو السر في هروبي وابتعادي عن اجتماعاته. ربما يتهمني البعض على ذلك بتهمة الجبن أو الجنون. ويميل صديقي عبد المعبود الى تصديق التهمة الأولى في حين تميل زوجتي الى تصديق التهمة الثانية، والظاهر ان كليهما على حق. انها حاجة تجنن.

حين تتحول الهواجس الى جنون
الاشغال الشاقة للتونسي المسن قاتل زوجته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة تونسية بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة على مسن في الثامنة والستين من العمر تملكت منه الهواجس والشكوك فالتقط حجرا من الطريق العام وانهال به ضربا على راس زوجته حتى لفظت انفاسها.. وقد راعت المحكمة في حكمها ملابسات الجريمة.

المتهم في هذه القضية شيخ حطمته السنون والهموم، عليل الجسم ضعيف البدن ولكنه مع ذلك ظل يجاهد ويكافح من اجل كسب اللقمة الشريفة. وكان يعمل وزوجته في عمارة كبيرة لأحد الفلاحين التونسيين الكبار.

كان نشيطا وحازما في عمله لذلك كان مقربا من مستخدمه الذي منحه ثقة كبيرة وأوكل اليه مهمة نيابته في كل اعماله تقريبا، حتى انه اسكنه في قسم من مسكنه الخاص بعيدا عن مساكن بقية العمال. ولكن كل هذا جعل الشيخ يشعر بالقلق والظنون تتسرب الى تفكيره من جراء ما اصبح يتردد على ألسنة الناس بسبب التجاوب الموجود بين زوجته وصاحب الضيعة.

وكان الزوج يتلقى من حين لآخر اشارة تحذير من قريب أو صديق للعلاقة الآثمة التي تربط زوجته بمستخدمه ومرت الأيام وسيطرت عليه فكرة خيانة زوجته له فراح يرقب كل تحركاتها عساه يعثر على دليل واضح يدعم هواجسه وظنونه الى ان جاء اليوم الذي فقد فيه الزوج اعصابه وصبره لما كانا عائدين من المحكمة والح عليها في الموافقة على الرجوع معه الى عش الزوجية ولكنها امتنعت فهاج وماج والتقط حجرا صلبا من الطريق وأخذ يضربها على رأسها بكل ما أوتي من قوة حتى سقطت على الأرض ولفظت أنفاسها الأخيرة.

منافق افندي



لندن ـ «الشرق الأوسط»:

التلميذة الضحية التي لقيت حتفها تحت ضغط الصديقات المنحرفات هي نفسها التي كانت تكره شيئا اسمه التدخين، ولم تكن تجالس من يدخنون ولم يحدث لها ان اقتربت من المخدرات.

لكن ضغط الصديقات عليها كان بالنسبة لها المرة الاولى والاخيرة.

جاء ذلك في اقوال الاب المعذب جراهلم اكريل، في المحضر الذي حرره قسم الشرطة بمدينة شيفيلد الانجليزية حول واقعة وفاة الابنة شيري اكريل (١٤ عاما).

قال الرجل ان رفيقاتها ضغطن عليها واغرينها باستنشاق الغاز من قداحة السجائر، فكانت المرة الاولى والأخيرة وسقطت الفتاة النموذجية قتيلة من شدة الاعياء.

حرب مخدرات ضد بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تنظيم «الجيش الجمهوري الايرلندي» (اي. ار. ايه) يخطط للنيل من البنية البريطانية باسلوب آخر.. المخدرات..

نقد ذكرت إحدى الصحف البريطانية أمس ان قادة التنظيم اتفقوا مع زعامات المافيا الأمريكية على خطة لاغراق بريطانيا بالمخدرات، وتحديدا الكوكايين والهيروين، وان الكمية المتفق على تهريبها لاتلاف الصغار والشباب في بريطانيا تبلغ ما قيمته ٥ ملايين جنيه استرليني اسبوعيا.

غرق مائة بنجالي بانقلاب مركب نهري؟

دكا ـ واس: يخشى ان يكون ما لا يقل عن مائة شخص قد لقوا حتفهم غرقا بعد انقلاب مركب نهري مزدحم في حادث اصطدام على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال العاصمة البنجالية، دكا.

ـ وقالت الشرطة ان الحادث وقع عندما اصطدم المركب الذي كان يقل حوالي ٢٠٠ شخص بسفينة شحن اكبر منه ليلة امس.